١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

# السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

معلومات ١١
الكنيسة المارونية | صراع الليتنة والتراث المشرقي

AS - SAFIR Arabic political daily - August 24. 1994 - N° 6864 - The 21st year
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
الاربعاء ٢٤ آب ١٩٩٤ - الموافق ١٨ ربيع الاول ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٦٤ - السنة الحادية والعشرون

# ماذا دفع لبنان ثمناً للوعد برفع الحصار عن يحمر؟
# إسكان الفلسطينيين: ٧٥٠ ألف م٢ في أرض «القريعة»

## «النجمة» يخسر أمام منتخب قطر (١ ـ ٥)



المالكي يخاشن حمود متعمداً وهو يهم بإحراز الاصابة الثالثة لقطر (علي علوش)

نبهت مصادر مرجعية مسؤولة الى المخاطر الكامنة في استمرار الحصار الاسرائيلي لبلدتي يحمر وارنون والى التصريحات الاميركية المعلنة فشل الجهود لرفعه فيما تتوالى تصريحات رئاسية تشير الى افراج اسرائيلي قريب عن البلدتين المذكورتين.

وقالت هذه المصادر لـ«السفير» ان الموقف الاسرائيلي المدعوم اميركيا يهدف الى جر الحكومة اللبنانية باتجاه اتخاذ قرار بارسال الجيش الى يحمر، ما يؤدي في النتيجة الى الوقوع في محظورين خطرين، اولهما نجاح اسرائيل في تحويل احتلالها للجنوب الى مشكلة امنية. وثانيهما نجاحها في دفع الجيش والمقاومة الى صدام يضمن سلامة القوات المحتلة.

واعادت المصادر ذاتها، الى الاذهان، ما كان من امر القرار بارسال الجيش الى الجنوب اثر الاجتياح الناري في تموز من العام ١٩٩٣، وما تلاه حيث كادت اسرائيل ان تحقق هدفها بجر لبنان الى ترتيبات امنية تتجاهل القرار ٤٢٥.

واستغربت هذه المصادر المرجعية ما اعلنه الرئيس الياس الهراوي حول حل لحصار يحمر خلال ٤٨ ساعة واعطائه التعليمات لوزارة الاشغال لشق طريق جديدة الى البلدة، من دون الكشف عن المعطيات والضمانات الكفيلة بعدم تصدي القوات الاسرائيلية للمحاولة. (راجع صفحة ٣)

كما تساءلت المصادر عما اعلنه الرئيس رفيق الحريري قبل يومين حول تلقيه اشارات من القوات الدولية بقرب رفع الحصار عن يحمر. وذكرت ان هذه المواقف مشابهة لما جرى في تموز ١٩٩٣ حيث كان رئيس الحكومة قد اجرى اتصالات مع الامم المتحدة لادخال الجيش الى الجنوب من دون اي تنسيق لوجستي مع القوات السورية ومع المقاومة.

وكان وزراء قد ابلغوا «السفير» ان الرئيس الحريري اجرى اتصالات قبل اسبوعين مع قائد القوات الدولية الجنرال تروند فيرو هوفداي، وتردد حديث عن استعداد الحكومة لارسال الجيش الى يحمر مقابل فك الحصار عنها.

وفي غياب اي معلومات واضحة من قبل قوات الطوارئ الدولية وعدم مجيء قائدها الى بيروت، وعدم صدور اي موقف من الامم المتحدة يتساءل المراقبون السياسيون عن الضمانات، وعن الثمن المطلوب من الحكومة اللبنانية مقابل رفع الحصار.

وتتساءل المصادر المرجعية، عما سيكون عليه الموقف ان لجأت القوات الاسرائيلية وكل فترة الى حصار قرية او اثنتين وضغطت من اجل ارسال الجيش تمهيدا لصدام بينه وبين المقاومة.

وتتوقف هذه المصادر عند التصريحات التي ادلى بها السفير الاميركي مارك هامبلي امس وفيها ان القوات الاسرائيلية فرضت الحصار على يحمر لانها احد الممرات التي تستخدمها المقاومة في عملياتها.

وتعتبر المصادر ان كلام هامبلي يعني فعليا ان المطلوب هو الضغط لوقف عمليات المقاومة.. من يحمر اليوم، ومن غيرها بعد فترة، وهو ما يؤدي الى الوقوع في فخ الاقتراح الاسرائيلي القاضي بانسحاب خلال ستة اشهر اذا انتشر الجيش اللبناني في الجنوب واوقف عمليات المقاومة، واستوعب «جيش لبنان الجنوبي» في عداده.

وكان السفير الاميركي قد اضطر الى القيام بجولة امس، شملت وزارة الخارجية، المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، مطرانية الروم الارثوذكس، وتقصد الاعلان بعدها ان واشنطن ما زالت تسعى لحل مشكلة الحصار ولايجاد حل «يكون عادلا بالنسبة لكافة الاطراف».

واذ لم يوضح هامبلي، ما المقصود بكافة الاطراف، بدا وكان تصريحه جاء ردا على ما اعلنه قبل يومين، رئيس المجلس النيابي نبيه بري، حول تبلغه من هامبلي، فشل الجهود الاميركية لرفع الحصار.

تجدر الاشارة الى ان وزارة الداخلية وافقت امس على طلب اهالي يحمر، القيام بتظاهرة سلمية الى مقر السفارة الاميركية في عوكر لتسليم السفير هامبلي مذكرة تطالب واشنطن بالضغط على اسرائيل لرفع الحصار عن بلدتهم.

وفي معلومات «السفير» ان احد مسؤولي السفارة سيستقبل وفدا مصغرا من الاهالي للاستماع اليه. كما ويشرح له «الجهود التي تبذلها الحكومة الاميركية لحل الموضوع».

### اسكان الفلسطينيين

على صعيد اخر، تتابعت ردود الفعل المتعلقة بمشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين الذي اعلن عنه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، الذي كان قد زار الرئيس الحريري في منزله ليل امس واكد بعدها شراء قطعة الارض المخصصة للمشروع.

(التتمة ص ١٣)

# ٧ ملايين ناخب يختارون ٢٥٠ نائباً
# دمشق: الانتخابات التشريعية اليوم

لافتات لمرشحين في أحد شوارع دمشق أمس (أ.ف.ب)

دمشق ـ «السفير»

يتوجه اكثر من سبعة ملايين ناخب سوري يمثلون ٤٨ في المئة من عدد السكان الى صناديق الاقتراع اليوم، للادلاء باصواتهم واختيار ٢٥٠ نائبا الى مجلس الشعب في دورته السادسة.

وقد اتخذت الجهات الرسمية في المحافظات كافة التدابير والاستعدادات اللازمة لضمان حسن سير العملية الانتخابية، وتمكين المواطنين من الادلاء باصواتهم بكل حرية وديموقراطية.

ووجه وزير الداخلية السورية محمد حربة بيانا عبر وسائل الاعلام دعا فيه السوريين الى الانتخابات، وقال حربة «انتم مدعوون صباح غد (اليوم) الى ممارسة حقكم الانتخابي واداء واجبكم الوطني في اختيار اعضاء مجلس الشعب الجديد بشعور عال من المسؤولية، وان مشاركتكم في هذه الانتخابات التي يعبر فيها كل مواطن عن رأيه وموقفه، ويختار ممثليه الى مجلس الشعب، هي اسهام فعال في توطيد دعائم الديموقراطية في سوريا وتعبير عملي عن ادراككم لأهمية دور هذا المجلس في بناء الوطن وتحقيق آمال ابناء شعبنا وتطلعاتهم الى الحياة الافضل».

واضاف حربة: «لقد كفل قانون الانتخابات الحرية الكاملة للناخبين كي يمارسوا حقهم الانتخابي بموضوعية تامة، وتنفيذا لذلك اعدت وزارة الداخلية كل الترتيبات، واتخذت جميع الاجراءات الكفيلة باجراء الانتخابات في اجواء حرة ونزيهة وهادئة».

واعرب حربة عن «ثقته بان ما يتحلى به المواطنون من وعي كبير

(التتمة ص ١٣)

# لأنها تتخوّف من عمليات ضد مصالحها في لبنان
# واشنطن تجدّد اليوم حظر السفر

واشنطن ـ هشام ملحم

اكدت مصادر اميركية رسمية ان وزير الخارجية وارن كريستوفر سيجدد اليوم حظر سفر الرعايا الاميركيين المفروض الى لبنان المفروض منذ ١٩٨٧ لمدة ستة اشهر اضافية متذرعا بتقارير اخيرة للاستخبارات الاميركية تحذر من احتمال تعرض بعض المراكز الاميركية في لبنان للهجمات.

وكانت الخارجية الاميركية قد الحت الى هذا القرار عندما اعلمت سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة في نهاية الاسبوع الماضي بانه لم يحدث اي شيء خلال الاشهر الستة الماضية الذي يحمل واشنطن على تعديل سياستها وعدم تجديد الحظر. وكانت مصادر اميركية قد اكدت لـ«السفير» في الاسابيع الماضية ان قرار الحظر سيجدد مرة اخرى.

ونسبت مصادر مسؤولة الى الوزير كريستوفر قوله مؤخرا «ان اي انسان عاقل ينظر الى هذه التقارير الاستخباراتية سيوافق معنا على ضرورة تجديد الحظر لاسباب امنية».

وعكس مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو هذه الاجواء عندما قال امس الاول لممثلي عدد من المنظمات العربية ـ الاميركية الذين التقوا به لحثه على الغاء الحظر او تعديله، انه بالرغم من التحسن الامني الذي شهده لبنان مؤخرا، «الا انه وصلتنا في الآونة الاخيرة تقارير عن ازدياد اعمال الرصد للمصالح الاميركية من قبل تنظيمات معادية (لاميركا) خارجة عن سيطرة الحكومة (اللبنانية)، وهم يبحثون عن اهداف اميركية». وقال ممثلو المنظمات العربية ـ الاميركية الذين تحدثت معهم «السفير»، ان بيليترو كرر هذا الكلام اكثر من مرة خلال لقائه معهم بصيغ مختلفة مثل قوله ان «بعض التنظيمات في لبنان تطن مثل الدبابير». ومع ان بيليترو لم يذكر اي تنظيم بالاسم، ولكنه لم يخالف بعض

(التتمة ص ١٣)

## محاولة رابين الجديدة!!

محمد مشموشي

لن تكون المحاولة الإسرائيلية التي كشفها اسحق رابين علنا امس، وتحدث فيها عن عرض للانسحاب من لبنان في خلال تسعة شهور، المحاولة الأخيرة منه لاستفراد لبنان او فصله عن القضية العربية فضلا عن مسارات التسوية الراهنة. فقد سبقت محاولات إسرائيل مع لبنان اي حديث عن التسوية منذ العام ١٩٤٨، كما سبقت بعد حديث التسوية في مؤتمر مدريد اية محاولة على اي مسار آخر، بل انها سبقت حتى مؤتمر مدريد ذاته.

والواقع ان احدا لا يحتاج الى من يذكره بأن محاولات اسرائيل مع لبنان تعود الى اليوم الذي حلم فيه وزير خارجيتها الاسبق موسى شاريت، ومباشرة بعد شهور من انشاء اسرائيل، بـ«ضابط مغامر» تصور انه سيتجاوب مع هذا الطرح. مرورا طبعا باتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ المعروف، وصولا الى المرحلة التي بدأت بمفاوضات واشنطن وما شهدته من «بالونات اختبار» هنا وهناك، وبالذات على المسار اللبناني.

الآن، وبعد تفرد منظمة التحرير الفلسطينية اولا في اوسلو ثم الاردن في مرحلة لاحقة في واشنطن، وردا على التمسك السوري بثوابت عملية مدريد القائمة على مبدأ الارض في مقابل السلام وتنفيذ القرارات الدولية بما فيها القرار ٤٢٥ الخاص بلبنان، لم يكن مفاجئا لا للبنانيين ولا للسوريين ان تجدد اسرائيل محاولاتها هذه سواء عبر «الاغراءات» التي يحملها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في حقيبته ويتنقل بها في المنطقة او عبر «الترغيبات» التي تحملها القذائف المدفعية الثقيلة وتتنقل بها من قرية الى قرية على الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

كما لا يحتاج اللبنانيون الى من يذكرهم في الوقت ذاته بان هذه المحاولات كانت جميعها لاهداف تتجاوز لبنان لتتصل بالعرب الاخرين، وهم اكثر اهمية لها بالنسبة للسلام ولمستقبل المنطقة كما تتصورهما، بل انها لا تتعلق عمليا بلبنان الا بهدف ذر الرماد في عيون ابنائه او في عيون بعضهم على الاقل. ولعل الاوضح في هذا المجال كان ١٧ ايار الذي يعرف الجميع ظروف توقيعه تحت الاحتلال الذي كان يومها يغطي لبنان كله بما فيه عاصمته بيروت. مع ذلك كله، وبرغم إجحاف هذا الاتفاق بلبنان وسيادته واستقلاله، عمدت اسرائيل الى اجهاض تنفيذه عندما ربطته قصدا وعن سابق تصور وتصميم بانسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية.

ولا تقف المسألة عند هذا الحد في كل حال.

ففي إسقاط رابين عمدا في حديثه «شروط» اسرائيل التعجيزية للانسحاب المزعوم، والتي كشفها وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في وقت سابق، يكمن «السم في الدسم» او كما يقول العامة «القطبة المخفية» التي عمدت اسرائيل دائما على تضمينها تحركاتها ليس تجاه لبنان فقط بل وتجاه الاطراف العربية الاخرى ايضا. واول هذه «الشروط» ضرب المقاومة حتى قبل اي تفاوض حول الانسحاب وموعده وظروفه.

وفي تعمد رابين في حديثه ابداء القول ان سوريا هي التي ردت على العرض الاسرائيلي، وهي التي رفضته، وهي التي نقلت هذا الرفض الى كريستوفر، كل ذلك «بذريعة ان اي تقدم على المسار اللبناني ينبغي ان يتم في سياق تقدم آخر على المسار السوري»، ما يفضح الهدف الآخر للمحاولة الإسرائيلية: ضرب العلاقات اللبنانية ـ السورية حتى مع افتراض تأكد العرض الاسرائيلي وجدية حكومة رابين فيه.

... فاللعبة الاسرائيلية ليست جديدة في كل حال، وهي باتت مكشوفة الى حد كبير، الا انها لن تكون الاخيرة ايا يكن موقف لبنان منها.

كما انها لن تكون في اتجاه واحد فقط، اي في اتجاه لبنان وحده، بل من المؤكد انها تمت وستتم في اتجاه سوريا ايضا. والهدف واحد في الحالين: استفراد سوريا وفصلها عن لبنان، تماما كما حاولت في السابق عندما لعبت اللعبة ذاتها بين سوريا ومنظمة التحرير مرة وبين سوريا والاردن مرة اخرى في اثناء مفاوضات واشنطن.

لكن اللبنانيين والسوريين يقرأون، والحمد لله، هذه الأيام على الاقل، وذلك على عكس ما قاله وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق موشي دايان عن «العرب الذين لا يقرأون» غداة حرب الايام الستة في حزيران العام ١٩٦٧!!

سئل دايان يومها لماذا نفذت في الحرب خطة كتبها قادة إسرائيليون حرفيا عن اية حرب مقبلة، فكان رد رابين: لأننا نعرف ان العرب لا يقرأون!

# ثلث أعضاء المجلس الوطني يرفضون انعقاده تحت الاحتلال
# عملية في بيت لحم .. ونقل السلطات يوقّع اليوم




المتحدث باسم المبعدين الفلسطينيين الى لبنان الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، مكبلاً، لدى اقتياده الى محكمة عسكرية إسرائيلية في نقطة ايريتز الفاصلة عن قطاع غزة، حيث جرى تمديد حبسه (أ.ف.ب)

رفع ١٧١ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني مذكرة الى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات رفضوا فيها فكرة عقد جلسة للمجلس في ظل حراب الاحتلال للنظر في الغاء فقرات من الميثاق الوطني الفلسطيني تنكر حق اسرائيل في الوجود واكدوا ان كل الاتفاقات التي وقعها عرفات مع الحكومة الاسرائيلية وتعهداته لها باطلة ولا تلزم الشعب الفلسطيني.

في غضون ذلك يتوقع ان يتم التوقيع بالاحرف الاولى اليوم في القاهرة على اتفاق نقل السلطات الى الفلسطينيين في خمسة مجالات في الضفة الغربية، فيما اصيب اربعة جنود اسرائيليين عندما القيت قنبلة يدوية على مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم.

وقال ١٧١ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم ٤٨٠ عضوا انهم يعارضون فكرة عقد جلسة للمجلس في غزة في ظل الاحتلال للنظر في الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنكر حق اسرائيل في الوجود.

ومن بين الموقعين على المذكرة التي رفعت الى عرفات رئيس المجلس المستقيل الشيخ عبد الحميد السائح، وزعيما الجبهتين الشعبية والديموقراطية جورج حبش ونايف حواتمة وعضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» هاني الحسن وعباس زكي.

وقال الموقعون على المذكرة ان الاتفاقات التي ارتبط بها عرفات مع اسرائيل «باطلة من اساسها وغير ملزمة للشعب الفلسطيني».

وكان عرفات قد تعهد في رسالة الاعتراف باسرائيل بدعوة المجلس الوطني لالغاء البنود التي تنكر حق

(التتمة ص ١٣)

# بيلين: السلام ممكن مع سوريا
# لكن الفرصة قد تزول العام المقبل

قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين في استوكهولم امس أن «السلام» مع سوريا ممكن أكثر من أي وقت مضى، محذرا في الوقت نفسه من أن فرصة تحقيقه قد تضمحل بحلول العام المقبل.

وصرح بيلين للصحافيين «هناك حكومة إسرائيلية مستعدة للانسحاب من مرتفعات الجولان (المحتلة)، وهناك حكومة سورية مستعدة لتطبيع علاقات مع إسرائيل، وكلاهما مستعد للقبول بوساطة أميركية».

لكنه أضاف أن «تحقيق سلام مع سوريا سيخلق سلاما شاملا في الشرق الأوسط، غير أننا لا نملك وقتا كثيرا». وتابع قائلا «ما نملكه هو بحدود ثمانية إلى عشرة أشهر قبل أن يكون الأوان قد فات (التحقيق) اختراق».

وقال من دون أن يوضح أن الأحداث المحلية في كل دولة على حدة، بالاضافة الى الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٦، سيجعل مسألة تحقيق تقدم امرا صعبا.

وأضاف أن المسؤولين السوريين والاسرائيليين لم يلتقوا مباشرة حتى الآن. لكنه أشار الى ان الطرفين «قريبان أكثر من أي وقت مضى. الا أننا لا نزال بعيدين جدا جدا حول القضايا الرئيسية».

وأعرب بيلين عن «مخاوفه» من خسارة «فرصة كهذه، لأنني لا أعلم متى قد تحين مرة أخرى».

الى ذلك، استبعد بيلين إمكانية اجراء أية مفاوضات مع العراق، رافضا مقارنة ذلك بالمفاوضات السرية التي جرت في أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «من المستحيل بالنسبة لنا... طالما أن العراق لا يستجيب للعقوبات والمطالب الدولية».

غير أن بيلين تحدث بلهجة أقل حدة عندما سئل عن إمكانية إجراء مفاوضات مع إيران في المستقبل. وأشار الى أن حدوث خرق في المفاوضات مع سوريا قد يقود الى مفاوضات مع طهران.

وجاءت تصريحات بيلين في السويد في إطار جولة اسكندنافية تتناول قضايا ثنائية. (أ ب)

# القاهرة ـ الخرطوم: بين التصعيد والانفراج
# قليل من الموضوعية .. وكثير من المفاجآت

القاهرة ـ عمرو ناصف:

سئل وزير الخارجية المصرية عمرو موسى قبل ايام عما اذا كانت الجماهيرية الليبية تقوم بالفعل بدور الوساطة لتحسين الاوضاع وترطيب الاجواء بين مصر والسودان، فأجاب بانه لا يعلم. وهي اجابة تنطوي على دلالة هامة يعيها جيدا المحللون والمراقبون.

فالوزير المصري يحرص على سد الطريق امام ملف الوساطات المقترحة لتقريب وجهات النظر المصرية السودانية، وهو ملف مكتظ بعروض من ليبيا ثم جنوب افريقيا، ثم منظمة التحرير الفلسطينية، فمنظمة الوحدة الافريقية، فالامم المتحدة ثم سوريا واختصارا فان مصر كانت تشكر لاصحاب الوساطات حرصهم، وتؤكد على ان ما بين القاهرة والخرطوم ليس ازمة تستدعي التدخل الخارجي عربيا كان ام افريقيا ام دوليا. وتصر على ان المسألة ليست اكثر من استفزازات نظامية سودانية، تحاول مصر امتصاصها احيانا، وغض الطرف عنها احيانا اخرى، وقد تستجيب للاستفزاز في بعض الاوقات ولكن سرعان ما تتدارك الامر.

وعلى الطرف الآخر يتعامل السودان بمنهج النقيض، فهو حريص على دخول اطراف عديدة على خط الازمة.. وعلاوة على موافقة السودان المبدئية على كل اقتراحات الوساطة فان اكثر اجراءاته استفزازا لمصر كان من خلال شكواه للامم المتحدة ولجامعة الدول العربية بخصوص قضية حلايب، وهو العنوان الذي قدمه الرئيس السوداني عمر البشير ليصبح المرجع الاهم للخلافات المصرية السودانية.

وحتى عندما اصبح في حكم المؤكد ان مجلس الجامعة العربية لن يدرج مشكلة حلايب على جدول اعمال الدورة ١٠٢ لاجتماعات وزراء الخارجية في منتصف ايلول المقبل، سارع السودان الى اعداد مذكرة احتجاج ليوزعها على المجتمعين للعلم فقط. وقد شاع امر المذكرة في وقت متزامن مع ما اسماه المراقبون بالحرب الدبلوماسية التي تبادل فيها

(التتمة ص ١٣)

## السفير اليوم

نص اتفاقية التجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان وروسيا [ص ٦]

مصرف الإسكان: الاكتتابات في أيلول والانطلاق في تشرين [ص ٧]

# بري في غوسطا الخميس ويدشن الأحد مشروع مياه النبطية

يلبي رئيس المجلس النيابي نبيه بري مساء غد الخميس، دعوة عشاء وجهها اليه الدكتور جدعون محاسب، في بلدة غوسطا في كسروان، دعي اليها حشد من فعاليات المنطقة.

ويدشن الرئيس بري، الاحد المقبل، مشروع تموين مدينة النبطية وقرى المنطقة وبعض قرى الزهراني، بمياه الشرب من آبار وادي النبطية، الذي ستفيد منه المدينة و٥٠ قرية جنوبية.

وسيقام للمناسبة، احتفال في موقع المشروع في النبطية، بحضره حشد رسمي وشعبي، ويلقي فيه الرئيس بري خطابا، كما يتحدث في الحفل وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف.

وهذا المشروع، بدأ الرئيس بري في دراسته مع عدد من المختصين منذ كان وزيرا لشؤون الجنوب والاعمار ووزيرا للموارد المائية عام ١٩٩٠، حيث قامت وزارة الموارد المائية في عهده بحفر بئرين، ثم توقف العمل ولم يستكمل، وتابع مجلس الجنوب تنفيذه بأكمله من حفر بئرين اضافيين- وتجهيز الآبار وبناء المحطات والخزانات، وانشاء خطوط الدفع والتوزيع وشبكة الكهرباء والطرقات لكي يروي النبطية وخمسين بلدة في قضاءي النبطية والزهراني.

ويأتي تنفيذ مشروع النبطية من ضمن مخطط بدأه بري لايصال مياه الشرب الى المناطق العطشى وكان قد بادر الى تنفيذ مشروع مياه وادي جيلو في الجنوب، ثم مشروع مياه «لوسي» في البقاع الغربي.

ويبلغ مجموع قوة المياه التي تضخها الآبار الاربعة في المشروع ٩٥٠٠ متر مكعب يوميا بحيث يمكن ان تؤمن المياه اللازمة للقرى المذكورة، خصوصا وان مياه نبع الطاسة التي تتغذى منها المنطقة لم تعد تكفي، عدا عن ان الاوضاع الامنية السائدة في منطقة النبع بسبب الاعتداءات الاسرائيلية اليومية التي ادت وتؤدي الى انقطاع هذا المورد الوحيد من المياه.

واستقبل الرئيس بري امس، نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب: قبلان عيسى الخوري، اوغست باخوس، خليل الهراوي وحسن علوية.

واستقبل ايضا، مدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال الرحباني وكذلك رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

# حيادية إقليمية حيال مستقبل الوضع الحكومي واستمراره مرتبط بالقرار المحلي
# المعارضة تسعى لـ«حلف موسع» يسقط الحريري في الظرف المناسب

طرحت حركة رئيس الحكومة رفيق الحريري الاخيرة في اتجاه مجموعة من معارضيه كرئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير سليمان فرنجية وغيرهما من الشخصيات والقوى السياسية، اسئلة حول نتائج هذه الاتصالات وما تؤشر إليه من معطيات تتصل بوضعية رئيس الحكومة في المرحلة المقبلة من جهة، وبوضعية المعارضة من جهة ثانية، ذلك ان الحركة المشار اليها اوحت، للوهلة الاولى، وكأن هناك مناخات جديدة تحكم العلاقة بين الرئيس الحريري وبين معارضيه، ومن كل المستويات والاحجام، تؤهله للالتفاف عليهم تحت جملة اسباب اقليمية تستدعي المزيد من التماسك في الصف الداخلي والاستقرار للوضع الحكومي بما يتيح هامشا اوسع من الحرية في التعاطي مع الاستحقاقات الإقليمية.

ولكن على الرغم من إقرار جميع المعنيين، موالين ومعارضين، بالعناوين الاقليمية المذكورة ومقتضياتها، فان مجموعة من القوى المعارضة ترى ان سقف الاعتراضات الداخلية لا يتناقض مع متطلبات الوضع الاقليمي، لا بل تذهب ابعد من ذلك لتؤكد ان هذا السقف محصن اقليميا طالما انه لا يلامس «الخطوط الحمر» المتصلة بوضع المنطقة، كما هي الحال ايضا بالنسبة الى الوضع الحكومي الذي يتحصن بدوره بالوضع الاقليمي شرط ألا يمس الخطوط المشار إليها، مع فارق اساس وهو ان مجموعة من القوى المعارضة، سواء كانت من داخل الحكم او من خارجه، باتت تمثل ضرورة محلية واقليمية لما تمثل من ثوابت تتعلق بالساحة المحلية من جهة، وبعلاقة هذه الساحة بكل ما يحيط بها، بينما لم تعد الحكومة الحالية، او رئيسها بالتحديد، يمثلان «الضرورة» التي ظهرت في الاشهر الاولى التي اعقبت تشكيل الحكومة، بمعنى ان الرهان الذي عقد على رئيس الحكومة تحت شعار التخفيف من الاعباء الخارجية على لبنان، سياسياً واقتصادياً، وفتح الطريق امام الافراج عن المساعدات العربية والدولية للبنان، اصطدم بحائط مسدود.

كما فشل رئيس الحكومة في تنفيس الاحتقان في الشارع المسيحي بعد الانتخابات النيابية الاخيرة، بدليل ان ملف الانفتاح على المسيحيين لم يعد في يديه.

هل هذا يعني ان الظروف الاقليمية اصبحت متاحة لتغيير حكومي معين؟

وتؤكد اوساط معارضة، على صلة باجواء العاصمة السورية، ان اهتمامات دمشق الحالية تتجاوز التفاصيل اللبنانية في الوقت الحاضر نظرا للدقة التي تتميز بها المرحلة الراهنة من الاتصالات الجارية في شأن عملية التسوية في المنطقة، وتضيف الاوساط ان دمشق التي نجحت في عملية تصويب مسار التسوية من خلال دفع الجانب الاميركي الى الاضطلاع بدور «الشريك» بدلاً من دور «الوسيط» الذي اكتفى به في المراحل السابقة، لن تتلهى بقضايا ثانوية بما يؤثر على سياق تعاطيها في ملف التسوية، خصوصاً وان جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر حركت ملف المسار السوري ودخل الجانبان معاً في مرحلة البحث في التفاصيل.

لذلك تستبعد الاوساط نفسها امكان فتح ملف الوضع الحكومي قبل انتهاء الجولة المقبلة للوزير كريستوفر التي يتوقع ان تلامس نقاطاً اكثر حساسية يمكن ان تبلور الصورة على هذا المسار، ولكن لا تذهب الاوساط الى حد الاعتقاد بأن دمشق قد تبادر الى اتخاذ موقف في شأن الوضع الحكومي، سلباً او ايجاباً، موضحة نقلاً عن شخصية سورية بارزة ان الحكومة تسقط بقرار محلي كما شكلت بقرار محلي، في اشارة الى تشكيل الحكومة بناءً على إلحاح من رئيس الجمهورية.

من هنا ترى الاوساط ان دمشق لن تدفع باتجاه تغيير الحكومة، كما انها لن تعمل على عرقلة اي خطوة لاسقاطها في حال توافرت لها فرص النجاح، اي بروز قاعدة سياسية وشعبية ضد استمرارها وتوافر البدائل الممكنة اكان على مستوى رئاسة الحكومة ام على مستوى اعضائها. لذلك تؤكد الاوساط ان الاتصالات بين القوى المعارضة للحكومة لا تتوقف، في اشارة الى اللقاءات والاتصالات المستمرة بين حزب الكتائب وبين الوزير سليمان فرنجية من جهة، وبين الاخير وبين الرئيس حسين الحسيني من جهة ثانية، وبين الاثنين وبين النائب طلال ارسلان، مقابل فتح قنوات جديدة بين الكتائب وحركة «امل»، واخرى جديدة ـ قديمة بين الكتائب ورابطة «الشغيلة»، اضافة الى اتصالات بين عدد من هذه القوى، إما مجتمعة واما كل منها على انفراد، مع وزراء ونواب مستقلين كالوزراء: نقولا فتوش وميشال سماحة ومحمود ابو حمدان.

وتوضح ان العنوان الاساس لهذا التحرك هو العمل اولا على ايجاد بديل للحكومة، تمهيداً لاسقاطها فور اكتمال نصاب جبهة المعارضة والظروف الاقليمية المعروفة، لافتة النظر الى ان البديل المطلوب لا يمكن اختصاره بشخص في غياب اشخاص يمثلون مواصفات الرئيس الحالي للحكومة. انما المطلوب بديل متكامل، اي حكومة تمثل بمجموعها البديل المطلوب والتوازنات الضرورية.

لكن السؤال: هل تستطيع القوى والفاعليات المعارضة المشار إليها تشكيل جبهة موحدة في ظل التناقضات التي تحكم علاقة عدد من اركانها بعضهم ببعض؟

الاوساط نفسها تجيب بالقول ان هذه الاعتبارات (التناقضات) كانت تحكم العلاقة بين العميد ريمون اده والرئيس كميل شمعون وبيار الجميل، وعلى الرغم من ذلك انتهت معارضة كل منهم لبعضهم الى «حلف ثلاثي» في ما بينهم، ما يعني ان كل شيء ممكن في السياسة، والتناقضات يمكن ان تتحول الى تحالفات طالما ان سقفاً سياسياً معيناً يجمع في ما بينها، في اشارة الى امكان قيام حلف «خماسي» او «سداسي» بين القوى المعارضة من اجل اسقاط الحكومة.

جورج بكاسيني

## عيون

● سُجل ارتفاع في بورصة ارباح المقاولات، وبين المقاولين من رفع «نسبته» من ٣٠ الى ٤٠ في المائة لكي يتنازل عن بعض الالتزامات التي حصل عليها بالتراضي أو بالتراخي.

● تتابع أوساط سياسية حركة السفير جوني عبده ونشاطاته في بيروت، وهي سجلت بعض المآدب الحميمة التي أقيمت على شرفه واجتمع فيها مع «بعض قدامى رفاق السلاح».

● يلاحظ مسؤولون في مؤسسة نقدية دولية أن لبنان يبدو البلد الوحيد في المنطقة الذي لم يُعدّ دراسات حول وضعه في حال حصول السلام، بخلاف الدول الأخرى.



# دبلوماسي هندي في بيروت غداً
# سفارة أوستراليا تفتح العام المقبل

قررت الحكومة الاوسترالية اعادة فتح مكاتب سفارتها في بيروت خلال شهر تموز من العام المقبل، كما قررت الحكومة الهندية ايفاد الامين العام لوزارة العلاقات الخارجية الى بيروت في مهمة لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين نحو الافضل.

### الهند

التقى امين عام وزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، سفير الهند لدى لبنان سادا سيفاسيفا سوامي وتناول، البحث عدداً من المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبدأ اعمالها في النصف الثاني من ايلول المقبل، في نيويورك بالاضافة الى تطور عملية السلام.

كما بحث السفير الهندي مع الحسن برنامج زيارة الامين العام لوزارة العلاقات الخارجية الهندية كريشان سيرنيفاسان الى بيروت والتي تبدأ بعد ظهر غد الخميس حيث يستقبله عند نقطة الحدود اللبنانية ـ السورية، هزاع شريف والآنسة كلود حجل من مديرية المراسم في وزارة الخارجية. ويقابل الدبلوماسي الهندي ظهر يوم الجمعة وزير الخارجية فارس بويز ثم امين عام الوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن الذي يقيم على شرفه مأدبة غداء رسمية، ويغادر الدبلوماسي الهندي بيروت يوم السبت المقبل.

### الاوسترالي

بعد ذلك التقى الحسن سفير اوستراليا المعتمد في بيروت والمقيم في دمشق بول روبيليار الذي اعلن ان بلاده قررت اعادة فتح مكاتب سفارتها في بيروت في الخامس والعشرين من تموز العام المقبل، وان تاخير موعد افتتاح السفارة يعود الى صعوبات مالية، وادارية، خصوصاً وان الحكومة المركزية تنتظر صدور الموازنة للسنة المقبلة تمهيداً لتنفيذ هذا القرار. وتلا السفير روبيليار بياناً صادراً عن رئيس وزراء استراليا بهذا المعنى باللغة الانكليزية.

* ذكرت «وكالة الانباء المركزية» في نبأ لها من كانبيرا ان رئيس الوزراء الاوسترالي بول كيتينغ عقد أمس مؤتمراً صحافياً لوسائل الاعلام اللبنانية والعربية في مبنى البرلمان في العاصمة الاوسترالية اعلن فيه قرار الحكومة الاوسترالية باعادة فتح ابواب السفارة الاوسترالية في بيروت في تموز المقبل.

وذكرت الوكالة ان اركان الجالية اللبنانية في اوستراليا خصوصا في سيدني يسعون مع كيتينغ للمجيء شخصياً الى بيروت لافتتاح السفارة. وان وزير الهجرة الاوسترالي سيزور لبنان في ١٦ ايلول المقبل ويحل ضيفا على المغترب جورج غصين الذي يصل الى بيروت اليوم الاربعاء.

# الحريري يكرم هزيم

اقام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ظهر امس مأدبة غداء تكريمية في دارته في قريطم على شرف بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم.

وحضر المأدبة المطارنة الياس عودة، الياس قربان، اسبيريدون خوري، بولس بندلي، الاسقف الياس نجم. كما حضرها نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر ووزير الداخلية بشارة مرهج ووزير البيئة سمير مقبل، والوزير الاسبق فؤاد بطرس.

وتخلل المأدبة احاديث عن الاوضاع العامة في البلاد.

وكان الحريري قد ترأس اجتماعا في القصر الحكومي شارك فيه الوزيران مرهج ومروان حمادة، والنائبان حبيب كيروز وقبلان عيسى الخوري والنائب السابق جبران طوق، وخصص الاجتماع للبحث في الاوضاع الادارية ومطالب منطقة بشري.

واستقبل الحريري النائب الخوري منفردا ثم وفد الهيئة الادارية للجمعية اللبنانية للسكري برئاسة النائب خاتشيك بابكيان واطلع من الوفد على نشاط الجمعية.

وقال بابكيان: تبين ان عدد المصابين بمرض السكري يقارب ١٦٠٠ لبناني، وان الموضوع يتطلب الوقاية والعناية على الصعيد الوطني، مشيرا الى انه طالب الحريري بضرورة زيادة التقديمات الاجتماعية للمصابين بالسكري سواء عن طريق وزارة الصحة او بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

واستقبل الحريري ايضا السيدة نهاد سعيد.

### عودة بوانتي

عاد الى بيروت مساء امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي آتيا من مدريد، بعد ان امضى اجازة خاصة استمرت حوالي شهر بسبب وفاة والدته.

# الحكــومــة

□ اطلع وزير الصحة العامة مروان حمادة امس من النواب عبد اللطيف الزين، علي عيد، واسعد هرموش على الاوضاع الصحية في مناطقهم.

واستقبل حمادة نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية دريد ياغي ثم جورج حاوي وعرض معهما الاوضاع الراهنة.

وكان قد استقبل رؤساء المستشفيات الحكومية في الجنوب علي فواز (تبنين)، احمد علو (صور)، ابراهيم عطوي (صيدا). واطلع منهم على سير العمل في هذه المستشفيات والخدمات الاستشفائية التي تقدمها للمواطنين.

□ استقبل وزير الدفاع محسن دلول النائب منصور البون ثم وفدا اقتصاديا صينيا في زيارة بروتوكولية تطرق البحث خلالها الى سبل تنمية التعاون الاقتصادي بين لبنان والصين.

□ استقبل وزير العمل عبد الله الامين ظهر امس النائب باسم السبع وعرض معه الاوضاع.

وتلقى اتصالا من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وتداول معه في المستجدات.

□ زار وزير المغتربين رضا وحيد الاوضاع الراهنة مع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتطرق البحث الى المهمات التي تتولاها الوزارة.

□ استقبل وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى في مكتبه في الوزارة امس النائب صالح الخير ثم النائب ابراهيم بيان وعرض معهما اوضاع الطرق في مناطقهما.

والتقى وفدا شعبيا من البترون طالبه بالاهتمام بطرق المنطقة.

# ميخائيليدس يجول على الرؤساء الثلاثة ويغادر اليوم إلى لارنكا
# تقدير قبرصي للتعاون ودعم للموقف اللبناني من عملية السلام

الهراوي مع ميخائيليدس وبويز (دالاتي ونهرا)


بري والوزير القبرصي

حرص وزير خارجية قبرص اليكوس ميخائيليدس خلال جولته، أمس، على الرؤساء اللبنانيين الثلاثة، على القول بأن جانبا مهما من زيارته الرسمية الى لبنان «يتعلق بعملية السلام في المنطقة»، مكرراً دعم قبرص للموقف اللبناني، آملا ان تصل العملية الى «حل يؤمن السلام والأمن للبنانيين».

واوضح انه وجه دعوتين الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لزيارة قبرص، منوهاً بالعلاقات والروابط الوثيقة بين الشعبين اللبناني والقبرصي، والحرص، في المقابل، على تمتين وتوثيق التعاون في المجالات الاقتصادية والاعمارية.

### الصنائع

وكان الوزير القبرصي، الذي يغادر بيروت اليوم عائدا الى لارنكا في ختام زيارته للبنان، قد انهى، امس، جولة لقاءات بالرؤساء الثلاثة، بدأت في العاشرة صباحا بزيارة الرئيس الحريري في القصر الحكومي في الصنائع، يرافقه وزير الخارجية فارس بويز واعضاء الوفد المرافق الذي يضم مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية القبرصية سوتوز زاخيوس والوزير المفوض لدى مكتب الوزير بيتروس افتيشيو، بالاضافة الى قنصل قبرص العام لدى لبنان روجيه سماحة.

ووصف ميخائيليدس اللقاء بالرئيس الحريري بانه كان «مثمراً».

وقال: «ناقشنا الطرق المتعددة للتعاون بين لبنان وقبرص، وذلك لمصلحة منطقتنا وشعبينا. وهناك العديد من القواسم المشتركة بين لبنان وقبرص، اضافة الى الاختلافات الموجودة بين الشعبين التي علينا ان نبني على اساسها. ويمكننا ان نصنع الكثير الذي يعود بالفائدة على الشعبين».

اضاف: «وبالتاكيد وجهنا دعوة الى رئيس الحكومة لزيارة قبرص، ونتمنى ان يلبيها».

### بعبدا

ثم انتقل الوزير القبرصي الى قصر بعبدا برفقة بويز واعضاء الوفد المرافق واستقبلهم الرئيس الهراوي، وعرض معهم سبل التعاون والعلاقات بين البلدين.

وقال ميخائيليدس بعد اللقاء: «لقد نقلت رسالة من الرئيس القبرصي ووجهت دعوة الى الرئيس الهراوي، وسررت ان رئيس الجمهورية وافق على تلبية الدعوة، كما انه وجه بدوره دعوة رسمية الى الرئيس القبرصي لزيارة لبنان، واننا نتطلع الى زيارة رئيسكم الى قبرص، وخلال زيارتنا سررت لسماع الكلمات الرقيقة التي قالها الرئيس عن قبرص ولاهتمامه باوضاع بلدنا. وانني اكرر واشدد على تقدير الشعب القبرصي لاهتمام لبنان بقضية قبرص».

وعن طبيعة الرسالة التي نقلها الى الرئيس الهراوي قال: «الرسالة هي رسالة صداقة من الشعب القبرصي للبنان. رسالة تحث على التضامن والتعاون بين البلدين، وهي تعبير عن امتناننا لدعم لبنان لبلدنا. ونشعر ان الدعم والتضامن في كل القطاعات السياسية والاقتصادية سيؤدي الى نتائج مثمرة».

وعن موقف قبرص من عملية السلام في المنطقة، قال: «ان جانبا مهما من زيارتي يتعلق بعملية السلام، وقبرص تدعم الموقف اللبناني. وكلنا نامل ان تصل عملية السلام الى حل يؤمن السلام في لبنان ويوفر الأمن للبنانيين، وهذه رغبة لدى الشعب القبرصي، وكذلك الشعب اللبناني، واننا نتطلع الى مستقبل مزدهر مبني على سلام ثابت».

سئل عن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب، فقال: «نحن نؤيد عملية السلام وندعم لبنان ونعارض اية ممارسات تعرقل عملية السلام».

### ساحة النجمة

وفي الثانية عشرة والنصف ظهراً، زار الوزير القبرصي رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر المجلس في ساحة النجمة. وجال ميخائيليدس، بعد اللقاء، في ارجاء المجلس وقاعاته، وقال لدى مغادرته ساحة النجمة: «ان زيارتي لمجلس النواب اللبناني هي مميزة جداً. ولقائي برئيس المجلس ذكرني بالفترة التي شغلت خلالها منصب رئيس مجلس النواب القبرصي».

اضاف: «الاجتماع كان مثمرا للغاية، والبرلمان القبرصي يقوم باتصالات متبادلة مع البرلمان اللبناني، والامور التي بحثناها في الايام الماضية هي هي، ونحن نريد التعاون بين بلدينا على كافة الصعد، ولقد لقيت التجاوب والحماس نفسه من قبل نظيري اللبناني ومن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وايضا من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وهذا اللقاء كان لوضع الاسس المناسبة للتعاون بين قبرص ولبنان. وقد اخذت انطباعا جيدا عن مبنى مجلس النواب وقاعاته الجميلة والكبيرة، ولا بد انكم فخورون بها».

### مأدبة سماحة

وبعد الظهر، اقام وزير الاعلام ميشال سماحة مأدبة غداء في مطعم نصر في الروشة تكريما للوزير الضيف، حضرها الى اعضاء الوفد المرافق وقنصل قبرص في لبنان روجيه سماحة، سفير لبنان في قبرص زيدان زيدان ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم، ورئيس مجلس الادارة ـ المدير العام لتلفزيون لبنان فؤاد نعيم، والمدير العام لوزارة الإعلام محمد عبيد، ومدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا، وعدد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات اللبنانية.

### الجامعة الاميركية وسوليدير

وبعد الغداء زار الوزير القبرصي والوفد المرافق مبنى الجامعة الاميركية في بيروت، وهو كان طالبا فيها في اوائل الستينات، فاستقبله الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي ونائبا الرئيس الدكتور مخلوف حدادين وجورج طعمة ومدير الإعلام والعلاقات العامة ابراهيم خوري، وجال في حرم الجامعة، وتفقد اعمال اعادة اعمار مبنى «الكولدج هول».

ثم زار ميخائيليدس مقر شركة «سوليدير» والتقى نائب رئيس الشركة ماهر بيضون في حضور عدد من فنيي الشركة ومسؤوليها، واستمع منهم الى شرح وتفاصيل مشروع تطوير واعادة اعمار الوسط التجاري لبيروت والمراحل التي يجري تنفيذها.

ولبى مساء مأدبة عشاء اقامها القنصل سماحة تكريما له في فندق «البستان» في بيت مري.

### البيت الماروني

وكان الوزير القبرصي قد زار مساء امس الأول البيت الماروني القبرصي في قرنة شهوان بدعوة من مطران قبرص للموارنة بطرس الجميل، الذي اقام للمناسبة حفل استقبال، حضره الوزير بويز، والسفير زيدان، القائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور ايليسلنا وعدد من المطارنة والرهبان والراهبات.

والقى الجميل كلمة، رحب فيها بالوزير القبرصي وقال: «ان البيت القبرصي الماروني سيكون مقرا للجميع من العائلات القبارصة الذين يزورون لبنان والشعب اللبناني، يرحب بكم هنا، وهذا البيت يساعد في تمتين العلاقات بيننا».

ورد ميخائيليدس بكلمة، شكر فيها الحفاوة التي لاقاها، منوها بدور الجالية المارونية في قبرص، وشدد على الروابط بين الشعبين، وعلى دور المطران الجميل في هذا المجال.


الحريري وميخائيليدس وبويز وسماحة

القصة الكاملة لمشروع إسكان المهجرين الفلسطينيين

# الفكرة تعود للعام ١٩٩١ وتقررت خطوطها في القاهرة
## «الإطار إنساني لا توطيني وتمنع ذوبانهم في المجتمع اللبناني»




(محمد صالح)

الأرض المخصصة للمشروع: ٧٥٠ الف متر مربع في مثلث قرى الزعرورية ـ المغيرية ـ جون والمحلة اسمها «القريعة»

كتبت هنادي سلمان

جددت مصادر فلسطينية مطلعة امس تأكيدها على ان الضجة القائمة حاليا في وسائل الاعلام حول قضية التوطين غير قائمة على اسس حقيقية، مشيرة الى ان قضية شراء قطعة ارض لبناء مساكن للمهجرين الفلسطينيين عليها ليست مستحدثة.

واوضحت المصادر لـ «السفير» ان اقتراح بناء مخيم جديد للمهجرين من الفلسطينيين مطروح منذ تشكيل «اللجنة الوزارية لبحث الحقوق المدنية للفلسطينيين» في العام ١٩٩١.

واوضحت المصادر ان الجانب الفلسطيني قدم للجنة الوزارية المكلفة بدرس قضية اللاجئين مذكرة عقب تشكيلها تتضمن ثلاثة اقتراحات حلول لمصير ستة آلاف اسرة فلسطينية مهجرة.

وقضى الاقتراح الاول باعادة هذه العائلات الى المخيمات التي كانت تقيم فيها في الجانب الشرقي من بيروت قبل الحرب، ونص الاقتراح الثاني على اضافة هذه الاسر الى المخيمات القائمة حاليا، فيما قدم الاقتراح الثالث طرح شراء قطعة ارض من قبل الدولة اللبنانية لبناء مساكن لهذه الاسر عليها.

وقالت المصادر ان الامور بقيت جامدة على هذا الصعيد حتى بدأت وزارة شؤون المهجرين بجدولة عملية الاخلاءات وبتنفيذها.

عندئذ تضيف المصادر، عاد الجانب الفلسطيني الى بحث الاقتراحات الثلاثة مع كل من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وبدا من الواضح منذ ذلك الوقت بأن تنفيذ الاقتراح الاول لم يكن واردا بسبب «حساسيته الشديدة»، لذلك تم التركيز على الاقتراحين المتبقيين.

وقامت «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الاونروا) بمسح المخيمات القائمة حاليا لمعرفة قدرتها على استيعاب المزيد من الاسر. فتبين ان هناك امكانية لإسكان الفي اسرة فيها.

وتابعت المصادر، انه اصبح من الملح بناء مخيم جديد لاسكان الاسر الاربعة الآف المتبقية، او اعطاؤهم تعويضات يتصرفون بها.

واشارت المصادر الى ان مسألة التعويضات استبعدت لانها كانت ستؤدي الى واحد من امرين، فهي اما ستساهم في زيادة عدد الاسر المهاجرة التي ستستخدم المال للسفر، او ستسمح للاسر الاربعة الآف بشراء شقق في بيروت والمناطق مما سيعني ذوبانها في المجتمع اللبناني «وهذا هو التوطين بعينه».

### الأرض

وتضيف المصادر انه عندما طرح هذا الاقتراح، ابدت الدولة اللبنانية استعدادها لشراء قطعة الارض شريطة اعلان «الاونروا» عن استعدادها لتمويل عملية بناء المساكن. وعندما اعلنت «الاونروا» عن عجزها عن دفع تكاليف مشروع من هذا النوع، عادت القضية لتتجمد من جديد.

ومضت المصادر قائلة انه في شهر تموز الماضي (١٨ تموز) عقد في القاهرة اجتماع للجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف في اطار عملية التسوية في المنطقة.

وتم خلال الاجتماع اقرار عدد من المشاريع المتعلقة بفلسطينيي الشتات، ومنها مشروع بناء وحدات سكنية للاجئين في لبنان. على ان تغطي اللجنة تكاليف هذا المشروع (وقد تم بالفعل رصد المبلغ المحدد).

وذكرت المصادر ان الجانب الفلسطيني قام بمفاتحة مدير الاونروا ليونيل بريسون بالامر، فأكد هذا الاخير بأن الاموال اللازمة للمشروع باتت متوفرة الآن لدى المنظمة الدولية.

وبقيت مشكلة الارض قائمة. وعندما زار الجانب الفلسطيني الوزير جنبلاط مؤخرا اعاد هذا الاخير تأكيد استعداده منح الفلسطينيين قطعة ارض من املاكه الخاصة في حال رفضت الدولة اللبنانية تأمينها.

واشارت المصادر الى ان جنبلاط قام فعلا خلال اللقاء باحضار خرائط وتم اختيار قطعة ارض في سبلين واتفق على موعد لمعاينتها.

### المعاينة في سبلين

وفي اواخر تموز الماضي، تقول المصادر، تمت معاينة الارض وتبين ان موقعها مناسب ولكن مساحتها غير كافية.. وبعد فترة من الوقت، راجع الجانب الفلسطيني جنبلاط الذي اشار الى وجود قطعة ارض اكبر مساحة وطلب مهلة لتحضير عملية شرائها.

وتبين لاحقا ان الارض تخص النائب نبيل البستاني في بلدة الدبية، وان هذا الاخير اقترح بيع المتر الواحد بمبلغ ثلاثين دولارا، علما بأن سعر المتر في المنطقة يقدر بخمسة او ستة دولارات.

وعندما رفضت وزارة المهجرين شراء قطعة الارض بالسعر المقترح اثيرت ضجة كبيرة في الاعلام تحدثت عن وجود نوايا لتوطين الفلسطينيين الخ....

وقالت المصادر انه من المرجح ان يكون البستاني نفسه وراء هذه الضجة المفتعلة، مشيرة الى ان هذا الاخير قام بزيارة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير وابلغه بوجود «محاولة لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

واوضحت المصادر ان جنبلاط اعاد تأكيد التزامه بايجاد قطعة ارض مناسبة ولكنه طلب استشارة الرئيس الحريري قبل اتخاذ أي خطوة.

وامس الاول، ارسل جنبلاط للجانب الفلسطيني خبرا مفاده انه تم بالفعل شراء قطعة ارض جاهزة في مثلث الزعرورية ـ جون ـ المغيرية مساحتها حوالى مليون متر.

واشارت المصادر انه سيتم قريبا بحث مسألة بناء مساكن للمهجرين الفلسطينيين مع «الاونروا».

# ردود مؤيدة ومعارضة لإسكانهم
## ترّو: نرحب بما يريده الحريري وجنبلاط

تواصلت ردود الفعل والمواقف المؤيدة والمعارضة لمشروع اسكان المهجرين الفلسطينيين الذي طرحه الوزير وليد جنبلاط.

وفي مواقف الامس، تأييد من نائب منطقة الاقليم علاء الدين ترو، وتوضيح للبعد السياسي من مستشار وزير المهجرين غازي العريضي، وترحيب من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ومعارضة من النائب والوزير السابق بطرس حرب.. وهنا رصد للمواقف:

نائب الشوف علاء الدين ترو أعرب عن ترحيبه بإقامة مساكن في اقليم الخروب للفلسطينيين المهجرين «اذا كانت هذه ارادة الوزير وليد جنبلاط وارادة رئيس الحكومة رفيق الحريري».

وقال في تصريح له امس: «الكل يسمع الاصوات النشاز الرافضة لإسكان الفلسطينيين. اليست القضية الفلسطينية من اقدس القضايا العربية، أوليست هي القضية الام». ولاحظ ان الفلسطينيين يسكنون في لبنان منذ سنة ١٩٤٨، وقسم آخر منهم اتى سنة ١٩٦٧. وقد ساهم الفلسطينيون منذ اقامتهم في لبنان، في الزراعة والصناعة والاقتصاد والانماء ايضا. فما الضرر ان يكون الفلسطينيون في اقليم الخروب او في عكار او في اي بقعة من بقاع الاراضي اللبنانية.

### حرب

واعتبر الوزير السابق بطرس حرب ان تعامل السلطة مع موضوع في خطورة موضوع الفلسطينيين الموجودين في لبنان يبعث على القلق. وقال في تصريح له، انه من غير الجائز ان يطرح هذا الموضوع في جو من الخلاف مع الفلسطينيين، اذ انهم من جهتهم رافضون للتوطين ويطالبون باستعادة ارضهم وحقوقهم وجنسيتهم الفلسطينية وهذا ما يؤكد وجوب اخراج هذا الموضوع من ميدان الصراع الفلسطيني ـ اللبناني الذي دفع اللبنانيون والفلسطينيون ثمنا غاليا له في الماضي، ومما يعني ان موقف اللبنانيين الرافضين للتوطين هو تأكيد للحق الفلسطيني وسند ومساندة لهم في استرجاعه اضافة الى ان اتفاق اللبنانيين على رفض التوطين جاء من انطلاقات وطنية لبنانية بحتة، نظرا للانعكاسات الخطيرة على صعيد وحدة لبنان والتوازن السياسي الدقيق فيه.

واعرب حرب عن استغرابه لاقدام وزارة المهجرين على شراء ارض بغية تشييد ابنية لايواء الفلسطينيين في لبنان، «دون ان تكون هذه الخطوة تنفيذا لقرار صادر عن الحكومة مجتمعة ودون ان يخضع هذا القرار لتمحيص مجلس المجلس النيابي وموافقته».

وأبدى حرب خشيته من ان تشكل هذه الخطوة قفزة في المجهول وتورطا في مخطط يرسمه اعداء لبنان يضرب وحدته وشعبه، وحذر من نتائج هذه الخطوة ومن «كارثة وطنية تهدد وحدة لبنان».

### العريضي

قال المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط، غازي العريضي، ان الفلسطينيين يرفضون التوطين في لبنان قبل اللبنانيين، لانه يحرمهم من العودة الى ارضهم. وتحدث عن «حملة سياسية مشبوهة تسعى الى تصفية حسابات سياسية مع وليد جنبلاط بصفته رئيسا للحزب التقدمي الاشتراكي وزعيما للطائفة الدرزية».

واكد العريضي في حديث لاذاعة «صوت المستضعفين» رفض مبدأ التوطين وقال «ان اتهامنا بقبول توطين الفلسطينيين في سياق اللغط الدائر حول تأمين مسكن لائق للفلسطينيين هو اتهام غير مستغرب لاننا نعرف من هي الجهة التي رفعت الصوت». مشيرا في هذا السياق الى «اصحاب الفكر الانعزالي التقسيمي، المعادي لفلسطين والفلسطينيين وللقضية الفلسطينية والعروبة».

ورأى ان الحملة «وراءها جهات مسيحية واضحة وتدل على نفسها». وتساءل قائلا: ما هو البديل بالنسبة لهؤلاء المعترضين. وهل يجوز نقل الفلسطينيين من الاماكن التي يقيمون فيها ورميهم في الشارع؟

واشار الى ان الوزير جنبلاط اكد توفر الاموال اللازمة من «الاونروا» ومن الامم المتحدة، «وبالتالي لا مشكلة في معالجة هذه المسألة آنيا. والغيارى على قضية المهجرين والحريصون عليها والذين يملكون امكانات مالية هائلة، ان على مستوى الافراد من بعض الذين انتقدوا او على مستوى الرهبنة والكسليك والبطريركية والمؤسسات. ماذا قدم كل هؤلاء مجتمعين لقضية عودة المهجرين وبالاخص للمهجرين المسيحيين، كونهم اليوم يعودون الى نغمة الدفاع عن المسيحيين، والمتاجرة بهم».

واعلن العريضي ان عقبات تواجه عمل وزارة المهجرين مؤكدا ان عدم توفر المال هو احدى اهم العقبات. وقال ان الوزارة ليست مسؤولة عن ذلك، داعيا الجميع الى توفير الاموال والضمانات. مؤكدا ان على الدولة ان توفر الامكانات المالية.

وتحدث العريضي عن «عقبات مفتعلة من قبل الاطراف التي كانت ولا تزال تشكك منذ البدء بعودة المهجرين». وقال: «كانوا يتحدثون عن السياسة، والقرار السياسي واضح. وكانوا يتحدثون عن الامن ولم تسجل اية حادثة امنية حتى الآن. وعلى الرغم من ذلك صعد الجيش الى الجبل وهو يساعد بتنظيف الارض ونزع الالغام وفتح الطرقات وفي الاعمار، اضافة الى دوره الامني. ومع ذلك نرى هؤلاء يشككون ويكتفون».

واعتبر ان «هناك حملة سياسية مشبوهة، المطلوب حملة ضغط على الوزير جنبلاط ليس بصفته وزيرا فحسب، وانما بصفته رئيسا للحزب التقدمي الاشتراكي وزعيما للطائفة الدرزية. وهناك محاولة لتصفية حسابات سياسية مع وليد جنبلاط بعد حرب الجبل، بعد ان عجزوا عن تصفية الحساب عسكريا خلال هذه الحرب».

### الديموقراطية

وكان الوزير جنبلاط التقى امس وفدا من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ضم صالح زيدان وسهيل الناطور وعصام الجمل.

وقال زيدان اثر اللقاء انه ابدى الترحيب بتصريحات جنبلاط بشأن اعادة اعمار المخيمات المدمرة او ايجاد سكن بديل ملائم، وانه تم التشديد على اهمية ايجاد حل سريع للعائلات المهجرة.

واضاف: انه من موقع الرفض للتوطين والتمسك بحق العودة الى فلسطين، ودعم مسيرة الوفاق والاعمار، نستهجن تلك الحملة على ايجاد حل لائق للمهجرين الفلسطينيين، وهي حملة تتناقض مع اتفاق الطائف. وقال: هل رفض التوطين يعني تشريد المهجرين الفلسطينيين، او يعني تهجيرهم من لبنان بديلا عن العودة الى فلسطين.

وناشد زيدان الحكومة اللبنانية والمقامات الروحية وكل القوى اللبنانية المتمسكة بعروبة لبنان، وحقوق الانسان، وبحق الفلسطيني في العودة الى فلسطين، ورفض التوطين، ان يساعدوا في انقاذ المهجرين الفلسطينيين من الكارثة الانسانية، اما باعادة اعمار المخيمات المدمرة او ايجاد مكان سكن بديل لائق بحياة البشر الى حين العودة الى فلسطين.

واستقبل عضو المكتب السياسي في «حزب الله» حسن حدرج امس، وفدا من حركة فتح ـ الانتفاضة ضم مسؤول لجنة العلاقات السياسية في لبنان أبو فادي حماد والمسؤول الاعلامي أبو محمد وليد.

وافاد بيان «حزب الله»، انه جرى التداول في آخر تطورات الوضعين اللبناني والفلسطيني في ضوء مستجدات عملية التسوية والممارسات التي تقوم بها سلطة الحكم الذاتي والاعتداءات التي ينفذها العدو الصهيوني في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي.

كما تطرق البحث الى مسألة توفير مسكن للاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة الى مخيماتهم السابقة انتظارا للعودة النهائية الى فلسطين.

## وجهة نظر.. من داخل الوطن
# أكثر من لماذا وأقل من مؤامرة

كتب فارس خشان:

تستدعي التطورات المتلاحقة في الساحة اللبنانية ـ الفلسطينية التوقف مليا عند ردة فعل الشارع المسيحي عليها، في ضوء المعادلة الاخيرة التي طرحها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لتسوية وضع ستة آلاف عائلة فلسطينية هجرت في خلال الحرب اللبنانية من مخيماتها ابتداء بساحل المتن الشمالي وصولا الى النبطية. وتقضي هذه المعادلة اما بعودة هؤلاء الى مخيمات «الحرب»، واما ايجاد مساكن لهم في زمن السلم.

ويعتبر المسيحيون ان المعادلة المطروحة ظالمة لأنها تطرح خيارين احلاهما مر، فعودة الفلسطينيين الى مخيمات جسر الباشا وتل الزعتر دونها «دماء شهداء حرب السنتين» واذا كان المسيحيون انتهوا الى اعلان نبذ خيار حرب الاخوة، الا ان غالبيتهم لا تزال مؤمنة بشعارات حرب السنتين المعادية للفلسطينيين ليس كاصحاب قضية اقليمية بل كاصحاب حق في وطن «الديموغرافيا الحساسة» ويستهجنون تقزيم ذلك الصراع الدامي الى مجرد حرب من اجل اوقاف رعايا وأديرة ويرفضون حتى مجرد التدقيق في هذه «المعلومة الخطيرة» التي قذفها الى الواجهة الوزير جنبلاط في مؤتمره الصحافي الاخير، لأن الخسائر الفادحة التي منيت بها «مناطق المواجهة» وابناؤها تستدعي «تقديس انجازات» تحالف ميليشيات الـ ٧٥.

وتعترف اوساط مراقبة منكبة منذ نحو اربعة اشهر على درس ردات فعل الشارع المسيحي، ان هذه المسألة ما زالت تفشيها محصورا على الطبقة «الاقل مناعة» وهي التي تضم محاربين سابقين ومحازبين حيدوا انفسهم وباتوا منتشرين في الاوساط المسيحية الاكثر تأثيرا على المدى المتوسط (رهبان، اكليروس، فنانون، قضاة، صحافيون...) مما يهدد بأن تُحمل «المعادلة الجنبلاطية» ابعادا خطرة على المستوى المسيحي العام.

كما ان المسيحيين، وحسب الاوساط اياها، يرفضون نقل الفلسطينيين المهجرين الى اقليم الخروب ويتساءلون عن السبب الذي يفضي الى هذه الحتمية في طرح الخيار خصوصا وان هؤلاء موجودين في اماكن يجب ان يتم اخلاؤها بالصورة اياها لغيرها من الاخلاءات التي يواجه اصحابها منازل مهدمة وارزاق محروقة والا فلماذا لا يصار الى بناء مساكن لهم في المناطق نفسها طالما ان الدولة مضطرة الى تملك اراض لتحقيق غرضها المعلن؟

ولا يخفي هؤلاء المسيحيون تخوفهم من «الغزوة» الفلسطينية المحتملة لمنطقة اقليم الخروب، خصوصا وان الكلام عن امكان اعطائهم مبالغ محددة من الاونروا لقاء وقف تقديم خدماتها لهم لا يزال قابلا للتنفيذ. ولا يتردد هؤلاء في طرح شكوكهم انطلاقا من ان المنطقة المنوي نقل الفلسطينيين اليها تفتقر الى اي وجود درزي في وقت كانت تشهد تواجدا اسيحيا مرتفع النسبة.

وترتدي ردة الفعل المسيحية هذه المرة تصلبا لم تعرفه تلك الساحة منذ مدة طويلة وتحديدا منذ الاطاحة بالعماد ميشال عون في ١٣ تشرين اول ١٩٩٠، لأن توقيت طرح هذه المعادلة خاطئ لأسباب عدة ابرزها:

● تمرير مراسيم التجنيس وردة الفعل المسيحية ـ السلبية عليها وان اتت بصوت خافت الى حد الهمس.

● الحديث عن التوطين والذي يرتدي طابعا اكثر جدية من السابق نظرا لتزامنه مع تسوية سلمية قريبة على الجبهة الاسرائيلية ـ السورية ـ اللبنانية.

● غياب «الزعماء التقليديين» عن الساحة المسيحية لظروف وان اختلفت الا انها انتجت واقعا واحدا.

● توقيف سمير جعجع وحل «القوات اللبنانية» واتهامها بابشع الجرائم التي شهدتها الساحة المسيحية تحديدا.

● تأكيد المقربين من «القوات» مدعومين «بزعماء لبنان في فرنسا» بأن وراء الهجمة على «القوات» مشاريع سياسية خطيرة يجري الاعداد لها.

● تشييع اركان «الطبقة الاقل مناعة» في الشارع المسيحي ان خطة «انهاء الوجود المسيحي» في لبنان قد اكتملت.

وتتساءل هذه الاوساط المراقبة عما اذا كان الهدف من طرح هذه المعادلة واعطائها حجما أكبر من مجرد عملية اعادة مهجرين يرتبط بزعزعة الثقة بالانجازات الامنية المهمة التي نجح الجيش اللبناني في تحقيقها، سواء في مستوى كشف خيوط اخطر مؤامرة لتفتيت الوطن من خلال وضع اليد على «شبكة تفجير الكنائس» ام سواء على مستوى انتشاره الجدي في الجبل لإعطاء عودة المهجرين البعد الوطني المطلوب؟

ولا تتردد في السؤال عما اذا كانت لهذه المعادلة اي علاقة بمعركة انتخابات رئاسة الجمهورية التي بدأت منذ مدة؟ ام انها تستدعي تفويت الفرصة الذهبية لإقناع بعض المسيحيين بتغيير «معبودهم» (العماد عون) بعدما نجحت الدولة حيث فشل هو، من خلال اعادة احياء لشعاراته التي استقطبت الكثرين.

### إذاً ما العمل؟

تؤكد هذه الاوساط ان المشكلة الحقيقية هي مشكلة اعلام يعكس الحقائق المجردة من دون تحريض او ترغيب، وتعطي مثالا على ذلك: «ان المسيحيين ليسوا وحدهم المتضررين ـ على المستوى الطائفي ـ من التوطين بل مجمل اللبنانيين وقد خاض المسلمون معارك طاحنة مع الفلسطينيين فيما سهلت لهم «قيادات الشرقية» حيازة جوازات السفر المزورة وهناك قضية عالقة امام القضاء العسكري تؤكد ان «القوات اللبنانية» كانت تزور آلاف جوازات السفر لصالح الفلسطينيين ولقاء مبالغ طائلة. كما ان هذه القيادات فتحت قنوات واسعة مع الفلسطينيين بينما دفع الشيعة دماء كثيرة في اثناء حرب المخيمات. لذلك فإن المسلمين هم اكثر رفضا للتوطين من المسيحيين، اما الاعلام والمواقف المعلنة فتضغط في اتجاه واحد غير واقعي».

كما تدعو هذه الاوساط الى تعامل صارم للدولة مع اي مخالفة فلسطينية، فتعرض المسؤول الفلسطيني في صيدا منير المقدح لكرامة القوة الامنية التي كانت مكلفة تنفيذ قرارات الاخلاء في «مخيم السكة» مرّت من دون اي ملاحقة قضائية مع ان هيبة الدولة تفترض ذلك وقانون العقوبات اللبناني يقسو مع تجاوزات مماثلة..

وتطلب هذه الاوساط حذو حذو رئيس مجلس النواب نبيه بري في خطواته الانفتاحية التي ارتدت عليه رصيدا كبيرا في الشارع المسيحي وذلك من خلال «خطابه السياسي الواعي» بدءا بموقفه من ازمة مغارة قانا وصولا الى حواره الهادئ مع بعض المواقع المسيحية المؤثرة وكان آخرها الاسبوع الاخير مع رهبان المريمية الذين لسعتهم «متفجرة كنيسة سيدة النجاة في الذوق».

# حصار يحمر يدخل يومه الحادي والثلاثين

تقاطعت المواقف الرسمية اللبنانية مع المعلومات الدبلوماسية الاميركية عن عدم وجود اي معلومات عن اقتراح اسرائيلي بالانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي، لكنها تضاربت حول قضية الحصار الاسرائيلي لبلدة يحمر، الذي انهى امس شهره الاول، من دون اي تحرك دولي حاسم يعالج هذه القضية الوطنية والانسانية.

فقد اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان لبنان لم يتسلم اي اقتراح اسرائيلي للانسحاب من الجنوب، فيما اعلن السفير الاميركي مارك هامبلي ان لا علم له بالكلام الاسرائيلي، ونفى توافر اي معلومات حول هذا الموضوع.

وحول حصار بلدة يحمر، اعلن الرئيس الهراوي ان لبنان تبلغ من قائد قوات الطوارئ الدولية في الجنوب الجنرال تروند فيرو هوقداي انه سيتم فك الحصار عن يحمر خلال اليومين المقبلين. وقال: ان التعليمات اعطيت الى الاجهزة المختصة لفتح طريق جديدة الى يحمر. أما السفير هامبلي فنفى ان تكون لديه معلومات حول حل مشكلة يحمر لكنه اشار الى ان الولايات المتحدة تبذل الجهود مع الاطراف المعنية لايجاد حل للمشكلة، معتبرا ان بلاده تدافع عن حقوق الانسان في العالم، فلماذا لا تدافع عن حقوق اللبنانيين خصوصا في يحمر. واكد على وجوب استمرار الهدوء في الجنوب لتوفر الجو الهادئ لمفاوضات التسوية. وقال: نحن نسعى لايجاد حل لهذه المشكلة يكون عادلا لجميع الاطراف، ونأمل ان توقف الظروف الحصار عن يحمر والعنف في الجنوب.

في غضون ذلك، واصلت قوات الاحتلال حصارها لبلدة يحمر منذ حوالى شهر، فيما انهى حصارها لبلدة ارنون اسبوعه الثاني. وواصل اهالي يحمر الموجودون خارجها اعتصامهم امام مقر الصليب الأحمر في النبطية.

ودخلت الى يحمر امس، سيرا على الاقدام بعثة طبية من الصليب الاحمر، ومستوصف حسام الدين الحريري النقال، وعالجت عددا من المرضى. وعاينت بعض المسنين في منازلهم، ونقلت مريضة مسنة الى مستشفى غندور في النبطية.

كما ارسل مجلس الجنوب اربعة صهاريج مياه الى قرب الخندق الذي يقطع طريق البلدة، وقامت بضخ المياه بالخراطيم الى اربعة صهاريج متوقفة الى الجهة الثانية لجهة البلدة.

# الهراوي: تعليمات لفتح طريق جديدة الى البلدة

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس وفدا من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، برئاسة النائب حبيب صادق لمناسبة انتخاب الهيئة الادارية الجديدة.

وضم الوفد اضافة الى صادق، نائب الامين العام الدكتور محمد علي مقلد والاعضاء: الدكتور غسان بدر الدين، الدكتورة وطفا حمادة، الدكتور عبد الله رزق ورياض قشمر، محمود حيدر واحمد عز الدين.

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية عن الرئيس الهراوي قوله خلال الاجتماع، ان التعليمات اعطيت الى الاجهزة المختصة لفتح طريق جديدة الى بلدة يحمر الشقيف المحاصرة منذ نحو شهر.

وقال: «ان الاتصالات التي اجرتها الدولة اثمرت التوصل الى فك الحصار عن بلدة يحمر في خلال اليومين المقبلين. وقد تبلغ لبنان هذا الموقف ليل امس الاول من قائد القوات الدولية الذي زار بيروت ليل امس الاول لهذه الغاية».

واكد الهراوي ان «معاناة اهل الجنوب هي هم يعيش معنا ساعة بساعة ونتابعه بكل الوسائل المتاحة للتخفيف عن اهلنا هناك».

وقال: «ان القرار ٤٢٥ هو من الثوابت اللبنانية ولن نتزحزح عن التمسك به قيد انملة».

وشدد على ان الحديث عن اقتراح اسرائيلي للانسحاب غير صحيح ولم يتسلمه لبنان، مكررا «ان الدولة تعهدت ولا تزال بأن لا تطلق رصاصة من لبنان في اتجاه اسرائيل عند انسحابها حتى الحدود الدولية، لكن لبنان لن يوقع على اي اتفاق سلام منفرد».

### صادق

وقال صادق بعد اللقاء ان الوفد تمنى على الهراوي «ان يضعنا في صورة المستجدات على صعيد التطورات في لبنان. فتفضل ووضعنا بهذه الصورة، وتوقفنا عند حصار يحمر وارنون فبشرنا خيرا بأن هذا الحصار المحكم حول هاتين البلدتين سوف يزال ظله الاسود.

ثم انتقلنا الى الحديث عن دور المجلس على صعيد الثقافة سواء في لبنان او في البلاد العربية، وخصوصا في الذكرى الثلاثين لقيام هذه الهيئة الثقافية. فأوجزنا مسيرة المجلس لبنانيا وعربيا. وتحدثنا على الصعيد العربي عن تلك المؤتمرات والندوات التي يعتزم المجلس الثقافي ان يقيمها في كثير من العواصم العربية ابتداء من دمشق وانتهاء بالرباط، مرورا بالقاهرة والجزائر والامارات. فشجعنا على الاستمرار في هذه المسيرة في السنوات المقبلة من عمر المجلس.

واخيرا اتينا على ذكر الجامعة اللبنانية بوصفها المصنع الاساس للثقافة والمثقفين في لبنان. وتمنينا عليه ان يواصل اهتمامه بأمر هذه الجامعة، وهو تحدث مستفيضا عن اهمية هذه الجامعة وعن ضرورة تطويرها لتكون بمستوى روح العصر».

ثم استقبل الرئيس الهراوي، المدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام وعرض معه الشؤون العائدة للوزارة.

كما استقبل سفير لبنان في اندونيسيا عبد اللطيف مملوك.

واستقبل الهراوي مساء سفير لبنان في السعودية زهير حمدان، كما استقبل رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير أبو عسلي.

# هامبلي: إنسحاب إسرائيل يتم بالمفاوضات
## مهتمون بوضع يحمر وعدم خلق مشكلة مماثلة

جال السفير الاميركي مارك هامبلي، امس، على رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وبطريرك سائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، ووزارة الخارجية حيث التقى امين عام الوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن، وبحث مع كل منهم في مواضيع تتعلق بوضع المنطقة والوضع اللبناني، ونتائج زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة.

بعد لقاء الشيخ شمس الدين دار بين هامبلي والصحافيين الحوار الآتي:

* ما هو تعليقكم على ما قيل ان اسرائيل تقدمت بمشروع للانسحاب من الجنوب في خلال تسعة اشهر وانكم انتم من نقل هذا الطرح الى المسؤولين اللبنانيين؟

□ ليس لدي اي علم بهذا الكلام عن الجانب الإسرائيلي. ونحن نعتقد ان هناك امكانات للانسحاب من الجنوب وللسلام عن طريق المفاوضات الجارية بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

* هل تعتقدون ان الانسحاب بات قريبا؟

□ ان شاء الله، اننا نريد ان نرى تقدما على مسيرة السلام.

وعن حصار بلدة يحمر قال: نحن مهتمون بهذا الموضوع ومهتمون ايضا بالعنف الحاصل ونأمل ان توقف الظروف الحصار والعنف في الجنوب.

* هل ترى ان هناك تقدما في المفاوضات؟

□ في كل مرة يأتي الوزير وارن كريستوفر يكون هناك تقدم، والدليل على ذلك ما حصل على المسار الاسرائيلي ـ الاردني. ونأمل ان يكون هناك تقدم على باقي المسارات.

وبعد اللقاء مع هزيم، الذي حضره مطران بيروت الياس عودة، اكد هامبلي مجددا اهتمام بلاده بوضع يحمر والسعي لايجاد حل لمشكلتها يكون عادلا لجميع الاطراف. وقال: اننا نحاول ايجاد طريقة لتجنب ظهور مشكلات مماثلة في المستقبل.

ورفض التعليق على اعلان اسحق رابين. وقال: من المؤكد اننا نريد رؤية انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في اطار الحل الذي سيأخذ في الاعتبار ضرورات الامن في الجنوب. وفي اطار الامن العام في المنطقة.

وقيل له: لو كانت السفارة الاميركية محاصرة بدل ارنون ما كان موقفكم؟

ـ الموضوع الاساس اننا نناقش وضع يحمر مع الجهات المختصة ونحن نولي هذا الموضوع الاهتمام الكافي، وعندما نحرز اخيرا تقدما سوف نكون سعداء.

وسئل: كيف تفسرون الاستياء الرسمي اللبناني من موقف الادارة الاميركية من الاعتداءات الصهيونية على لبنان وموقفها في مجلس الامن؟

فقال: موقفنا من طرح هذا الموضوع على مجلس الامن واضح. لاننا شعرنا ان التوقيت لم يكن مناسبا وان هذا الطرح سيؤدي الى نقاش في مجلس الامن يتخطى المشكلة في الجنوب، في الوقت الذي كانت محادثات السلام قائمة وهناك مباحثات في دمشق وتل أبيب حول الاوضاع العامة في المنطقة. لا تزال نؤمن بهذه المسيرة التي ستكون صعبة احيانا. الوضع ليس فقط في يحمر بل ايضا في دير الزهراني مؤسف. وقد اعربنا عن اسفنا للاسرائيليين. نحن نتطلع لرؤية فرصة اخرى نرى في خلالها الوضع هادئا في الجنوب من اجل الحصول على جو هادئ للمفاوضات.

### في الخارجية

وانتقل هامبلي الى وزارة الخارجية، حيث بحث مع الامين العام السفير الحسن موضوع حصار يحمر والمؤتمر الاقتصادي في المغرب.

وقال هامبلي ردا على سؤال حول قمة المغرب: ان الولايات المتحدة لا ترعى هذه القمة المخصصة للبحث بالقضايا الاقتصادية، لكنها تدعمها بقوة. ونأمل من جميع دول المنطقة بما فيها لبنان ارسال رؤساء سياسيين واقتصاديين للمشاركة فيها.

قيل له ان لبنان سيعتذر عن حضور هذه القمة لان اسرائيل تشارك فيها. فقال: من الواضح ان هذا الاجتماع غير متصل بمفاوضات السلام. انما هو مخصص لكل من يريد الاعمال والازدهار المستقبلي في المنطقة والامل في تقوية الاتصالات مستقبلا بين دولها.

وكرر ان لا معلومات لديه حول اقتراح رابين على لبنان للانسحاب من الجنوب.

### يحمر

وحول اشارة الرئيس رفيق الحريري الى احتمال فك الحصار عن بلدة يحمر، وهل هناك من ترتيبات معينة سترافق فك الحصار وخلال مهلة محددة، اكد السفير هامبلي ان ليس لديه اية معلومات محددة لجهة احتمال حل هذه المشكلة او اي موضوع آخر متعلق بجنوب لبنان.

وسئل: هل فشلت الجهود التي بذلتها الادارة الاميركية لفك الحصار عن بلدة يحمر او لم تتمكن من اقناع اسرائيل بفك الحصار؟ اجاب: نحن معنيون بهذه المشكلة، وما زلت ابذل جهدا مع الاطراف المعنية لايجاد حل لها.

وسئل ايضا لماذا تحاصر اسرائيل بلدة يحمر؟ فأجاب: عليك ان تسأل اسرائيل. ولا يمكن بالتالي ان اجيب عن اسرائيل، وعليك الذهاب الى اسرائيل لتطرح السؤال على المسؤولين هناك.

وعن موعد فتح المكتب القنصلي في السفارة الاميركية في بيروت، قال هامبلي: نحن بالتأكيد نتطلع الى ذلك، فالقنصلية لا تزال مغلقة، وهي تدرس فقط بعض طلبات تأشيرات الدخول ونحن ندرس امكانية اعادة فتحها مستقبلا.

وقيل لهامبلي ان الولايات المتحدة تدافع عن حقوق الانسان فلماذا لا تدافع عن حقوق اللبناني خصوصا في بلدة يحمر؟ اجاب: نحن مهتمون كثيرا بحقوق الانسان سواء كان في الجنوب او في أي مكان من لبنان من اجل تحسين وضعه.

وهل من تنسيق اميركي ـ روسي بالنسبة الى التحرك في اطار عملية السلام خاصة بعد زيارة الموفد الروسي فيكتور بوسوفاليوك؟ قال هامبلي: ان بلاده على علاقة جيدة مع الراعي الروسي لمؤتمر مدريد للسلام. ونحن على اتصال معهم في اي جولة يقوم بها مسؤول في المنطقة.

ولبى السفير الاميركي مساء امس الاول دعوة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى العشاء في منزله في بعبدا. وكانت مناسبة دار خلالها الحديث حول الاوضاع والتطورات التي تشهدها الساحتان المحلية والدولية في ضوء العملية السلمية.

ووصف شمعون اللقاء بالودي وأطلع ضيفه الاميركي على موقف المعارضة اللبنانية وتحركها المستقبلي لمواكبة الاحداث. واكد له ان البيت الذي يستضيفه الى العشاء شهد احداثا أليمة خلال الحرب ولعل ابرزها اغتيال الرئيس داني شمعون وعائلته في هذا البيت منذ اربع سنوات تقريبا.

وحضر العشاء امين الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار الدكتور ميشال ابو عبد الله، والمستشار الشرقي في السفارة الاميركية فادي حافظ.

### «حزب الله» يثير حصار يحمر دبلوماسياً وإعلامياً

زار مسؤول العلاقات الخارجية في «حزب الله» الشيخ حسن عز الدين، امس، سفارتي روسيا والمانيا والتقى السفيرين غينادي ايليتشيف وولف غانغ اريك، وأثار معهما قضية حصار يحمر وأرنون واستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب، مطالبا بالتدخل عبر حكوماتهم للضغط على إسرائيل لوقف الاعتداءات وفك الحصار.

ونقل بيان لـ «حزب الله» عن السفير الروسي، تأييد بلاده لشرعية المقاومة في لبنان، وضرورة دعم صمود الشعب اللبناني، ولتنفيذ القرار ٤٢٥. كما نقل عن السفير الالماني دعم بلاده لتنفيذ القرار ٤٢٥ وحق الشعب اللبناني في الدفاع عن ارضه.

وقام وفد إعلامي من «حزب الله» برئاسة مسؤول الوحدة الاعلامية المركزية علي رشيد بزيارة نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وأثار معه موضوع إيلاء الاعلام الخارجي أهمية قصوى لابراز الاعتداءات الاسرائيلية لا سيما حصار يحمر، متمنيا إعلان اسبوع تضامن من قبل الصحافة اللبنانية مع قضية البلدة.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## التعازي بالكاردينال خريش في بكركي

# وفد سوري يعزي باسم الأسد صفير يرحب برغبة دمشق بزيارته

أمّ بكركي أمس المزيد من الوفود معزية بالكاردينال انطونيوس بطرس خريش. وابرز المعزين، وفد سوري، ممثلا الرئيس حافظ الاسد ضم وزير شؤون رئاسة الجمهورية وهيب الفاضل وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

وقدم الوفد التعازي الى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير واكد له رغبة سوريا في قيام صفير بزيارة دمشق. وذكر الوزير الفاضل ان صفير «رحب بالفكرة. واضاف ان «الزيارة ايجابية. والبطريرك اعرب عن شكره وتقديره لهذه الزيارة».

ودار بين الوزير الفاضل والصحافيين الحوار الآتي:

■ هل كانت مناسبة لنقل رسالة من الرئيس حافظ الاسد؟

□ «انا اعتقد ان الزيارة في حد ذاتها تتضمن شيئا من هذا النوع».

■ هل ابلغته دعوة لزيارة سوريا؟

□ «نحن اعربنا عن تمنياتنا ان نرى البطريرك في دمشق».

■ ماذا كان رد البطريرك؟

□ «رحب بالفكرة».

■ هل هناك زيارة قريبة الى سوريا؟

□ «لم نتحدث بهذا الموضوع بشكل محدد».

وسجل الوفد السوري كلمة تعزية في سجل التشريفات في بكركي جاء فيها:

«باسم السيد الرئيس حافظ الاسد ـ رئيس الجمهورية العربية السورية، اتقدم من غبطة البطريرك ومن جميع ابناء الطائفة المارونية باحر التعازي القلبية بوفاة غبطة البطريرك خريش، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه».

كما زار بكركي للتعزية، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس شفيق الوزان، نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، والوزراء: بشارة مرهج، سمير مقبل، ايلي حبيقة، والنواب: ايوب حميد، سعيد الاسعد، ميشال خوري، عبد اللطيف الزين، تميم سالم وفايز غصن. وزار معزيا، وفد من دار الافتاء باسم القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ووفد من مكتب العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وحشد من الشخصيات والفاعليات الحزبية والعسكرية والروحية والنقابية.

## «علماء بيروت» عند غيث

زار وفد من «اللقاء العلمائي ـ هيئة علماء بيروت» ضم الشيخ زهير كنج، الشيخ محمد علي بشكر، الشيخ ياسر عودة، الشيخ عباس شحيمي، مقر دار الطائفة الدرزية في فردان حيث التقى القائم بمقام مشيخة العقل الشيخ بهجت غيث وكانت مناسبة لتبادل التهاني بالمولد النبوي الشريف.

وتطرق الجانبان الى مجمل الاوضاع والتطورات الراهنة وكانت وجهات النظر متطابقة، وتكلم الشيخ كنج باسم الوفد. فدعا الى التواصل والتنسيق بين القيادات الروحية الاسلامية والمسيحية، وتطرق الى حصار يحمر والابتزاز الاسرائيلي للبنان وسوريا في المفاوضات.

ورد الشيخ غيث فقال: نحن كرجال دين من كل الطوائف ينبغي ان نرفع الصوت عاليا ونقول الحقيقة في كل المناسبات وهذا هو الدور الطبيعي لنا، من هنا يجب ان نوحد كلمتنا حتى لا تستفردنا اسرائيل، وهي مهما حاربت لبنان فسيبقى بمقاومته. ومع الاسف ان وسائل الاعلام لا تؤدي الشيء المطلوب والكلمة المناهضة لإسرائيل لا تظهر دائما، من هنا نتمنى على وسائل الاعلام ان يكون لها ميل وطني اكثر، واما بالنسبة لطريقة الصلح بين الاردن واسرائيل ففيها من الفضائح ما هو عجيب وهو حلم تاريخي للملك الاردني.

# المحقق العدلي باغتيال كرامي يستمع إلى شاهدين من الجيش

واصل المحقق العدلي في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي القاضي وليد غمرة استجواباته في القضية، أمس.

واستجوب، للمرة الثانية الموقوف الوحيد في هذه القضية حتى الآن الرقيب أول السابق في الجيش اللبناني المدعى عليه ميخائيل زاكي الصانع في حضور وكيله المحامي جوزف مخايل ولم يحضر أحد عن الجهة المدعية أي عائلة الرئيس المغدور ممثلة بوكيل ادعائها المحامي خضر الحركة.

وعلمت «السفير» ان استجواب الأمس والذي استمر أكثر من ساعة ركز ثانية على السبب الأساسي الذي كان يدفع الصانع للاستفسار عن الطائرة التي يحتمل أن تقل الرئيس كرامي في أول حزيران ١٩٨٧، كما حاول التحقيق التأكد من المعلومات الفنية للرقيب الفني الموقوف خصوصا وأن العبوة الناسفة التي زرعت خلف مقعد الرئيس الشهيد هي من النوع المتطور جدا والتي تحتاج الى كفاءة عالية في التركيب والتركيز.

إلا أن الموقف الذي تكوّن حتى الساعة عند القاضي غمرة لم يستطع بيان حقيقة علاقة التعاون بين الصانع وجهاز الأمن في «القوات اللبنانية» خصوصا أن لا علاقة تنظيمية للصانع بـ«القوات».

وثبت من التحقيقات أن «القوات اللبنانية» كانت مهتمة جدا بمعرفة ما يحدث في قاعدة ادما الجوية بالتفاصيل وتبين أن اطرافا عدة في «القوات» كانت تتصل بالصانع و«تستدرجه» لأخذ ما تريده من معلومات حول طرق العمل في القاعدة ومواعيد إقلاع الطائرات والخطوط الجوية التي تسلكها وكان الصانع يزودها بما تطلبه من معلومات ولكن ذلك حصل قبل اشهر عدة من وقوع حادثة الاغتيال.

وفي ختام التحقيق، أبقي الصانع موقوفا وتولت مجموعة من فوج المكافحة في الجيش اللبناني حراسته ذهابا وإيابا من سجنه في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة الى قصر العدل في بيروت.

ونفت مصادر قضائية مطلعة على هذا الملف ان يكون الصانع متهما بمتابعة حادثة تفجير طائرة الرئيس كرامي من على متن طائرة أخرى في قبرص وقالت ان الشخص المعني بهذه الواقعة هو غير الصانع ومنتسب الى الجيش اللبناني وإذ تحفظت على ذكر اسمه أكدت المصادر انه ما زال في لبنان وقد استمعت إلى إفادته كشاهد في هذه القضية.

جدير ذكره أن الصانع متهم بالتدخل في جريمة الاغتيال، وكان النائب العام لدى المجلس العدلي القاضي فاروق سلهب قد ادعى عليه سندا الى المواد ٥٤٩ و٢١٩ و٢٢٠ و٢٠١ من قانون العقوبات والمواد ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

وكان القاضي غمرة قد استمع امس، الى افادة شاهدين في القضية، علم بانهما من الجيش اللبناني.

## المفتي عسيران

صيدا ـ «السفير»:

رأى مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران ان الولايات المتحدة الاميركية تسعى باستمرار لتحقيق الامن لإسرائيل وتضرب بعرض الحائط القرارات الدولية والتوصيات الانسانية التي تدين اسرائيل على جرائمها.

وقال ان اميركا ترسل مبعوثيها الى الشرق الاوسط بغية تذليل ما تبقى من العقبات والحصول على المزيد من التنازلات والتعهدات بضرب المقاومة في جنوب لبنان وتدمير قراه الآمنة ومحاصرة ابنائه العزل.

## حمود يدعو للإصغاء إلى صوت المعارضة

صيدا ـ «السفير»:

اعلن عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود انه ليس للمسؤولين ان يصفوا اية معارضة بأنها حملات تشكيك مغرضة. وقال: توجد معارضة بناءة وفاعلة ويوجد متضررون كثر من المشاريع التي ظاهرها للخير وباطنها للمنافع الشخصية، وهنالك فقراء معدمون ينظرون الى اصحاب الثروات الخيالية كيف يسخرون القوانين والتشريعات من اجل ان يزيدوا من ثرواتهم فيما الجميع يئن من ضغط التراجع الاقتصادي. واذا كانت الحكومة واذا كان المسؤولون يريدون لمسيرة الاعمار ان تبقى مستمرة او بالاحرى ان تنطلق سليمة لا يشوبها اذى وان تصل الى اهدافها التنموية الصحيحة فعليهم ان ينصتوا جيدا الى المعارضين يريدون الخير لهذا الوطن ويريدون اصلاح الفساد الواضح الذي يظهر هنا وهنالك.

## حركة الوحدويين تؤيد توفير مساكن للفلسطينيين

اعلنت حركة الوحدويين الناصريين تأييدها لقرار وزارة شؤون المهجرين حل قضية ثلاثة آلاف عائلة فلسطينية وتأمين اماكن سكن لائقة وانسانية لها.

ونددت الحركة «بالقوى والاصوات الحاقدة والمتربصة بالاستقرار في لبنان»، والتي ابدت اعتراضها على مشروع الوزارة بحجة رفض مشروع التوطين. واكدت الحركة ان هذه القوى تعمد الى قلب الحقائق وتشويهها، بعد ان سعت مع اسرائيل الى نزع السلاح الفلسطيني ووأد ثورة الفلسطينيين واغراقهم في بحور من الحروب الداخلية.

# فلسطينيو فندق الفيدرال من رصيف الروشة إلى رصيف فردان

نساء واطفال عند مدخل مستودعات الاونروا (عاصم شعيب)

قضت العائلات الفلسطينية المهجرة التي اخليت من مبنى فندق الفيدرال في الروشة السبت الماضي وعددها ٢٣ عائلة يومها الثاني امس امام مبنى مستودعات «الاونروا» في فردان، والرابع في العراء، بعدما اجبرت على اخلاء رصيف الشارع في الروشة حيث كانت تقيم بعد اخلائها الفندق المذكور.

واصر المهجرون على مطالبهم الاساسية من حيث ضمانة اعمار مساكن بديلة او اعادتهم الى مخيمهم الاصلي في تل الزعتر، وايجاد المأوى المؤقت لحين انجاز بناء المساكن الجديدة.

وناشدت لجنة مهجري مبنى الفيدرال في بيان لها المسؤولين والمجتمع الدولي والامين العام للامم المتحدة والهيئات الانسانية والدولية والصليب الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان «مؤازرتنا لتحقيق هذا المطلب الذي هو من اول حقوق الانسان في المأوى والعيش الكريم».

وحمل البيان «الاونروا» وصندوق المهجرين مسؤولية اي تفاقم في اوضاع الفلسطينيين المهجرين، داعيا جميع المهجرين الى التضامن والتعاضد «لمواجهة سياسة الانتقام من المهجر والامعان في تعذيبه».

يذكر ان اتصالات الامس مع «الاونروا» لم تتمخض عن جديد «شعرنا بانهم يدفعوننا الى القبول باخذ البدل المادي وبذلك نخسر حقوقنا كمهجرين بالبديل السكني»، اكدت وداد حمد عضو اللجنة.

من جهة اخرى، اصدر تحالف القوى الفلسطينية بيانا اشار فيه الى النتائج السلبية التي تنعكس على المهجرين الفلسطينيين من مبنى الفيدرال، ليحمل المسؤولية للحكومة اللبنانية والاونروا في تشريدهم.

وطالب البيان بالاسراع بحل المشكلة من خلال اعادتهم الى اماكن سكنهم السابقة او بناء مساكن بديلة او ابقائهم حيث هم الى حين ايجاد مساكن جديدة بأسرع وقت ممكن.

## شروط الدخول إلى حرم المطار

اصدر وزيرا النقل والداخلية عمر مسقاوي وبشارة مرهج قرارا يحدد شروط الدخول الى المنطقة المحرمة في مطار بيروت الدولي، وكيفيتها، ويحدد الجهات التي يصرح لها بالدخول الى المنطقة، والجهات المخولة بإصدار التصاريح.

# فضل الله: لا لمشروع رابين المقاومة قد تتوقف بعد الانسحاب

أكد العلامة محمد حسين فضل الله رفض المقاومة الاسلامية القاء السلاح الى ان يغادر آخر جندي اسرائيلي جنوب لبنان. وألمح الى ان المقاومة قد تتوقف بعد حصول الانسحاب الاسرائيلي قائلا «ان المقاومة لاسرائيل ستأخذ عندئذ اشكالا جديدة وتستخدم ميادين مختلفة».

وقال العلامة فضل الله لـ «رويترز» ان رجال المقاومة «لا يمكن ان يلقوا اسلحتهم قبل حصول الانسحاب الكامل» رافضا اقتراح رئيس حكومة العدو اسحق رابين بالانسحاب خلال تسعة اشهر مقابل تجريد الجيش اللبناني لسلاح المقاومة. واضاف: «ان اسرائيل تعمل على تجميد المقاومة لتدخل بعد ذلك في الجزئيات والتفاصيل الصغيرة التي قد تطيل الانسحاب الى سنين وسنين».

وقال فضل الله: «ان هذا المشروع (اقتراح رابين) ليس جديا ولا واقعيا. ونحن نقول: الانسحاب اولا». واضاف ردا على سؤال حول امكانية توقف المقاومة بعد حصول الانسحاب من الجنوب: من قال ان المقاومة تتوقف. اذا حصل الانسحاب الاسرائيلي تكون المقاومة قد حققت هدفها المرحلي وربما لبنان لا يكون الساحة الصالحة لتحرير فلسطين.. ولكن ذلك لن يلغي المقاومة».

وتابع فضل الله: «للمقاومة سواء كانت لبنانية ام غير لبنانية مجالات واسعة تستطيع ان تكمل فيها الطريق».

وحول المفاوضات الجارية بين اسرائيل وسوريا قال فضل الله: «اعتقد ان هذه المفاوضات ستؤدي الى الاستسلام وليس الى السلام». متوقعا ان تستمر المحادثات «طويلا قبل التوصل الى اي انفراج لان هناك ألوف التفاصيل التي يتعين الاتفاق عليها اولا».

وعن الثمن الذي ستحصل عليه اسرائيل مقابل انسحابها من جنوب لبنان قال فضل الله: «الثمن الذي ستحصل عليه هو تخفيف خسائرها. لان لبنان سوف يكون الرمال التي سوف تغرق فيها ارجل الإسرائيليين».

# الكتائب و«رابطة الشغيلة»: رؤية إنقاذية ترد الاعتبار إلى الدستور والمؤسسات

أكد حزب الكتائب و«رابطة الشغيلة» على ضرورة العمل لتوحيد القوى والجهود حول رؤية انقاذية ترد الاعتبار الى المؤسسات والدستور، وتمنيا على المجلس النيابي التصدي للانحراف ومعالجة القضايا التي تهدد الوطن والمواطن. واتهما رئاسة الحكومة بارتكاب تجاوزات على صعيد صلاحيات مؤسسة مجلس الوزراء والوزراء.

عقد، امس، في مبنى اذاعة «صوت لبنان» اجتماع حضره عن الرابطة امينها العام النائب زاهر الخطيب، ونائبه غالب قنديل وعن حزب الكتائب رئيسه جورج سعادة والامين العام كريم بقرادوني وعضو المكتب السياسي سيمون الخازن ونائب الامين العام جوزف ابو خليل.

وافاد بيان للمجتمعين انهم تداولوا في الاوضاع العامة، وتوقفوا امام الملفات المصيرية التي يتحدد في ضوئها مستقبل لبنان، وعرضوا للازمات والمشكلات المتمادية التي يقود اليها النهج الحكومي الراهن.

واشار الى انه تم استعراض مشاريع لاربع اوراق عمل ستكون اطارا للحوار بين الحزب والرابطة، والتي سيتم تداولها وبحثها مع الاطراف والقوى والفعاليات التي تلتقي على الاتجاه الوطني العام نفسه.

وقال: ان مشاريع اوراق العمل تركزت حول تصحيح مسار تنفيذ ميثاق الوفاق الوطني الذي تعرض «لانحراف في تفصيل قانون الانتخاب الاخير على قياس بعض الزعامات النافذة، كما يتعرض لخرق خطير في تجاوز مبدأ صلاحية مؤسسة مجلس الوزراء كرأس للسلطة الاجرائية وصلاحيات الوزراء، لاسيما في ظل التجاوزات التي ترتكبها رئاسة الحكومة.

وتناول البحث، في اطار اوراق العمل المدرجة، «تسريع عودة المهجرين الشاملة بتوفير الشروط العملية والانسانية لذلك، ومعالجة الازمة الاقتصادية الخانقة الناجمة عن سياسة الحكومة الامر الذي جعل المعاناة تتفاقم على كل الصعد، في حين تحولت عملية التطهير المزعوم الى فضيحة شاملة بعد قرار مجلس شورى الدولة الاخير، بحيث تأكدت الحاجة الى اصلاح اداري جذري وشامل».

«واكد الفريقان على ضرورة العمل لتوحيد القوى والجهود حول رؤية برنامجية انقاذية ترد الاعتبار للمؤسسات وللدستور. وعلى هذا الاساس فان حزب الكتائب اللبنانية ورابطة الشغيلة يتوجهان الى المجلس النيابي، الذي اثبت في معركة الاعلام قدرته على التصدي للانحراف، ان يواصل دوره بمعالجة القضايا الكبرى كافة التي تهدد الوطن والمواطن بفعل سياسة الحكومة، لاسيما على الصعيد الاقتصادي الاجتماعي المرشح للتفاقم على ابواب الخريف».

ويعقد المكتب السياسي ومجلس الامناء في الكتائب اجتماعا مشتركا ظهر اليوم في مركز منطقة الاشرفية برئاسة سعادة وهو الاجتماع الاول بعد تشكيل مجلس الامناء، وكان مقررا يوم الاثنين الماضي، وأرجئ بسبب وفاة الكاردينال انطونيوس بطرس خريش.

## أحزاب الشمال تدعم وحدة المسارين

طرابلس - «السفير»:

عقدت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال اجتماعها الدوري في مركز حزب البعث العربي الاشتراكي وبحثت مجمل الوضع العام في لبنان واصدرت بيانا اكدت فيه على استمرارية الترابط الكلي بين الموقفين السوري واللبناني في وجه الضغوط التي تمارسها اسرائيل واميركا على لبنان من اجل فصل المسارين عن بعضهما. وايدت موقف الحكومة اللبنانية في التنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا.

وادانت الاحزاب في بيانها استمرار الحصار على بلدة يحمر. وطالبت برفع الحصار عنها مؤكدة تمسكها بالتحرير الكامل للجنوب.

وتوقفت امام الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن اللبناني عامة والطرابلسي خصوصا من ارتفاع الاسعار وازدياد جشع التجار والاحتكار وخصوصا في مجال المحروقات وطالبت الدولة بان تتولى مسؤولية استيراد المحروقات وتشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني. ولاحظت الاحزاب الوضع المتردي والسيء الذي تعاني منه طرابلس والشمال لجهة الخدمات العامة، من كهرباء وماء وصحة وبلديات وهاتف.

## خلوة للمؤتمر الدائم في البريستول

عقد المؤتمر الدائم للحوار، الذي يرأسه سمير فرنجية، خلوة جديدة له في فندق البريستول السبت الفائت، تخلله تلاوة لورقة جديدة اعدها منظمو الخلوة تطرقت الى الواقع السياسي في لبنان. وشكلت في نهاية الخلوة لجان تنظيمية للمؤتمر التأسيسي الذي يرجح انعقاده في تشرين الاول المقبل، بعد خلوة شمالية تعقد في محافظة الشمال في منتصف الشهر المقبل.

ورددت اوساط المجتمعين ان المؤتمر التأسيسي قد يتضمن موقفا سياسيا يتخذه المؤتمرون يدعو الى تغيير الحكومة الحالية، من دون تغيير رئيسها.

## مهرجان مشترك لـ «الديموقراطية» و«الشعبية»

احيت القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد القائد الفلسطيني ابو عدنان قيس وذكرى اربعين الشهيد مصطفى علال بطل عملية بيت ياحون، في مهرجان اقيم امس في مخيم عين الحلوة.

والقيت في المهرجان كلمة للنائب مصطفى سعد، تلاها عضو المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري ابو درويش سكيتي، فلاحظ ان اتفاقات اوسلو والقاهرة لا تخرج عن كونها تفريطا بالحقوق الفلسطينية وقفزا عن معطيات التاريخ، وتحالفا مع العدو المحتل للارض، ودعا الى اسقاطها.

والقى عضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية علي فيصل كلمة فأكد رفض الشعب الفلسطيني مخططات للتوطين والتهجير. ورفض الدعوات الاسرائيلية لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق الوطني.

وتحدث باسم الجبهة الشعبية صلاح صلاح فدعا الدولة اللبنانية الى توفير مقومات الصمود للشعب الفلسطيني من خلال اقرار حقوقه المدنية والاجتماعية. واكد على التمسك بالنضال حتى اسقاط اتفاق اوسلو.

# الأسيرة المحررة كفاح عفيفي تعرض ظروف الاعتقال في الخيام

عقدت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة اللبنانية للاسيرة المحررة كفاح عفيفي التي قضت ست سنوات في سجن الخيام، روت فيه ظروف اعتقالها وتجربتها مع بقية الاسيرات، وخاصة سهى بشارة.

حضر المؤتمر النائب احمد سويد، النقيب محمد البعلبكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني، الامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة، امين سر لجنة المعتقلين محمد صفا، وفد المجلس النسائي اللبناني، سعاد سلوم وغانية دوغان، وعن الهيئات النسائية الفلسطينية سميرة صلاح.

والقى البعلبكي كلمة دعا فيها المجتمع الدولي الى اعتبار شهادة الاسيرة المحررة ادانة لدولة الارهاب الاسرائيلي، وحث الدولة على التحرك لاثارة قضية المعتقلين.

ثم تحدث محمد صفا، فطالب الحكومة باقرار المطالب الاجتماعية للاسرى المحررين.

ثم تحدثت عفيفي، فوجهت التحية الى والد الاسيرة سهى بشارة، وروت ظروف اعتقالها «اثناء تنفيذ عملية شهداء صبرا وشاتيلا فجر ٢٤/١٠/٨٨ في منطقة كفركلا». وذكرت انه اثناء فترة الاعتقال تعرضت لتهديدات بالاغتصاب وبالقتل من قبل الجنود الصهاينة، وذكرت انها وضعت في غرفة انفرادية في معتقل الخيام.

وقالت: «بعد اعتقال سهى بشارة ومرور ١٧ يوما على اعتقالي عصبوني وهددوني بالاعدام لانهم كانوا في حالة ارتباك من عملية سهى البطولية. فلفوني بشادر ووضعوني في كيس بطاطا الى ثكنة مرجعيون، وفرضوا علي مقابلة صحفية مع احدى المجلات الاميركية، حيث كانت شرطية اسرائيلية تتحدث عن المعاملة الحسنة والطعام الجيد.

وبقيت اربعة اشهر في غرفة واحدة مع سهى بشارة وبرغم التعذيب بالكهرباء والكرابيج وصب الماء علي لمدة يومين، كل يوم ٤ ساعات بقيت صامدة استمد من معنويات سهى بشارة والاسيرات الارادة والصمود».

وتابعت: «نقلت من غرفة سهى عقابا على كتابة شعارات ضد العدو الصهيوني وسرقة المسامير وبقايا الصحف من سلال المهملات.

واشارت الى ان عدد الاسيرات في معتقل الخيام بلغ منذ اقامته حوالي ٣٠ فتاة وامرأة، اطلق سراح اكثرهن. وقالت، عندما اطلق سراحي، خرج ايضا كل من سونيا بيضون، فريدة رسلان، منيفة بلوط، منى عاشور وخديجة ترسس. وما زال في المعتقل اليوم خمس فتيات هن: سهى بشارة في سجن افرادي منذ خمس سنوات ونصف السنة، منية رمضان، سمر عليق، فاطمة حمد وآمنة ذياب، وحوالي ٢٢٠ اسيرا من الشبان والرجال، يعانون من اوضاع صحية سيئة وتنتشر في صفوف المعتقلين الامراض الخطيرة.

وذكرت ان هذا الوضع السيء دفع المعتقلين الى انتفاضة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٩. وشاركنا في الانتفاضة بالاغاني والصراخ. وفي المعتقل، نظمنا الشعر واحتفلنا بالمناسبات الوطنية واعياد الفطر والفصح. ولمناسبة ٧ تشرين الثاني ذكرى اعتقال سهى بشارة كنا نرسم اشارة النصر كشعلة نارية متفجرة وفتاة تخرج منها وهي تكسر القيود، وكنا نحتفل بعيد الاول من ايار واعياد ميلاد الاسيرات.

واضافت. كان الجنود الصهاينة وجماعة لحد يقولون لنا ان لا احدا في لبنان يطالب بنا او يتحرك من اجل اطلاق سراحنا، واكدت ان الاسرى والمعتقلين طلبوا ان اناشد الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي والهيئات الدولية باثارة قضيتهم وممارسة اقصى الضغوط على العدو الاسرائيلي من اجل ادخال الصليب الاحمر الدولي الى المعتقل والافراج عن كافة الرهائن اللبنانيين والعرب من سجن الخيام وداخل فلسطين المحتلة.

والقى النائب سويد كلمة اعتبر فيها شهادة كفاح عفيفي «ادانة للارهاب الإسرائيلي» داعيا الى اوسع تحرك تضامنا مع المعتقلين في سجن الخيام والى توزيع شهادة الاسيرة المحررة على كافة البعثات الدولية.

وانتقد سويد التقصير الرسمي بحق المعتقلين وخاصة المحررين، موجها النقد للحكومة «التي تغدق الوعود على لجنة المتابعة من دون تنفيذ ما وعدت به، داعيا الى رعاية حقيقية وتأمين العمل للاسرى المحررين».

وتحدثت بعد ذلك السيدة سعاد سلوم باسم المجلس النسائي اللبناني والسيدة غانية دوغان باسم لجنة حقوق المرأة.

عفيفي اثناء المؤتمر (بلال قبلان)

## وفاة بطريرك الأرمن قاسكين الأول

جاءنا من سفارة جمهورية ارمينيا في بيروت البيان الآتي: «تعلن وزارة خارجية جمهورية ارمينيا بأسف عميق وفاة بطريرك الارمن اجمعين في الكرسي الام لاتشمياذ زين فاسكين الاول، بعد عمر يناهز السادسة والثمانين. وذلك بتاريخ ١٨ آب الجاري.

واعلنت دولة ارمينيا ايام ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ و٢٨ من آب الجاري ايام حداد وطني حيث تنحى الاعلام على مؤسسات الدولة وسفاراتها في الخارج.

وتتقبل سفارة جمهورية ارمينيا في لبنان التعازي في ايام ٢٥ - ٢٦ و٢٧ من الجاري، من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساء، في مبنى السفارة، منطقة النقاش، طلعة السرور، بناية ملكي».

## وفد من آل جعفر عند طه

استقبل النائب علي طه في منزله في الهرمل وفدا من آل جعفر طالبه باهتمام الوزارات المعنية بالمنطقة التي تشكل صلة وصل ما بين محافظتي البقاع والشمال.

وشكا الوفد الاهمال الذي يلف المنطقة من النواحي التربوية، الصحية، الخدماتية، والكهرباء والمياه، مطالبا كتلة الوفاء للمقاومة حث المسؤولين على الاهتمام بالمسائل المعيشية للناس الذين تخلوا عن زراعة الممنوعات طوعا من دون ان يؤمنوا لهم اي بديل عدا الوعود.

ووعد طه الوفد بتكثيف الاتصالات بالمسؤولين لحل المشكلات التي تؤلف جزءا من مسألة حرمان بعلبك - الهرمل.

# الاحتلال يهدد بأساليب «تكتيكية» جديدة قصف إسرائيلي وقصف مضاد واستشهاد مقاوم

اطلق «قائد المنطقة الشمالية الإسرائيلية» اسحق موردخاي تهديدات جديدة ضد لبنان محذرا من استخدام «تكتيكات جديدة» فيما قصفت قوات الاحتلال مناطق في اقليم التفاح والبقاع الغربي، وافرجت عن امرأة كانت قد اعتقلتها منذ اسبوع.

وقال موردخاي في تصريح له امس ان كل من يريد التعرض للمنطقة الحدودية بسوء سيواجه بحزم واساليب جديدة ادخلت مؤخرا على الصعيد التكتيكي، لمكافحة ما اسماه «الارهاب».

واشار الى ان قوات الاحتلال ادخلت تغييرات جذرية على مخططات «مكافحة الارهاب»، و«لا يمكن الدخول في تفاصيلها عبر وسائل الاعلام».

وتابع: «من يريد ان يتعلم الطريقة المثلى للتفاهم بين الناس فليتعلم من العلاقات الجيدة القائمة بين اهالي المنطقة الحدودية واسرائيل».

### اعتداءات

الى ذلك، قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند الواحدة والنصف من قبل ظهر امس مجرى نبع الطاسة وتلة مليتا في منطقة اقليم التفاح بمدفعية الميدان عيار ١٥٥ ملم، من مواقعها في الزفاتة.

وتعرضت مناطق تل السلطانة وقلعة البحري والتلال الواقعة غربي عين التينة في البقاع الغربي لقصف مدفعي اسرائيلي قبيل منتصف ليل امس الاول وفجر امس، مصدره دبابة ومدفعية اسرائيلية على تلال السريرة.

واشارت مصادر امنية الى ان قافلة اسرائيلية مؤلفة من ١٥ آلية بين دبابات «ميركافاه» وناقلات جند وشاحنات تحمل ذخائر وسيارة جيب اجتازت ظهر امس بوابة العبور في المطلة، وتقدمت عبر سهل الدردارة وتمركزت في موقع تلة الشريقة. كما قامت قوات الاحتلال بتدعيم موقع تومات نيحا بملالة نصف مجنزرة وناقلتي جند.

وقامت دورية لحدية بتمشيط اطراف مزرعة لوصي قبل ظهر امس، فيما كثفت قوات الاحتلال والميليشيات دورياتها وحواجزها داخل بلدة الخيام المحتلة. وسجل تحليق للطيران الاسرائيلي فوق البقاع الغربي قبل ظهر امس.

### إطلاق معتقلة

على صعيد آخر، افرجت قوات الاحتلال والميليشيات التابعة لها امس عن زوجة الرقيب في الجيش اللبناني المعتقل في سجن الخيام نمر الغداف، وتدعى غادة سويد، وذلك بعد اعتقال استمر اكثر من اسبوع.

### المقاومة

من جهة ثانية، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان اصدرته امس، انها رصدت عند الخامسة وخمس واربعين دقيقة من عصر امس تجمعات لقوات الاحتلال داخل ثكنة العيشية، وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري التابعة لها باستهداف هذه التجمعات بنيران الاسلحة المناسبة وحققت اصابات دقيقة داخل الثكنة.

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان آخر اصدرته امس، عن استشهاد سمير احمد عقيل متأثرا بجراحه جراء القصف الصهيوني على الجنوب.

واشار البيان الى ان الشهيد عقيل من مواليد عام ١٩٦٧، متزوج وله ولدان.

### غوكسيل

في سياق آخر، دعا الناطق الرسمي للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل المواطنين الى عدم «لمس اي جسم غريب»، متمنيا عليهم ابلاغ اقرب مركز او حاجز لهذه القوات في حال الاشتباه باي جسم، واذا تعذر ذلك ابلاغ الجيش اللبناني.

واوضح ان القوات الدولية ومنذ قدومها الى لبنان عملت على تعطيل الاف الاجسام الملغومة وهي مستمرة في ذلك.

يذكر ان المواطن نديم خفاجة (٣١ عاما) وطفله رشاد (عامان) جرحا منذ ايام عدة بانفجار لغم ارضي في بلدة الفرديس - قضاء حاصبيا.

من جهة ثانية شب حريق في محيط بلدة زلايا - البقاع الغربي امس، والتهم مساحة واسعة من كروم الزيتون.

# التسويق للاسلحة التدميرية هدفه رفع المعنويات المقاومة تستبق التطورات وتستهدف رموز العملاء

تنقل مصادر في المقاومة ان العمليات التي وقعت في خلال الشهر الحالي من قبل المقاومة الإسلامية في بلدة الخيام في تاريخ ١٤ آب الحالي واستهدفت العميل رياض العبد الله مسؤول امن جيش العملاء اللحديين، وعملية معبر زمريا التي وقعت في تاريخ ١٦ آب واستهدفت العميل عادل وهب. علما بان العميل وهب اصيب بنوع من الهستيريا او الانفصام في الشخصية ولايزال. كما ان معبر زمريا لا يزال شبه فارغ نتيجة رفض عناصر جيش العملاء الوجود عليه. اضافة الى عملية نفذتها المقاومة الوطنية في شبعا بتاريخ ١٥ آب ضد العميل قاسم كنعان. وتضيف المصادر ان هذه العمليات تاتي ضمن خطة منسقة ومدروسة بهدف تصفية رموز العملاء مهما كلف الثمن.. ذلك ان قوات الاحتلال تسعى جاهدة لاعادة ترميم الجو المعنوي لجيش لحد المنهار، تارة عبر التسويق الاعلامي المفضوح لأسلحة جديدة ذات قدرة تدميرية كبيرة. علما بان هذه الاسلحة قد جرى استخدام ما يماثلها من الناحية التدميرية في محطات عدة بينها حرب الايام السبعة.. ومنها ما يتعلق بالمبادرات السياسية الصهيونية التي يسعى قادة العدو من خلالها الى حفظ مستقبل افراد جيش العملاء كامتداد لأجهزته الاستخباراتية داخل بنية المؤسسات اللبنانية الرسمية وغير الرسمية.

تضيف المصادر، ان الاسرائيليين يدركون جيدا مدى الهشاشة التي يعيشها جيش العملاء الامر الذي فرض عليهم تكثيف دورياتهم المباشرة. وهذا ما يفسر نجاح المقاومة في استهداف دوريات صهيونية في مقابل تدني استهداف دوريات لحدية، على عكس ما كان قائما في السابق. واستدراج العدو الى الواجهة مباشرة عوضا عن العملاء يقع في صميم استراتيجية المقاومة التي ترى انه سيكون عاجزا في المستقبل عن تحمل حرب الاستنزاف الدائمة. من هنا يرى قادة المقاومة ان المرحلة تفرض جهدا استثنائيا لاستكمال عملية الاجهاز على بنية جيش لحد البشرية والنفسية قبل دخول اية معطيات جديدة على الواقع القائم.

على صعيد آخر، حصلت «السفير» على معلومات تفصيلية من مصادر المقاومة حول عملية الناقورة الاخيرة التي وقعت بتاريخ ١٨ الحالي.

وفي التفاصيل ان المقاومين قاموا بتفجير عبوة ناسفة كبيرة عند وصول دورية صهيونية مؤلفة من ١٢ جندي مشاة وملالتين، الى المنطقة المحاذية تماما للمحل الذي زرعوا فيه العبوة.

ووفقا لما نقله شهود عيان كثر كانوا يوجدون في المنطقة. ان عشرات السيارات المدنية كانت تود المرور عبر المعبر اوقفها الاسرائيليون جانبا. وهذا تدبير احترازي يمارسه الاسرائيليون بصورة طبيعية لحظة مرور اية دورية او قافلة تابعة لهم. وينقل هؤلاء الشهود ان انقشاع غبار العبوة كشف عن وجود جثث عدة لجنود الاحتلال كانت ملقاة على الارض وتعلوها الدماء بينما كانت واحدة من الملالتين تحترق.

وفي لحظات خاطفة كان الشهيد عباس الوزواز ينقض بطريقة استشهادية على مكان العملية ويبدأ باطلاق النار على الجثث الملقاة على الارض بهدف الاجهاز عليها كليا. وقد كانت حركته سريعة وواثقة في ظل تغطية نارية كثيفة قام بها باقي المقاومين عن بعد. وراح يتنقل على مقربة من الجثث من دون اية موانع ذلك ان الجنود الاسرائيليين الباقين كانوا قد انبطحوا خلف الصخور ووراء كتل المياه الموجودة الى جانب الطريق ولم يصدر عنهم سوى طلقات محدودة في الهواء.

تضيف مصادر المقاومة: في الوقت الذي كان يجري ذلك على مرأى من عشرات المواطنين الذين كانوا يوجدون في محاذاة منطقة العملية، حاول بعضهم ان يلفت الشهيد الوزواز الى اماكن انتشار قوات العدو واختبائهم وراء الصخور. وبعد مضي عشر دقائق تقريبا، راح زورق حربي اسرائيلي كان موجودا مقابل منطقة العملية يطلق النار بغزارة باتجاه اماكن اطلاق النار من قبل المجاهدين وباتجاه الشهيد الوزواز، الامر الذي ادى الى اصابته بكتفه. وقد التجأ بعد ذلك الى صخرة قريبة ظل يطلق النار من خلفها الى ان استشهد. نتيجة لنزفه بحدة من غير ان يعمل على انقاذ نفسه وينسحب من ارض العملية.

وقد حضرت اثر ذلك ثلاث طوافات حربية صهيونية الى ارض العملية. عملت واحدة منها على تمشيط المنطقة في حين راحت الاخريان تنقلان جثث جيش العدو.

والجدير ذكره ان مكان حصول العملية يجعل منها عملية نوعية مفاجئة للعدو، اذ انه يتصرف في هذه المنطقة وكأنه في منأى عن وصول المقاومين الى هذا العمق.

## الإسمنت السوري

يوزع مجلس الجنوب وفقا لتوجيهات وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ما ينوف عن ٨٠٠ طن من الاسمنت من الهبة المقدمة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الشعب اللبناني اثر الاعتداء الاسرائيلي الذي حصل في تموز العام ١٩٩٣.

ويتم توزيع الهبة على دور العبادة والمؤسسات التربوية والثقافية والاندية في منطقتي البقاع الغربي وراشيا.



هكذا من الأصل

# وفاة مواطن بحروق في طرابلس رفضت مستشفيات معالجته قبل الدفع

طرابلس ـ «السفير»

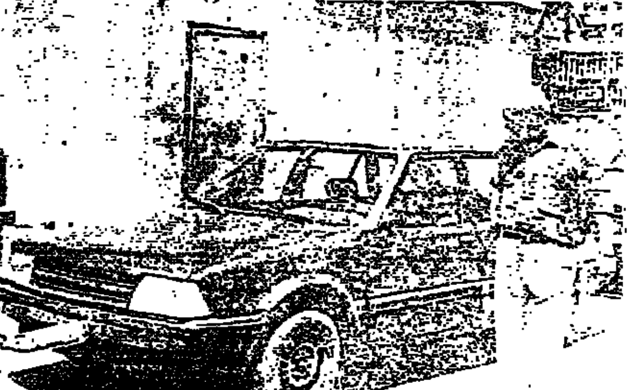
عرض رئيس جمعية الهلال الوطني اللبناني في الشمال الدكتور نبيل سكري في مؤتمر صحافي عقده امس في مركز الجمعية في طرابلس، لوقائع حادثة وفاة مواطن من محلة باب التبانة في طرابلس جراء رفض المستشفيات في الشمال وبيروت استقباله للمعالجة.

وقال الدكتور سكري في المؤتمر: كارثة عائلة شيبان في منطقة التبانة تبدأ بمحاولة صلاح شيبان (٣٥ عاما) إطفاء حريق شب بين يدي والدته فوقع وكان القدر أن احترق فنقل ووالدته الى مستشفيات طرابلس ولصعوبة حالته طلب نقله الى أحد مستشفيات بيروت وحاول الأهل بكل الوسائل. وحاولنا كمؤسسة فكان الجواب ادفع على الصندوق بالملايين قبل الدخول فيما اعتذر مستشفى آخر بحجة أن لا أماكن شاغرة لوزارة الصحة وعليه الانتظار حتى يفرغ سرير من الأسرة السبعة المخصصة لوزارة الصحة. فحاولنا تأمين دواء للحروق فكان رد إطفائية طرابلس بأنه ليس هناك دواء للحروق لديهم فتوجهنا للمستشفى الحكومي وبعد عناء أعطي الدواء ولكن أهل المصاب رفضوه لانتهاء مدة صلاحه.

وتوجه سكري لوزير الصحة مطالبا بالتعميم على المستشفيات المتعاقدة مع الوزارة باستقبال مثل هذه الحالات الطارئة وبتعزيز المستشفيات الحكومية ورعايتها.

سكري أثناء مؤتمره الصحافي

# ساعة ونصف ذعراً في صيدا بسبب «توقف مريب» لسيارة



سيارة الداتسون وصاحبها يتفقدها (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»

توترت الاجواء في صيدا وساد الهلع في صفوف المواطنين بعد الابلاغ عن الاشتباه بسيارة مفخخة كانت متوقفة في شارع رياض الصلح.

وافيد ان امرأة اوقفت سيارتها، وهي من نوع «داتسون ـ ستانزا» نبيذية اللون، ورقمها ١٤٦٣٠٧٩، امام حلويات الديماسي في صيدا، وتوجهت مسرعة الى الاسواق الداخلية في المدينة، مما دفع صاحب المحل خليل الديماسي الى الارتياب في الامر، وقام بابلاغ عناصر قوى الامن الداخلي. وقد حضر عناصر منها، اتخذوا اجراءات وقائية ومنعوا السير في شارع رياض الصلح.

وسرت في المدينة اشاعة بأن السيارة مفخخة، فتوتر الوضع وحصل هرج ومرج وهرب رواد محل الديماسي من صالة الشاي الداخلية، اضافة الى رواد المحلات المجاورة.

وتولى احد عناصر قوى الامن الكشف على السيارة، وحطم الزجاج الجانبي للباب الخلفي للتمكن من فتح السيارة، التي تم نقلها بواسطة رافعة لقوى الامن الى باحة سرايا صيدا الحكومي. وتولى الخبير العسكري الكشف على السيارة التي تبين انها خالية من اية مواد متفجرة.

وبعد حوالى الساعة والنصف من اقفال شارع رياض الصلح، حضر صاحب السيارة ويدعى ادونيس الناشف (من بلدة مغدوشة) وسأل عن السيارة. فتم ابلاغه بانها نقلت الى السراي الحكومي للاشتباه بانها مفخخة. فضرب كفا بكف، وذكر انها تعود لابنته، نافيا ان تكون مفخخة. وتوجه الى السراي حيث اجتمع الى آمر مفرزة السير الملازم اول عماد سيف الدين، وقدم اوراق السيارة التي تثبت الملكية لابنته.

وقال، ان ابنته اوقفت السيارة على الرصيف قرب حلويات الديماسي وتوجهت الى الاسواق الداخلية لشراء حلي، مما اثار غيظ صاحب المحل، فابلغ قيادة قوى الامن الداخلي.. وحصل ما حصل.

وحضرت صاحبة السيارة بعد ثلاث ساعات الى المكان الذي تركت فيه سيارتها، وسألت احد عناصر قوى الامن عنها، فابلغها بما حصل، ورافقها الى السراي.

وتم تسليم الوالد وابنته السيارة من قبل مخفر صيدا القديمة الذي تولى اعداد محضر اثبات الملكية.

وحول اقوال صاحب السيارة، ذكر خليل الديماسي انه قام بابلاغ قوى الامن بما شاهد من حركة سريعة قامت بها سائقة السيارة لحظة ايقافها، مما دفعه الى الاشتباه بالامر.

# جريحان بإبريق زجاج وصدماً بسبب خلاف على مائدة خمر

حصل خلاف في تعنايل ـ قضاء زحلة بين كل من يوسف محمد شريقة (٢٣ سنة)، وعثمان محمد شعبوق (٣٧ سنة ـ سوري) وبرفقته شخص آخر على اثر تعاطيهم الخمر حيث اقدم عثمان على ضرب يوسف بإبريق من الزجاج وأصابه بجراح في رأسه. ولدى توجه المصاب الى المستشفى صدم بسيارته عثمان وأصابه أيضا بجراح. وبنتيجة التحقيق اعتبر يوسف موقوفا في مستشفى المعلقة بناء لاشارة القضاء.

وأورد التقرير الأمني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي الحوادث الآتية:

■ تداعت في حارة حريك ـ قضاء بعبدا بناية قيد الإنشاء عائدة الى مختار حارة حريك فايز سليم وأصبحت تشكل خطرا على بناية مجاورة عائدة لسهيل سليم وعلى الأثر تم توقيف العمل في الورشة المذكورة.

■ بنتيجة التحقيق المتعلق بإصابة عبد الرزاق أحمد الزعبي (٣٥ سنة) بطلق ناري من سلاح صيد في أصابع يده في طرابلس، تبين أنه أثناء وجود عبد الرزاق داخل منزله وشقيقته غوا أحمد الزعبي (٣٠ سنة) تقوم بترتيب الأسرة سقطت بندقية صيد من على ظهر الخزانة ولما حاولت إعادتها انطلق منها عيار ناري خطأ وأصاب شقيقها بجراح طفيفة واعتبر الحادث قضاء وقدرا، وضبطت البندقية وأودعت القضاء بناء لاشارته.

■ بنتيجة التحقيق المتعلق بنشوب حريق قرب مستودعات سكة الحديد في محلة تحويطة فرن الشباك وانفجار عدة قذائف، تبين أن ادوار ميشال سمعان (٦١ سنة) كان يقوم بحرق الأعشاب في قطعة أرض مجاورة لمنزله فانفجرت عدة قذائف كانت في القطعة المذكورة من مخلفات الحرب فتم إخماد الحريق، وبعد الكشف عثر على صندوق بداخله خمسون قذيفة مضاد واستلمها الخبير العسكري. بنتيجة التحقيق ترك ادوار بسند إقامة بناء لاشارة القضاء.

■ أوقف في بلدة أكروم محلة السهلة قضاء عكار عبد العزيز جمال الدين محمود ابراهيم (١٨ سنة)، السيد أبو شحيشع (٣٩ سنة)، السيد صالح مشالي (٢٣ سنة) ـ حسين عبد السلام السيد حمد (٣٩ سنة) جميعهم مصريون، بجرم دخول البلاد خلسة وتبين أن علي محمد جاسم علي (١٩ سنة ـ جنسية قيد الدرس) هو الذي ادخلهم الى لبنان عبر الأراضي السورية وكان برفقته: حسين ناصر المحمود (١٦ سنة ـ جنسية قيد الدرس) فتم توقيف هذا الأخير وضبط منه مسدس حربي. وبنتيجة التحقيق سلم المصريون الأربعة الى مركز أمن عام القبيات وأودع حسين المحمود مع المسدس القضاء بناء لاشارته.

■ ادعى لدى مخفر زغرتا طوني محسن زخيا الدويهي (٣٢ سنة) انه ليل ٢١ ـ ٢٢ الحالي دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع الى منزله في زغرتا محلة كرم التين وسرق مبلغ خمسة عشر مليون ليرة لبنانية وقطعا كهربائية بقيمة مليوني ليرة لبنانية.

■ ادعى لدى مخفر زقتا عبد المنعم عباس الذروة (٣٩ سنة) انه ليل ٢١-٢٢ الحالي وفي خراج بلدة زقتا منطقة الرام قضاء النبطية أقدم مجهول على سرقة سلك كهربائي لضخة بئر ارتوازي خاصته وقدر قيمة المسروق بمبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية.

■ ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط عفيف محمد عبدو حسون (٤٨ سنة) أن مجهولا دخل بواسطة مفتاح مستعار الى منزله في شارع يوسف الأمير وسرق حليا بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية.

■ حقق آمر مفرزة بيروت القضائية الثانية مع الموقوف محمد شاكر محمد سليم علوش (٣١ سنة) بجرم سرقة من منزل ابنة المدعية محاسن مسلم ادريس (٦٠ سنة) بتاريخ ١٨/٨/١٩٩٤ في الجميزة شارع نهر ابراهيم. بنتيجة التحقيق صرحت محاسن المذكورة بانها عثرت على المسروق على سطح بناء مجاور وقد اودع محمد القضاء بناء لاشارته.

## محفظة مفقودة

فقد جمال محمد عميرات محفظة بداخلها بطاقة جنسية قيد الدرس ورخصة سوق خصوصية، ودفتر سيارة باسمه، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم ٨٣٣١٢٢ وله مكافأة.

## إصابة بالسيدا في طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

كشف رئيس مصلحة في الشمال الدكتور سمير كبارة عن العثور على إصابة «سيدا» واحدة مؤخرا.

وأوضح كبارة أن الشخص المصاب كان توجه الى المستشفى الاسلامي للمعالجة من وعكة صحية، إلا أن الأطباء لاحظوا أن العوارض هي عوارض «سيدا» ولدى القيام بالتحاليل الخاصة تم التأكد من الاصابة.

وأشار كبارة الى ان المريض كان قد عاد الى لبنان قبل أسابيع آتيا من إحدى الدول الخليجية.

وأوضح أنه قام بإبلاغ الادارة المركزية في وزارة الصحة واللجنة الوطنية لمكافحة السيدا حيث اتخذت الاجراءات بالنسبة للمريض.

## مجلس القضاء

عقد مجلس القضاء الأعلى جلسة، أمس، برئاسة القاضي فيليب خير الله وحضور الأعضاء وبحث في نتائج المقابلات التي أجراها للمحامين طالبي الدخول الى سلك القضاء. وأنهى المجلس وضع الخطوط العريضة والمبادئ العامة التي سيقترح على أساسها اختيار القضاة من بين المحامين، على أن يعد وزير العدل مشروع المرسوم القاضي بتعيينهم.

## منع حمل السلاح المرخص داخل المؤسسات

صدر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني اليوم ما يأتي: «إلحاقا بالاعلان الصادر عن هذه الوزارة رقم ٢٦٨٩/غ.ع تاريخ ٧/٧/١٩٩٤ والمتعلق بتعليق مفعول رخص الأسلحة داخل علب الليل والملاهي والمطاعم التي تقدم المسكرات، يعلق كذلك مفعول رخص الأسلحة أثناء تواجد حامليها داخل المؤسسات الرسمية والمستشفيات والجامعات والمدارس والمطاعم وكافة المنشآت التابعة لهم وتكلف الأجهزة الأمنية المختصة تنفيذ أحكامه.

وهي إذ تأمل من المواطنين التجاوب التام مع هذا القرار حفاظا على السلامة العامة، تؤكد أن كل مخالفة بأحكامه تعرض مرتكبها للملاحقة القضائية بالاضافة الى مصادرة السلاح».

## طفافات حول جزر طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

قامت لجنة محمية جزر النخل وسنني ورامكين بتوزيع خمسة وعشرين طفافا حول المحمية وعلى مسافة خمسمئة متر منها وهي الدفعة الأولى من أصل خمسة وسبعين طفافا سيصار الى توزيعها لاحقا وذلك لتحديد المسافة المنصوص عنها في القانون ١٢١/٩٢ (إعلان المحمية) التي يمنع ضمنها الصيد والقيام بأي عمل أو تصرف يخل بتوازن المحمية. وقد تم تمويل المشروع من موازنة اللجنة لعام ١٩٩٤ المقدمة إليها من وزارة البيئة.

وتقوم الغرفة البحرية المشتركة في الشمال (الجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى) بحماية الطفافات وجزر المحمية ومنع التعدي عليها.

## مطلوب

الرسم التقريبي للشخص

عممت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة الرسم التقريبي لشخص يقوم بعمليات احتيال وتوزيع شيكات من دون رصيد باسم شخص آخر لا علاقة له بالموضوع.

وطلبت من المواطنين الذين يعرفون عنه شيئا خصوصا لناحيتي الاسم الحقيقي ومكان الاقامة الاتصال بأقرب مركز لقوى الامن الداخلي، علما بانه يحتمل أن يكون هذا الشخص من قضاء عاليه.

## تدشين ثلاثة آبار في صنين

أقيم احتفال لتدشين ثلاثة آبار لمياه الشفة في صنين برعاية وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، ممثلا بجوزف الأسمر، وبحضور النائب البطريركي العام المطران غي بولس نجيم، رئيس رابطة كاريتاس لبنان الخوري فؤاد الحاج، رئيس اقليم المتن الخامس في كاريتاس الدكتور جوزف لطيف، رئيس بلدية بسكنتا جوزف حداد، ورئيس لجنة مياه صنين ناصر أبو ناصر.

وتحدث في الاحتفال نجيم، غطاس، مدور، لطيف والحاج.

## مستشفى بيطار

يعقد رئيس وأعضاء اللجنة الادارية لمستشفى أسيل بيطار في البترون مؤتمرا صحافيا، لمناسبة مرور عام على استلامهم مهامهم، وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الخميس في مستشفى البترون.

## مسؤول في المؤتمر الشعبي يزور الامارات

يزور مسؤول الشؤون الدينية في المؤتمر الشعبي اللبناني الدكتور أسعد السحمراني دولة الامارات العربية المتحدة حيث يلقي عددا من المحاضرات ويلتقي مسؤولين إماراتيين وأبناء الجالية اللبنانية.

والتقى السحمراني سفير لبنان لدى الامارات جورج حبيب سيام، ونائب رئيس اتحاد البنوك الاسلامية رئيس مجلس ادارة كليتي الطب والصيدلة ومدرسة التربية والتعليم الطبية في دبي سعيد لوتاه.

# نص اتفاقية التجارة والتعاون الاقتصادي اللبنانية ـ الروسية صفة الدولة الأكثر رعاية وتشجيع التعاون بين الغرف

أبلغت وزارة الاقتصاد والتجارة الى الادارات المعنية والهيئات الاقتصادية نص مشروع اتفاقية التجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان واتحاد روسيا، التي وقعت مؤخرا بالاحرف الاولى والتي يرتقب ان توقع نهائيا في خلال الزيارة المقررة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الاسابيع المقبلة الى روسيا.

وتأتي هذه الاتفاقية لتضاف الى اتفاقية تشجيع الاستثمارات بين البلدين التي وقعها وزير الدولة للشؤون المالية مع سفير روسيا والوفد الاقتصادي الروسي الذي زار لبنان في اوائل الشهر الحالي.

وتنص الاتفاقية حول التجارة والتعاون الاقتصادي على منح كل طرف للطرف الآخر صفة الدولة الاكثر رعاية في جميع القضايا المرتبطة بالعلاقات التجارية من الرسوم الجمركية والضرائب على الاستيراد والتخليص الجمركي واستخدام البضائع في السوق الداخلية.

كما تنص على تعهد الطرفين بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على السلع التي تكون من منشأ احد الطرفين.

وتنص الاتفاقية ايضا على التعاون في تبادل المعلومات في القضايا التي تساعد في تنمية التعاون الاقتصادي وتنظيم عقد المؤتمرات والحملات وتسهيل الاتصالات بين غرف التجارة.

وفي ما يأتي الاتفاقية التي رفعها بالاحرف الاولى المدير العام للاقتصاد واحد المسؤولين في الخارجية الروسية:

ان حكومة اتحاد روسيا وحكومة الجمهورية اللبنانية، المعبر عنهما لاحقا بالطرفين المتعاقدين.

انطلاقا من ان التبادل التجاري عامل هام وضروري لتطوير العلاقات الثنائية على اساس راسخ وطويل الامد،

ورغبة في تنمية التجارة والعلاقات الاقتصادية بين البلدين على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة،

وحرصا على ايجاد الظروف المناسبة لتطوير الاتصالات المتبادلة بين رجال الاعمال في البلدين،

اتفقتا على ما يلي:

المادة ١:

يتخذ الطرفان المتعاقدان جميع التدابير اللازمة لضمان تطوير وتشجيع التبادل التجاري ومختلف اشكال التعاون الاقتصادي بينهما.

المادة ٢:

يمنح كل من الطرفين المتعاقدين الطرف الآخر صفة الدولة الاكثر رعاية في جميع القضايا المرتبطة بالعلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي، ولا سيما في ما يتعلق بما يلي:

أ ـ الرسوم الجمركية وكل انواع الضرائب المطبقة على الاستيراد والتصدير بما في ذلك طرق استيفاء هذه الرسوم والضرائب.

ب ـ التخليص الجمركي والترانزيت والتخزين والشحن.

ج ـ الرسوم والعائدات الداخلية من اي نوع كانت، والمستوفاة بصورة مباشرة او غير مباشرة على البضائع المستوردة.

د ـ بيع وشراء وتوزيع واستخدام البضائع المستوردة في السوق الداخلية.

هـ ـ طرق الدفع والتحويل الدولي للمدفوعات.

المادة ٣:

ان مبدأ الدولة الاكثر رعاية الملحوظ في هذا الاتفاق لا يطبق على الامتيازات والتسهيلات التي:

أ ـ قدمها او يمكن ان يقدمها احد الطرفين المتعاقدين الى البلدان المجاورة لتسهيل التجارة عبر الحدود معها.

ب ـ تنجم عن مشاركة احد الطرفين المتعاقدين، حاليا او في المستقبل، في اتحاد جمركي او في منطقة تجارة حرة او في منظمة اقتصادية اقليمية.

ج ـ تقدم الى البلدان النامية وفقا للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة وغيرها من الاتفاقيات الدولية.

د ـ قدمها اتحاد روسيا او سيقدمها في المستقبل الى البلدان الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة وغيرها من البلدان التي كانت اعضاء في الاتحاد السوفياتي السابق.

هـ ـ قدمها لبنان او سيقدمها في المستقبل الى البلدان العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية.

المادة ٤:

يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على السلع التي تكون من منشأ بلد الطرف الآخر او مصدرة اليه بالنسبة لتطبيق اجراءات تحديد الكمية ومنح التراخيص وتطبيق قواعد تسوية الحسابات بالعملات القابلة للتحويل، بما في ذلك اسعار البضائع المستوردة والخدمات.

المادة ٥:

تتم التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين وفقا للقوانين المرعية الاجراء في كل منهما على اساس اتفاقات تعقد بين الاشخاص المعنويين والطبيعيين الروس واللبنانيين بالشروط التجارية العادية وباسعار السوق.

المادة ٦:

تتم جميع المدفوعات ذات الطابع التجاري وغير التجاري بين البلدين وفقا لقواعد الرقابة على العملات القابلة للتحويل الحر في كل من البلدين، ما لم يوجد اتفاق آخر بين طرفي الصفقات المنفردة التي لا تخالف القوانين والمبادئ المطبقة في كل من البلدين.

المادة ٧:

في اطار التشريعات المرعية الاجراء في كل من البلدين، يعفى الطرفان المتعاقدان من الرسوم الجمركية وانواع الضرائب المماثلة المفروضة عند الاستيراد واعادة التصدير، باستثناء رسوم المعاملات الجمركية، وذلك بالنسبة للسلع التالية المستوردة على اساس اعادة تصديرها:

أ ـ الادوات والمواد المعدة لاغراض التجميع او التصليح.

ب ـ السلع المعدة لاجراء اختبارات وابحاث علمية.

ج ـ السلع المعدة للعرض في معارض دائمة او مؤقتة.

د ـ المستوعبات والاوعية المماثلة من النوع المستعمل في التجارة الدولية على اساس الاسترجاع.

اما النماذج والمواد الاعلانية التي ليس لها قيمة تجارية فتعفى نهائيا من اية رسوم ضمن الشروط المنصوص عنها في الانظمة المطبقة في بلد الاستيراد.

المادة ٨:

يقوم الطرفان المتعاقدان بتشجيع تبادل المعلومات حول جميع القضايا التي من شأنها المساعدة على تنمية التعاون التجاري والاقتصادي بينهما.

ويعمل الطرفان المتعاقدان في اطار القوانين المرعية الاجراء في كل من البلدين على تشجيع تنظيم وعقد المؤتمرات والحملات الترويجية، وعلى تقديم الخدمات الاستشارية وسواها من الخدمات، وعلى تشجيع الاتصالات بين الغرف التجارية وجمعيات رجال الاعمال الماثلة في البلدين وتطوير هذه الاتصالات بكل الوسائل.

المادة ٩:

يقوم الطرفان المتعاقدان بتشجيع اشتراك الشركات والمؤسسات في بلديهما في المعارض والاسواق التجارية الدولية التي تقام على اراضي كل منهما، وبتشجيع اقامة معارض خاصة لمنتجات كل من البلدين في بلد الطرف الآخر.

المادة ١٠:

تستفيد السفن التجارية العائدة لكل من الطرفين المتعاقدين وما عليها من حمولة في المرافئ البحرية التابعة للطرف الآخر من الشروط ذاتها التي تستفيد منها السفن التجارية وفق مبدأ الدولة الاكثر رعاية.

يتبادل كل من الطرفين المتعاقدين منح مبدأ معاملة الدولة الاكثر رعاية الى سفن الدولة الاخرى عند دخول السفن مرافئها والخروج منها والمكوث فيها مع الحمولة الموجودة على متنها.

المادة ١١:

تخضع البضائع المستوردة من اتحاد روسيا الى اراضي الجمهورية اللبنانية عن طريق الترانزيت عبر اراضي بلد ثالث او اكثر، والبضائع المستوردة من الجمهورية اللبنانية الى اراضي اتحاد روسيا عن طريق الترانزيت عبر بلد ثالث او اكثر، الى النظام الذي يطبق عليها فيما لو كانت مستوردة مباشرة من بلد منشئها او مصدرة منه مباشرة.

المادة ١٢:

لا يفرض الطرفان المتعاقدان على البضائع الخاضعة لنظام الترانزيت على اراضيهما رسوما جمركية او ضرائب او رسوم ترانزيت او ما شابه ذلك من الضرائب باستثناء رسوم المعاملات الجمركية المتعلقة بالترانزيت واجور الخدمات المقدمة.

المادة ١٣:

يشجع الطرفان المتعاقدان، بواسطة اشخاص معنويين وطبيعيين في كل من البلدين، على البحث عن امكانية التجارة بالآليات والتجهيزات والحصول على التراخيص والتكنولوجيا والمنتجات الاخرى ذات التقنية العالية، بما في ذلك خلق الظروف المناسبة للقيام بهذه التجارة.

كما يقوم الطرفان المتعاقدان بتشجيع التبادل التجاري وغيره من اشكال التعاون الاقتصادي، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يقوم الطرفان بما يلي:

أ ـ تشجيع مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التجارة والتعاون الاقتصادي.

ب ـ التعاون لايجاد الظروف المناسبة على اساس مبادئ الدولة الاكثر رعاية لتوظيف الاموال وانشاء المؤسسات المختلطة وتحويل الارباح.

المادة ١٤:

يجيز كل من الطرفين المتعاقدين لمؤسسات وشركات الطرف الآخر المتعاقد استخدام المناطق الحرة القائمة على اراضيه لتخزين وتصنيع وتوزيع واعادة شحن البضائع وكذلك لاهداف تجارية اخرى وفقا للقوانين التي تنظم هذه العمليات.

المادة ١٥:

تجيز السلطات المختصة التابعة لكل من الطرفين المتعاقدين، وفقا للقوانين المرعية الاجراء في بلديهما، انشاء ممثليات تجارية على اراضي بلدها للاشخاص المعنويين من البلد الآخر وتقدم لها كل التسهيلات الممكنة ضمن القوانين النافذة في كل من البلدين.

المادة ١٦:

لا يحول هذا الاتفاق دون قيام اي من الطرفين المتعاقدين باتخاذ الاجراءات المانعة او المقيدة انطلاقا من الاعتبارات التالية:

- الامن العام.
- الآداب العامة.
- حماية حياة او صحة الانسان، وحماية العالم الحيواني والنباتي، والحفاظ على البيئة.
- غير ذلك من الاعتبارات المفروضة بموجب المادة ٢٠ من الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة.

لا يجوز ان تطبق التدابير المشار اليها في هذه المادة بطريقة من شأنها ان تكون وسيلة للتمييز بشكل اعتباطي او غير مبرر، او ان تقيد التجارة بين البلدين بشكل مقنع.

المادة ١٧:

يخضع هذا الاتفاق للتصديق وفق الاجراءات المطبقة في كل من البلدين ويدخل حيز التنفيذ منذ تاريخ تبادل وثائق الابرام الذي سيتم في..........

عند دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ ينتهي العمل باتفاق التجارة والمدفوعات الموقع بين اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية والجمهورية اللبنانية في ١٦ تموز ١٩٧٠، وذلك في ما يتعلق بالعلاقات بين اتحاد روسيا والجمهورية اللبنانية.

المادة ١٨:

يسري مفعول هذا الاتفاق لمدة ثلاث سنوات من تاريخ دخوله حيز التنفيذ، ويمدد مفعوله آليا سنة فسنة.

يمكن لاي من الطرفين المتعاقدين انهاء العمل بهذا الاتفاق في اي وقت، شرط ان يعلم الطرف الآخر خطيا عن رغبته بذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل من تاريخ انتهاء العمل بهذا الاتفاق.

تبقى الالتزامات الناتجة عن العقود المبرمة ضمن اطار هذا الاتفاق ولم تنفذ اثناء سريان مفعوله صالحة حتى تنفذ بصورة كاملة وفقا لاحكام هذا الاتفاق.

وضع في .......... ١٩٩٤.

بنصين اصليين كل منهما باللغة الروسية والعربية والفرنسية على ان تتمتع جميع النصوص بالقوة ذاتها.

وفي حال نشوء خلافات تكون الافضلية للنص باللغة الفرنسية.

عن حكومة
اتحاد روسيا
عن حكومة
الجمهورية اللبنانية

# اشغال التأهيل من ٢٢ـ٢٨ آب

وزع مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت جدولا بتأهيل الطرق والجسور والحدائق العامة والمستوصفات ومراكز الاطفاء خلال الفترة الممتدة من ٢٢ ولغاية ٢٨ آب الحالي.

١ـ تأهيل مجاري المياه والطرق:
ـ المزرعة: غريغوريوس حداد، المصيطبة: مصطفى نجا، المصيطبة، الحمرا: الست نسب، مار الياس: فنزويلا، الحرج: الاوزاعي ـ قصقص، الوطى: معاوية، الملعب: سليمان البستاني، محمد علي بيهم، سلمى الصايغ، عفيف الطيبي، الوطى: ابي شهلا، الغابة: مطران الدويهي، الحكمة: طلعة العكاوي.
٢ـ تأهيل مراكز الاطفاء:
ـ الملعب: تأهيل اطفائية الملعب.
ـ الباشورة: تأهيل اطفائية الباشورة.
ـ الكرنتينا: تأهيل اطفائية الكرنتينا.
٣ـ تأهيل الحدائق العامة:
ـ السيوفي: اعادة تأهيل حديقة السيوفي العامة.
ـ البسطة التحتا: اعادة تأهيل حديقة حوض الولاية العامة.
ـ المصيطبة: اعادة تأهيل حديقة تلة الخياط ـ المصيطبة العامة.
ـ الصنائع: اعادة تأهيل حديقة الصنائع العامة.
٤ـ تأهيل المستوصفات:
ـ الاشرفية: تأهيل مستوصف المدور، مستوصف الكمب الاحمر، مستوصف الكمب الابيض، حي اللجا: تأهيل مستوصف المصيطبة، الباشورة: تأهيل مستوصف الباشورة، الباشورة: تأهيل مستوصف حمام الباشورة، البسطة: تأهيل مستوصف المناصفي.

# ضبط عمليات تهريب في البقاع سودانيون وافدون وتبغ إلى السعودية

شتورة ـ «السفير»

تمكنت الشرطة القضائية في زحلة بإمرة الرائد حسن زعرورى من كشف كامل افراد الشبكات التي تعمل على ادخال اشخاص اجانب وعرب الى لبنان عن طريق الجبال بصورة غير قانونية وألقت القبض على ستة سودانيين بمؤازرة من القوات العربية السورية العاملة في لبنان، وهم: خالد حسن، احمد حسن، متوكل حسن، عبد الرحمن احمد موسى، مهدي احمد علي والزين محمد محمد.

وكانت مفرزة زحلة القضائية قد القت القبض بتاريخ ٩٤/٨/١٥ على اثنين وستين مصريا دخلوا البلاد خلسة في منطقة الصويري القريبة من الحدود اللبنانية ـ السورية، واودع الجميع النيابة العامة الاستئنافية في البقاع بواسطة الامن العام اللبناني.

كما تم في حينه توقيف علي احمد كرومة (جنسية قيد الدرس) وعزيزة محمد يوسف (سورية) واودعا القضاء رهن التحقيق وهما يعملان على ادخال الاجانب الى لبنان بصورة غير قانونية لقاء مبالغ مالية.

في مجال آخر، ضبطت شعبة المكافحة في شتورة التابعة للجمارك اللبنانية اقليم البقاع ١٣٠ صندوقا من التبغ الاجنبي كانت موضوعة داخل شاحنة براد تحمل لوحة سورية رقمها ٨٨٧٨/٨٢ لصاحبها يوسف عابد المسالمة (سوري) وكان صاحب البراد قد صرح بحمولة عشرين طنا من البطاطا اي اربعة آلاف وثلاثين صندوق بطاطا للتمويه كما وجد داخل البراد دراجة نارية غير مرقمة.

وكان البراد قد شحن حمولته من البطاطا في سهل مجدلون قضاء بعلبك وتوجه في طريقه الى السعودية عن طريق المصنع عبر سوريا.

واعلن رئيس شعبة المكافحة في شتورة النقيب جوزف توميه «انه على اثر معلومات تلقيناها، افادت بان هناك كمية من التبغ الاجنبي معبأة داخل براد محمل بطاطا يراد تصديرها الى السعودية عن طريق المصنع، توجهت دورية باتجاه المصنع والقت الحجز على البراد وقامت بتفتيشه وضبطت الدخان المهرب وتم حجز البراد وما زال التحقيق جاريا».

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

طالبت جمعية الاصلاح الاجتماعي للرعاية والتأهيل في الضاحية الجنوبية المسؤولين بمعالجة الفلتان العشوائي لبائعي الخضار والفاكهة المنتشرين على طول طريق المطار من مستديرة الطيونة مرورا بمستديرة شاتيلا وصولا الى جسر المطار مما يسبب ازدحاما شديدا للسيارات ذهابا وإيابا.

وللمناسبة شكرت الجمعية المعنيين على الاهتمام بالشؤون الخدماتية والبيئية والصحية للضاحية عبر التعاون مع هيئة الحفاظ على البيئة.

## مصالحة في كفرزبد

شتورة ـ «السفير»

اقيمت في بلدة كفرزبد مصالحة بين محمد اسماعيل الخطيب وعلي احمد شكر في منزل القاضي الشيخ حمزة شكر رعاها النائب يوسف المعلوف، وتحدث خلال اللقاء الشيخ شكر والنائب معلوف مشددا على ضرورة التسامح وفتح صفحة جديدة امام الجميع.

## نقطة في بحر

# المهجرون الفلسطينيون بشر أيضاً

مستغربة فعلا الضجة المفتعلة حول البادرة الطيبة التي صدرت عن وزير المهجرين وليد جنبلاط بخصوص إشادة مبان للمهجرين الفلسطينيين الذين ضاقت بهم أرض هذا البلد بعد تهجيرهم من مخيماتهم في تل الزعتر وجسر الباشا والضبية وكل الأماكن التي كانوا يقيمون فيها في ضواحي بيروت الشرقية خلال الحرب الأهلية القذرة.

نستغرب تلك لأننا نعرف من هم القائمون وراء هذه الضجة ومن يغذونها باستمرار سعيا الى إحداث مزيد من الشرخ في البلد، وإمكانية تطوير هذا الشرخ ليغدو فجوة تبتلع السلم الأهلي القائم ومعه كل أمل باستعادة لبنان وضعه السابق للحرب وموقعه المميز كواحة للأمان والحرية والديموقراطية ومعها الازدهار، وهي مكاسب تشكل نقيضا للفتنة الطائفية والاجتماعية وحتى السياسية، كما ان لها مدلولا واضحا على الصعيد الآتي، وهو دفع وزير المهجرين الى عدم التحمس لاعادة المهجرين اللبنانيين الى مناطق تهجيرهم في الجبل، في قضاءي بعبدا وعاليه وكذلك في قضاء الشوف.

لكن ليس من دواعي الاستغراب أن يكون مثيرو الحملة على الوزير جنبلاط تحت شعار: لا لاستيطان الفلسطينيين (مع علمهم بأن المساكن التي ينوي الوزير إنشاءها للفلسطينيين مؤقتة والارض غير مملوكة لهم) هي جزء من الحملة على عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل طالما هي برعاية وتصميم وجهد من جنبلاط نفسه، وكأنهم يفتحون حسابات قديمة من سجلات مهترئة، مع اليقين الكامل المترسخ لدى الجميع، بأن المسيحيين المهجرين من الجبل لن يعودوا الى بلداتهم وقراهم مطلقا عن غير طريق وليد جنبلاط. ومن حسن حظهم وحظ جميع المهجرين، حتى الفلسطينيين، ان وزارة المهجرين تعتبر هؤلاء بشرا لهم الحق في السكنى تحت سقوف آمنة!

عوض شعبان

# السوق المالية والفوائد

وزع امس مصرف لبنان تقريره عن الاسواق المالية وهنا نصه:

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٩٤/٨/٢٥ | ٩٤/١١/٢٤ | ١٢٧٥ | ١٣.٩٦ | ١٤.٤٦ | ٩٦٥٢.٠٠ |
| ٦ | ٩٤/٨/٢٥ | ٩٥/٢/٢٣ | ١٢٧٥ | ١٥.٨٠ | ١٧.١٥ | ٩٢١٣.٠٠ |
| ١٢ | ٩٤/٨/٢٥ | ٩٥/٨/٢٤ | ١٢٧٥ | ١٦.٠٧ | ١٩.١٤ | ٨٣٩٨.٠٠ |

ـ سندات خزينة لسنتين

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٩٤/٨/٢٥ | ٩٦/٨/٢٢ | ١٢٧٥ | ١٩.١٥ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد |
|---|---|
| ١٩٩٥/٢/٢٣ | ٩٥٧ |
| ١٩٩٥/٨/٢٤ | ٩٥٧ |
| ١٩٩٦/٢/٢٢ | ٩٥٧ |
| ١٩٩٦/٨/٢٢ | ٩٥٧ |

* طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية..

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة أشهر على الاقل).

| تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم | قيمة الحسم للسند الواحد |
|---|---|---|
| بعد ٣ أشهر (٩١ يوما) | ١٦.٧٨ | ٩٥٨٢.٠٠ |
| بعد ٤ أشهر (١٢٠ يوما) | ١٧.٢١ | ٩٤٣٥.٠٠ |
| بعد ٦ أشهر (١٨٢ يوما) | ١٨.٣١ | ٩٠٨٨.٠٠ |
| بعد ٨ أشهر (٢٤٠ يوما) | ١٨.٢٥ | ٨٨٠٠.٠٠ |
| بعد ١٢ شهر (٣٦٤ يوما) | ١٨.١٣ | ٨١٩٢.٠٠ |

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧٪ للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

| الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة | ٩١ يوما | ١٨٣ يوما | ٣٦٥ يوما | ٥٤٧ يوما |
|---|---|---|---|---|
| ٢٤.٥٠ | ٥٣٠٣.١٦ | ٥٦٣٥.٠٥ | ٥٦٥٨.٢٩ | ٥٦٧٩.١٠ |
| ٢٣.٦٠ | ٥٢٨١.٨٠ | ٥٥٩٢.٤٢ | ٥٥٩٧.٦٣ | ٥٦٠٢.٢٩ |
| ٢٢.٧٠ | ٥٢٦٠.٥٤ | ٥٥٤٩.٨٠ | ٥٥٣٦.٩٨ | ٥٥٢٥.٤٩ |
| ٢١.٨٠ | ١٠٤٧٨.٥٧ | ١١٠١٤.٣٦ | ١٠٩٥٢.٦٥ | ١٠٨٩٧.٣٩ |
| ٢٠.٩٠ | ١٠٢٣٦.٠٥ | ١٠٩٢٩.١١ | ١٠٨٣١.٣٤ | ١٠٧٤٣.٧٨ |
| ٢٠.٤٠ | ١٠٤١٢.٤٣ | ١٠٨٨١.٧٦ | ١٠٧٦٣.٩٥ | ١٠٦٥٨.٤٥ |
| ١٩.٩٠ | ١٠٣٨٨.٨١ | ١٠٨٣٤.٤٠ | ١٠٦٩٦.٥٥ | ١٠٥٧٣.١١ |
| ١٩.٤٠ | ١٠٣٦٥.١٩ | ١٠٧٨٧.٠٤ | ١٠٦٢٩.١٦ | ١٠٤٨٧.٧٨ |
| ١٩.١٥ | ١٠٣٥٩.٩٨ | ١٠٧٧٥.٣٠ | ١٠٦١٧.٨٤ | ١٠٤٧٦.٦٦ |

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٥.٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٥.٢٣ |
| ودائع لسبعة ايام | ٥.٦٩ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٨.٣٤ |

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان: (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٤.٧٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٥.٣٧٥٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٥.٥٦٢٥ |
| ودائع لسنة واحدة | ٦.٣٧٥٠ |
| ودائع لسنة ونصف السنة | ٦.٥٠٠٠ |
| ودائع لسنتين | ٦.٦٢٥٠ |

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم رقم ٣٣٣:

| الودائع | الاقراض |
|---|---|
| ١٢.٧٢ | ٢٤.٠٩ |

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في أي لحظة.

# السوق الثانوية

حركة السوق الثانوية ليوم الثلثاء ٢٣/٨/١٩٩٤:

| | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت ($) |
|---|---|---|---|---|
| ١ ـ سوليدير فئة (أ): | | | | |
| التداول العادي | ٥٩.٧٩٣ | ١.٠٥٠ | ١.٠٥٠ | ١٥٨ ٥/٨ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (أ) | ٥٩.٧٩٣ | ١.٠٥٠ | ١.٠٥٠ | |
| ٢ ـ سوليدير فئة (ب): | | | | |
| التداول العادي | ١١٠.١٨٧ | ٤.٨٧٤ | ٤.٨٧٤ | ١٥٨ ٥/٨ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | |
| مجموع فئة (ب) | ١١٠.١٨٧ | ٤.٨٧٤ | ٤.٨٧٤ | |
| المجموع العام: | ١٦٩.٩٨٠ | ٦.٤٢٤ | ٦.٤٢٤ | |

# خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

| | |
|---|---|
| الاستعلامات: | ٣٨٩١٠٠ |
| رئاسة المطار | ٨١٥٧٢٤ |
| الجمارك: | ٨٣١٣٥٩ |
| قوى الامن الداخلي: | ٣٨٨٣٩٣ |
| الامن العام: | ٦٢٩١٥٠ |

■ المرافئ ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٥٨٠٢١١ |
| جونيه: | ٩٣١١٢٣ |
| طرابلس: | ٦٠١٩٩٥ |

■ الاستعلامات الهاتفية ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٢٠٠١٠٠ |
| | ٢١٥٨٣١ |
| | ٨٠٨٠٠١ |
| جونيه: | ٩٣٠١١١ |
| زحلة: | ٨٢٠١٦٦ |
| صيدا | ٧٢١٨٠١ |
| طرابلس: | ٤٣١٥٢٢ |

■ التصليحات الهاتفية ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٣٣٧٣٠٠ |
| جونيه: | ٩٣٠١٠٠ |
| صيدا: | ٧٢١٢٢١ |
| طرابلس: | ٧٢١١١١ |

■ الإسعاف ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٣٨٦٦٧٥ |
| جونيه: | ٩٣٠٦٣٨ |
| صيدا: | ٧٢٠٠٦١ |
| طرابلس: | ٤٣١٠١٧ |

■ الصليب الاحمر ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٨٦٥٥٦١ |
| غرفة العمليات: | ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ |
| | ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠ |
| جونيه: | ٩٣٠٣٤٢ |
| زحلة: | ٨٢٤٨٩٢ |
| صيدا: | ٨٢٤٥٣٢ |
| طرابلس: | ٦٠٢٥١٠ |

■ الاطفاء ■

| | |
|---|---|
| بيروت | |
| الملعب البلدي: | ٣١٠١٠٥ |
| الباشورة: | ٣٩٢٦٤٠ |
| مار مخايل: | ٤٤٥٠٠٠ |
| بعبدا: | راجع بيروت |
| جونيه: | راجع بيروت |
| طرابلس: | ٣١٠١٧ |

■ الدفاع المدني ■

| | |
|---|---|
| بيروت | |
| الادارة المركزية: | ٣٩٤١٠٠ |
| برج البراجنة: | ٨٢٢١٦٠ |
| الاشرفية: | ٣٣٣٦٢٩ |
| الحدث | ٤٦١٤٧٢ |
| جديدة: | ٨٨٥٧١٠ |
| جونيه: | ٩١٤٦١٧ |
| زحلة: | ٨٢٢٢٢٢ |
| صيدا: | ٧٢٠٠٥٨ |
| طرابلس: | ٤٤١٧٠١ |
| عاليه: | ٥٥٢٥٣٣ |
| بعلبك: | ٨٧١٤٢٢ |
| بعقلين: | ٥٠٠٩٥١ |
| بترون: | ٦٤١٥٥١ |
| بكفيا: | ٩٨٠٠٦٦ |
| برمانا: | ٩٦١٠٥١ |
| جبيل: | ٩٤١٩٨٦ |
| صور: | ٧٢٠٤٩٠ |
| زغرتا: | ٦٦٠٢٤٩ |
| حلبا: | ٢٧٠٣٤١ |

■ كهرباء لبنان ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٤٤٢٧٢٠ |
| انطلياس: | ٤١١٩٤١ |
| بكفيا: | ٩٨٠٥٥٦ |
| جونيه: | ٩١٥١٢٥ |
| عاليه: | ٥٥٢٥٩٤ |
| زحلة: | ٢٢٣٤٥٥ |
| صيدا: | ٧٢٢٠٥٤ |
| طرابلس: | ٤٣٢٤٣٣ |

■ مصالح المياه ■

| | |
|---|---|
| الاشرفية: | ٣٣١١٧٩ |
| برج حمود: | ٢٦٠٢٤٥ |
| تلة الخياط: | ٣١٧٢٣٥ |
| عين الدلبة: | ٤٥١٠٤٧ |
| جونيه: | ٩٣٠٠١٣ |
| زحلة: | ٨٢٠٢٣٥ |
| طرابلس | ٦٠١٢٧٦ |

■ شرطة الطوارئ ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٤٢٥٢٥٠ |
| بعبدا: | ٤٢٢٢١٠ |
| جونيه: | ٩١١١١٣ |
| زحلة: | ٨٢٣٠٠٠ |
| صيدا: | ٧٧١٦١٦ |
| طرابلس: | ٤٣٠٩٥٠ |

# الدولار الاميركي ١٦٧٢,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٢.٥٠ ليرة كسعر وسطي في مقابل ١٦٧٣ ليرة لإقفال أمس الأول اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المائة. وكان الدولار فتح صباحا على ١٦٧٢ ـ ١٦٧٤ ليرة، وعرض منذ بداية التعامل مما ادى الى تدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٧٢.٥٠ ليرة للدولار ومحدداً بذلك سعر الاقفال الذي سجل ١٦٧١.٥٠ ـ ١٦٧٣.٥٠ ليرة.

متوسطات اسعار اقفال العملات الرئيسية الاخرى:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٢٢٠.٧٤ | الريال السعودي | ٤٤٥.٩٤ |
| الجنيه الإسترليني | ٢٥٩٩.٠٧ | الدينار الكويتي | ٥٦٢٧.٥٢ |
| الفرنك الفرنسي | ٣١٨.٢٢ | درهم الإمارات | ٤٥٥.٣٧ |
| الفرنك السويسري | ١٢٩٥.٠١ | الريال القطري | ٤٥٩.٤٨ |
| المارك الالماني | ١٠٩٠.٧١ | الدينار الاردني | ٢٤١٣.٤٢ |
| الفلورين الهولندي | ٩٧١.٥٤ | الدينار البحريني | ٤٤٣٦.٣٤ |
| الين الياباني | ١٧.٠٥ | الدينار العراقي | ٥٣٨١.٢٧ |
| الدولار الاوسترالي | ١٢٣٢.٤٧ | الجنيه المصري | ٤٩٣.٢٢ |
| الدولار الكندي | ١٢١٤.٧٧ | الليرة السورية | ٣٩.٣٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٥٢.٩٣ | اونصة الذهب | ١.د٣٨١.٣٥ |
| اللير الايطالي | ١.٠٧ | اونصة الفضة | ١.د٥.٢١ |
| الليرة القبرصية | ٣٥٤٢.٣٦ | | |

## الاسواق الخارجية

استقر الدولار الاميركي في الاسواق الاوروبية أمس بعد ان كان سجل ارتفاعا في سوق طوكيو صباحا ازاء الين والمارك بفعل تدخل المصرف المركزي الياباني لصلحته.

وتترقب الاسواق على نحو اساسي اجواء ونتائج المفاوضات الاميركية اليابانية الحاصلة في مدينة سياتل والتي تتركز مباحثاتها على سبل فتح اسواق التأمين في محاولة لمعالجة الخلل الحاصل في العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان لدى انخفاض الدولار وارتفاع اسعار فائدة السندات الطويلة الاجل الى احجام المستثمرين عن الشراء في سوق الاسهم فانخفض سند الخزانة الاميركية لمدة ٣٠ عاما بواقع ٧.٨١ دولارات لكل الف دولار قيمة اسمية في حين ارتفع عائده من ٧.٤٩ الى ٧.٥٥ في المائة.

من جهة ثانية اعلن المصرف المركزي الالماني «البوند سبنك» انه سيطرح عطاء لاتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» لمدة ١٤ يوما بسعر فائدة ثابت ٤.٨٥ في المائة.

وتراجع الفائض التجاري الفرنسي الى ٦.٢٥ مليارات فرنك في حزيران في مقابل ٧.٦٢ مليارات فرنك في ايار وفقا للارقام المعدلة موسميا.

وارتفع أمس سعر الجنيه الاسترليني امام المارك الالماني بعد انخفاضه امس الاول لادنى مستوياته منذ اكثر من ١٧ شهراً.

على صعيد آخر خفض المصرف المركزي الروسي سعر فائدة الحسم من ١٥٥ الى ١٣٠ في المائة وهو سابع تخفيض خلال العام الحالي والاكبر منذ اجراءات التخفيض.

ويتوقع خبراء زيادة معدل التضخم في روسيا نتيجة زيادة الانفاق الحكومي بفعل الائتمانات الكبيرة الممنوحة للقطاعين الزراعي والصناعي. وكان المصرف المركزي الروسي تدخل أمس بائعا الدولار لمنع انخفاض العملة الروسية.

وفي سوق طوكيو اقفل الدولار على ٩٨.١٣ ينا بارتفاع ٠.٢ ين عن اقفال امس الاول، ليعود ويسجل لاحقا في لندن ٩٨.١٨ ينا.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٥٣٣٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٣٢، الفرنك السويسري ١.٢٩١٥، الفرنك الفرنسي ٥.٢٥٦٠، الجيلدر الهولندي ١.٧٢٢٠، اللير الايطالي ١.٥٦٦١، الدولار الكندي ١.٣٧٧٨.

ويبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٨١.٢٥ دولاراً وفي سوق زوريخ ٣٨١.٢٥ دولاراً، ويبلغ سعر اونصة الفضة ٥.٢١ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٣٧٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٥٢، الفرنك السويسري ١.٢٩٥٥، الفرنك الفرنسي ٥.٢٦٩٢، الين الياباني ٩٨.٢٣، اونصة الذهب ٣٨٢.٠٠ دولاراً، اونصة الفضة ٥.٢٢ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار:

من يوم ليوم: ٤.٤٣ ـ ٤.٦٨. شهر: ٤.٦٨ ـ ٤.٨١. ٣ اشهر: ٤.٨٣ ـ ٤.٩٨. ٦ اشهر: ٥.١٧ ـ ٥.٣٢. ٩ اشهر: ٥.٥٠ ـ ٥.٦٢. سنة: ٥.٧٥ ـ ٥.٨٧.

# الإكتتابات بمصرف الإسكان في أيلول والقروض في تشرين

## السنيورة: فروقات غلاء المعيشة تدفع أوائل أيلول

أكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لـ«السفير» أن وزارة المالية أنجزت الترتيبات اللازمة وعممت على الادارات والوزارات بشأن دفع مستحقات موظفي القطاع العام والمفعول الرجعي لزيادات غلاء المعيشة في خلال الأسبوع الأول من أيلول المقبل.

وأشار الوزير السنيورة ردا على سؤال الى ان المستحقات عن الأشهر التسعة الأولى من العام ١٩٩٤ ستدفع مرة واحدة لجميع الموظفين، في حين سيدفع راتب تشرين الأول في نهاية ايلول على أساس الراتب الجديد.

وقال السنيورة ان الأموال المخصصة للأجور والتقديمات ملحوظة في موازنة العام ١٩٩٤، وقد أعدت المالية قرارا داخليا للادارات بتوزيع الحصص على الوزارات والادارات وفقا للمتوجبات لكل إدارة أو وزارة تبعا لعدد الموظفين والأجراء في هذه الادارات وأحجام رواتبهم.

### مصرف الاسكان

من جهة ثانية أكد الوزير السنيورة ردا على سؤال حول مصير مصرف الاسكان بعد تأليف مجلس إدارته كاملا، «ان هناك دعوة قريبة لمجلس ادارة المصرف الذي سينعقد في خلال الأيام القليلة المقبلة للبحث في موضوع دعوة الجمعية العمومية تمهيدا لتحديد الدعوة الى الاكتتاب في رأسمال المصرف خلال أيلول بعدما تم رفعه من ٥٠ مليون ليرة الى ٥٠ مليارا».

وأشار السنيورة الى ان موضوع الاكتتاب وتحديد المكتتبين مرتقب أن ينتهي في أواخر أيلول المقبل لينطلق المصرف خلال تشرين الأول المقبل بحيث يستطيع المصرف المباشرة بأعماله وتأمين القروض. يشار الى ان الدولة باتت تملك ٢٠ في المائة من رأسمال المصرف في حين يملك القطاع الخاص ٨٠ في المائة من رأس المال.

وعلمت «السفير» من مصادر مطلعة أن تغييرا أساسيا سيحصل في المساهمات حيث يرتقب ان تتغير ملكية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي لن يستطيع زيادة اكتتاباته وبالتالي ستتراجع حصته في رأسمال المصرف الى حدود مساهماته القائمة حاليا.

# برنامج جديد لقطع الكهرباء عن المناطق لتأهيل شبكات التوتر المتوسط والمنخفض والمحطات

اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بيانا اعلنت فيه انه بسبب اعمال تأهيل محطات التحويل والشبكات للتوتر المتوسط والمنخفض سيتم قطع التيار الكهربائي عن المناطق وفقاً للبرنامج الآتي:

ـ بتاريخ ٢٢ و٢٤ و١٩٩٤/٨/٢٦ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن محطات ديماس ومعبور في زاروط وساقية ١ ومار شربل في الدامور.

ـ بتاريخ ٢٢ و٢٤ و١٩٩٤/٨/٢٦ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مناطق بيصور، حرش العاصي، الفساقين، عرمون.

ـ بتاريخ ٨/٢٢ ولغاية ١٩٩٤/٨/٢٦ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن المناطق المغذاة من مخرج الباروك في بيت الدين.

ـ بتاريخ ٢٢ و٢٤ و١٩٩٤/٨/٢٦ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن المناطق المغذاة من مخرج علمان في معمل الاولي.

ـ بتاريخ ٢٢ و١٩٩٤/٨/٢٣ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن المناطق المغذاة من مخرج عينطورة في محطة بكفيا.

ـ بتاريخ ٢٥ و٢٦ و١٩٩٤/٨/٢٧ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن المناطق المغذاة من مخرج بحنس في محطة بكفيا.

ـ بتاريخ ١٩٩٤/٨/٢٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن المناطق المغذاة من مخرج بسكنتا في محطة بكفيا.

ـ بتاريخ ٨/٢٢ ولغاية ١٩٩٤/٨/٢٦ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مناطق ساحل علما.

ـ بتاريخ ٨/٢٢ ولغاية ١٩٩٤/٨/٢٧ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن المناطق المغذاة من مخارج قب الياس، المديرج وتربل في محطة كسارة.

ـ بتاريخ ٨/٢٢ ولغاية ١٩٩٤/٨/٢٧ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن المناطق المغذاة من مخرجي الصفا، ومعصريتي في معمل رشميا.

ـ بتاريخ ٨/٢٢ ولغاية ١٩٩٤/٨/٢٧ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مناطق المختارة وبقعاتا.

ـ بتاريخ ٨/٢٢ ولغاية ١٩٩٤/٨/٢٧ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مناطق عين الرمانة (عاليه) بسوس وكحالة.

## «التكتل الديموقراطي» والكهرباء

ابدى التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي ارتياحه لمبادرة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي دعا المعنيين الى اجتماع لبحث التناقضات بين ما صرح به كل من وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني حول مدة التغذية بالطاقة الكهربائية.

كان التكتل أصدر بيانا امس اشار فيه الى انه طالب مجلس الوزراء بوضع اليد على ملف الكهرباء.

«ان التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي، إذ يأخذ على عاتقه متابعة هذا الموضوع حتى النهاية يرى أن ما صدر على لسان وزير الموارد المائية والكهربائية اثر الاجتماع غير واضح ولا يشفي غليل المواطنين المتعطشين الى النور والذين يراهنون على الدولة المتحفزة لحل قضايا المواطنين الحياتية وفي مقدمتها مشكلة الكهرباء».

# دمرجيان يبحث مع القصار الأوضاع الاقتصادية وتنظيم المشاركة في معرض دمشق

إستقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية العامة في البلاد.

كما جرى بحث للمشاركة في معرض دمشق الدولي للعام ١٩٩٤ الذي سيفتتح يوم ٢٨ آب الحالي.

اثر اللقاء قال القصار: «من المعلوم انه بعد انتهاء العطلة الصيفية فان البلد مقبل على نشاط اقتصادي مكثف ابتداء من شهر ايلول المقبل. والزيارة لمعالي الوزير كانت مناسبة لنا لوضعه في اجواء الاتصالات التي نقوم بها منذ فترة لتحريك عجلة الدورة الاقتصادية حيث قمت بزيارة الى اوروبا والشرق الاقصى وقد اجرينا مباحثات مع الاوساط الاقتصادية المعنية وخاصة مع كل من غرفة التجارة الدولية واتحاد الغرف العربية، ووضعته في اجواء الاجتماع الذي سيعقده اتحاد الغرف العربية في مسقط يومي ٩ و١٠ من شهر تشرين الاول المقبل واشتراك الغرف اللبنانية في هذا الاجتماع». واوضح القصار ان اجتماع الغرف العربية سيتمحور حول عدة قضايا هامة تهم الاقتصاد العربي خصوصا في المرحلة الحالية التي يمر فيها وان الوفد اللبناني الى هذا الاجتماع سيغتنم الفرصة لوضع الاخوة العرب في اجواء الاوضاع الاقتصادية عندنا والتحسن الكبير الذي طرأ على هذا الصعيد والامكانات المتاحة لهم للاستثمار في لبنان.

اضاف: كما تركز البحث مع الوزير دمرجيان على موضوع مشاركة لبنان في معرض دمشق الدولي لعام ٩٤ واقامة الجناح اللبناني فيه والذي سيفتتح يوم ٢٨ من الشهر الحالي في العاصمة السورية وذلك بالتنسيق بين وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة التجارة والصناعة في بيروت. وردا على سؤال قال: هناك مشاركة فعالة من المؤسسات التجارية اللبنانية في الجناح اللبناني.

وشدد القصار على اهمية هذا المعرض وقال ان الزيارة ستكون مناسبة لتأكيد اهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين وتنمية هذه العلاقات وتطويرها ضمن اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي المعقود بينهما.

# تعاون بين غرفتي لواز وزحلة

## جريصاتي: الإفادة من الخبرات الخارجية

كان التعاون بين غرفة التجارة والصناعة في زحلة وبين الغرفة الزراعية في مقاطعة «لواز» الفرنسية محور بحث امس خلال زيارة الوفد الفرنسي الزحلي الاصل الدكتور فارس شربل لغرفة زحلة ممثلا الهيئات الفرنسية الرسمية في المقاطعة المذكورة والغرفة الزراعية وكلية الزراعة في «بونيه».

ورافق الدكتور شربل الاختصاصي الزراعي في غرفة الزراعة في لواز غيلوم ماري وحضر الاجتماع الذي عقده الوفد مع رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي مدير معهد الهندسة الزراعية في الجامعة اليسوعية في البقاع الدكتور ميشال افرام.

اثر الاجتماع اوضح جريصاتي «ان البحث تناول ثلاثة مواضيع اساسية هي:

اولا: اعادة احياء مشروع زيارة الوفد الفرنسي برئاسة حاكم منطقة لواز الى زحلة والبقاع خلال الخريف المقبل في سبيل دفع مشاريع التعاون بين المنطقتين.

ثانيا: البحث في مشروع للتعاون والتنسيق في المجال الاعلامي بين الغرفتين وخصوصا لجهة تزويد مجلة غرفة زحلة المزمع اصدارها بالمعلومات والاخبار حول مجمل النشاطات الاقتصادية والمؤشرات الصادرة عن وكالات الانباء الدولية المتخصصة. وقد دخلت دراسة هذا المشروع في العمق وتطرقت الى تفاصيل دقيقة تم على اساسها وضع جدول اعمال تنفيذي لتحقيق الخطوات المطلوبة وترجمة المشروع الى الواقع العملي الامر الذي يعود بالفائدة على المزارعين والصناعيين والقطاعات الاقتصادية البقاعية كافة.

ثالثا: البحث في امكانية ايفاد بعثة من غرفة زحلة لتلقي دورة تدريبية في لواز على الطرق الادارية الحديثة وآخر التقنيات المعتمدة في الغرف الفرنسية بهدف تكوين مصادر معلومات علمية دقيقة في عدد من القطاعات الاقتصادية الحيوية في البقاع وقد اخذ الجانب اللبناني علما بالعرض الفرنسي المقدم في هذا المجال وابدى موافقته المبدئية عليه».

واعرب جريصاتي عن «امله في ان تفتح الزيارة فرص الافادة من الخبرات الخارجية وخصوصا من خبرات اللبنانيين او المتحدرين من اصل لبناني والذين يعول عليهم الكثير في مساعدة لبنان على النهوض». واعتبر «ان تتعدد المشاريع المطروحة وتنوعها دليل عافية وحيوية».

## توضيح

جاءنا من النائب مصطفى سعد التوضيح الآتي «ورد في صحيفتكم بتاريخ ٢٣ ـ ٨ ـ ١٩٩٤، صفحة ٧، في تصريح بعنوان: سعد يدعو لسوق عربية مشتركة، ما يأتي: ان قيام المناطق الحرة من شأنه ان يشجع الرساميل الاجنبية على التوظيف الداخلي. والصحيح هو «ان قيام المناطق الحرة من شأنه ان يشجع الرساميل الوطنية على التوظيف الداخلي».

## مياه بلدة حومال ومصلحة عين الدلبة

جاءنا من المحامي ناجي ابو انطون بيان باسم اهالي بلدة حومال ـ قضاء عاليه، يشكو «عدم ضبط عيارات المياه في البلدة، الامر الذي اوجد حالا من الفوضى، وسبب اكثر من خلاف بين الاهالي».

ويشير البيان الى أن البلدة طالبت «المسؤولين في مصلحة مياه عين الدلبة بضبط عيارات المياه بشكل عادل في بلدتي وادي شحرور وحومال. فافادوا ان ليس لديهم ما يكفي من الموظفين للقيام بهذا العمل».

ويطالب البيان بضبط عيارات المياه «منعا للفوضى والخلافات المحلية، خصوصا وأن موظفي المصلحة كانوا كثرة عندما جالوا من اجل جباية البدلات».

## انتخابات نقابة المجازين في العلوم المخبرية

دعت نقابة المجازين في العلوم المخبرية الطبية الى انتخاب ٦ أعضاء جدد لمجلس ادارة النقابة بين الثالثة والخامسة من بعد ظهر الجمعة المقبل في مستشفى الجامعة الأميركية ـ قاعة ١٠١.

ودعت النقابة جميع الأعضاء الى تسديد اشتراكاتهم والمرشحين لتقديم الطلبات قبل موعد الانتخابات بـ٥ أيام عبر الاتصال بمحمد غدار في مستشفى الجامعة، بنك الدم، روبير صندي مستشفى أوتيل ديو، وجمال نخلة مستشفى الساحل.

## طريق عنايا مكب للنفايات

شكا عدد من المواطنين من استمرار استخدام المصطافين في جرود بلاد جبيل، طريق عنايا ـ مار شربل مكبا للنفايات، وتحديدا المنخفض الواقع بين البريج وجيبوب لجهة الوادي، حيث ما تلبث هذه الأكياس المكدسة أن تتبعثر على الطريق ناشرة الروائح الكريهة والحشرات المؤذية والقوارض المضرة.

وطالبوا المسؤولين في جبيل، وخاصة اتحاد البلديات بالعمل على تنظيف الطريق واتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين.

## طريق بجة من دون لوحات

فوجئ عدد من الوزراء والنواب والاعلاميين وهم في طريقهم الى بجة في قضاء جبيل للمشاركة في مناسبة اجتماعية، بعدم وجود لوحات إعلانية تشير الى أسماء القرى أو اتجاه السير. وضل عدد منهم الطريق وتأخر عن الوصول في الوقت المحدد.

ولفت الوزير ميشال اده النظر الى ضيق الطريق الذي قد يتسبب في حوادث سير مفاجئة، وتمنى أن يصار الى توسيعه، خصوصا وأن مسألة التوسيع غير مكلفة على الخزينة لانعدام وجود الأبنية والأراضي الزراعية على الجانبين.

## مستوردو الفروج المجلد: مطالبة بالسماح بالاستيراد

قال مستوردو وتجار الفروج المجلد في بيان لهم أمس: «أن تدخل وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس في سوق الفروج المحلي وتأكيده ضرورة التقيد بالسعر الأعلى وهو ٢.١٠ دولارا للفروج الواحد مع رأس وأرجل، هو موقف إيجابي حيث نبه الوزير قرطاس انه في حال زيادة سعر الفروج الطازج عن هذا المعدل، سيضطر الى السماح باستيراد الفروج المجلد.

وأوضح البيان «أن الانتاج المحلي لا يكفي السوق والدليل على ذلك ارتفاع الأسعار وأكد أن المطلوب هو السماح باستيراد كميات معقولة من الفروج المجلد المنظف لزيادة العرض وتراجع الأسعار لصالح المستهلك اللبناني. وشدد على تأييد وزير الزراعة بعدم زيادة الكلفة على المستهلك».

واعتبر البيان أن «مطالبة تجار ومربي الفروج البلدي بعدم السماح باستيراد الفروج المجلد ما لم يصل سعر الفروج المحلي الى ٢.٣٠ دولارا، ما هي سوى مطالبة باستمرار احتكار السوق والتحكم بالأسعار لا تفيد إلا أصحابها، في وقت يبدو المواطن اللبناني بحاجة الى كل عون ومساعدة للتخفيف من أعبائه المعيشية اليومية».

ودعا البيان الى السماح باستيراد الفروج المجلد تحقيقا لأهداف ثلاثة هي تلبية حاجة السوق، تثبيت أسعار الفروج البلدي، إبعاد الكأس المرة عن ٢٠٠٠ مؤسسة تتعاطى استيراد الفروج الذي لا يصل لبنان إلا ومعه شهادة صحية من بلد المنشأ.

# حركة المرافئ

## مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٤ باخرة عاملة منها ٦ بواخر جديدة حملت ٩٣ ـ ٥ طناً، فيما غادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ١٥ باخرة. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

| ● البواخر الجديدة: | الرصيف | الحمولة بالطن | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| كوزيت | ٧ | ٦٠ (خضارا) | ن. ابو رجيلي |
| راتنو | ٩ | ٧٠٠ (مختلفا) | سي ستار |
| زويجين | ١١ | ٤٣٣ (سيارة) | كريبيباريس |
| لوكان | ١١ | ٧٥ (ماشية) | سبيريدون |
| كاليرو | ١٢ | ٢٣٧٥ (مختلفا) | سي لاين |
| بيتر. م | ١٣ | ٩٥٠ (مختلفا) | ميتز شيبينغ |

● البواخر التي غادرت: سيلين. م. كلثوم. لينا. الوفاء. جيهان. اوكان.

| ● البواخر المنتظرة: | آتية من | | |
|---|---|---|---|
| بلو ريدج هاي واي | الاسكندرية | ١٢٥ (سيارة) | اورينت شيبينغ |
| عبد القادر | طرطوس | (للشحن) | مينرفا |
| كاريالي ـ ١ | مرسين | (ركابا) | ناصيونال تريدينغ |
| دوغروبولار ـ ٣ | مرسين | ٤٥٠ (مختلفا) | ع. الفيل |
| ماجد هـ | ريجيكا | ١٣٢٥ (مختلفا) | غلوب |
| فينالتي بريماكوف | طرابلس لبنان | ١٣٤٣ (صخورا) | ن. ابو رجيلي |
| نوردون | اللاذقية | ٩٢٤ (مختلفا) | هـ. ميلد |
| سكود سبيرغ | ليماسول | ٧٩٠ (مختلفا) | هـ. ميلد |
| فيل دوميجو | دمياط | ١٢٠٠ (مختلفا) | ر. سعاده |
| ستانكو ستايكوف | اسطمبول | ١٧٠٠ (مختلفا) | الجزائري |
| نوفي | طرطوس | ٢٥٠ (ماشية) | ي. برجاوي |
| باريس | مرسين | ٧٥ (ماشية) | ي. برجاوي |
| جيفو اكسبرس | طرطوس | (للشحن) | الجزائري |
| فاست ليجيبت | لارنكا | ٨٤٧ (مختلفا) | فاست |
| لززو | غولوك | ١١٠٠ (مختلفا) | ع. الفيل |

## مرفأ طرابلس

| ● البواخر العاملة: | آتية من | | |
|---|---|---|---|
| كوكسالي | مصر | (خشبا) | احمد حسين |
| فونتانا | البرازيل | (سكرا) | عبدالله غندور |
| براه (ق) | — | (للبيع خردة) | فرح ستار |
| سكايلارك | ايطاليا | (رخاما) | فاسيمار |
| فيتالي بريمكوف | ايطاليا | (رخاما) | فاديمار |
| جلد | روسيا | (خشبا) | الشركة العامة |
| يوري كوتسيبنسكي | ايطاليا | (رخاما) | فاسيمار |

# حركة المطار

## حركة المطار للخميس ١٩٩٤/٨/٢٥

وصول

| الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|
| ٤.٠٠ | روما | اليطاليا |
| ٥.١٠ | دمشق | اولمبيك |
| ٨.٤٠ | عمان | الاردنية |
| ١٠.١٥ | اسطنبول | التركية |
| ١٠.١٥ | اسطنبول ـ اضنه | التركية |
| ١٠.٣٥ | عمان | MEA |
| ١١.٤٥ | عدن ـ جده | MEA |
| ١٢.٠٠ | دمشق | MEA |
| ١٣.٣٥ | دمشق | النمساوية |
| ١٤.١٥ | لارنكا | القبرصية |
| ١٤.٣٠ | ابو ظبي ـ دوحة | طيران الخليج |
| ١٤.٤٠ | باريس | الفرنسية |
| ١٥.١٠ | باريس | MEA |
| ١٤.١٥ | القاهرة | MEA |
| ١٨.٥٥ | بروكسل ـ برلين | MEA |
| ١٧.٤٥ | اثينا | MEA |
| ١٨.٤٥ | كويت | MEA |
| ١١.٢٥ | دبي ـ البحرين | MEA |
| ١٩.٠٠ | برلين ـ فرانكفورت | MEA |
| ٢٠.٠٥ | بودابست | ماليف |
| ٦.٣٥ | ابيدجان ـ كانو | MEA |
| ١٢.١٥ | ابو ظبي ـ الدوحة | MEA |
| ٩.٠٥ | الرياض | MEA |

اقلاع

| الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|
| ٤.٥٥ | روما | اليطاليا |
| ٥.٥٥ | اثينا | اولمبيك |
| ٩.٠٠ | دمشق | MEA |
| ٩.٥٠ | عمان | الاردنية |
| ١٥.٣٠ | دبي | MEA |
| ١١.١٠ | اسطنبول | التركية |
| ١٢.٠٠ | كويت | MEA |
| ١١.٤٥ | تونس | MEA |
| ١٠.١٥ | القاهرة | MEA |
| ١٢.٣٠ | لندن | MEA |
| ١٣.٠٠ | اثينا | MEA |
| ٧.٣٠ | زوريخ ـ كوبنهاغن | MEA |
| ١٤.٢٥ | فيينا | النمساوية |
| ١٥.٠٠ | لارنكا | القبرصية |
| ١٥.٣٠ | دوحة ـ بحرين | طيران الخليج |
| ١٦.٢٥ | باريس | الفرنسية |
| ١٧.١٥ | ابو ظبي | MEA |
| ١٩.٠٠ | جده ـ خرطوم | MEA |
| ٢٠.١٥ | الرياض | MEA |
| ٨.٣٠ | برلين | MEA |

## رحلات اضافية

وصول

| الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|
| ١٦.٥٥ | برلين | MEA |

اقلاع

| الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|
| ٨.٠٠ | برلين | MEA |

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

# إجراءات التحضير لمعرض الصناعات الورقية

قام الامين العام للجنة التحضيرية للمعرض الدولي وللمؤتمر الرابع للاتحاد العربي للصناعات الورقية نبيل اللاذقي بزيارة وزير الصناعة السوري الدكتور احمد نظام الدين، في اطار الاتصالات التي تجريها اللجنة اعدادا للمؤتمر والمعرض. وتناول البحث ترتيبات مشاركة الصناعات السورية في المعرض.

واكد الوزير نظام الدين حرصه على ان يكون الجناح السوري متميزا بمعروضاته، وشدد على اهمية هذين الحدثين في التعريف بالصناعات السورية وفتح مجالات جديدة لتصريف انتاجها.

واجرى الوزير خلال الاجتماع اتصالات مع المعنيين بهذا الشأن، خاصة الغرفة الصناعية في دمشق وطلب اليهم درس امكانية التنسيق بين الصناعيين المعنيين من القطاع الخاص للمشاركة بجناح موحد مع مؤسسات القطاع العام.

وتقرر ان يقوم اللاذقي بزيارة ثانية لدمشق بعد انتهاء انتخابات مجلس الشعب لمتابعة الموضوع. كما غادر اللاذقي الى تونس للاجتماع بالمكتب الاقليمي في المغرب العربي لاتحاد الصناعات الورقية، حيث سيجتمع بالامين العام للاتحاد الدكتور جليل عباس لوضع اللمسات الاخيرة لمشاركة تونس في المؤتمر والمعرض.

## الهاشم ينتقد الأعطال الهاتفية

دعا الوزير السابق جوزف الهاشم المسؤولين الى وضع حد للتلاعب الفاضح بخطوط الاتصالات الهاتفية بقصد ترويج مبيعات الهاتف الخليوي.

وأدلى الهاشم بتصريح جاء فيه «ان الاتصالات الهاتفية لم تمر بهذا الوضع حتى في حالات الحرب، بما يصيبها من أعطال مستمرة ومفتعلة منذ بضعة أشهر، والتي ترافقت مع موجة مبيعات الهاتف الخليوي».

واضاف الهاشم «ان التلاعب بات مكشوفا حتى أخذ بعض المسؤولين في المراكز الهاتفية يكشفون من الهمس لا سيما عند حرمانهم من إمدادات الصيانة وإصلاح الأعطال».

## ندوة موظفي المصارف حول ضمان الشيخوخة

تعقد نقابة موظفي المصارف ندوة حول «مشروع ضمان الشيخوخة»، في الخامسة من بعد ظهر غد الخميس، في قاعة الاجتماعات في الشركة الوطنية للضمان ـ الاشرفية التباريس SNA، برعاية وزير العمل عبد الله الامين.

## شؤون نفطية بين رزق والعبيدي

التقى، امس، وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق، النائب الدكتور زهير العبيدي وبحث معه شؤونا نفطية.

وقال العبيدي في تصريح له بعد اللقاء «ان البحث تناول أوضاع قطاعي النفط والغاز والدراسات المطلوبة، لاعادة تشغيل مصفاتي الزهراني وطرابلس. اضافة الى مشروع انشاء الشركات المختلطة لاعادة تسيير تلك المصافي. وضرورة الاسراع بوضع المواصفات اللازمة لقوارير الغاز منعا للتلاعب بالوزن والسعر».

## مراقبة محطات المحروقات

أعلنت، أمس، مصلحة الاقتصاد والتجارة في لبنان الجنوبي «عن جولة قام بها المراقبون في المصلحة في صيدا، على محطات المحروقات لضبط الأسعار والكاييل، وتنظيم ٧ محاضر بحق مخالفين للتسعيرة الأخيرة».

## قرطاس والتنمية الريفية في بعلبك

عقد، أمس، وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس اجتماعا، مع أعضاء اللجنة المشرفة على برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك ـ الهرمل، ضم مدير المشروع محمد ناصر الترجاني، فيليب وانصو عن برنامج الأمم المتحدة للانماء، علي دندش عن مجلس الانماء والاعمار، والدكتور شفيق تبهاني عن منظمة (الفاو) ومستشار الوزير سلطان حيدر. وقد تناول البحث موضوع تعديل موازنة البرنامج للعامين ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥، واتفق على زيادة البند الخاص بالتسليف الزراعي، ورفع قيمة المساهمة المالية من موازنة وزارة الزراعة للمشروع.

وأكد الوزير قرطاس خلال الاجتماع على ضرورة إعطاء الأفضلية لمشاريع الري الصغيرة.

وأعلن مندوب الأمم المتحدة «انه سيرسل رسالة الى فيينا لتحديد موعد البدء بتنفيذ مشروع القروض الموسمية. وتقرر أن يتولى الاتصال بالدول المانحة وباقي المنظمات الدولية لتوفير الأموال اللازمة التي يحتاجها المشروع».

## اتحاد أصحاب الحقوق وتطور «سوليدير»

بحث مكتب «هيئة اتحاد المالكين وأصحاب الحقوق في وسط مدينة بيروت» في اجتماعه، أمس، تطورات مشروع إعادة إعمار وسط مدينة بيروت. وتحرك الهيئة في هذا المجال، منذ انتخاب مجلس إدارة شركة سوليدير.

وأشار بيان المكتب الى أن المجتمعين «تداولوا في موضوع توزيع القيم التخمينية العائدة لمالكين وأصحاب الحقوق في العقارات الكونة للوسط، حيث تم توزيع الحصص في ما يزيد عن ١١٠٠ عقار حتى الآن. وبحثت الهيئة السبل الضرورية لتأمين أفضل الطرق لتسريع عمليات تبليغ أصحاب العلاقة لتسلم أسهمهم في الشركة».

وحرص البيان على التأكيد انه «لن يتم التعرض للسكان الشرعيين في الوسط من مالكين وأصحاب حقوق قبل إيجاد الحل المناسب لأوضاعهم». فيما أشار الى توقف المجتمعين «عند موافقة مجلس إدارة سوليدير على التنازل عن مساحة ١٠٦ آلاف متر مربع من أملاك الشركة لمصلحة الدولة، واعتبر أن «هذه المساحات تحتل أماكن مميزة في الوسط كامتداد ساحة الشهداء نحو البحر، وأن «قيمة هذه المساحات تشكل جزءا مهما من رأسمال الشركة العيني».

وأوضح البيان أن «الحملة التي تشن على مشروع إعمار الوسط أثارت انتقاد مكتب هيئة الاتحاد، واعتبر ان فيزو وجوهها «الكلام غير المسؤول عن أسعار أسهم سوليدير».

# ٢١٤٠.١ ملياراً إصدار سندات الخزينة ٧٨.٤ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الإكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ٩٣ مليارا و١٧٦ مليونا و٥٨٥ ليرة وفائضا شرائيا بلغ ٧٨ مليارا و٤٣٢ مليونا و٢٥ الفا و٩ ليرات.

وتحركت الفوائد على فئات السندات على النحو الاتي:

ـ فئة الثلاثة اشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٤.٠٨ الى ١٤.٠١ في المئة.

ـ فئة الستة اشهر: استقرت فائدة الحسم على ١٥.٨٤ في المئة.

ـ فئة السنة: تراجعت فائدة الحسم من ١٦.٠٦ الى ١٦.٠٤ في المئة.

ـ فئة السنتين: استقرت فائدة الحسم على ١٩.١٥ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٢١٤ مليارا و١٤٠ مليونا و٨٢ الف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٩٩ مليارا و٣٩٦ مليونا و٢٦٠ الفا و٩ ليرات. في مقابل استحقاق بقيمة ١٢٠ مليارا و٩٦٤ مليونا و٢٣٥ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الاتي:

ـ فئة الثلاثة اشهر: ٤٨ مليارا و٢٨٢ مليونا و٩٠٠ الف ليرة.

ـ فئة الستة اشهر: ٣٣ مليارا و٥٧٣ مليونا و٧١٠ الاف ليرة.

ـ فئة السنة: ٦٥ مليارا و٦٢٦ مليونا و٣٣٠ الف ليرة.

ـ فئة السنتين: ٦٧ مليارا و١٦٢ مليونا و٤٨٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

ـ فئة الثلاثة اشهر: ٤٦ مليارا و٥٩٧ مليونا و٥٧٤ الفا و١٥ ليرة.

ـ فئة الستة اشهر: ٣٠ مليارا و٩٢٤ مليونا و٦٨٨ الفا و٢٦١ ليرة.

ـ فئة السنة: ٥٥ مليارا و١٣٥ مليونا و٤٣٢ الفا و١٩٣ ليرة.

ـ فئة السنتين: ٦٧ مليارا و١٦٢ مليونا و٤٨٠ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

ـ فئة الثلاثة اشهر: ١٠ مليارات و٦٦٢ مليونا و١٣٠ الف ليرة.

ـ فئة الستة اشهر: ٢٣ مليارا و٢٣٢ مليونا و١١٠ الاف ليرة.

ـ فئة السنة: ٨٣ مليارا و٥٧٥ مليونا و٨٨٠ الف ليرة.

ـ فئة السنتين: ٣ مليارات و٤٩٤ مليونا و١١٥ الف ليرة.

ـ فوائد التسانم: ٢١ مليارا و٤٢٦ مليونا و٧٨ الفا و٨٤ ليرة.

# جمعية الصناعيين تطالب بري بدعم سياسة إنشاء المناطق الصناعية

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري وفدا من مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين، قدم إليه مذكرة حول اهتمامات الجمعية والملفات ذات التأثير المباشر على تحسين الاداء الصناعي. وطالب الوفد الرئيس بري بدعم سياسة انشاء المناطق الصناعية، والطلب الى مجلس الانماء والاعمار نقل هذا المشروع من الاولويات فئة (٢) الى الاولويات فئة (أ) في خطة النهوض الاقتصادي.

وضم وفد الجمعية رئيسها جاك الصراف ونائبي الرئيس حسن علم الدين وفوزي الاشقر، الامين العام غازي يحيى، امين العلاقات الخارجية احمد كباره، رشيد بيضون، لورنس شدياق، وجيه البزري، فؤاد حدرج، فادي عبود، عماد كساب، خليل شري، جان بول قندلفت، نقولا نحاس، غابي تامر، سعيد خليل حمادة.

واوضح البيان الصادر عن الجمعية ان الصراف نوه بالدعم «الذي تلقاه الصناعة من خلال المشاريع التي تقر في المجلس النيابي» ونقل عن الرئيس بري التأكيد «لدعم الصناعة في شتى مجالاتها، وسيبحث في كيفية هذا الدعم مع رئيس الحكومة». كما نقل البيان وعد الرئيس بري «بالاسراع في اقرار المشاريع المتعلقة بالصناعة، خصوصا المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي».

على صعيد مذكرة الجمعية، فقد تضمنت مبادئ الجمعية وسياستها الاجتماعية لجهة «ضمان الشيخوخة، واعادة النظر في فلسفة ونظام الضمان الصحي، وقانون عمل عصري متطور، والعمالة الاجنبية، وخطة أسكانية تستغل جزءا من الادخارات المجمدة، وتحديد نظرة جديدة ومشروع متكامل للنقل المشترك، وعدم تدخل الدولة إلا في الحد الادنى للاجر».

كما قدم وفد الجمعية للرئيس بري نسخة عن نظام الجمعية الاساسي والانظمة الجديدة التي اقرتها ودراسة للدكتور مروان اسكندر حول شروط انجاح الصناعة اللبنانية ودراسة اخرى صادرة عن منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية حول الخطوط الرئيسية للسياسة الصناعية في لبنان.

واوضح الصراف اثر اللقاء قائلا: «لقد وضعنا الرئيس بري في ما آل إليه القطاع الصناعي في لبنان، وبحثنا في المواضيع الاجتماعية لا سيما في قانون ونظام نهاية الخدمة وضمان الشيخوخة اضافة الى مواضيع اخرى منها الرسوم والسياسة الجمركية. ونحن نعتبر هذا المجلس بالذات حماية للصناعة اللبنانية وتطالب بحماية وتنمية الصناعة اللبنانية. وقد لقينا التجاوب والدعم الكاملين من قبل الرئيس بري ووعدنا ان هذه المواضيع ستبحث في المجلس النيابي وفي لجانه النيابية فالمجلس هو الذي يحمي المؤسسات والذي من شأنه ان يحمي مؤسساتنا الصناعية».

# شروط الدخول إلى حرم المطار

أصدر وزيرا النقل والداخلية عمر مسقاوي وبشارة مرهج قرارا حددا بموجبه شروط وكيفية الدخول الى المنطقة المحرمة في مطار بيروت الدولي.

وحظر القرار على الاشخاص ووسائل النقل البري الدخول الى المنطقة المحرمة في المطار ما لم يكونوا مزودين ببطاقات او اذون خاصة.

وتطرق القرار الى انه «بالنسبة الى المسافرين يحق لهم الدخول الى القاعة العامة شرط ابراز تذكرة سفر صالحة وجواز يخولهم الخروج من البلاد او تذكرة مرور والهوية اللبنانية بالنسبة الى المسافرين الى بعض البلدان العربية المعقودة معها اتفاقات خاصة». «اما تجاوز المنافذ المؤدية الى ساحة الطائرات فحصر بعناصر جهاز امن المطار من جيش وجمارك وقوى امن داخلي وامن عام واطفاء وحرس والعاملين في المطار بالاضافة الى الموظفين والعمال المختصين بالمديرية العامة للطيران المدني ومستخدمي وعمال شركات الطيران والوفود والعاملين بحكم وظائفهم داخل المنطقة المحرمة. يشترط على هؤلاء الحصول على موافقة برج مراقبة مطار بيروت الدولي مسبقا وترك القرار لرئاسة المطار تحديد اقسام المنطقة المحرمة التي يسمح للافراد ووسائل النقل البري بالوصول اليها او التجول فيها بموجب البطاقات الدائمة او المؤقتة».

مدينة البقاع الرياضية
BEKAA SPORT CITY

## خليل المالكي يسجل ٤ إصابات ويتصدر الهدافين

# «منتخب قطر» إلى نصف النهائي بعد فوزه على «النجمة» (٥ - ١)

# التعادل يكفي «الأنصار» مع منتخب شباب سوريا اليوم

**الخيارة ـ إسماعيل حيدر**

خرج النجمة، أمس، بخسارة ثقيلة أمام منتخب قطر الوطني (١ ـ ٥) في مباراتهما التي أقيمت على أستاد جمال عبد الناصر بالخيارة في ختام مباريات المجموعة الثانية لدورة البقاع العربية بكرة القدم وانتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب القطري (٣ـ١).

وبهذا الفوز تأهل منتخب قطر الى الدور نصف النهائي بعد أن تصدر المجموعة الثانية بثلاث نقاط وابتعد عن الاسماعيلي بفارق الاصابات ليقابل الثاني من المجموعة الأولى والذي سيتحدد على ضوء مباراة الانصار مع منتخب شباب سوريا التي تقام اليوم.

وكان غراب مباراة أمس، اللاعب القطري خليل المالكي الذي سجل بمفرده ٤ إصابات تربع فيها على الصدارة أمام لاعب الزمالك خالد الغندور الذي يأتي في المركز الثاني بإصابتين.

والذي يحير بنتيجة الأمس، ما فعله النجماويون عندما «فرطوا» بمرماهم وأباحوا خط الظهر أمام الضيوف القطريين أبطال كأس الخليج، لينالوا منهم مرة تلو الأخرى، وهم ظهروا وكأنهم عازمون على النيل من خصومهم لحفظ ماء الوجه. إذ بدوا للوهلة الأولى أنهم أفضل تقنية وأكثر نشاطا وحيوية وأن صفوفهم مليئة بلاعبين يعرفون تماما ماذا يريدون رغم كثرة الثغرات وعدد العورات. ويبشرون طبعا بمستقبل فيه من الأمل ما يتمناه البعض وما يخشاه في آن معا.

ولو عرف النجماويون كيف ينسجون وبأي اتجاه كان بإمكانهم تحجيم النتيجة أو تخطيها ومن ثم تداركها، والخروج بأي موقف قد يرضي العقل ويهدئ الأعصاب.

ومن يتمعن بهذا الكلام قد يستهجن أو يسخر مما يقال في النجمة بعد الذي آلت إليه المباراة ووصلت إليه النتيجة.

فلاعبو النجمة ما زالوا في طور الاعداد والتحضير وهم على شاكلة البراعم، بحاجة الى الهواء والماء والعناية المستمرة، لأن الوصول الى القمة يتطلب تحضيرا شاقا، وتضحية كاملة.. وخسارة مباراة ليس نهاية المطاف، خصوصا عندما تكون ثمنا لأغلاط غير مقصودة ونتيجة للضعف في الخبرة والخلل في التشكيلة.

وباعتراف الجميع فإن النجماويين قارعوا خصومهم وهاجموا، حتى أن هجماتهم بلغت أضعاف تحركات القطريين. لكن ماذا يفعل النجماويون و«الكرة غوال» على حد قول المصريين. وما تنفع الهجوم والظهر مكشوف. والمؤخرة بحالة يرثى لها وهو ما فعله النجمة.

هجوم متواصل وكرات ضائعة، ودفاع مليء بالثغرات. الأمر الذي أضاع جهدا نجماويا طويلا حاول به اللبنانيون أن يكونوا على «قدر أهل العزم» لكن التسرع والرعونة خطفا منهم خسارة بعدد أصابع اليد الواحدة.

والعرض النجماوي كان ذات نكهة وطابع برازيلي مميز ضاهى به النجماويون خصومهم القطريين لكنهم وقعوا بمطب أخطاء الجهاز الفني بقيادة الهولندي يان مالك الذي خلط الحابل بالنابل فأخرج الصالح من اللاعبين وأشرك الطالح منهم وأبقى على البعض من الذين عبثوا في خط الوسط ولم يفلحوا حتى بإصلاح ذات البين. إذ أن الابقاء على لاعب مثل خليل حمودي خطأ فادح، وسحب موسى حجيج أحد نجوم المباراة وأكثر اللاعبين خطورة هو أكثر الأخطاء فداحة.

أخيرا فإن حكم المباراة لم يكن موفقا لسببين، الأول انه تغاضى عن ضربة جزاء صحيحة للنجمة واحتسبها ضربة حرة علنية، والثاني أن الاصابة الثانية التي أحرزها المالكي ارتكب بها خشونة ظاهرة ضد حسين حمود لم يرها الحكم ولا حامل الراية.

وهذا لا يعني بتاتا أن أبطال كأس الخليج فازوا بضربة حظ. بل على العكس، لأنهم لعبوا بخبرتهم واسمهم وماضيهم وخير دليل الطريقة التي لعب بها الضيوف. فهم طبقوا طريقة «اضرب واهرب».. فتحركوا كالفراشة ولسعوا كالنحلة وهم استغلوا التخبط الدفاعي في النجمة فوجدوا طريقهم واستباحوا المنطقة، وعرفوا كيف يستغلون كراتهم المرتدة والتي سجلوا منها إصاباتهم ورفعوا النتيجة. ورغم تقدمهم بإصابتين فإنهم وجدوا صعوبة في الحد من الهجمات النجماوية التي أثمرت عن إصابة وكادت تثمر عن واحدة أخرى، فترجموا إصابتهم الثالثة ليرفعوا النتيجة رويدا رويدا.. وليستفيدوا من تضعضع النجماويين في الشوط الثاني ومحاولاتهم الفاشلة بتقليص النتيجة.

### الاصابات

في الدقيقة ١٠ يرفع عبد العزيز حسن الكرة من ناحية اليسار فيتابعها المالكي غير المراقب عبر المقص الأيسر (١ـ٠).

في الدقيقة ٣١ يبذل أحمد مبارك مجهودا كبيرا ويدخل من ناحية اليمين متلاعبا بدفاع النجمة ثم يرفع كرته لتجد المالكي المتحفز الذي يودعها المرمى (٢ـ٠).

وبعد أربع دقائق يرد محمد إسماعيل بالطريقة ذاتها ويمرر الى موسى حجيج ومنه الى باسل شاتيلا الذي يتلاعب بالدفاع القطري ويسدد على يمين الحارس (٢ـ١).

وفي الدقيقة ٤٣ يقفز المالكي فوق حسين حمود مخاشنا ويخطف الكرة برأسه لتتحول «لوب» خادعة محمود طراد لتصبح النتيجة (٣ـ١).

في الدقيقة ٥٥ يستغل جاسم التميمي خطأ دفاعي فاضح ليحرز منه الاصابة الرابعة لفريقه (٤ـ١).

وقبل النهاية بثماني دقائق يرفع عبد العزيز حسن الكرة ليدركها المالكي قبل الدفاع ويودعها المرمى الاصلية الرابعة له والخامسة لفريقه (٥ـ١).

### الأنصار × شباب سوريا

تقام في الخامسة بعد ظهر اليوم، المباراة الأخيرة في الدور الأول، وهي بين الأنصار ومنتخب شباب سوريا في المجموعة الأولى.

الفريقان خسرا أمام الزمالك متصدر المجموعة، الأنصار (١ـ٢) ومنتخب شباب سوريا (١ـ٣) مما يعني أن التعادل في هذه المباراة يمنح الأنصار بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي بفارق الاصابات.

وقياسا على عرض كل من الفريقين أمام الزمالك، فإن كفة الأنصار هي الأرجح، وبإمكانه تحقيق الفوز إذا نجح في معالجة خط دفاعه، الذي كان أسوأ خطوطه أمام الزمالك.


خليل المالكي.. أربع إصابات

.. ويهلل للاصابة الثانية

**المباريات المتبقية**

- ● المجموعة الاولى (الزمالك، الانصار، منتخب شباب سوريا).
- ـ الاربعاء ٨/٢٤: الانصار × منتخب شباب سوريا.
- ● الدور نصف النهائي:
- ـ الخميس ٨/٢٧: الزمالك × الاسماعيلي.
- ـ الجمعة ٨/٢٨: منتخب قطر × الانصار او سوريا.
- ● الدور النهائي:
- ـ الاحد ٨/٢٨: الخاسران في نصف النهائي على المركز الثالث والفائزان في نصف النهائي على كأس الدورة.

**مفكرة الدورة**

- ● الجمعة ٨/١٩:
- ـ الاسماعيلي × منتخب قطر (١ ـ ١).
- ● السبت ٨/٢٠:
- ـ الزمالك × الانصار (٢ ـ ١).
- ● الاحد ٨/٢١:
- ـ الاسماعيلي × النجمة (١ ـ صفر).
- ● الاثنين ٨/٢٢:
- ـ الزمالك × منتخب شباب سوريا (٣ ـ ١).
- ● الثلاثاء ٨/٢٣:
- ـ منتخب قطر × النجمة (٥ ـ ١).


المالكي يحرز إصابته الأولى..

## المباراة في سطور

* الملعب: استاد جمال عبد الناصر ـ الخيارة.
* الحضور: ٥ آلاف متفرج.
الفريقان والنتيجة: منتخب قطر × النجمة (٥ ـ ١).
* الإصابات:
ـ قطر: المالكي (د ٣ و٣٠ و٤٣ و٨٢) التميمي (د ٥٥).
ـ النجمة: باسل شاتيلا (د ٣٥).
* الحكام: الدولي طلال صالح وعاونه الدولي طالب رمضان والدولي السوري اسامة الشامي.
* الإنذارات:
ـ النجمة: محمد ابو عليوه، حسين خشيش، موسى حجيج (بطاقة صفراء) رائد ابو النصر (بطاقة حمراء).
ـ قطر: سافان (بطاقة صفراء)، بعد الناصر العبدلي وسالم العدساني (بطاقة حمراء).
* الفريقان:
ـ قطر: يونس احمد، سافان، حمد سالم، عبد العزيز حسن، رائد يعقوب، سالم العدساني، احمد مبارك، زامل الكواري، خليل المالكي، محمود الصدفي.
ـ النجمة: محمود طراد، محمد ابو عليوه، حسين خشيش، حسين حمود، فادي خشفة، خليل حمودي، جمال الحاج، باسل شاتيلا (رائد ابو النصر)، موسى حجيج (بسام شهاب)، محمد اسماعيل، حيدر حايك.

### الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ١ ـ منتخب قطر | ٢ | ١ | ١ | — | ٦ | ٢ | ٣ |
| ٢ ـ الاسماعيلي | ٢ | ١ | ١ | — | ٢ | ١ | ٣ |
| ٣ ـ النجمة | ٢ | — | — | ٢ | ١ | ٦ | — |

## مسابقة الكرة الطائرة تختتم اليوم

# «الشبيبة البوشرية» و«شركات مصر» على اللقب

تتابعت امس الاول وبنجاح كبير مباريات الكرة الطائرة في دورة البقاع العربية الاولى وسط اجواء حماسية وحضور جمهور غفير تقدمه رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف.

وقد انحصر لقب البطولة بين فريقي الشبيبة البوشرية بطل لبنان وحامل كأسه، وفريق منتخب شركات مصر الذي يضم عددا من اللاعبين الدوليين، وهي ستقام مساء اليوم.

وقد تفوق الفريقان في الاداء على الصعد كافة مما اضفى على الدورة اجواء الحماس والاثارة.

وكانت آخر النتائج قد اسفرت عن فوز البوشرية على القلمون بثلاثة اشواط مقابل لا شيء، وهذه النتيجة كانت السائدة في مباراة منتخب شباب سوريا وشركات مصر التي اسفرت عن فوز الثاني.

وهنا التفاصيل:

### البوشرية × القلمون

تمكن فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان من الفوز مجددا على وصيفه القلمون بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٦، ١٥ـ٩، ١٥ـ١٠) بعد مباراة قوية شهدت العابا مميزة من الجانبين وبشكل خاص من البوشرية الذي تألق فيه اكثر من لاعب وفي طليعتهم الدولي منير عبوشي رغم اصابته وفادي الحاج وطوني شربل، في حين عانى القلمون من غياب نجمه جهاد بيضة والاصابات التي لحقت في صفوف لاعبيه، وهذه المشكلة ايضا كانت موجودة لدى البوشرية لكن ذلك لم يؤث على اداء الفريق لانه يضم بالفعل كوكبة من نجوم كرة الطائرة اللبنانية.

سيطر البوشرية بشكل مطلق على الشوط الاول وتميز بالهجوم الفعال خاصة من قبل «ريكو» والحاج ومزهر والذي كسر الحائط الدفاع للقلمون بصورة شبه مستمرة واعطى البوشرية النقطة تلو الاخرى منذ البداية حيث بدأت النتيجة (٥ ـ ١) و(٧ ـ ٢) و(١٢ ـ ٣) قبل ان يتابع البوشرية بدايته العاصفة ويحرز ٣ نقاط لينتهي الشوط الاول (١٥ ـ ٦).

تحسن اداء القلمون في مستهل الشوط الثاني خاصة مع بروز الثنائي كفاح قزيحة وفيق عبيد واللاعب الواعد ضياء قبطان. فتعادلت النتيجة (٥ ـ ٥) قبل ان يتقدم القلمون (٦ ـ ٥) لكن الشبيبة البوشرية الذي دخل في صفوفه منير عبوشي تمكن عبر الكرات الساحقة لنجمه «الاسمر» من التقدم (١٠ ـ ٧) ومن ثم (١٤ ـ ٩) قبل ان يحسم الشوط الثاني لصالحه ايضا (١٥ ـ ٩).

وفي الشوط الثالث لعب القلمون اوراقه الاخيرة امام عمالقة البوشرية وبالفعل كان شوطا غنيا بالفنيات وخاصة من الناحية الدفاعية «البلوك» والاستقبال من الخلف وهذا ما جعل «الكبسات» الرائعة تلقى صدا اروع، وكانت النتيجة سجالا قبل ان يعرف البوشرية كيفية التعامل مع نقاط ضعف القلمون بالشكل المناسب وحسم اللقاء لصالحه.

تقدم القلمون في البداية (٣ ـ صفر) لكن البوشرية عاد وتقدم (٤ ـ ٣). وتعادلت بعدها النتيجة ٣ مرات (٤ ـ ٤) و(٥ ـ ٥) و(٧ ـ ٧) عندئذ طرد ضياء قبطان من القلمون بعد اعتراضه على صحة قرار الحكم بلمسة الشبكة فحل مكانه بسام سلاط الذي لم يكن بالمستوى المطلوب فأثر ذلك على اداء الفريق، امام نجوم البوشرية الذين تألقوا وعرفوا كيف يوجهون كرات ساحقة من الامام والخلف وخاصة من العبوشي والحاج، عجز عن صدها دفاع القلمون فأصبحت النتيجة ترتفع تباعا من (١٠ ـ ١) و(١٢ ـ ١٠) الى (١٤ ـ ١٠) حتى حسمت في النهاية (١٥ ـ ١٠).

* قاد المباراة الحكم جاك طربيه وعاونه سمير عساف، ومنى عساف.

### شركات مصر × شباب سوريا

كانت المباراة الثانية بين منتخب الشركات المصرية ومنتخب شباب سوريا من جانب واحد، حيث طغت مهارة وخبرة المصريين على منتخب شاب بحاجة الى الخبرة والاحتكاك، واسفرت عن فوز المصريين بثلاثة اشواط دون مقابل.

وقد أمطر كريمو سليم وحمد عوض وهما من ابرز لاعبي الطائرة المصرية الملعب السوري بوابل من الكرات القوية التي عجز عن اللحاق بها «البلوك» السوري او الدفاعات الخلفية لتتساقط من كل حدب وصوب وتسجل في كل مرة نقاطا ونقاطا.

انتهى الشوط الاول (١٥ ـ ٢)، والشوط الثاني (١٥ ـ ٧)، والشوط الثالث (١٥ ـ ٣).

* قاد المباراة الحكم الدولي سمير عساف وعاونه جاك طربيه، ومنى عساف.

من مباراة البوشرية والقلمون

## إختتام مسابقة السباحة

# مصر تحرز ٩ ذهبيات من أصل ١٣

# سوريا في المركز الثاني بـ ٤ ذهبيات للمصري







السوري هشام المصري يتوسط المصريين محمد فريد ورامي ماهر

الفائزون في صورة تذكارية

مراد يسلم الميداليات

المصري محمد مدني يتوسط مواطنه محمد ميرغني واللبناني جورج بخعازي

للمصري أمين أمين يتوسط مواطنه محمد منير واللبناني سيفاك دميرجيان

اختتمت أمس مسابقات السباحة، وقد خطف منتخب مصر الاضواء عندما احرز سباحوه تسع ميداليات ذهبية من اصل ١٣ وزعت خلال المسابقة. وقد حضر حفل الختام بالاضافة الى جمهور غفير، النائب عبد الرحيم مراد ورؤساء البعثات المشاركة.

وقد احرزت مصر المركز الاول برصيد ١٤٦ نقطة وحل المنتخب المصري بالمركز الثاني برصيد ٩٥ نقطة والمنتخب اللبناني بالمركز الثالث برصيد ٦٠ نقطة.

وشهدت الدورة تألق اكثر من لاعب عربي في طليعتهم النجم السوري بطل العرب وآسيا والمتوسط هشام المصري الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية وفضية واحدة.

كذلك شهدت الدورة ارتفاعا بالمستوى اللبناني حيث حصد سباحوه فضية واحدة و٥ برونزيات، وغاب عنها بطل لبنان الاولمبي اميل لحود لاسباب خاصة.

وهنا النتائج الكاملة وتوزيع الذهبيات:

* ١٠٠ متر ظهرا:
١ ـ محمد مدني (مصر)، ٢ ـ محمد مرغني (مصر)، ٣ ـ جورج بخعازي (لبنان).
* ٢٠٠ متر متنوعا فرديا:
١ ـ هشام المصري (سوريا)، ٢ ـ محمد فريد (مصر)، ٣ ـ رامي ماهر (مصر).
* ١٠٠ متر صدرا:
١ ـ شمس الدين محمد (مصر)، ٢ ـ خالد فؤاد (مصر)، ٣ ـ معصب المعلا (سوريا).
* ٢٠٠ متر ظهرا:
١ ـ هيثم حازم (مصر)، ٢ ـ سيف المرغني (مصر)، ٣ ـ جورج بخعازي (لبنان).
* ١٠٠ متر حرة:
١ ـ امين امين (مصر)، ٢ ـ محمد منير (مصر)، ٣ ـ سيفاك دميرجيان (لبنان).
* ١٠٠ متر فراشة:
١ ـ ابراهيم مرسي، ٢ ـ معصب المعلا (سوريا)، ٣ ـ رامي ماهر (مصر).
* ١٠٠ متر حرة:
١ ـ هشام المصري (سوريا) ثروت ماهر (مصر) ٣ ـ محمد مرغني (مصر).
* ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١ ـ مصر، ٢ ـ سوريا، ٣ ـ لبنان.
* ٢٠٠ متر صدرا:
١ ـ شمس الدين محمد (مصر)، ٢ ـ خالد فؤاد (مصر) ٣ ـ معصب المعلا (سوريا).
* ٢٠٠ متر حرة:
١ ـ هشام المصري (سوريا)، ٢ ـ ثروت ماهر (مصر)، ٣ ـ محمد مرغني (مصر).
* ٥٠ مترا حرة:
١ ـ محمد انساج (مصر)، ٢ ـ امين امين (مصر)، ٣ ـ سيفاك دميرجيان.

حضر المسابقة جمهور غفير تقدمه رئيس بعثة مصر اللواء عبد الحميد الوكيل ونائب رئيس الاتحاد العربي للسباحة رئيس الاتحاد المصري للسباحة الدكتور محمد حسن ورئيس البعثة السورية والامين العام للاتحاد العربي للسباحة محمد السوسي وامين عام الاتحاد اللبناني للسباحة محمد ارناؤوط الذي كان مشرفا اساسيا على المسابقة من قبل اتحاد اللعبة.

## حقيبة السفير

### شاعران في امسية

يحيي الشاعران مردوك الشامي وغادة فؤاد السمان، امسية شعرية، بدعوة من «حركة الريف الثقافية»، في البقاع الشمالي، في الخامسة بعد ظهر السبت المقبل، في نادي الشهيد مالك وهبي ـ بلدة النبي شيت.

### افتتاح مطعم «الدلعونا»

دعت ادارة مطعم «الدلعونا» في جوار عنايا ـ طريق مار شربل في قضاء جبيل الى حضور حفل افتتاح مطعمها برعاية وزير السياحة نقولا فتوش عند الثامنة والنصف مساء الثلاثاء المقبل، يلي الافتتاح حفل كوكتيل.

### شكر

شكر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد ادارة مستشفى «اوتيل ديو» وخصوصا العقيد شمعون والاطباء فرنان داغر وجورج شاهين لاهتمامهم بمعالجة زوجته ليلى.

### عشاء سنوي

اقام اتحاد مزارعي جبيل وفتوح كسروان حفل عشائه السنوي الاول في مطعم الفار في البربيج، بحضور وزير الداخلية بشارة مرهج وزوجته، رئيس الاتحاد سامي بدوي وعدد من الاعضاء والفعاليات الرسمية والاجتماعية.

بعد النشيد الوطني وترحيب من امين سر الاتحاد فؤاد القيق، دعا مرهج المزارعين الى الالتفاف حول الاتحاد وبالتضامن مع كل مزارعي لبنان.

### شكر على هبة

شكرت ادارة دار الامان الاجتماعي في بلدة علي النهري ـ رياق، السفير الالماني في بيروت وحكومة بلاده للهبة التي قدمتها للمركز وهي عبارة عن آلة لمعاينة الاسنان.

### امسية شعرية

احيا الشاعر محمد توفيق صادق امسية شعرية بدعوة من ادارة فندق الريف في بلدة السمقانية ـ الشوف ألقى خلالها مجموعة قصائد من قديمه والجديد.

## الطقس

نشرة الطقس كما توقعتها مصلحة الارصاد الجوية امس:

ـ الحال العامة: طقس جيد على الحوض المتوسط، والمتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين طقس صيفي معتدل الحرارة والرطوبة وغائم احيانا فوق الجبال.

ـ الرياح السطحية غربية معتدلة.

ـ الانقشاع جيد.

ـ الحرارة على السواحل من ٢٣ الى ٣٠ وعلى ارتفاع ١٠٠٠م. من ١٦ الى ٢٥. في البقاع من ١٦ ـ ٣٣.

ـ الرطوبة على السواحل من ٦٥ الى ٧٥ في المئة.

ـ حال البحر هادئ الى منخفض الموج.

ـ درجات الحرارة المتوقعة في عدد من المدن والعواصم:

| | | | |
| --- | --- | --- | --- |
| اثينا | ٣٦-٢٤ | لندن | ٢١-١٥ |
| البحرين | ٣٨-٣٠ | مدريد | ٣٩-٢٣ |
| برلين | ١٩-١٣ | موسكو | ١٤-٥ |
| القاهرة | ٣٦-٢٤ | نيويورك | ٣١-٢٠ |
| الظهران | ٣٩-٢٣ | نيقوسيا | ٤٠-٢٣ |
| جنيف | ٢٥-١٢ | باريس | ٢٠-١٨ |
| اسطنبول | ٢٩-١٩ | روما | ٣١-٢٥ |

# الطائرة الأردنية تحقق انتصارين في دورة المريميين جبيل

سجلت الطائرة الاردنية انتصارين في الدورة العربية الثالثة في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الاخوة المريميين جبيل على ملعبه.

وتقام مساء اليوم الاربعاء ثلاث مباريات، الساعة ٧.٠٠ حصارات مع حصرايل والساعة ٨.٣٠ الوحدات الاردني مع هتيبعل نهر ابراهيم والساعة ١٠.٠٠ منتخب شمال اربد الاردني مع العمل بكفيا.

وهنا النتائج:

فاز فينيقيا على حالات (٢ـ٠) (١٥ـ٨، ١٥ـ٩) والوحدات الاردني على عمشيت (٣ـ٠) (١٥ـ٩، ١٥ـ٨، ١٥ـ٩)، ومنتخب شمال اربد الاردني على المنصف (٣ـ٠) (١٥ـ٩، ١٥ـ٨، ١٥ـ١٠).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون ميلاد الدكاش وجوزف عواد ونخلة ناصيف والحكم الدولي الياس طابع.

### نادي العمل

● في اطار دورات الكرة الطائرة التي يشارك فيها نادي العمل بكفيا بفريقه للانسات وللشباب سجل الانتصارات الآتية:

ـ فاز شباب العمل على سيبدبول شكا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٧، ١٥ـ١١، ١٦ـ١٤).

ـ فازت انسات العمل على انسات الطليعة انفه (٣ـ٠) (١٥ـ٧، ١٥ـ٧، ١٥ـ٢، ١٥ـ٨).

ـ في نهائي دورة بعبدات: فاز شباب العمل على نجمة العهد الجديد (٣ـ٠) (١٥ـ٨، ١٥ـ١١، ١٥ـ٦).

ـ في نهائي دورة الحيدثة: فاز شباب العمل على مار الياس (٣ـ٠) (١٥ـ١٢، ١٥ـ٨، ١٥ـ٧).

ـ في افتتاح دورة البراعم عينطورة: فازت انسات العمل على انسات عينطورة (٢ـ٠) (١٥ـ١١، ١٥ـ٧)، وفاز شباب العمل على التضامن الزلقا (٣ـ١) (١٥ـ٧، ١٥ـ٩، ١٤ـ١٦، ١٥ـ٥).

### دورة كوسبار الكورة

● افتتحت جمعية وكشافة جنود الايمان الارثوذكسية وكوسبار الكورة ملعبها، برعاية مطران طرابلس والكورة وتوابعهما الياس قربان.

حضر الاحتفال النائب فايز غصن ومدير عام وزارة الشؤون البلدية والقروية جان خوري وعدد من الكهنة والشخصيات وحشد من ابناء البلدة. وتخلله استعراضات كشفية وفنية وانتهى اعلان بدء المهرجان الرياضي لكرة الطائرة لأقوى فرق الدرجة الاولى والثانية الذي يستمر حتى مساء الاحد المقبل حيث يقام مهرجان فني كبير.

## بيان لرابطة نادي الأنصار الرياضي

دعت رابطة نادي الانصار في بيان لها امس جماهير النادي في بيروت وسائر المدن والمحافظات اللبنانية الى مؤازرة النادي في مباراته اليوم (الاربعاء) مع منتخب سوريا الشقيق للشباب ضمن دورة البقاع العربية الرياضية.

واعربت الرابطة عن عميق سرورها واعتزازها للمواكبة الرائعة والتشجيع الجماهيري المثالي لجماهيرها في كل المناطق خلال المباراة الاولى مع الزمالك والنابعة من تعاليم الانصاريين وحسن انتمائهم للنادي العريق.

## الرياضة والأدب يوقف إبراهيم الحصني لمدة شهرين

طرابلس ـ «السفير»

عقدت الهيئة الادارية لنادي الرياضة والادب اجتماعا بحضور غالبية الاعضاء وبعد التداول قررت بالاجماع الاتي:

١ ـ ايقاف اللاعب ابراهيم الحصني عن التمارين والمباريات لمدة شهرين من تاريخه وذلك لسوء سلوكه وايقاف دفع جميع المخصصات المالية والمكافآت المقررة له.

٢ ـ عدم الاستغناء عن اللاعب المذكور لاي ناد آخر واقفال هذا الموضوع نهائيا وعدم البحث به بتاتا.

## إتحاد الإثقال يزور الوزير ضاهر ويعرض له انجازاته ومتطلباته


الوزير ضاهر يتوسط ادارة اتحاد الاثقال وابطاله

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في مكتبه بالوزارة بحضور رئيس الاتحاد مليح عليوان والامين العام محمد القيسي وامين الصندوق محمد شاكر والابطال: جورج مجدلاني حامل الذهبية ـ وداني فتوح (فضية) وطلال موسوي ومحمد عيدان ومحمد مرعي (برونزية) وعلي عساف (رابعا).

وطلب الاتحاد من الضاهر الالتفات الى الاتحاد الذي يقدم منذ ٣٠ سنة افضل النتائج ويحصد الميداليات المختلفة في لعبتي كمال الاجسام ورفع الاثقال بفضل لاعبيه الذين يضحون من اجل سمعة بلدهم، دون ان يتقاضوا اي اجر في البطولات المحلية والعالمية والمتوسطية والآسيوية والعربية، وآخرها ٦ ميداليات في بطولة العرب بكمال الاجسام التي جرت في اللاذقية، كما طلب الاتحاد من الوزير متابعة قراره بمساعدة الاتحاد بعد عودة بعثته من بطولة العرب في بور سعيد في العام الماضي وفوز ابطاله بثلاث عشرة ميدالية وفوز ابطال كمال الاجسام بثلاث ميداليات في بطولة العرب ٩٣ التي اقيمت في بيروت.

ووعد الضاهر بمنح احمد حيدر (ذهبية ٩٣) وجورج مجدلاني (ذهبية ٩٤) وسام المعارف تقديرا لهما لما حققاه من نتائج حسنة على ان يتقدم الاتحاد بكتاب الى مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي بجميع المتطلبات المحقة.

وشكر الاتحاد اهتمام الوزير واستقباله الحافل.

## ضاهر يحضر حفل التسلم والتسليم بين عطيه وخيامي

جرت امس في المديرية العامة للشباب والرياضة عملية التسليم والتسلم بين المدير العام بالتكليف شوقي عطيه والمدير العام الجديد زيد الخيامي، الذي تم تعيينه في مجلس الوزراء بناء على المرسوم الرقم ٥٥١٩.

وحضر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر الاحتفال وحضر معه عدد من كبار موظفي التربية بمديرياتها المختلفة.

والقى الوزير ضاهر كلمة بالمناسبة قال فيها: «لا اريد ان اسمي هذه المناسبة حفلة تسليم وتسلم بين مدير يغادر ومدير يتسلم المهام. فان شوقي عطيه تسلم مهام المديرية العامة نيابة عن المدير الاصيل في ١٩٩١/٧/١٣، وقام بواجباته الوظيفية على افضل واكمل وجه، وتحمل المسؤوليات الجسام في ظروف صعبة للغاية.

والمدير الجديد زيد خيامي هو ابن هذا المناخ الرياضي الشبابي، عاش في رحاب الرياضة ومارسها وعرف كل خفاياها، وهو يتمتع بالروح السمحاء التي يتمتع بها كل رياضي، اننا نأمل بادارتك كل الخير لمديرية الشباب والرياضة وللحركة الرياضية والشبابية في لبنان.

## البطولات الأوروبية بكرة القدم

# يونايتد يتعادل مع نوتنغهام فوريست


بيتر شمايكل حارس يونايتد يصد الكرة قبل وصولها الى الهولندي روي لاعب فوريست (رويتر)

تعادل فريق مانشستر يونايتد خارج ارضه ونوتنغهام فوريست باصابة لكل منهما في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس الاول في ملعب «سيتي غراوند» وشاهدها ٢٢ ألف متفرج ضمن المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم.

وقد تقدم يونايتد باصابة لنجمه الاوكراني اندريه كانشيليسكيس في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول، لكن رد خصمه جاء سريعا وبعد اربع دقائق عندما سجل ستان كوليمور اصابة التعادل لنوتنغهام.

ويذكر ان كوليمور كلف نوتنغهام حوالى ٤ ملايين دولار اثر انتقاله الى صفوفه هذا الموسم، كما شكل المهاجم الهولندي الدولي بريان روي خطرا مستمرا على دفاع يونايتد. ونجح الحارس الدانمركي الدولي بيتر شمايكل في صد كرة خطيرة له في الدقيقة ٤٨ واخرى لكوليمور في الدقيقة ٦٣. كذلك ابعد ظهير اليونايتد دينيس ايروين من فوق خط مرماه كرة راسية سددها كولين كوبر، وسدد لاعب وسط يونايتد بول اينس كرة في الدقيقة ٧٠ صدتها العارضة.

وبات كل من مانشستر يونايتد ونوتنغهام يملك اربع نقاط في صدارة الدوري.

هذا، وستجرى مساء اليوم (الاربعاء) ٦ مباريات من المرحلة الثانية وفق البرنامج التالي:

- استون فيلا × ساوثمبتون.
- مانشستر سيتي × وستهام.
- نيوكاسل × كوفنتري.
- نوريتش × كريستال بالاس.
- رانجرز × شيفيلد وتزداي.
- توتنهام × ايفرتون.

● وفي ايطاليا، صعد انترناسيونالي للدور الثاني لكاس ايطاليا بكرة القدم بفوزه (٣ - صفر) على لوديشياني احد اندية دوري الدرجة الثالثة.

تقدم انترناسيونالي باصابة من روبين سوسا لاعب اوروغواي الدولي في الدقيقة ١٤. واضاف داكرو بانتشيف الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٠ ثم هيأ الاصابة الثالثة التي سجلها نيكولا بيرتي لاعب خط الوسط في منتخب ايطاليا في الدقيقة الاخيرة.

## الكؤوس الاوروبية بكرة القدم

# دينامو تبليسي يهزم جامعة كرايوفا

اجريت امس المباريات الاياببية للدور التمهيدي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم وجاءت نتائجها على الشكل التالي:

- في دبلن: خسر شامروك روفرز الايرلندي امام غورنيك البولندي (صفر - ١) وسجل للفائز بالوزنسكي في الدقيقة ٤٩. وتأهل غورنيك.
- في صوفيا: خسر ليفسكي صوفيا البلغاري امام اولمبيا السلوفيني (١ - ٢). سجل للخاسر ستويلوف في الدقيقة الثانية، وللفائز نوفاك دبلولين في الدقيقتين ٢٤ و٨٩. وتأهل اولمبيا.
- في ليماسول: فاز ابولو القبرصي على توتا الالباني (٤ - ٢). سجل للفائز سيبوفيتش في الدقيقتين ٢٣ و٢٩ وهاتزيلوزو وبيستاس في الدقيقتين ٦٠ و٨٩. وسجل للخاسر كوتسا وامبازي في الدقيقتين ٧١ و٧٨ وتأهل ابولو.
- في بوخاريست: تعادل دينامو بوخاريست الروماني وفاليتا المالطي (١ - ١). سجل للاول تيرا في الدقيقة ٣٢. وللثاني اغيوس في الدقيقة ٢٢. تأهل دينامو.
- في استونيا: خسر تالين الاستوني امام اودينس الدانمركي (صفر - ٣) وسجل الاصابات همينغسن في الدقيقتين ١٩ و٤٩ وتشافي بالدقيقة ٦٨. وتأهل اودينس.
- في المجر: فاز بيكسكابي المجري على فاردار سكوبجي المكدوني (١ - صفر) وسجل للفائز كساتو في الدقيقة ٦١ وتأهل بيكسكابا.
- في بوري: خسر اف. سي. جاز الفنلندي امام كوبنهاغن الدانمركي (صفر - ٤) واحرز الاصابات جوهانسن ونيلسن وفراندسن والن نيلسن في الدقائق ٥٤ و٨١ و٨٣ و٨٧. وتأهل كوبنهاغن.
- في بولندا: فاز كاتفايس البولندي على كارديف الويلزي (٦ - صفر) وسجل للفائز ماسويسكي في الدقيقتين ٣٣ و٥٤ (بنالتي) وفالزاك في الدقيقتين ٢٥ و٨٣، وجويكو في الدقيقة ٧٥ (بنالتي) وولني في الدقيقة ٨٩. وتأهل كاتفايس.
- في اذربيجان: خسر توران الاذربيجاني امام فنار بخشه التركي (صفر - ٢) وسجل للفائز علي تانل في الدقيقة ٨٣ (بنالتي)، واولغون في الدقيقة ٨٧. وتأهل فنار بخشه.
- في فنلندا: خسر ميبا الفنلندي امام انتربراتسلافا السلوفاكي (صفر - ١)، وسجل للفائز روبيك في الدقيقة ٣. وتأهل ميبا.
- في اوكرانيا: فاز شاختيور الاوكراني على ليلستروم النروجي (٢ - صفر) وسجل للفائز اوربو ويتروف في الدقيقتين ٤٩ و٥٨ وتأهل ليلستروم.
- في يريفان: تعادل لارات الارمني مع سيسكا صوفيا البلغاري (صفر - صفر) وتأهل سيسكا.
- في براتسلافا: فاز سلوفان براتسلافا السلوفاكي على بورتاداون الايرلندي (٣ - صفر) وسجل للفائز باكتور وتيتل وروستاك في الدقائق ١٥ و٣٣ و٦٥. وتأهل سلوفان.
- في مولدوفا: خسر زيمبرو سيسينو المولدافي امام هونفيد المجري (صفر - ١). وسجل الاصابة اوروز في الدقيقة ٨٣. وتأهل هونفيد.
- في بلغاريا: خسر شومن البلغاري امام فاماغوستا القبرصي (١ - ٢). سجل للخاسر اسكرينوف في الدقيقة ٤٣. وللفائز اشويتس وكوكيش في الدقيقتين ٦١ و٨٢. تأهل فاماغوستا.
- في حيفا: خسر هابويل امام اريس سالونيكا اليوناني (١ - ٢). سجل للخاسر مادار في الدقيقة ٤٥. وللفائز بوجيوكليس وميلو جيفيتش في الدقيقتين ٣٠ و٥٥. تأهل اريس.
- في كرايوفا: خسر جامعة كرايوفا الروماني امام دينامو تبليسي الجورجي (١ - ٢). سجل للخاسر بيغوليا في الدقيقة ٥٩. وسجل للفائز كافيلاسفيلي وكمبلادزي في الدقيقتين ٣ و٨٦. تأهل دينامو تبليسي.
- في توفتير: خسر هافنار منجزر الفارو امام مادرويل الاسكتلندي (١ - ٤). سجل للخاسر هانسن د. ٨٥ وللفائز كيرك د. ١٣ و٦٨. ودايفيز وبيرتز د. ٢٠ و٨٧ وتأهل مادرويل.

### كأس الاندية البطلة

هذا، وتقام مساء اليوم ١١ مباراة ثمانية منها في كأس الاندية الاوروبية البطلة وواحدة بكأس الاتحاد ومباراتان بكأس حملة الكؤوس. وهنا البرنامج:

- سيرفت جنيف (سويسرا) × ستيوا بوخارست (رومانيا): ١ - ٤.
- غوتبورغ (السويد) × سبارتا براغ (تشيكيا): صفر - ١.
- غلطة سراي (تركيا) × افونتير بيفن (لوكسمبورغ): ٥ - ١.
- فاك سامسونغ (المجر) × باريس سان جرمان (فرنسا): صفر - ٣.
- كازينو سالزبورغ (النمسا) × ماكابي تل ابيب (اسرائيل): ٢ - ١.
- رينجرز (اسكتلندا) × ايك اثينا (اليونان): صفر - ٢.
- هايدوك سبليت (كرواتيا) × ليجيا وارسو (بولندا): ١ - صفر.
- ديناموكييف (اوكرانيا) × سيلكبورغ (الدنمارك): صفر - صفر.

● كأس الاتحاد الاوروبي

- اكرانيس (ايسلندا) × بانغور (ويلز): ٢ - ١.

● كأس حملة الكؤوس

- هلسنكي (فنلندا) × ساندوبار (جزر فيروي): ٥ - صفر.
- شان (ليشتنشتاين) × بيرين (بلغاريا): صفر - ٣.

### مباراة خيرية بين البرازيل ومنتخب العالم

اعلن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسيرا بان منتخب البرازيل الذي توج بطلا للعالم في تموز الماضي سيخوض مباراة ودية خيرية امام منتخب من بقية دول العالم في شباط المقبل على احد ملاعب الولايات المتحدة.

وسيعود ريع المباراة الى منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف).

### «كوبا أميركا» بكرة القدم

نقل مدرب الاوروغواي لكرة القدم هكتور نونيز الموجود حاليا في اسبانيا عن مدرب المنتخب الاسباني خافيير كليمنتي قوله بانه يؤيد فكرة اشتراك اسبانيا في مسابقة كاس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» التي ستنظمها الاوروغواي الصيف المقبل.

والدول الاخرى المشاركة في المسابقة هي البرازيل وتشيلي وبوليفيا وكولومبيا والاكوادور والمكسيك والباراغواي والبيرو وفنزويلا والارجنتين والاوروغواي.

### كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

يواصل فريق سان باولو البرازيلي مهمة الدفاع عن لقبه كحامل «كأس الليبرتادوريس» للنوادي البطلة، حيث يخوض مباراة مهمة وصعبة اليوم (الاربعاء) خارج ارضه ضد فريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني في ذهاب الدور نصف النهائي للمسابقة، اما المباراة الثانية فستقام في سان باولو في ٣١ آب الجاري.

### الدوري الأرجنتيني بكرة القدم

احتفظ فريق هوراكان بصدارة الدوري الارجنتيني بكرة القدم اثر فوزه على بانفيلد (٢ - صفر) في مباريات المرحلة الـ١٨ التي اجريت امس الاول.

وفي النتائج الاخرى، تعادل اولد بويز وديبورتيفو اسبانيول (٢ - ٢)، وفاز ريفربلايت على روزاريو (١ - صفر)، وتعادل لانوس واستوديانتس (٣ - ٣)، وخسر الراسينغ امام بوكا جونيورز (صفر - ٣)، وفاز فاليز سارسفيلد على ارجنتينوس (٣ - ٢)، وجيمنازيا على ديبورتيفو مانديو (١ - صفر) وخسر جيمنازيا اسغريما امام اندبندياني (١ - ٥).

● ترتيب الصدارة:

١ - هوراكان: ٢٥ نقطة.
٢ - اندبندياني: ٢٤.
٣ - سان لورنزو: ٢٢.

# مصير دييغو مارادونا يتقرر اليوم خلال اجتماع الاتحاد الدولي في زوريخ


مارادونا خلال اخضاعه للفحص بعد مباراة الارجنتين ونيجيريا (أف ب)

تعقد لجنة مسابقات بطولة كأس العالم بكرة القدم التي اجريت في الولايات المتحدة مؤخرا اجتماعها المرتقب في العاشرة من صباح اليوم (الاربعاء) في مقر الاتحاد الدولي بمدينة زوريخ السويسرية للنظر في قضية النجم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي اثبتت الفحوصات تناوله منشط «الايفيدرين» المحظور رياضيا خلال المونديال.

وفي هذا الوقت، استقل مارادونا الطائرة امس الاول متوجها الى سويسرا لمتابعة النظر في قضيته بعدما سمح له القضاء الارجنتيني بمغادرة البلاد بعدما دفع كفالة مالية قدرها ٤٠ الف دولار اثر اتهامه رسميا مطلع الاسبوع الماضي بجرح خمسة صحافيين بالخردق خلال شهر شباط الماضي عندما كانوا بالقرب من منزله في احدى ضواحي بوينس ايريس.

وعلم ان مهمة الدفاع عن مارادونا خلال اجتماع (الفيفا) اليوم سيتولاها محاميه دانيال بولوتنيكوف، ورئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا.

وذكر المتحدث باسم الاتحاد الدولي اندرياس هيرين: «ان اللجنة ستدرس مسؤولية كل شخص متورط في هذه القضية من اللاعب نفسه الى جميع المحيطين به». واضاف «ليس هناك جدول بالعقوبات، ولان اللجنة تتالف من اشخاص يمثلون جميع القارات فان قرارها غير قابل للاستئناف».

ويذكر ان مارادونا (٣٣ عاما) اوقف ١٥ شهرا بعدما ثبت وجود الكوكايين في بوله في الفحص الذي خضع له في مباراة الدوري الايطالي بين فريق ناديه السابق نابولي وفريق باري في ١٧ آذار ١٩٩١ وعندما عاد الى الارجنتين اوقف في ٢٦ نيسان من العام ذاته في بوينس ايريس بتهمة تعاطي المخدرات وحيازتها.

وخضع مارادونا لعلاج خاص للتخلص من الادمان. وعندما نجح في ذلك لعب مع فريق اشبيلية الاسباني ثم انتقل الى نيولز اولد بويز الارجنتيني قبل ان يشارك في مونديال الولايات المتحدة حيث لعب ضد اليونان ونيجيريا فقط وثبت تناوله المنشطات في المباراة الثانية.

وتضم اللجنة الخاصة بمسابقات كأس العالم كلا من الرئيس غييرمو كانيدو (المكسيك)، والاعضاء خوليو غروندونا (رئيس الاتحاد الارجنتيني)، ولينارت يوهانسون (السويد - رئيس الاتحاد الاوروبي)، وعيسى حياتو (الكاميرون - رئيس الاتحاد الافريقي)، وجاك جورج (فرنسا - ممثل اوروبا)، وجاك وارنر (ترينيداد توباغو - رئيس اتحاد اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، وعبدالله الدبل (السعودية - ممثل آسيا - عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي)، وهورت شميت (الامين العام للاتحاد الالماني)، والن روثنبرغ (رئيس الاتحاد الاميركي).

ويحضر الاجتماع رئيس الاتحاد الدولي جو هافيلانج.

## دورة ألعاب الكومنولث

# أستراليا تعزز موقعها فى الصدارة برصيد ٣٢ ذهبية


الاسترالي كيرين بيركنز الفائز بذهبية الـ٤٠٠م رافعاً يده علامة الفوز (رويتر)

البريطاني نيك غيليتغهام صاحب ذهبية الـ٢٠٠م صدراً (رويتر)

حلقت استراليا بعيداً عن كل منافسيها في صدارة جدول الميداليات بعد نهاية اليوم الرابع لدورة العاب الكومنولث الـ١٥ التي تجري حاليا في مدينة فيكتوريا الاسترالية بعدما ارتفع رصيدها الى ٣٢ ميدالية ذهبية، مقابل ٢٣ ذهبية لكندا، و١٠ ذهبيات لانكلترا.

وعلى صعيد المسابقات، حقق السباح الاسترالي الشهير كيرين بيركنز (حامل الرقم العالمي في سباقي ١٥٠٠م و٨٠٠م. حرة) رقماً جيداً في الـ٤٠٠م. حرة بزمن قدره (٣.٤٥.٧٧د.) وهو يزيد ٧٧ في المائة من الثانية عن الرقم المسجل باسم الروسي يفغيني سادوفي خلال اولمبياد برشلونة ٩٢.

وهنا النتائج:

### السباحة:

● ١٠٠م. ظهرا للسيدات:
١ - سامنتا ريلي (استراليا): ١.٠٨.٠٢د. ٢ - ريبيكا براون (استراليا): ١.٠٩.٠٤د. ٣ - بينيلوب هاينز (جنوب افريقيا): ١.٠٩.٨٦د.

● ٢٠٠م. صدراً للرجال:
١ - نيك جيليتغهام (انكلترا): ٢.١٢.٥٤د. ٢ - فيليب روجرز (استراليا): ٢.١٣.٥٦د. ٣ - جون كليفلاند (كندا): ٢.١٤.٩١د.

● ١٠٠م. فراشة للسيدات:
١ - بتريا توماس (استراليا): ١.٠٠.٢١د. ٢ - سوزان اونيل (استراليا): ١.٠٠.٢٤د. ٣ - ايليي اوفرتون (استراليا): ١.٠١.٨٨د.

● ٤٠٠م. حرة:
١ - كيرين بيركنز (استراليا): ٣.٤٥.٧٧د. ٢ - دانيسون لودر (نيوزيلندا): ٣.٤٩.٦٥د. ٣ - دانيال وفالسكي (استراليا): ٣.٥٠.٤١د.

● تتابع ٤ مرات ١٠٠م. حرة للرجال:
١ - استراليا: ٣.٢٠.٨٩د. ٢ - نيوزيلندا: ٣.٢١.٧٩د. ٣ - انكلترا: ٣.٢٢.٦١د.

### السباحة الايقاعية

● الفردي:
١ - ليزا الكسندر (كندا): ١٨٩.٤٨٣٥ نقطة. ٢ - كيري شاكلوك (انكلترا): ١٨٣.٩٧١٧ نقطة. ٣ - سيليست فيراريس (استراليا): ١٧٢.٦٦٢٦ نقطة.

● الزوجي:
١ - ليزا الكسندرو ايرين وودلي (كندا): ١٨٨.٨٩٤ نقطة. ٢ - كيري شاكلوك وليلا فاكيل (انكلترا): ١٨٢.٦٨٠٣ نقطة. ٣ - مونيك داونز وسيليست فيراريس (استراليا): ١٦٧.١٦٤٦ نقطة.

### الجمباز

● عارضة التوازن:
١ - سالي ويلس (استراليا): ٩.٠٧٥ نقاط. ٢ - زينتا لوساك (انكلترا): ٨.٩٨٧ نقاط. ٣ - روث مونيز (استراليا): ٨.٩٠٠ نقاط.

● الحركات الارضية:
١ - انيكا ريدر (انكلترا): ٩.٧٥٠ نقاط. ٢ - جاكلين برايدي (انكلترا): ٩.٦٦٢ نقاط. ٣ - ليزا سيمز (كندا): ٩.٥٥٠ نقاط.

● المتوازيان:
١ - ريبيكا ستويل (استراليا): ٩.٥٢٥ نقاط. ٢ - ستيلا يومه (كندا): ٩.٤٥٠ نقاط. ٣ - ساره طومسون (نيوزيلندا): ٩.٣٣٧ نقاط.

● حصان القفز:
١ - ستيلا يومه (كندا): ٩.٥٥٦ نقاط. ٢ - سونيا لورنس (ويلز): ٩.٥٤٣ نقاط. ٣ - ليزا سيمز (كندا): ٩.٥٠٦ نقاط.

### رماية

● المسدس الهوائي (الزوجي للرجال):
١ - ميكيلا نجلو جيوستينيانو وبنغت ساندستروم (استراليا): ١١٣٧ نقطة. ٢ - جان بيار هوو وجون روكسون (كندا): ١١٣٥ نقطة. ٣ - جاسبال رانا وفيفيك سينغ (الهند): ١١٣٣ نقطة.

● البندقية الصغيرة ٣ اوضاع (الزوجي للرجال):
١ - واين سورنسن وميشال ديون (كندا): ٢٣٠٠ نقطة. ٢ - اليستر آلن ووليام موراي (اسكتلندا): ٢٢٧١ نقطة. ٣ - كريستوفر هكتور وتريفور لانغريدج (انكلترا): ٢٢٥٩ نقطة.

● سكيت (الزوجي للرجال):
١ - انطونيس اندريو وكريستوس كورتيلاس (قبرص): ١٨٩ نقطة. ٢ - براين هومسون وجوفري يوكس (نيوزيلندا): ١٨٦ نقطة. ٣ - مايكل طومسون وايان ماردسن (انكلترا): ١٨٦ نقطة.

### العاب قوى

● رمي المطرقة للرجال:
١ - سين كارلين (استراليا): ٧٣.٤٨م. ٢ - بول هيد (انكلترا): ٧٠.١٨م. ٣ - بيتر فيفيان (انكلترا): ٦٩.٨٠م.

### جدول الميداليات

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية |
|---|---|---|---|
| استراليا | ٣٢ | ٢٠ | ١٩ |
| كندا | ٢٣ | ١٧ | ١٥ |
| انكلترا | ١٠ | ١٦ | ١٦ |
| نيوزيلندا | ٣ | ٨ | ٥ |
| الهند | ١ | ٢ | ٥ |
| اسكتلندا | ١ | ٢ | ٤ |
| نيجيريا | ١ | ٣ | — |
| ويلز | | ٣ | — |
| هونغ كونغ | — | — | ٣ |
| سري لانكا | ١ | ١ | — |
| قبرص | ١ | — | ١ |
| ايرلندا (ش) | ١ | — | ١ |
| باكستان | — | — | ٢ |
| جنوب افريقيا | — | — | ٢ |
| ماليزيا | — | ١ | — |
| غيرنسي | — | — | ١ |
| زيمبابوي | — | — | ١ |

## الدورات الدولية بكرة المضرب

# دورة «فلاشينغ ميدوز» تنطلق الاثنين المقبل

بدأت الاستعدادت تتكشف منذ الآن لدورة الولايات المتحدة المفتوحة «فلاشينغ ميدوز» بكرة المضرب التي ستبدأ مبارياتها يوم الاثنين المقبل في نيويورك. وقد اعلن رئيس الاتحاد الاميركي بكرة المضرب هوارد فريزر المسؤول عن الدورة بأن السويدي ماتس فيلاندر المصنف اول في العالم سابقا هو من بين ١٣ لاعبا ولاعبة وجهت اليهم دعوات (وايلد كاردا) للاشتراك في البطولة الجديدة.

وكان فيلاندر توج بطلا في فلاشينغ ميدوز ١٩٨٨ وابتعد عن الملاعب بعد فترة قصيرة من بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩١، ثم عاد الى الظهور في نيسان ١٩٩٣. وقد وجهت اليه ايضا دعوة مماثلة في فلاشينغ ميدوز ٩٣ فخرج من دورها الثالث.

وشارك فيلاندر في ١٥ دورة هذا الموسم. فوصل الى ربع نهائي دورة اتلانتا (جورجيا) ونصف نهائي دورة بينهيرست (كارولاينا الشمالية) والى الدور الثالث من دورة انديانا بوليس الاسبوع الماضي.

ووجهت الدعوات ايضا الى بطل وبطلة الولايات المتحدة دون ١٨ عاما بول غولدشتاين وميلين تو، وبطل وبطلة الجامعات الاميركية مارك ميركلاين وانجيلا ليتييري. وتبقى ثلاث بطاقات واحدة للرجال واثنتان للسيدات سيتم توجيهها في الايام المقبلة.

والمدعوون هم: السويدي ماتس فيلاندر والاميركيون جيم غراب وفينسنت سبادي ودنيفيد ويت وتومي هو وبول غولدشتاين ومارك ماركلاين، والاميركيات جولي ستيفن وان ويل وادوردا كيلر وكاري كانينغهام وميلين تو وانجيلا ليتييري.

وعلى صعيد آخر، يطمح بوريس بيكر الذي يعيش في موناكو الى الفوز بلقب بطولة «فلاشينغ ميدوز» بعد ١٩٨٩ حتى يتمكن من تجديد انطلاقته في البطولات الاربعة الكبرى وهو الذي لم يذق طعم الفوز في احداها منذ بطولة استراليا ١٩٩١.

واعترف: «انا تابعت اللعب بهذه الطريقة فان فرصتي ستكون كبيرة. فهناك سبع مباريات صعبة جدا تفصلني عن اللقب الاميركي. وساخوض كل واحدة منها وكأنها مباراة نهائية».

### زغرب

فاز الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف اول على النمسوي هربرت فيلتشينغ (٦ - ٢ و٧ - ٥) وتأهل الى المرحلة الثانية من دورة «اوماغ» الكرواتية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وفي النتائج الاخرى فاز الاسباني خوردي اريزي المصنف سادسا على الفرنسي جيرار سولفيس (٣ - ٦ و٧ - ٦ و٦ - ١) والارجنتيني غبريال ماركوس السابع على التشيكي بافل فيزنر (٦ - ١ و٦ - ٤) والايطالي باولو كانيي على مواطنه اوبار كابوريزي (٢ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ٢)، والاسباني فرانسيسكو رويغ على البلجيكي فيليب ديفولف (٦ - ١ و٦ - ٢) والارجنتيني هرنان غومي على مواطنه دانيال اورسانيك (٦ - ٤ و٦ - ٢) والاسباني اميليو الفاريز على الكرواتي ايماتويل راسبيرغر (٦ - ١ و٦ - ٢). وخسر الاسباني البرتو كوستا المصنف خامسا امام مواطنه فيديريكو سانشيز (٤ - ٦ وصفر - ١) ثم بالانسحاب بداعي الاصابة.

## من الملاعب العالمية

● كلينسمان...

- تماثل مهاجم توتنهام هوتسبر اللندني ومنتخب المانيا لكرة القدم يورغن كلينسمان للشفاء من الاصابة التي لحقت به خلال المباراة امام شيفيلد وينزداي السبت الماضي على ملعب «هيلزبره» في مدينة شيفيلد في المرحلة الاولى من بطولة الدوري الانكليزي والتي تطلبت اجراء ١١ غرزة في فمه.

● بيبيتو...

- وصل مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم بيبيتو الذي يلعب مع ديبورتيفو كورونا الاسباني الى مدينة سان جاك دي كومبوستيلي الاسبانية قادماً من البرازيل حيث امضى اجازة طويلة برغم اعتراض مسؤولي ناديه.

وكان المسؤولون قرروا في ١١ آب الحالي تغريم بيبيتو ٢٥ ألف دولار عن كل يوم تأخير. بيد ان النجم البرازيلي صرح لدى وصوله الى المطار ان من واجبه ان يتحدث اولاً مع رئيس النادي اوغوستو سيزار ليندوارو.

● روماريو...

- صرح روماريو مهاجم البرازيل الدولي لكرة القدم وفريق برشلونة الاسباني قبل دقائق من مغادرته مطار ريو دي جانيرو في طريقه الى اسبانيا بانه يامل بالعودة الى بلاده «في اسرع وقت ممكن».

وينتظر روماريو مواجهة ساخنة مع مسؤولي النادي الاسباني الذين ينتظرون عودته منذ مطلع الشهر الحالي ليبدأ التدريبات مع الفريق.

وفضل روماريو تمديد اجازته في بلاده برغم التهديد بالعقوبات من قبل ادارة النادي، وقول مدربه الهولندي يوهان كرويف انه سيشركه في مباريات الفريق الاحتياطي لبرشلونة. وتعليقا على هذا الامر قال روماريو: «انا مستعد لدفع غرامة معقولة لعدم انضباطي لكنني لا اقبل اي عقوبة ظالمة او تبعدني طويلا عن الفريق الاول».

ويرافق روماريو الى اسبانيا نحو ١٢ شخصا من المقربين لدعمه معنوياً، وللاشتراك في دورة كرة قدم على شاطئ قرب برشلونة.

● فولر...

- وصل أمس الاول الى مدينة مرسيليا مدرب فريق باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم راينر كالموند لاجراء مباحثات مع مسؤولي نادي مرسيليا لضم المهاجم الالماني الدولي رودي فولر (٣٤ عاما).

واعترف كالموند: «هنا اربعة او خمسة اندية المانية تسعى الى ضم فولر. والمال هو المشكلة».

● محرك جديد لرينو...

- اعلنت شركة رينو الفرنسية للسيارات بانها ستزود فريق بينيتون الايطالي للفورمولا واحد المحركات في العام المقبل ١٩٩٥ وحتى العام ١٩٩٧.

وفريق بينيتون هو الفريق الثاني الذي يتعامل مع رينو بعد فريق وليامس البريطاني الذي مدد العقد مع الشركة الفرنسية في مطلع الشهر الحالي ثلاث سنوات جديدة.

اما الشركة التي تزود بينيتون المحركات حالياً فهي فورد.

● حملة لمنع التلاعب بالدوري!؟

- ذكرت صحف محلية أمس بان الاتحاد الماليزي لكرة القدم خصص ٢٠٠ الف رينجيت (٧٨٤٣١ دولارا) كمكافاة لمن يساعد في اعتقال وادانة اي مراهنين وذلك لمواجهة عمليات التلاعب في دوري المحترفين.

وقالت صحيفة «نيو ستريتس تايمز» بان الاتحاد قرر ايضا في اجتماع طارئ تخصيص مكافاة قدرها ١٠٠ الف رينجيت (٣٩٢١٥ دولارا) لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال او ادانة اي لاعبين او مدربين او حكم او اداريين.

ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس الاتحاد عبدالله سلطان احمد شاه قوله: «هذه حرب وسنبذل كل ما في وسعنا لننتصر فيها».

● ريدوندو...

- اعلنت مصادر نادي ريال مدريد الاسباني بأن نجمه الارجنتيني الذي انضم الى صفوفه هذا الموسم سيغيب عن الملاعب لمدة شهرين على الاقل بسبب الاصابة التي تعرض لها في ركبته مؤخراً خلال مباراة فريقه الودية مع اتلتيكو بلباو.

ويذكر بان ريال مدريد سيخوض اولى مبارياته في الدوري الاسباني الذي سينطلق في ٤ ايلول المقبل ضد اشبيلية.

## الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - مدينة لبنانية - مرحب.
٢ - بلدة لبنانية.
٣ - جدها في ايدت، بلدة لبنانية.
٤ - بدت من بعيد، بلدة لبنانية.
٥ - تقي، من الثمار.
٦ - من الطيور، ضمير.
٧ - شاي بالاجنبية. يغلب.
٨ - احسان، متشابهة.
٩ - دك، بلدة لبنانية.

عموديا:

١ - ممثل مصري.
٢ - علم مذكر (معكوسة)، عملة عربية.
٣ - عكس يوصدون.
٤ - مطار فلسطيني، تدريب.
٥ - حب، وريد.
٦ - مطلب، علم مؤنث.
٧ - توفي، نهر اوروبي.
٨ - بلدة لبنانية، انت بالاجنبية.
٩ - علم مؤنث.

## الابراج

**الحمل** ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا ترهق اعصابك في فترة تحسمها للعمل والجهد، اترك وقتا لراحة جسدك ان تعبت نفسيا.

**الثور** ٢١ نيسان - ٢١ ايار
اسبوع مفعم بالعلاقات التي تتخلها بعض الفرص. لا تساوم على نجاحك المهني للوصول الى هدف معين.

**الجوزاء** ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
احجامك عن ايفاء الحبيب حقه من العاطفة يتسبب في فتور علاقتكما مما قد يبعدك عن استدراك الحل.

**السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مسؤوليتك المهنية في طريقها الى الازدياد مما يعزز موقعك بين اقرانك. كن واثقا من قدرتك ان صممت على ذلك.

**الاسد** ٢٣ تموز - ٢٣ آب
مفاجأة مالية في طريقها اليك، لماذا التبذير في وقت يعمد الجميع الى الاقتصاد. دفء على الصعيد العاطفي.

**العذراء** ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يشكل وجودك بالقرب من الطرف الآخر مصدر امان له في المرحلة الحالية. حاول تفهم ظروفه لمكانتك الكبيرة عنده.

**الميزان** ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
لا تجعل حالتك النفسية تتحكم بمسار علاقاتك، طالما استطعت الفصل بين احزانك وبين طبيعتك المرحة.

**العقرب** ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
لا تشوش على افكارك وتركيزك ببعض الهواجس التي قد يكون من الافضل الابتعاد عنها.

**القوس** ٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١
دفء عاطفي يملي عليك راحة نفسية تنعكس على ابتكارك. قد يساعدك صفاء الذهن على التخطيط الضروري.

**الجدي** ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
تجد نفسك مضطرا لخوض نقاش قد يسيء الى طبعك ان لم تتمالك اعصابك. لماذا تنصر العمل على العاطفة ودائما؟

**الدلو** ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
فوضى كبيرة تملأ حياتك نظم اوقاتك لكي تستطيع العطاء مهنيا وعاطفيا.

**الحوت** ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
قلق كبير على بعض المشاريع التجارية. انتبه لمصروف العمل ولا تبذر اموالك هنا وهناك. خفف اعباءك عن الحبيب.

## الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

## كلمة السر

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | خ | ز | ف | ص | ص | ا | ب | ر |
| ا | ل | غ | ن | ج | ب | ص | ا | د | ق |
| ا | ل | م | ا | ن | ا | ص | د | ي | ق |
| ا | ل | م | ر | ج | ح | ص | ر | ي | ر |
| ا | ل | م | هـ | د | ح | ص | ع | ي | د |
| ا | ل | د | ر | ب | و | ص | ي | ا | د |
| ا | ل | د | ر | ر | ل | ص | ا | د | ح |
| ا | ل | س | م | ر | ا | ص | ر | ا | ف |
| ا | ل | ق | ا | م | ا | ص | ا | د | ر |
| ا | ل | د | ي | ا | ر | ص | د | ر | ي |

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

الخزف، الدرر، صابر، القمار، صديق، الدرب، صباح، صياد، الغنج، السمر، صراف، المرج، الديار، صعيد، صدري، صادق، صادح، المان، المعمد، صرير، صادر.

### حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - البحرين. ٢ - لاسا، ايمن. ٣ - سوريا، عن. ٤ - يشتري. ٥ - دم، مل. ٦ - اصفاد، ايا. ٧ - تور، وا، رن. ٨ - ارتجاج. ٩ - اهتمام، جب.

الكلمات العمودية

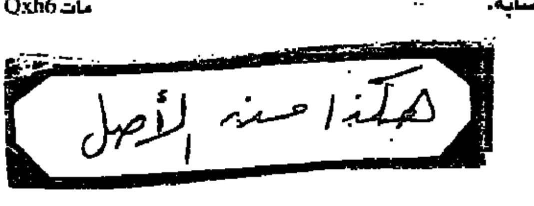
١ - السودان. ٢ - ل او، مصورة. ٣ - يسري، فر. ٤ - الشياح، ام. ٥ - ات، دورا. ٦ - ياء، رب، اتم. ٧ - يعين. ٨ - من، ميراج. ٩ - دن، الانجب.

■ حل كلمة السر: شويا

■ حل مسالة الشطرنج

1.Qh6+!. 2. Bxh6. Nxh6 مات

او 1. Bh6+. Nxh6: 2. Qxh6 مات



# كنعان تتفقد مخيم تنورين التطوعي: نية لإشراك غير اللبنانيين مستقبلاً

زارت المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان منطقة تنورين التحتا وتفقدت المخيم التطوعي للشبان والشابات الذي تنظمه الوزارة. والتقت المتطوعين الـ٥٤، الذين تتراوح اعمارهم بين الـ١٧ و٢٥ سنة، وهنأتهم على الانجازات التي قاموا بها من حفر وصب قنوات خاصة للري. كما شرحت لهم غاية العمل التطوعي الذي تهدف من خلاله الوزارة لجمع اكبر عدد ممكن من الشباب اللبناني خاصة من طلاب المدارس الثانوية والجامعات.

بعد ذلك جالت السيدة كنعان، في المنطقة، برفقة رئيس بلدية تنورين ورئيس النادي منير طربيه وعدد من فاعليات المنطقة، ثم تناولت الغداء مع المتطوعين، حيث ألقى طربيه كلمة شكر فيها جهود وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال تنظيم مخيمات التطوع للشباب اللبناني من كافة المناطق.

ثم ألقت كنعان كلمة اشارت فيها الى ان هذه المخيمات، لم تقم في الماضي عبثا «فقد كانت محطات ضوئية، طالما التقينا حولها، وحققنا انجازات تنموية مهمة.. وكان طموحنا، ان نجعل منها سلسلة تصل حلقاتها الى كل المناطق، وتوصل فكرتها الى كل قرية ودسكرة في لبنان. اما غايتها الاولى، فكانت لا تزال، تنشيط المجتمع المحلي، وكهربة قواه الفاعلة واثارة وعيه لقضاياه ومشكلاته، ودفعه لأخذ هذه القضايا بيديه. خصوصا وان تنشيط المجتمع المحلي، هو الحجر الاساس، الذي تبني عليه خطتنا التنموية في وزارة الشؤون الاجتماعية لأن كل البنى سواء كانت تحتية أم فوقية، انما يقيمها الانسان ويهدمها الانسان، فالانسان هو البنية الاساسية، التي نعول عليها ونراهن في كل ما نبني، وكل ما نعد او نهيء. لذلك، فكل عمل تنموي، لا يمكن ان ينجح ويستمر او يعطي ثمارا، ان لم ينطلق من الاعداد البشري لتنفيذ الاهداف المرسومة».

وبعدما أوضحت، ان تجربة هذا المخيم «نخوضها للمرة الثانية»، افصحت عن وجود نية لتوسيع العمل التطوعي في هذه المخيمات وافساح المجال، كما في السابق، لإشراك الشباب غير اللبناني، لتبادل الخبرات وتلاقح الافكار وتلاقي الحضارات، وعن البدء بالتحضير، للعمل والتواصل مع الجامعات في العام المقبل، «كي يكون الحشد الشبابي التطوعي على مستوى كل المناطق، وتعميم فكرة المخيمات التطوعية وتعميق مفهومها واعطائها بعدا شموليا على مستوى الفكر والثقافة، بهدف التنمية بكل اشكالها».

وفي ختام كلمتها، توجهت كنعان بالشكر لأهالي المنطقة وجميع نواديها لدعمهم وتعاونهم لإنجاح المخيم.

# باخوس يشيد بطريقة خدمة العلم إقتراحات لتعزيز التعايش والانصهار

اشاد النائب اوغست باخوس، بقرار قيادة الجيش، مشاركة المجندين في اعمال التحريج وحملات النظافة، وتوزيع بعضهم على مدارس مهنية لتعلم اصول حرفية.

ورد ذلك، في تصريح ادلى به باخوس امس، بعنوان «خدمة للعلم والمجتمع» عرض في مستهله، حالة «التأفف» التي عمت اللبنانيين، بعد اصدار المجلس النيابي قانون خدمة العلم الالزامية الاجتماعية. وكيف تبدل موقفهم بعدما «انخرط شبابنا الطالع في هذه الخدمة المقدسة بكل طيبة خاطر، وانعدمت طلبات محاولات الاعفاء. وشهد كل منا افواج شبابنا يتألقون باللباس المرقط وقد قصت شعورهم المزيفة وبدت عليهم مظاهر الرجولة.. وهم يبتسمون. واعتبرت من واجبي ان افتش عن بعضهم واستجوب كلا منهم على حدة واستطلع انطباعهم».

اضاف: كانت الحصيلة تبدد الوهم عندهم، وشعورهم بأنهم جزء من هذا الوطن، واعلانهم عن استعدادهم لتنفيذ الخدمات الاجتماعية على كل صعيد. «لأن المهمات القتالية ليست من غاياتهم، ولأن المجتمع بحاجة لهم لإعادة تعمير ما تهدم من الوطن».

وبعدما اعرب عن سروره لإعداد قيادة الجيش خطة، تسهل انخراط المجندين في اعمال بيئية واجتماعية ومهنية، عرض انطباعاته التي يطرحها «للمداولة والتجربة والتقرير والتنفيذ». تمنى فيها على قيادة الجيش عند بدء عملية التحريج مثلا، في منطقة معينة، ان تدعو من يشاء من المتطوعين، اي طلاب المدارس والجمعيات المختلفة، الى مؤازرة المجندين في عملياتهم الاجتماعية تحت اشراف وتنظيم الجيش اللبناني «فيشعر المواطنون انهم ينصهرون وابناءهم في بوتقة خدماتية واحدة». وان توجه المجندين وتدعو المواطنين الى ممارسة قطاف التفاح وباقي المزروعات وهي تشكل سياسة دعم يستطيع المزارعون بواسطتها تحمل اعباء النفقات الباهظة وامكانية مضاربة الاسواق العالمية. على ان تقترن هذه العمليات بما يشكل اعيادا محلية تأخذ طابع ما كان يسمى «بالعونة» عند قطاف الشرانق وتربية دود القز من تقاليدنا القديمة. ودعا الى ان ينتقل مثلا ابناء المتن للعيش في الهرمل والمساهمة في الخدمة هناك ويقابل ذلك انتقال ابناء الهرمل الى ربوعنا. ويتعايش ابناء الوطن الواحد في مخيمات مشتركة لتدلل اننا بالفعل شعب واحد ومصيرنا مشترك وان رب ضارة نافعة. فالحرب العبثية ساهمت في رفع الغشاوة عن اعيننا واننا نأخذ العظة ونستفيد من المحنة التي ألمت بنا فنتحدى من سعى الى تفريق صفوفنا.

## مصلحة الطلاب في الكتائب

طالبت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية المسؤولين باعلان نتائج العلاج الفيزيائي السنة الاولى في الجامعة اللبنانية كلية الصحة - الفرع الثاني، في اقرب وقت ممكن بعد التأخير غير المبرر الذي حصل. وطالبت الوزير وليد جنبلاط بالعمل الجدي في وزارته لاعادة المهجرين اللبنانيين الى قراهم ومناطقهم بدل التلهي بالمواضيع الاخرى الاقل اهمية.

## عشاء لاكمال اعمال كنيسة جريتا

دعت رعية سيدة النجاة في قرية جريتا - البركة الى المشاركة في حفل عشائها الذي تقيمه برعاية بشارة الراعي، عند العاشرة من مساء السبت ٢٧ الحالي في مطعم الميادين - عنايا. ويعود ريع الحفل لاكمال الاعمال في الكنيسة. ويتضمن كلمات للزميل سمعان سمعان، ورئيس لجنة الوقف والشاعر ميشال جحا والمطران الراعي.

# مهرجان المغتربين في ضهور الشوير يختتم غناء وموسيقى ومواكب سيارات



فرسان وأعلام في ساحة ضهور الشوير



ألعاب سيف وترس وحضور

اختتم مهرجان عيد المغتربين - ضهور الشوير، نشاطاته، باحتفال كبير اقيم يوم الاحد، بدأ صباحا، بعروض كشفية وموسيقية، قدمتها فرقة موسيقى الشوير، تبعها حملة الاعلام وفرسان الشوير على ظهور خيولهم، ومواكب السيارات الحديثة والقديمة التي ترمز الى قصر بيت الدين و«ترامواي» بيروت وتمثال الشهداء، وموكب ملوك الفراعنة والى جانبه «معمارية الشوير».

ثم اقيمت سهرة غنائية للفائزين بمسابقة الاغنية «المدرسة ايضا تغني» باشراف الفنان سامي كلارك، بعدها قدمت موسيقى الجيش معزوفات وطنية وشعبية. وختاما، اعلن رئيس لجنة مهرجانات ضهور الشوير د. نبيل غصن عن اجراء تصفيات لاختيار ملكات جمال المغتربين في مختلف ديارهم، يليها تصفية نهائية في مهرجان عيد المغتربين في العام المقبل، ونوه بالجهود التي بذلت لإنجاح المهرجانات، وبالدور الريادي لمختلف وسائل الاعلام.

# لقاء تربوي حول مؤسسة الثقافة والعلوم

صيدا - «السفير»

نظمت مؤسسة الثقافة والعلوم في صيدا لقاء تربويا في دار السلام في منطقة شرحبيل تتويجا لنشاطاتها خلال العام التربوي المنصرم واستعدادا للعام المقبل، بحضور النائب بهية الحريري، مدير مؤسسة الحريري في صيدا محي الدين القطب، رئيس المجلس الاداري لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية هلال قبرصلي، رئيس نقابة معلمي المدارس الخاصة في الجنوب وليد جزري، الأرشمندريت سليم غزال بالاضافة الى رئيس مؤسسة الثقافة ماهر السايس وعدد من المهتمين.

رحب السايس بالحضور مؤكدا على ضرورة تعزيز دور المؤسسة تربويا، ثقافيا وعلميا. تلاه غزال الذي أشار إلى الحاجة الماسة الى المقاومة الفكرية والثقافية «بأسلوب يعتمد على العلوم الاقتصادية والا سنكون ضحايا السلام كما كنا ضحايا الحرب».

ووزعت المؤسسة بيانا على الحضور بإنجازاتها التربوية.

## تحضيرات للمرحلة الثانية من التلقيح

طرابلس - «السفير»

عقد ظهر امس في الرابطة الثقافية في طرابلس اجتماع لأطباء الشمال ومسؤولي المستوصفات ومتطوعي الفرق المتنقلة بدعوة من وزارة الصحة العامة ومنظمة اليونيسيف وذلك بغية تقييم المرحلة الأولى للحملة الوطنية للتلقيح ضد الشلل والتحضير للمرحلة الثانية المقررة بين ٢٩ آب و٣ أيلول.

حضر الاجتماع مسؤول البرامج الصحية في منظمة اليونيسف الدكتور علي الزين، نقيب الأطباء يحيى الأحدب، رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة، رئيس جمعية أطباء الأطفال في الشمال الدكتور جوزف الرشكيدي وطبيب قضاء طرابلس الدكتور محمد غمراوي.

وقد تناول المجتمعون نتائج حملة التلقيح الأولى ودعوا الجمعيات الأهلية والمستوصفات للاستعداد للمشاركة في المرحلة الثانية، وتقرر عقد اجتماعات متلاحقة لمناقشة ودراسة هذا الموضوع.

كما عقد اجتماع في جمعية العناية بالطفل والأم بدعوة من منظمة اليونيسف، للمسؤولين عن المستوصفات في الجمعيات الأهلية والفرق المتنقلة، لتقييم المرحلة الأولى من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال ووضع خطة العمل للمرحلة الثانية المقررة ما بين ٥ و١٠ أيلول المقبل.

وعرض رئيس قسم الصحة في اليونيسيف علي الزين النتائج الوطنية للحملة السابقة معلنا عن الاحصاءات التي أجريت حيث تبين أن جمعية العناية كانت من بين الجمعيات السبع الأولى التي لقحت ٤٨٪ من أطفال بيروت.

## فرنجية يقرر تسهيلات بلدية لنقل المعاقين

اصدر وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية تعميما حول تأمين الخدمات المتعلقة بالمعاقين في لبنان. وقال فيه: انه نظرا للظروف التي فرضت الاعاقة على بعض المواطنين والتي توجب على الوطن بأسره الاهتمام بهم ورعاية شؤونهم.. وحرصا على سلامة المعاقين وتسهيلا لامورهم الحياتية نتمنى على المحافظين والقائمقامين والبلديات ان يراعوا عند اعطاء تراخيص بالمؤسسات المصنفة او تراخيص بالبناء او القيام بتنفيذ اشغال طرق وارصفة ان تتضمن هذه التراخيص الامور التالية:

- تأمين مسالك خاصة بالمعاقين.
- لحظ مراحيض مجهزة.
- انشاء مواقف سيارات خاصة بالمعاقين.
- بناء ارصفة تراعي وضع المعاق.

وقد تم تبليغ التعميم الى وزارات الشؤون الاجتماعية، الداخلية، البيئة، الصحة، والأشغال. والى مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى والمحافظين والبلديات والقائمقامين وجمعيات اصدقاء المعاقين في لبنان.

ووصف رئيس جمعية المعاقين نواف كبارة التعميم بالهدية الكبيرة والخطوة المهمة.

## مباراة محصورة لأساتذة تعليم ثانوي

أعلنت إدارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية عن إجراء مباراة محصورة بالمتعاقدين بالساعة، وبالمنتدبين للتدريس في التعليم الثانوي، للتعيين بوظيفة أستاذ تعليم ثانوي في ملاك وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة عن طريق الدخول الى كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

وقد حددت الادارة موعد إجراء المباراة اعتبارا من يوم الثلاثاء في ١٨ تشرين الأول ١٩٩٤، ويمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها على لوحة الإعلانات في مجلس الخدمة المدنية. على الراغبين في الاشتراك في هذه المباراة أن يقدموا طلباتهم، خلال أوقات الدوام الرسمي، في دائرة المباريات في مجلس الخدمة المدنية، في مهلة أقصاها يوم السبت ٢٤ أيلول ١٩٩٤، ولا يمكن قبول أي طلب ولا ضم أي مستند بعد التاريخ المذكور أيا كانت الظروف الداعية لذلك.

## اختتام دورة تدريبية لاساتذة في التعليم التقني

اختتمت الدورة التدريبية لاساتذة التعليم المهني والتقني والرسمي التي نظمتها المديرية العامة للتعليم المهني والتقني وجهاز التعاون التقني في السفارة الفرنسية في المعهد الفني التربوي (IPNET) في الدكوانة.

اشرف عليها فريق من «حلقات تحديث التكنولوجيا التعليمية les cite's)»، كما شارك فيها واحد وعشرون استاذا فنيا من مختلف المعاهد والمدارس الفنية الرسمية.

وقد ركزت الدورة في موضوعاتها على الاسس وطرق منهجية المشروع وانواع المشاريع التربوية والتعليمية والمؤسسة التي يمكن تنفيذها في اطار المدرسة المهنية من خلال عمل فريق التنسيق التربوي.

كما تم في نهاية الدورة مناقشة للمشاريع المقترحة واختيار عدد من الاساتذة لمتابعة دورة اخرى في فرنسا تستمر لشهرين.

## تحضيرات لامتحانات الدورة الثانية

ترأس امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميخايل ضاهر اجتماعا تربويا في مكتبه في الوزارة في الاونيسكو، حضره المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالتكليف رفعت طوط، ومستشار الوزير ضاهر شهير الهتار، ورؤساء المناطق والدوائر التربوية في المحافظات. وجرى خلال الاجتماع تقويم نتائج الامتحانات الرسمية، والبحث في التحضيرات الجارية للدورة الثانية للامتحانات الرسمية المزمع اجراؤها الشهر المقبل، على أن يحدد موعدها النهائي بعد اقرار مجلس الوزراء باجرائها.

ثم استقبل الوزير ضاهر النائب سمير عازار وعرض معه مطالب منطقة الجنوب التربوية، ولا سيما منطقة جزين. بعد اللقاء، تحدث النائب عازار، فقال: «نحن على ابواب الفصل الصعب، فصل الاستحقاقات لكل مواطن لبناني اي فصل الاقساط المدرسية، وعرضت الموضوع مع الوزير ضاهر، ووجدنا لديه الدراية والتفهم والاهتمام باوضاع الطالب ومطالب منطقتنا».

كما التقى الوزير ضاهر النائب حبيب حكيم، وتناول معه مطالب منطقة المتن التربوية في ضوء الخطة التربوية الجديدة.

# تكريم يونس لتسلمه منصبه الجديد وسالم بيطار لإحالته على التقاعد





التكريم في هيئة التفتيش المركزي وحبيش متوسطا يونس وبيطار (دالاتي ونهرا)

كرمت امس هيئة التفتيش المركزي كلا من المدير العام لوزارة التربية جورج يونس، لتسلمه منصبه الجديد وسالم بيطار لاحالته على التقاعد. في احتفال اقيم في مبنى التفتيش المركزي، بحضور رئيس الهيئة فوزي حبيش، وعدد من الشخصيات الرسمية والتربوية والتعليمية والادارية والثقافية والاجتماعية.

استهل المفتش العام التربوي الدكتور كاظم مكي الاحتفال بكلمة قال فيها: «المربون لا يتقاعدون، لان التربية هي الحياة، وهي مستمرة ما استمرت الحياة. أليس من المسلمات القول الشائع، التربية من المهد الى اللحد. وهي مهمة كل الناس. فكيف بالمتخصصين وبالمخلصين امثال سالم بيطار... فهو بمشاركته المستمرة موجود معنا اليوم كما بالامس، وهو المرجع عند المشورة والسند عند الحاجة». مشيرا الى ان «يونس قد ربحته التربية. لكن التفتيش لم يخسره، بل كسب موقعا جديدا لصالح الادارة التي ستأخذ على يده طريقها الى العلاج والاصلاح. لان يونس سيسير التربية بذهنية الخط المستقيم في طريق تزدحم بالتعرجات».

ثم القى حبيش كلمة نوه فيها بمزايا المحتفى بهما. «فسالم خدم الدولة اكثر من ٤٠ سنة فكان مثال الانضباط، اعطى الكثير للوظيفة العامة، بذل كل امكاناته في سبيل التربية والتعليم. وخدم في ادق الظروف فكان مثال التجرد والحياد وعدم التمييز واستحق تكريم الهيئة التعليمية. اليوم نكرم فيه العطاء والتضحية والاخلاق الطيبة»، معتبرا ان «يونس لم يترك التفتيش بل بقي فيه بروحه وعقله وافكاره وتضحياته. وخدم التفتيش اكثر من ٣٠ سنة وشغل في السنتين الاخيرتين امانة سر هيئة التفتيش وكان مثالا للانضباط وللمحافظة على الاسرار الوظيفية العامة وعلى محاولات التفتيش المركزي».

ثم قدم حبيش هديتين تذكاريتين لسالم ويونس عربون وفاء وتقدير لهما من هيئة التفتيش التربوي.

ثم تكلم يونس، فقال: «لا اذيع سرا اذا قلت ان الحظ زارني مرتين، مرة عندما انتسبت للتفتيش المركزي وعشت بين اخوة لي لم تلدهم امي ونموت وترعرعت في جو ولا احفى ولا احلى وعرفت اسعد ايام حياتي، ومرة ثانية عندما عملت لسنتين خلتا مع رئيس احفظ له في صميم فؤادي اغلى الذكريات واعطرها...»، مؤكدا ان «املي ان ابقى معكم واستمر في التعاون واكون كما تشاؤون لمصلحة بلادي والنشء في لبنان، ونحن في ظروف هي في امس الحاجة لتكاتفنا جميعا وتعاضدنا لنعيد بناء وطن عصفت به الاصداء وخربته النزاعات والحزازيات الصغيرة، وان للطيبين من امثالكم ان يعيدوا بناء ما هدمته الصغائر والحقارات».

من جهته، رأى سالم في كلمته «انه عندما يحار المسؤولون الكبار في الدولة في البحث عن الكفاءات النزيهة القادرة على ملء المراكز القيادية في الادارة العامة فلتتجه انظارهم نحو التفتيش المركزي حيث يجدون ضالتهم ويحسم الامر»، مشددا على انه «وفقنا جميعا الى عمل الخير، لان من يزرع الخير يحصد محبة الناس، ومن يزرع الهواء يحصد العاصفة».

واقيم حفل كوكتيل للمناسبة.

# إختتام مخيم أولاد شهداء الجيش في الأرز





المشاركون والعسكريون في مخيم الارز

اختتمت «قيادة الجيش اللبناني» المخيم الصيفي لأولاد العسكريين الشهداء، في الارز - بشري بإقامة سهرة نار حضرها قائد منطقة الشمال العميد الركن فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وعدد من ضباط الجيش واهالي المنطقة. وتخلل الامسية لوحات غنائية وراقصة قدمها المشاركون في المخيم.

وقد استمر المخيم لمدة اسبوعين، شارك فيه ٩٧ ولدا من اولاد العسكريين الشهداء تراوحت اعمارهم بين ثمانية اعوام وعشرين عاما، واشرفت عليه لجنة من ضباط الجيش اللبناني، وبالتعاون مع مسؤولين من «كشافة الارز» و«كشافة التربية الوطنية في منطقة الشمال».

وتضمن المخيم محاضرات في التربية الانسانية والتنشئة الوطنية، كما زار «اولاد المخيم» بعض المناطق اللبنانية ابرزها بعلبك وزحلة وعنجر وبيت الدين ووادي قنوبين، واهدن....

# الاحتفالات بذكرى المولد النبوي



جانب من حضور احتفال كيفون (أنور ضو)

اقامت «جمعية كيفون الخيرية» احتفالا في النادي الحسيني في كيفون لمناسبة عيد المولد النبوي بحضور المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، رئيس بلدية كيفون عبد الهادي سعد، السيد علي حسين فضل الله، المقدم علي الشاعر، ورئيس الجمعية علي كمال الحاج.

وتحدث في الاحتفال حسن داغر، فضل الله، والحاج.

■ اقامت الوحدة الثقافية «لحزب الله» في بعلبك احتفالا لابناء الشهداء في مركز الوحدة الثقافية، تحدث فيه المسؤول الثقافي في «حزب الله» الشيخ احمد اسماعيل.

كما اقامت اللجنة المنظمة لاسبوع الوحدة الاسلامية، للمناسبة، احتفالا في مدرسة التوجيه الوطني في بعلبك، واقيم ايضا احتفال في منزل يوسف شعلان عواضة، تحدث فيه محمد علي الرفاعي، واقيم احتفال في منزل مصطفى عثمان تحدث فيه الشيخ بكر الرفاعي والشيخ محمد يزبك.

■ اقامت هيئة دعم المقاومة الاسلامية مأدبة غداء في مطعم الجزار في منطقة الضنية، كرمت فيها الاعلاميين الشماليين.

وتحدث علي سبيتي باسم اعلام هيئة دعم المقاومة والزميل خضر طالب باسم رابطة الاعلاميين الشماليين.

والقى نائب مدير هيئة دعم المقاومة الاسلامية محمد عبد الامير كلمة اكد فيها على هدف الهيئة في انشاء المجتمع المقاوم.

■ احيا «حزب الله» ذكرى المولد باحتفال في بلدة النبي شيت في البقاع تحدث فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيخ خضر نور الدين الذي اعتبر انه وبعد تفرغ الغرب من معركته مع الاتحاد السوفياتي لم يبق امامه عدو اساسي الا الاسلام.

ونظم الحزب للمناسبة ندوة فكرية في قاعة حوزة الامام المنتظر في بعلبك تحدث فيها الشيخ محمد جعفر شمس الدين وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين.

وتحدث شمس الدين معتبرا ان الدعوة الى التوحيد لا تختص بالمسلمين بل اتت لتشمل البشرية جمعاء.

والقى الزين كلمة اعتبر فيها ان الدعوة للوحدة الاسلامية تعني تكامل الجميع في ظل عدالة الإسلام.

■ نظم المؤتمر الشعبي اللبناني ندوة دينية في عكار العتيقة تحدث فيها محمد ملحم ومحمود سليمان والشيخ خالد الزغبي.

# بلقزيز حول أوضاع المغرب الراهنة: لا فراغ سياسياً لتملأه الظاهرة الإسلامية

بلقزيز محاضرا وجانب من الحضور

عقد «تجمع اللجان والروابط الشعبية»، لقاء مع الامين العام المساعد للمؤتمر القومي العربي الدكتور عبد الاله بلقزيز، حول «الاوضاع الراهنة في المغرب»، في حضور المنسق العام للتجمع معن بشور وعدد من الشخصيات.

رحب مسؤول هيئة الشؤون القومية في التجمع حمد حيدر، بالدكتور بلقزيز، الذي استهل كلمته، بالاشارة الى ان منطقة المغرب، عاشت مرحلة جديدة في منتصف التسعينيات، طبعها ميل نحو الافصاح عن سقف اعلى من المطالب السياسية من طرف شركاء سياسيين.

ثم وزع هذه الظواهر التي تدل على هذه الموجة من النهوض، على ٥ جبهات للمجتمع المدني المغربي، اولها كان على مستوى الحركة النقابية التي تأسست منذ الخمسينيات، وشهدت عام ١٩٥٩ انقساما نتيجة انقسام الحركة الوطنية (حزب الاستقلال)، حيث انحازت النقابة العمالية الى الموقع الذي انشق عن الحزب الذي اضطر الى انشاء نقابة جديدة. وبعد لفت النظر الى ان الحركة النقابية عاشت مرحلة شلل في السبعينيات، شهدت مرحلة من التنسيق في التسعينيات بين الاتحاد العام للشغالين والكونفدرالية العامة للشغل «والمعطى الجديد كان ردم الفجوة بين الحزبين والاتجاه نحو التنسيق الذي ترجم نفسه بمبادرات نضالية عديدة، شكلت القاعدة التي بنيت عليها مكتسبات التسعينيات.

اضاف، ان الجبهة الثانية، كانت على صعيد، ما شهدته حركة حقوق الانسان في المغرب من زخم كثيف ان على صعيد النضال او الادبيات، موضحا ان هذه التجربة من النضال الحقوقي، برزت نتائجه في التسعينيات، وبدأ التنسيق من مختلف المنظمات الحقوقية، وتوجت المسيرة بالاعلان عن الميثاق الوطني لحقوق الانسان في المغرب، يوم ١٠ كانون الاول عام ١٩٩٠. اما الجبهة الثالثة، فكانت على صعيد تطور الحركة النسائية في المغرب، التي تمكنت في التسعينيات من الوصول الى درجة من التنسيق تجاوزت القرار السياسي، وتوقف عند معركة مدونة الاحوال الشخصية التي لعبت دورا في هذا المجال.

واشار الى ان الجبهة الرابعة تمحورت، حول النهوض الاجتماعي في مجال الشغل «والمغرب ربما من البلدان القليلة التي بلغت البطالة فيها اعلى معدلات (٦٠ الف مجاز من دون عمل هذه الارقام الرسمية، ولكن الارقام الحقيقية اكثر بكثير)، هذا الجسم الذي وجد نفسه من دون انتاج بدأ حركة احتجاج واصبح الآن حركة اسمها حركة المعطلين وهي لاعب كبير في الحركة السياسية».

ولفت النظر الى ان الجبهة الخامسة، تدور حول «الحيوية التي دبت في العلاقة ما بين اطراف الحركة الوطنية، بعد صراعات دمرتها وفتحت حروب استفادت منها السلطة، وهي خلافات منشأها يعود الى الخمسينيات». واستعرض بعد ذلك، هذه الخلافات وعلاقات الصراع بينها.

وختم مشيرا، الى ان اسباب ضعف الظاهرة الاسلامية في المغرب هي عدم وجود فراغ سياسي يملؤه الاسلاميون واستراتيجيات السلطة والاحزاب تجاه الاسلاميين، واوضح ان المسلسل الديموقراطي هدفه مطلوب من اجل معركة بناء المجتمع المدني.

# تكريم الناجحين في البقاع الغربي

البقاع الغربي - «السفير»

اقامت التعبئة التربوية في «حزب الله» احتفالا تكريميا للطلاب الناجحين في شهادتي المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس قرى الموجهة في البقاع الغربي، في حسينية بلدة مشغرة الفوقا، بحضور النائب الشيخ خضر طليس، وعضو المكتب السياسي للحزب احمد قمر، ومسؤول الحزب في البقاع الغربي الشيخ محمد حمادي وامام بلدة مشغرة الشيخ عباس دبية، وعدد من الشخصيات الدينية والسياسية والحزبية والتربوية والتعليمية والاجتماعية.

بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، القى علي الجبلي كلمة ترحيبية بالحضور، تلته الطالبة لطيفة مهدي بكلمة الطلاب الناجحين، ومحمود رضا بقصيدة من وحي المناسبة. ثم تحدث حسين عبد الله باسم التعبئة التربوية، فاشاد «بجهود المدرسين وبنجاح الطلاب»، مؤكدا ان «حزب الله يقف الى جانب المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية، وهو مع كل خطوة لتطويرهما ودعمهما».

ثم القى النائب طليس كلمة، اعتبر فيها «مشروع تجميع المدارس مشروعا سياسيا له علاقة ببعض الاهداف السياسية للحكومة وهو ليس جديا، وخصوصا ان حكام البلد يعقدون اي مشروع لحماية العلم والتعليم ورعاية المتعلمين». مستغربا «صرف ملايين الدولارات لاعادة ترميم المدارس في لبنان. فهناك سرقة ما لا يقل عن ٦٥ في المئة من التزاماتها. والادلة والكشوفات على ذلك واضحة».

وشدد على «اهمية المقاومة الاسلامية كونها الفعل الوحيد الذي يستطيع ان يحفظ البلد، فالفعل المقاوم استطاع ان يسجل حقيقة توازن الرعب الاول مرة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي»، منتقدا «بشدة كل من يضرب اقتصاد البلد، ولنا لا اعني شخصا معينا، بل اعني عقلية متحكمة بهذه الدولة، واسميها بكل وضوح عقلية عصابات طائفية، بعيدة عن عقلية واساليب الدولة».

## بري تزور مركز السنديانة في كسروان

لبت السيدة رندة بري زوجة رئيس مجلس النواب نبيه بري، دعوة السيدة جورجيت ناكوزي زوجة الزميل لوران ناكوزي، لزيارة منطقة كسروان، حيث زارت مركز السنديانة (بيت العجزة) واطلعت على ما يقدمه المركز من خدمات انسانية. وتلا الجولة غداء تكريمي للسيدة بري اقامته السيدة ناكوزي في «مطعم كرم» - بلونة في حضور راعي ابرشية صربا المارونية المطران غي نجيم وعدد من زوجات الوزراء. تخلله كلمة ترحيبية من السيدة ناكوزي، وكلمة لرئيسة «جمعية بيت العجزة» السيدة مارلين افرام طياح عرضت فيها نشاطات الجمعية، وكلمة للمطران نجيم. وردت بري بكلمة شكر، دعت فيها السيدات لزيارة الجنوب والاطلاع عن كثب على المآسي التي تقع هناك.

## السبت المقبل الدورة الثانية لمخيم شباب لبنان

أعلنت اللجنة المشرفة على المخيم الرابع لشباب لبنان الواحد أن الدورة الثانية للمخيم ستبدأ يوم السبت المقبل في منطقة وطى الجوز - كسروان وسيتجمع المشاركون عند الساعة التاسعة صباحا في دار الندوة - الحمراء.

وسيتضمن برنامج المخيم حوارات حول: المجتمع المدني في لبنان، مستقبل لبنان، الحركة الشبابية والطالبية في لبنان، الاعلام والشباب اللبناني، والأوضاع الصحية والاجتماعية إضافة الى ٣ رحلات الأولى الى جرود جبيل والثانية الى البقاع والثالثة للتعرف على منطقة كسروان، والنشاط الداخلي للمشاركين سيشمل الموسيقى والغناء والاعلام والشطرنج والرياضة والتصوير والاستكشاف.

# اعلان سياحي في «الهيرالد تريبيون» السياحة تؤهل مغارة جعيتا

استقبل وزير السياحة نقولا فتوش في مكتبه في الوزارة صباح امس، وفد «هيئة الانماء السياحي» في عكار برئاسة محمد البعريني حاملا اليه دعوة الى افتتاح مهرجانات عرقة السياحية في عكار في ٩ ايلول المقبل في بلدة «الحاكور».

كذلك استقبل فتوش، بحضور المدير العام للوزارة محمد الخطيب، قائمقام كسروان ريمون حتي ووفدا من فاعليات كسروان.

وقد شكر حتي باسم الوفد مبادرة الوزير باعادته بناء وتأهيل مغارة جعيتا.

ورد فتوش قائلا: «ان جعيتا هي مشروعي واعتقدت ان اكون صريحا مع الناس لان هذا مشروع حيوي لمنطقة جعيتا وكسروان ومرفق حضاري، لن تكون جعيتا كما كانت من قبل بل ستكون مرفقا سياحيا متكاملا يضم التلفريك وسكة الحديد واحدث التجهيزات الصوتية والمراكب وكل ما ينسجم مع الوضع السياحي في لبنان. وبالمناسبة اقول لاهلي في جعيتا وكسروان انني في خدمة الاهالي لكل مشروع سياحي، فوزارة السياحة حاضرة لان توقع عليه شرط ان تنجز المشاريع».

واضاف: «يسرني لن اعلن انه قد تم توقيع اتفاق مع مجلة «هيرالد تريبيون» صفحة كاملة كلفتها ما يزيد على السبعين الف دولار، تتناول لبنان ومرافقه السياحية ومرافق التزلج لان لبنان وحده يملك مرافق التزلج في الشرق الاوسط قاطبة. وستوزع على ١٨٤ دولة في العالم وسيكون لبنان للمرة الاولى يتصدر المراكز السياحية العالمية على صفحات «الهيرالد تريبيون»».

## اجتماع في صندوق تعويضات المعلمين

عقد امس اجتماع في صندوق تعويضات المعلمين في وزارة التربية، ضم مدير الصندوق جورج خاطر، عضو مجلس الادارة الدكتور عباس قاسم ونقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني الذي نقل اعتراضا باسم المعلمين المتعاقدين على «فرض ضريبة عليهم في اسهامهم في الصندوق مع انهم لا يستفيدون منه»، مطالبا بالغاء هذا القانون.

واضاف: «سجلنا للمدير خاطر تقدير المعلمين منذ ٣٠ سنة وطالبناه بوضع حد للمتاجرين باسم الصندوق»، ونقل عنه بأن وضع الصندوق «بالف خير».

من جهة ثانية، اوضح السبعلاني «ان قضية المعلمين المحرومين اجورهم من مدرسة معينة هي اليوم في يد وزير التربية ميخايل ضاهر الذي سينجح في اعتقادنا حيث سقطت اجهزة وزارته.

## مؤسسة فارس توزع طلبات المنح

اعلنت مؤسسة عصام فارس عن بدء توزيع طلبات المنح الجامعية للعام الدراسي ٩٤-٩٥ للراغبين من الطلاب القدامى، الذين حصلوا على منحة العام الماضي وقد أنهوا سنتهم الدراسية بنجاح وذلك ابتداء من ١ ايلول مع تحديد تواريخ معينة لطلاب كل جامعة يمكن الاطلاع عليها ضمن الدوام من الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية بعد الظهر في الطابق الثاني من مركز مؤسسة فارس العاملين.

## مهنا إلى نيويورك

غادر رئيس مؤسسة «عامل» الدكتور كامل مهنا الى نيويورك للمشاركة في الدورة التحضيرية الثانية ما بين ٢٢ آب و٢ أيلول، التي تنظمها الهيئة التحضيرية لمؤتمر قمة العالم للتنمية الاجتماعية.

وستتناول الدورة الموضوعات الأساسية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومنها: العمل على رفع مستوى المعيشة، القضاء على البطالة، تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية لدول العالم ومواجهة مشكلات التنمية.

## الذكرى الثانية لتأسيس الرابطة النسائية العاملة

المتن الأعلى - «السفير»

رعى النائب أيمن شقير، امس، احتفالا اقامته «الرابطة النسائية العاملة» في باحة مدرسة النهضة العلمية في بلدة قبيع لمناسبة الذكرى الثانية لتأسيسها، حضره النائب جان غانم، وشخصيات وفاعليات حزبية ونسائية واجتماعية، وحشد من اهالي البلدة والقرى المجاورة.

بعد كلمة لعريفة الاحتفال نجلة أبو فخر الدين، القى زاهر الأعور قصيدة من وحي المناسبة، والقى نعيم أبو فخر الدين كلمة باسم «لجنة خلية قبيع الاجتماعية العامة»، والقت رئيسة الرابطة منيرة أبو فخر الدين كلمة، اكدت فيها أن «الرابطة النسائية العاملة هي دعامة حقيقية في إثبات حقوق المرأة العاملة في شتى الحقول والميادين».

بعدها اقيم حفل كوكتيل احتفاء بالمناسبة.

# قداديس ومهرجان في عيد مار سمعان العمودي

تحتفل رعية مار سمعان العمودي - غوسطا بعيد شفيعها مار سمعان العمودي عبر إقامة سلسلة قداديس احتفالية وفق البرنامج الآتي:

- إقامة قداسين إلهيين في السادسة والنصف مساء الاثنين والثلاثاء المقبلين.
- في السابعة والنصف مساء الأربعاء ٣١ آب الحالي، يترأس راعي الأبرشية المطران شكر الله حرب قداسا احتفاليا.
- إقامة ثلاثة قداديس يوم العيد المصادف الخميس ١ أيلول المقبل، الأول في الثامنة صباحا في الكنيسة القديمة، وقداسين آخرين في التاسعة والنصف قبل الظهر، والحادية عشرة قبل الظهر في الكنيسة الجديدة.

الى ذلك، يقام «مهرجان العيد» للمناسبة، يفتتح في التاسعة مساء الجمعة المقبل بأمسية غنائية للموسيقار ملحم بركات مع عدد من الفنانين، ويستمر حتى الجمعة ٢ أيلول المقبل، وفق البرنامج الآتي:

- أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء المقبلة، يحيي على التوالي الفنانون جوزف نمنم ونوال الزغبي وطوني حنشيتي وعاصي الحلاني امسيات غنائية مع عدد من الفنانين.
- الأربعاء ٣١ آب الحالي، إقامة عشاء فردي مع سهرة غنائية تحييها الفنانة كلودا الشمالي مع عدد من الفنانين.
- الخميس ١ أيلول المقبل، تحيي الحركة الرسولية المريمية في غوسطا أمسية غنائية فولكلورية بعنوان: «عابواب الحلا»، على أن يختتم المهرجان الجمعة ٢ منه بمسرحية بعنوان «المحبة» من تأليف انطوان خويري، واخراج جبران ضاهر، واداء عدد من تلاميذ الكلمة.

## مهرجان الزيتون في الكورة

أعلن رئيس مجلس إنماء الكورة المحامي نزيه غنطوس أن مهرجان الزيتون - ١٩٩٤ سينطلق اعتبارا من مساء يوم غد الخميس من على مدرج الكورة في بلدة اميون.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: «ان مهرجان الزيتون هو عنوان تلاقي الكورانيين وأصدقائهم»، وأن المهرجان سيتضمن في ليلته الأولى عرضا لمسرحية «الوصية» لمنصور الرحباني فيما يغني وديع الصافي ليلة الجمعة وماجدة الرومي ليلة السبت. وستكون سهرة الأحد ليلة طويلة تشارك فيها نضال الأشقر ثم رياض شرارة ووليد توفيق ومباريات لانتخاب ملكة جمال بحضور ملكة جمال الكون السابقة جورجينا رزق.

## محاضرات عن شخصية الإمام الصدر

نظمت حركة «أمل» في البقاع لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاختفاء الامام موسى الصدر محاضرات عن شخصيته ومواقفه الوطنية، تحدث خلالها المسؤول التنظيمي للحركة محمد الرمح الذي عرج على المبادئ العامة التي اتسمت بها مسيرة الصدر، ليعطي نبذة عن حياته والمؤسسات التي انشأها.

## «السفير» تحاور أكاديميين أميركيين حول المستقبل العربي (١)

# جو ستورك: الأزمة في دول الأطراف..

واشنطن - هشام ملحم

يسود الاوساط الاكاديمية الاميركية المعنية بالشؤون العربية شعور عميق بالتشاؤم حيال مستقبل العالم العربي، ويتوقع بعضهم تفاقم ظاهرة التفسخ والاستقطابات التي تعاني منها بعض المجتمعات العربية ويتحدث هؤلاء عن مستقبل من الانفجارات السياسية والدينية والعرقية والتفكك والحروب الاهلية.

ويركز هؤلاء الخبراء على الاخفاق الذريع للانظمة القائمة في تلبية الاحتياجات الاساسية الاقتصادية لشعوبها، او في احترام الحد الادنى من حقوق الانسان، بالاضافة الى فشلها في التصدي للتحديات والتدخلات الخارجية.

ويرى هؤلاء ان التطورات الدولية في السنوات القليلة الماضية ومن ابرزها انهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي قد قللت من اهمية منطقة الشرق الاوسط بالنسبة للغرب وزاد من تهميشها.

الآتي تقييم خبير لهذه الظاهرة، هو جو ستورك، رئيس تحرير مجلة «ميدل ايست ريبورت» ومؤلف عدد من الكتب والدراسات عن العالم العربي والسياسة الاميركية في الشرق الاوسط، وكان معه هذا الحوار:

«السفير»: هل هناك عوامل اساسية مشتركة محلية واقليمية وعالمية تفسر ظاهرة التفسخ والضياع والاستقطاب السائدة في المنطقة العربية، وانزلاق بعض المجتمعات العربية الى مرحلة الصراعات والحروب الاهلية؟

■ النظرة الاولية الى حالة التفسخ والانهيار في دول مثل العراق والسودان والجزائر والصومال والى حد ما في مصر تبين ان هناك اسبابا مختلفة ومحلية وراءها. وحالة التفسخ والتحلل السياسي (Decomposition) تصل الى مستويات خطيرة في مناطق «الاطراف». هذا هو الحال في الصومال والسودان والعراق والى حد ما في الجزائر. حيث تستعر النزاعات العرقية والسياسية في «النقاط الحدودية» البعيدة. وبالرغم من وجود خط تماس عرقي - ثقافي في الجزائر هو الخط العربي - البربري فان الوضع فيها ليس مشابها كليا لمشكلة كردستان في العراق، او مشكلة جنوب السودان.

في العراق يوجد نظام لا زال يتمتع ببعض التأييد من قبل جزء من الشعب، السنّة العرب، في مواجهة الاكراد من جهة وجزء كبير من الشيعة من جهة اخرى. هناك ايضا بعد فارسي - عربي للمشكلة في العراق ولكن ليس بالدرجة التي يبالغ فيها النظام في بغداد. وهذا جزء من ظاهرة مناطق «الاطراف». ولكن في الجزائر هناك نظام لا يتمتع بتأييد شعبي، ويرفض الاعتراف بان البلاد تعيش في حرب اهلية.

ولكن اذا نظرنا الى العوامل التحتية المشتركة نجد مثلا في مختلف هذه الدول مشكلة عجز الانظمة وفسادها، واخفاق النخب الحاكمة في تحقيق وعودها الاساسية: من التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الى مواجهة التحدي الاسرائيلي او الغربي، الى احترام حقوق الانسان وتوفير الحد الادنى من المشاركة السياسية. وهذا الاخفاق يتخطى الايديولوجيات وينطبق على مختلف الانظمة الحاكمة في المنطقة العربية.

«السفير»: ذكرت مصر بشكل عابر، ومصر قطعا جغرافيا وثقافيا وتاريخيا هي في «المركز» او هي «المركز»، ومع ذلك فانها تواجه مشكلات اجتماعية وسياسية واقتصادية تدفع بالبعض للقول بانها تسير ربما ببطء باتجاه مصير مماثل للجزائر؟

■ الجواب السريع على ذلك هو الاعتراف انني لا افهم هذه الظاهرة كليا. بالتأكيد مصر تختلف عن الامثلة السابقة. لكن يمكن القول ان ما حدث لمصر، ولغيرها من المجتمعات العربية وفي العالم الثالث، يمكن تفسيره، جزئيا على الاقل، بفشل الرأسمالية والاشتراكية. لان الظاهرة الاسلامية التي تتحدى النظام في مصر وغيرها من الدول العربية لها اسباب اقتصادية وثقافية. والامر اللافت للنظر والمثير للدهشة هو سرعة الانهيار والتفسخ التي نشهدها في هذه الدول بما فيها مصر.

هناك ايضا تهميش (Marginalization) للمنطقة، وهذا هو البعد الدولي، وهو بعد مهم، وان كان لا يكفي بحد ذاته لتفسير هذه الظاهرة. هناك تهميش اقتصادي وسياسي للعالم العربي، اثر على المنطقة بكاملها، وبالتحديد في تلك الدول التي توجد فيها كثافة سكانية كبيرة وموارد طبيعية قليلة، وهذا ما نجده في دول مثل الجزائر ومصر.

هناك ايضا ظاهرة الكتل الاقتصادية في العالم، اميركا الشمالية، اوروبا، وآسيا الشرقية.. ولا يوجد للعرب - ربما باستثناء السعودية - مكان في اي من هذه الكتل، وهذا ينطبق على دول اخرى في المنطقة بما فيها ايران. ولم يعد لدى مختلف الانظمة الموارد الكافية لشراء العصي او الجزر. وادى اختفاء الاتحاد السوفياتي الى تهميش المنطقة من الناحيتين السياسية والاستراتيجية، فهي لم تعد مهمة استراتيجيا كما كانت في السابق ولم يعد هناك سباق «على دفع الايجار» من قبل القوتين العظميين. هذه نواح تساعد على فهم المرحلة الحرجة والخطيرة التي يمر بها العالم العربي الآن، وان كانت لا تفسر كليا مختلف ابعادها.

«السفير»: وفقا لهذا التشخيص اذاً، انت لا تتوقع ان تبرز في المستقبل القريب، مع حلول العام ٢٠٠٠؟ مثلا عوامل اخرى تخرج بالعالم العربي من محنته الراهنة؟

■ اتوقع ان تتفاقم المشكلات الراهنة، وانا لا ارى اي اتجاهات سياسية او ايديولوجية في الاتجاه المعاكس. وسوف يكون من المثير للاهتمام مراقبة دول الخليج العربي في ذلك الوقت.. وهل ستستطيع هذه الدول المحافظة على المستويات الراهنة للمعيشة فيها؟ ومستويات الانفاق الاقتصادية والعسكرية الحالية؟ اشك بذلك، ومحاولة اعادة برمجة الديون السعودية لاميركا هي مؤشر بالغ الاهمية.

«السفير»: ولكن وضع مناطق مختلفة في ما كان يسمى في السابق العالم الثالث او العالم الاشتراكي ليست بحال افضل بكثير؟

■ لانصاف العالم العربي يجب ان نقول ان ظاهرة التفسخ والانهيار الاقتصادي والاجتماعي والمدني التي نتحدث عنها في العالم العربي، هي ظاهرة عالمية. هذا هو الخط الفاصل بين الشمال والجنوب، مع ان هذه التسمية غير قادرة لوحدها على تفسير الوضع المتردي «للجنوب». وانا اضع في هذا الجنوب الجمهوريات السوفياتية السابقة، لان روسيا، كما وصفها احد المحللين هي زائير فوق ارض جليدية.

ولكن للعالم العربي خصوصياته، ومن هنا نجد مثلا مشاعر الاستياء والاحباط بين المثقفين وفي المجتمعات العربية ككل بسبب اخفاق العرب كدول ومؤسسات اقليمية في الاستفادة الى الحد الاقصى من الموارد المالية التي جنتها بعض الدول العربية منذ تضاعف اسعار النفط في السبعينيات. وهناك شعور بان جزءا كبيرا من هذه الموارد قد هدرت على حروب غير ضرورية، او على مشاريع اقتصادية لا مبرر اقتصاديا لها، هذا عدا عن الهدر الناتج عن الفساد.

وما يجعل مشاعر الاحباط موجعة، هو عدم وجود وسائل المحاسبة والمساءلة في ما يتعلق بمعالجة الفساد الاداري والسياسي والاقتصادي الذي اعطى ذخيرة كبيرة لقوى المعارضة الاسلامية في دول مثل مصر والجزائر والسعودية وغيرها.

ولكن هذه الصورة القاتمة للمستقبل القريب يجب ان لا تحجب عن انظارنا احتمال بروز المفاجآت، التي يمكن ان تعدل من الصورة، وانا لا اعني هنا المفاجآت السارة بالضرورة. بعد حرب ١٩٦٧ حدثت تغييرات سياسية مفاجئة في بعض الدول، وكان بروز المقاومة الفلسطينية عاملا مؤثرا في المحافظة على المعنويات والامل بعد الهزيمة. وفي ١٩٧٩ انهار «شرطي الخليج» في ايران مع سقوط الشاه، وكان لذلك مضاعفات اقليمية بالغة الاهمية، ثم الحرب العراقية - الايرانية، وبعدها حرب الخليج الثانية. ومعظم هذه الاحداث يمكن وضعها في خانة المفاجآت.

هيرتزوك (الى اليمين) يرحب ببيريز قبل محادثاتهما (أ ف ب)

## بيريز يرحب بمشاركة ألمانيا في حفظ السلام ويؤيد منحها مقعداً دائماً في مجلس الأمن

اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في اليوم الثاني لزيارته الى بون أمس ان اسرائيل لا تعترض على مشاركة جنود المان في مهمات حفظ سلام في الشرق الاوسط. كما «طمأن» المسؤولين الالمان الى ان اسرائيل تؤيد منح المانيا مقعدا دائما في مجلس الأمن الدولي.

وقال بيريز انه يتوجب على المانيا ان تلعب دوراً فعالاً على صعيد السياسة الدولية. كما دعا، بعد لقائه رئيس الجمهورية الالمانية رومان هرتزوك ورئيس حكومة مقاطعة شمالي الراين يوهانس راو، الى زيادة حجم الاستثمارات الالمانية في اسرائيل، مشيرا الى انعكاس المساعدات الالمانية والاوروبية ايجابيا على مسيرة التسوية في الشرق الاوسط.

ومن ابرز المواضيع التي بحثها بيريز مع المستشار هلموت كول خلال لقائهما مساء أمس، الطلب من المانيا مساعدتها لتوثيق العلاقة وتقوية الروابط بين اسرائيل ودول الاتحاد الاوروبي، خاصة ان المانيا تترأس الدورة الحالية للاتحاد وباستطاعتها - على حد قول بيريز - تقديم الكثير في هذا المجال.

وقال بيريز بعد لقائه هرتزوك وراو: «عندما نقول: جندي... نفكر في الحرب. لكن بعثات لحفظ السلام لم لا». لكنه اضاف انه يفضل «مليون سائح على مئة الف جندي».

ورأى ان المانيا «تستطيع بل ويتعين عليها القيام بدور في «عالم مليء بالمشكلات».

وردا على سؤال عما اذا كان يحبذ مقعدا دائما لالمانيا في المجلس قال بيريز: «نعم، لا ينبغي ان يستمر المرء في رؤية المانيا من زاوية الماضي ولكن من زاوية المستقبل».

وكانت المانيا قد طالبت بمقعد دائم في مجلس الأمن في اطار برنامج لإصلاح تشكيل المجلس وهو المطلب الذي سانده الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في وقت مبكر من العام الحالي.

وتشارك اليابان المانيا في المطالبة بالانضمام لنادي الاعضاء المتميزين في مجلس الأمن وهي المطالبة التي زاد ترددها منذ انتهاء عصر الحرب الباردة.

وتركز البحث خلال لقاء هرتزوك - بيريز على الاستعدادات للاحتفال في ايار ١٩٩٥ بالذكرى الثلاثين لإقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والمانيا. كما بحثا مسألة التطرف في المانيا. واعرب بيريز عن ارتياحه لرفض جميع الاحزاب العنصرية ومعاداة الاجانب.

ومن المقرر ان يتوجه بيريز اليوم الاربعاء الى مالطا.

الى ذلك وفي لقاء مع الاذاعة الاسرائيلية قال سفير اسرائيل الى بون افي بريمور ان الاختلاف القائم منذ وقت طويل بين اسرائيل والمانيا بشأن السياسة تجاه ايران لن يؤثر على العلاقات الثنائية بين تل ابيب وبون.

وتجري بون ما تطلق عليه حوارا حذرا مع ايران بينما تفضل اسرائيل معاملة اكثر حسما مع طهران التي تتهمها بشن هجمات ارهابية على اهداف يهودية.

وقد ناقش بيريز ونظيره الالماني كلاوس كينكل العلاقات مع ايران في اجتماع جرى أمس الأول.

وقال بريمور: «الالمان يعتقدون انه اذا ما قمت بفتح حوار مع السلطات الايرانية يحتمل ان تصبح قادرا على اقناعهم بتغيير سياساتهم».

اضاف: «نحن لا نعتقد ذلك لكننا اعربنا عن وجهة نظرنا وعبر الالمان عن وجهة نظرهم ودافع كل منا عن وجهة نظره».

واوضح: «هذه المسألة لن يكون لها تأثير على العلاقات بين المانيا واسرائيل». («السفير»، رويتر، ا ف ب)

## بغداد تحمّل كلينتون مسؤولية تفجير السيارة الملغومة
## العراق يدعو «عدم الانحياز» للتحقيق في مسألة الأسرى

شرطي يتفحص أمس بقايا السيارة التي انفجرت أمس الأول قرب مقر صحيفة «الجمهورية» في بغداد (أ ب)

حمّل العراق الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس مسؤولية الانفجار الذي وقع في العاصمة العراقية امس الاول، وادى الى مقتل طفل وجرح ١٣ شخصا اخرين. فيما طلبت بغداد من حركة عدم الانحياز تشكيل فريق دولي للتحقيق في مسألة الكويتيين الـ ٦٠٠ الذين تقول الكويت انهم اسرى لدى العراق.

واتهم رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» صلاح المختار في افتتاحية حملت توقيعه، كلينتون باعطاء الامر لتنفيذ عملية التفجير.

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت بالقرب من مقر صحيفة «الجمهورية» الرسمية والحقت اضرارا بسيطة بالمبنى فيما لحقت اضرار بالغة باربعة منازل وثماني سيارات. وذكر شهود عيان ان الطفل القتيل مصري في الخامسة من العمر.

وقال صلاح المختار ان العراقيين لا يتوقعون لن يشجب كلينتون الجريمة لان الاشخاص المسؤولين عن الانفجار عملاؤه وان كلينتون مسؤول شخصيا عن جرائم اكثر خطورة مثل الحصار التجاري الذي تتمسك الولايات المتحدة باستمراره على العراق.

من جهة اخرى ذكرت وكالة «انتارا» الاندونيسية الرسمية للانباء ان العراق طلب من الرئيس الاندونيسي سوهارتو، بوصفه رئيسا لحركة عدم الانحياز، تشكيل فريق دولي للتحقيق في مسألة الاسرى الكويتيين.

ونقل مبعوث اندونيسيا الخاص الى حركة عدم الانحياز علم صباح راتو بروبرانجسارا عن الرئيس العراقي صدام حسين قوله خلال محادثاتهما في الشهر الماضي «ينبغي ان يمثل اعضاء فريق تقصي الحقائق الدول العربية وآسيا واوروبا وافريقيا واميركا الجنوبية وروسيا».

وقالت «انتارا» ان المبعوث الاندونيسي الذي اختتم زيارة لثلاث دول في الشرق الاوسط في وقت مبكر من الشهر الحالي اصدر بيانا عن زيارته امس.

ونقل المبعوث عن صدام قوله ان العراق سلم جميع السجناء الكويتيين الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ونقلت الوكالة عن المبعوث الاندونيسي قوله ان صدام ولكي يقنع جميع المعنيين حث سوهارتو على تشكيل فريق للتحقيق في هذه القضية.

من جهة اخرى، غادر فريق تفتيش تابع للامم المتحدة العراق امس بعد مهمة استمرت اسبوعين حضّر خلالها الارضية للمراقبة الطويلة المدى الهادفة لمنع بغداد من احياء برنامج الاسلحة البيولوجية.

وقال رئيس الفريق الذي ضم ١٢ شخصا ديفيد كيلي ان الفريق قام بمسح «الصناعة البيولوجية».. لرؤية كيف يمكن لهذه الصناعة ان تسهم في تصنيع اسلحة بيولوجية». (ا ف ب، رويتر، ا ب)

## الطيران التركي يقصف عمق شمالي العراق
## أنقره: نستهدف مراكز حزب العمال

أغار الطيران التركي على مواقع لحزب العمال الكردستاني بعمق ٢٣٠ كيلومترا داخل الاراضي العراقية، فيما انفجرت قنبلة في حديقة احد القصور العثمانية في اسطنبول.

واعلن متحدث عسكري تركي ان ٣٢ طائرة قصفت مركزا لوجستيا لحزب العمال الكردستاني يقع في وادي بدوان خدران في شمالي العراق، وانه تم تدمير جميع المنشآت فيه.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن رئيس اركان الجيوش التركية اللواء دوغوصلا حجيوغلو تأكيد هذه الانباء، دون اعطاء اي حصيلة لهذه العملية.

وكان الجيش التركي قد كثف عملياته الجوية منذ مطلع آب الحالي في شمالي العراق بهدف قطع كل مساعدة لوجستية عن حزب العمال الكردستاني. وقال بيان للجيش امس الاول انه شن هجمات في ١٥ و٢٠ آب اسفرت عن مقتل ٩٢ مقاتلا كرديا. ويعد هجوم الامس الثامن من نوعه في غضون شهر.

وعلى صعيد آخر، قالت الشرطة التركية امس، ان قنبلة انفجرت في حديقة قصر توبكابي التاريخي مما تسبب في اضرار بسيطة ولكن لم تقع اصابات.

ويغلق قصر توبكابي الذي يعود الى القرن الخامس عشر ويعد احد الاماكن السياحية الرئيسية في اسطنبول يوم الثلاثاء.

واسفر انفجار الذي وقع امس الاول خارج مكتب تجنيد عسكري في اسطنبول عن مقتل ثلاثة اتراك واصابة اربعة آخرين. وتوفي رجل روماني الاسبوع الماضي متأثرا بجراحه التي لحقت به بعد انفجار قنبلة في ١٢ آب الحالي في محطة حافلات دولية مزدحمة.

وتتجه اصابع الاتهام الى المقاتلين الاكراد ولكن بعض الناشطين الاكراد يلقون باللوم على الاتراك اليمينيين في شن هجمات لإثارة اضطرابات مدنية.

الى ذلك، قالت الشرطة ان ثلاثة من اعضاء حركة «ديف سول» التركية السرية المسلحة، قتلوا في السجن في اسطنبول وانقرة خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، على يد اعضاء في الحركة نفسها. واكدت الشرطة ان بيانات تركت الى جانب جثث القتلى تشير الى مسؤولية الحركة عن قتلهم لأنهم «تابوا» وتعاونوا مع السلطات.

(رويتر، ا ف ب)

## أزمة تهريب المواد النووية إلى ألمانيا:
## أصابع الاتهام تتحول من موسكو إلى بغداد

اتجهت اصابع الاتهام الالمانية وان بشكل غير رسمي صوب العراق رابطة بينه وبين محاولات تهريب المواد النووية التي صودرت في المانيا في الاسابيع الاخيرة. في حين انتهت حملة الاتهامات الالمانية لروسيا بشأن تراخيها في حماية ترسانتها النووية باعلان بون امس ان موسكو عازمة تماما على مساعدتها في مكافحة التهريب النووي.

ونقلت شبكة تلفزيون «ار. تي. ال» الالمانية الخاصة عن مصادر لم تذكرها بالاسم قولها ان الشرطة ضبطت مستندات في عملية مداهمة لشخص مشتبه فيه، تظهر ان العراق يحاول شراء بلوتونيوم صالح للاستخدام في صنع اسلحة نووية من مصادر في غربي اوروبا.

وذكرت الشبكة ان عملية المداهمة كشفت ايضا عن خطاب ائتمان باسم العراق بمبلغ ١٠٠ مليون دولار. ولم تحدد الشبكة القضية التي تشير اليها من بين اربع قضايا كبرى لتهريب مواد نووية ضبطت خلال الشهور الاربعة الماضية.

وقال متحدثون باسم الشرطة الاتحادية الالمانية ونظراؤهم في بافاريا حيث تم ضبط اكبر شحنة بلوتونيوم مهرب هذا الشهر، انهم لا يعرفون بوجود دليل يشير الى ان العراق هو الجهة المشترية للمواد المهربة.

واكد وزير شؤون المستشارية فريدريش بول انتهاء الخلاف الالماني - الروسي بشأن تهريب المواد النووية. وقال ان اتفاق موسكو - بون امس الاول على زيادة تبادل المعلومات بينهما حول المواد النووية المهربة والتنسيق في التحقيقات المتعلقة بها بدد اللبس الذي شاب هذا الموضوع.

ونقلت اذاعة المانيا عن بول قوله «خلافا لانطباعنا حينما ذاعت خلافاتنا وموسكو، فان الجانب الروسي يريد الآن وبوضوح ان يتعاون».

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد تعهد في الاسبوع الماضي بمساعدة المانيا بعد ضبط شحنتين من البلوتونيوم ٢٣٩، وتشتبه بون في انهما جاءتا من روسيا. الا ان مسؤولين روسا اتهموا بغضب الدول الغربية بشن حملة لتلطيخ سمعة موسكو على امل السيطرة على المنشآت النووية الروسية التي تعاني من ضعف الحراسة.

تجدر الاشارة الى ان الاتفاق الروسي - الالماني الموقع امس الاول فشل في حل نقطة الخلاف الرئيسية المتعلقة بمصدر البلوتونيوم المميت الذي ضبط في المانيا على الرغم من نصه على زيادة التنسيق بين البلدين. (رويتر)

## رفسنجاني ونيازوف يوقعان على مشروع خط الغاز
## طهران: ترحيل الأفغان المقيمين بصورة غير مشروعة

بدأت في طهران أمس محادثات رسمية ايرانية تركمانستانية حول مد خط انابيب الغاز الطبيعي الذي يقوم بشحن الغاز من تركمانستان الى اوروبا عبر ايران.

في غضون ذلك، بدأت السلطات الايرانية التضييق على اللاجئين الافغان الذين يقيمون على اراضيها بصورة غير مشروعة، وقتلت أمس اثنين من الافغان من مهربي المخدرات.

وكان الرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف وصل الى طهران أمس، واجرى مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني محادثات بشأن انبوب الغاز الطبيعي.

وابلغ نيازوف اذاعة طهران قوله: «نشعر بالسعادة لان غاز تركمانستان سيصدر الى اوروبا عبر ايران وتركيا، وتشعر جميع دول المنطقة بالتفاؤل لهذا المشروع».

اما رفسنجاني فقال: «اننا سعداء باستضافة اشقائنا التركمان، وخصوصا لان جدول المحادثات يتضمن واحدة من اهم مشكلاتنا في المنطقة وهي نقل الغاز من تركمانستان الى اوروبا».

وقالت الاذاعة الايرانية ان من المتوقع ان يحضر وزير النفط التركي ونواب وزراء من روسيا وكازاخستان المحادثات التي تنتهي اليوم الاربعاء.

وفي تصريح للصحافيين اكد وزير النفط الايراني غلام رضا آغازاده ان «الكلفة الاجمالية للمشروع تقدر بما يتراوح بين ثمانية وتسعة مليارات دولار».

واضاف ان «كلفة بناء خط الانابيب في الاراضي الايرانية تقدر بـ ٣,٥ مليارات دولار وافقت ايران على تمويلها بنسبة ٥٠ في المئة» مشيراً الى ان هذا المشروع ستنفذه شركات تابعة لوزارة النفط الايرانية.

وبموجب اتفاقات عقدت بين تركمانستان وايران وتركيا من المقرر ان يتيح خط الانابيب لتركمانستان ارسال ١٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا في مرحلة اولى ترفع على الاثر الى ٢٨ مليار متر مكعب سنويا.

واوضح اغازاده ان اعمال بناء المشروع ستبدأ اليوم الاربعاء جنوبي طهران في حضور نيازوف ورفسنجاني.

الى ذلك، نقلت اذاعة طهران عن وزير الداخلية الايرانية علي محمد بشارتي قوله أمس، ان ايران سترحل اللاجئين الافغان الذين لا يحملون تصاريح للاقامة في البلاد.

وقال بشارتي «سيعامل هؤلاء اللاجئون معاملة المهاجرين من الدول الاخرى، بمعنى انهم سيعتقلون ويرحلون تحت اشراف مفوضية الامم المتحدة للاجئين».



رفسنجاني مستقبلا نيازوف في مطار طهران (أ ب)

ووصل عدد اللاجئين الافغان في ايران الى ذروته في اواسط الثمانينات حين بلغ ما يقرب من ثلاثة ملايين لاجئ. وقالت ايران في كانون الثاني ان العدد انخفض الى حوالي مليونين بعد اتفاق على اعادتهم الى بلادهم مع الامم المتحدة وافغانستان.

ونقل يوم الاحد الماضي عن محافظ اقليم خراسان قوله لمسؤولين محليين ان اللاجئين الافغان ينخرطون في تهريب السلاح والهيروين والخطف والقتل والاغتصاب والسطو مما جعل الحياة لا تطاق بالنسبة للناس في الاقليم. وقال المحافظ انه يوجد ٨٠ الف مدمن على الهيروين في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مهربي مخدرات افغانيين قتلا وجرح افغاني ثالث أمس الأول، خلال اشتباك مع قوى الأمن الايرانية في شرقي ايران عند الحدود مع افغانستان. (ا ف ب، رويتر)

## زعيم «النهضة الإسلامية» الجزائرية لـ«السفير»:
# دعوة زروال للمعارضة جاءت متأخرة



طفل جزائري بين أنقاض صفه أمس في مدرسة أحرقها إسلاميون متشددون أمس الاول في العاصمة الجزائرية (أ.ب)

باريس - سامي كليب:

لا شيء يشير في الجزائر على الاقل حتى الساعة الى ان الجولة الثانية من الحوار التي يستأنفها اليوم الاربعاء الرئيس الامين زروال مع خمسة من احزاب المعارضة ستؤدي الى ما يوقف دورة العنف ويمهد للحل السياسي في البلاد. وذلك لان معظم الفعاليات السياسية لم تستطع اقناع السلطة الحاكمة بالتراجع عن شروطها التي وضعتها لاشراك الاسلاميين في هذا الحوار.

وقال زعيم «حركة النهضة الاسلامية» الشيخ عبدالله جاب الله لـ«السفير» أمس ان الجبهة الاسلامية للانقاذ لن تشارك لا اليوم ولا في المستقبل القريب في الحوار. وان دعوة زروال احزاب المعارضة للاتصال بالجبهة اذا ما ارادت هذه الاحزاب ذلك، جاءت متأخرة.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد وزعت أمس بيانا اكدت فيه ان زروال شجع قادة التشكيلات السياسية المعارضة على لقاء قادة الجبهة المحظورة في سجونهم، وهي دعوة تصدر للمرة الاولى عن رئيس الدولة تماما كدعوته المعارضة المشاركة في المؤسسات السياسية للمرحلة الانتقالية بهدف «تحديد وبواقعية روزنامة الانتخابات التشريعية بقدر ما تسمح الظروف بها».

ووفق البيان الرئاسي، فان زروال اعرب عن رغبته بتقليص مدة المرحلة الانتقالية اذا ما توافرت الشروط اللازمة للانتخابات.

لكن هذا التفاؤل الذي حمله بيان الرئاسة، لا يتطابق على ما يبدو مع حقيقة ما جرى داخل مؤتمر الحوار الذي حضرته فقط جبهة التحرير الوطني وحركتا النهضة وحماس (الاسلاميتان) والحركة من اجل الديموقراطية وحزب التجديد، بينما غابت جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (البربريان) وحزب التحدي (الشيوعي) اضافة الى الجبهة الاسلامية للانقاذ التي لم تدع الى الحوار اصلاً».

ويبدو ان هذا الغياب سيستمر اليوم ايضا، لا سيما وان جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد قد جددت أمس موقفها الرافض للحوار لانها تعتبر ان السلطة تريد فقد ايجاد تغطية سياسية لاجراءاتها الحالية.

اما حول ما حصل في اجتماع الحوار الذي تم يوم الاحد الماضي، فان الشيخ جاب الله الذي يعتبر من الاسلاميين المعتدلين في الجزائر اوضح «ان الرئيس زروال قدم في مستهل اللقاء مداخلة حول رؤية السلطة للحوار والتزامه بارضية الوفاق الوطني واستعداده للالتزام بالنتائج التي سيتم التوصل اليها ضمن ثوابت الأمن والالتزامات الاقتصادية للجزائر مع الدول الاجنبية».

وقال جاب الله: «لكن هذا الطرح لم يلق قبولا لدى الاحزاب المشاركة، وكان رأينا نحن في حركة النهضة انه لا بد من وضع آلية للحوار، تكون قادرة على وقف تدهور الاوضاع الخطيرة التي تعيشها البلاد، وتلبي الطموحات التي يسعى اليها الشعب».

واضاف: «كذلك كان رأينا نحن وجبهة التحرير والحركة من اجل الديموقراطية ان لا قيمة للحوار ما لم تشارك فيه الجبهة الاسلامية للانقاذ. لان المشكلة ليست بيننا وبين السلطة. انما نحن طرف مجني عليه. لنا حقوق وعلينا واجبات، ومن حقوقنا ان يكون رأينا مسموعا حول الازمة والحلول، والمساهمة في انقاذ البلاد مما هي فيه. لذلك قلنا ان من الصعب ايجاد حلول حاسمة ما لم توضع منهجية للحوار».

واشار الى «ان السلطة تريد ان نتفق على جدول اعمال يتمحور حول ثلاث نقاط. اولها يقضي بوقف العنف. ثم المشاركة في مؤسسات المرحلة الانتقالية، وثالثا تنظيم العودة الى المسار الانتخابي. اما نحن فلنا رأي آخر مفاده ان الاشكال ليس في اتفاقنا او عدمه مع السلطة لان هذا تم اللجوء اليه سابقا وفشل خلال السنوات الثلاث الماضية. انما المسألة هي في الاتفاق على منهجية واشراك الاسلاميين والغاء الشروط المسبقة».

والواضح ان مسألة الشروط المسبقة هي التي شكلت نقطة الخلاف الكبيرة بين زروال ومن حضر من الاحزاب لان هذه الاحزاب اعتبرت، وفق جاب الله، ان سعي السلطة الى وضع شرط جديد يتمثل بضرورة نبذ العنف كوسيلة للوصول الى السلطة مقابل القبول باشراك الاسلاميين في الحوار «انما هو شرط تعجيزي لانه سيدفع الطرف الآخر لرفض الحوار. وارتأينا بالمقابل الا يكون هذا الشرط مسبقا، بل ان يدرج في البيان الختامي للحوار، اي اننا اقترحنا ان يتم اقرار ضرورة الالتزام بدستور البلاد والقوانين الجارية من دون الدخول في التفاصيل، لكن هذه المسألة بقيت موضع خلاف جوهري».

وحين يقال ان الجبهة الاسلامية قطعت كل امال الحوار بعد الرسالة التي وجهها الى زروال الشيخ علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية المعتقل في سجن البليدة، يرد الجاب الله قائلا: «لقد اطلعونا خلال جلسة الحوار على بعض مقتطفات هذه الرسالة، وسلمونا اياها كاملة بعد اللقاء، وفي الواقع يمكن قراءتها باشكال متعددة. فمثلا يمكن اعتبارها سياسية فنجد ان صاحبها يرفض فعلا التقيد بشروط مسبقة ويريد حوارا من دون شروط ويرفض ان يدان او يتهم. هذه قراءة لكن ثمة قراءات اخرى يمكن اعتمادها».

اما عن دعوة زروال احزاب المعارضة للاتصال بالجبهة الاسلامية اذا ما ارادت ذلك، فان جاب الله يعتبر «ان طلب الاتصال جاء متأخرا، لانه اذا اريد لمثل هذا الاتصال النجاح، فينبغي تعزيز شروط انجاحه، اي عبر القيام باجراءات تعيد الثقة والطمأنينة الى نفوس المواطنين. اما الذهاب للقاء قادة الجبهة من دون جديد فلا جدوى من ذلك».

من جهة اخرى (ا ف ب) اغتيل صباح امس في مدينة «الخامس من يوليو» في تيزي اوزو (منطقة القبائل) الاستاذ في علم الاجتماع رابح اسطمبولي باطلاق رصاص عليه لدى خروجه من منزله.

وذكرت الحركة من اجل الثقافة والديموقراطية التي يتزعمها سعيد سعدي في بيان ان اسطمبولي كان «من كبار مسؤولي» الحركة «وهو باحث في الشؤون الاسلامية اخذ على عاتقه تحرير الاسلام من التعصب».

## القضاء المصري يطيح بقرار الحجاب
## حظر التظاهر أثناء مؤتمر السكان

حسمت محكمة القضاء الاداري المصرية امس الجدل الذي اثارته السلطات حول منع ارتداء الحجاب في المدارس. وقضت المحكمة بوقف قرار وزير التعليم حسين بهاء الدين وسريان تنفيذ الحكم فورا.

وفيما واصلت المحكمة ذاتها النظر في عشرات الدعاوى المقدمة لمنع عقد مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية في القاهرة، اعلن وزير الداخلية حسن الالفي امس حظرا على اي شكل من اشكال التظاهرات في القاهرة اثناء انعقاد المؤتمر في ايلول المقبل.

وقبلت المحكمة برئاسة المستشار مجدي ابو النعاس الطعن المقدم من اولياء امور طالبات محجبات بوقف تنفيذ قرار وزير التعليم مع إلزامه بتحمل مصاريف الدعوى.

وفور صدور الحكم تعالت هتافات التكبير في قاعة المحكمة، فنظر القاضي بغضب.

ويعد القضاء الاداري الجهة المختصة بالنظر في القرارات الحكومية، وحكمها واجب النفاذ، الا ان من حق المحكوم الاعتراض من دون ان يخل ذلك في تنفيذ الحكم.

واكد احد اكبر المحامين الذين اقاموا الدعوى الدكتور عبد الحليم منتصر ان على وزير التعليم السماح للطالبات المحجبات بدخول مدارسهن فورا من دون تقديم موافقة خطية من اولياء امورهن على السماح لهن بارتداء الحجاب.

وقال ردا على سؤال لـ«السفير» ان من حق وزير التعليم الاعتراض على قرار المحكمة، الا ان ذلك لا يعفيه من تنفيذه فورا.

لكن موعد إلغاء القرار الذي اتخذه بهاء الدين في تموز الماضي، لم يحدد بعد.

ورأى رئيس اتحاد الاطباء العرب، احد اولياء الامور الذين اقاموا الدعوى اشرف عبد الغفار ان الحكم انتصار لمبادئ وقيم الشريعة، المصدر الرئيسي للتشريع، وفقا لما ينص عليه الدستور.

ورأى محامو الوزير ان الاحتمال كبير في «الاعتراض» ولكنهم لم يؤكدوا على نية بهاء الدين في خطوة كهذه. ورجح احدهم ان تمرر الحكومة الحكم الصادر بهدوء من دون جلسة خاصة ان وزير التعليم كان قد لجأ مؤخرا الى تخفيف حدة تصميمه على تنفيذ القرار.

واعربت الفتيات المحجبات اللاتي حضرن الجلسة عن فرحتهن بقرار المحكمة. وقالت الطالبة الجامعية منى حسين «انني سعيدة لهذا القرار الذي يثبت ان مصر دولة اسلامية». في حين اعتبرت طالبة اخرى رفضت الكشف عن اسمها ان الوزير كان يهدف في مرحلة لاحقة الى «فرض قراره على الجامعات».

وكان الازهر قد مارس ضغوطا على الحكومة لإجبارها على التراجع عن القرار، على الرغم من تحذيرات بهاء الدين من ان اساتذة متشددين يجبرون طالبات على ارتداء الحجاب.

وكانت محكمة القضاء الاداري قد الغت من قبل قرارات لإدارة جامعة أسيوط تحظر دخول الجامعة على الطالبات المنقبات اللاتي يغطين وجوههن بشكل شبه كامل.

ولم تهدأ اروقة المحكمة بعد صدور الحكم امس. فقد واصلت المحكمة النظر في عشرات الدعاوى المقامة لمنع عقد مؤتمر السكان في القاهرة حيث استمعت الى مرافعات الدفاع ومحامي الحكومة.

وقد حرص محامو الحكومة على التأكيد بعدم اختصاص المحكمة النظر في الدعوى وعدم وجود صفة مباشرة للمدعين، باعتبار ان قرار الموافقة على عقد المؤتمر قرار سيادي لا يخضع لرقابة القضاء.

ومن المقرر عقد المؤتمر من الخامس الى الثالث عشر من ايلول المقبل. ويرى محامون اسلاميون رفعوا الدعوى على الحكومة ان المؤتمر الذي ترعاه الامم المتحدة «يسيء الى مصر» ويهدف الى فرض «قرارات تخالف تعاليم الاسلام».

ويرى محامو الادعاء ان الهدف من دفاع محامي الحكومة بعدم اختصاص المحكمة، هو المماطلة واضاعة الوقت خاصة وان موعد انعقاد المؤتمر اصبح وشيكا.

وحظر الالفي اي شكل من اشكال التظاهر اثناء انعقاد المؤتمر. وقال خلال اجتماع مع ضباط الشرطة ان السلطات الامنية «لن تسمح بأي مسيرة او تجاوزات او خروج عن التقاليد الاسلامية او الاساءة الى الشعب المصري».

وطبقا لقانون الطوارئ المطبق منذ العام ١٩٨١، يمكن لمنظمي المسيرات او التظاهرات ان يتقدموا بطلب الى وزارة الداخلية للحصول على اذن. وهو نادرا ما يحدث.

وكانت صحف محلية معارضة قد ذكرت في تقارير لها ان جماعات غربية للشواذ تعتزم تنظيم مسيرات في القاهرة اثناء انعقاد المؤتمر.

وعلى الرغم من ذلك قال الالفي ان «الشرطة ستتصدى كافة التحركات المشبوهة لإثارة الرأي العام» ضد المؤتمر. («السفير»، ا ب، رويتر، ا ف ب)

## انتقادات إيرانية لوثيقة مؤتمر السكان

طهران - رويتر - شنت وسائل الاعلام الإيرانية، أمس، حملة انتقادات على مشروع وثيقة مؤتمر الأمم المتحدة للسكان والتنمية الذي سيعقد في القاهرة في ايلول المقبل، قائلة انه يؤيد الاجهاض والشذوذ الجنسي وسيؤدي الى تفاقم الأزمات الاجتماعية في العالم.

ووصفت إذاعة طهران الوثيقة بانها مستفزة وتتناقض مع المبادئ الانسانية ومع إعلان حقوق الانسان الذي أصدرته الأمم المتحدة، مشيرة الى أن المشروع من إعداد الولايات المتحدة.

وأكدت صحيفة «الجمهورية الإسلامية» أن الولايات المتحدة تحاول نشر «الفساد الأخلاقي» في أنحاء العالم، ويجب على الشخصيات الدينية أن تنهض لمعارضة «المؤامرة العالمية».

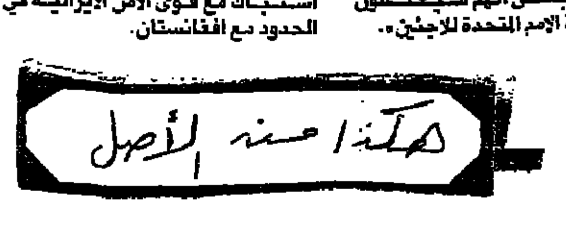
## غور يشارك في اجتماع للحكومة المصرية

القاهرة - «السفير»

يشارك نائب الرئيس الأميركي آل غور في اجتماع خاص لمجلس الوزراء المصري خلال زيارته للقاهرة في الرابع من أيلول المقبل على هامش مشاركته في مؤتمر السكان والتنمية.

ويسبق هذا الاجتماع الأول من نوعه لقاء موسع بين الرئيس المصري حسني مبارك وآل غور بهدف الاتفاق على صيغة تعاون مشترك بين مصر والولايات المتحدة في كافة المجالات خصوصا الاقتصادية والتجارية والسياسية.

ويعرض الجانب المصري على آل غور مسودة الاستراتيجية المصرية لصيغة التعاون «الجديدة» بين البلدين تعتمد على إبراز الدور المصري في قضايا التسوية السلمية في المنطقة.



هكذا ورد بالأصل





# التحقيق مع كارلوس لن يبدأ قبل أيلول
## قضية فيرجيس تتقدم موكله سياسياً

بدأت قضية كارلوس تأخذ منحى سياسياً، ذلك بعد تدخل جان لوي ديبري، وهو قاضي تحقيق سابق يعتبر اليوم الناطق باسم حزب الغالبية الرئيسي الذي اخذ على الاشتراكيين خلق اجواء من التساهل العام ١٩٨٢ حيال اعمال العنف التي ضربت فرنسا آنذاك.

في هذا الوقت اكد محامي كارلوس مراد اوصديق أمس، ان قاضي التحقيق الفرنسي لن يستمع الى موكله قبل بداية ايلول المقبل.

وكان القاضي جان لوي بروغيير قد استمع الى كارلوس للمرة الاولى في ١٦ آب الحالي، وعلى الاثر وجهت اليه تهمة الضلوع في الانفجار الذي جرى في شارع ماربوف في باريس في ٢٢ آذار العام ١٩٨٢.

وقال اوصديق انه لا يتوقع ان يتم الاستماع الى كارلوس قبل ايلول، بسبب اجازة القاضي بروغيير التي ربما تستمر الى مطلع الشهر المقبل.

وكشف المحامي الجزائري الاصل ان قصر العدل في باريس يعمل حالياً بـ ٤٠ في المئة من موظفيه بسبب العطلة القضائية التي تستمر الى منتصف ايلول.

وافادت مصادر قضائية ان بروغيير سيتوجه الى برلين في الشهر المقبل لبحث الوثائق المتعلقة بمجموعة كارلوس في ارشيف الشرطة السياسية الالمانية الشرقية السابقة «ستازي»، ومن ثم سيتوجه مجدداً الى المجر التي زارها في خريف ١٩٩٣ للاطلاع على ارشيف الاستخبارات المجرية.

الى ذلك تتخذ الاكثرية الحكومية اقصى درجات الحيطة والحذر ازاء قضية كارلوس التي ارتدت طابع روايات التجسس. لا سيما بعد الكشف عن وضع خطة لاجهزة الاستخبارات الفرنسية تقضي بتصفية المحامي المكلف الدفاع عن كارلوس جاك فيرجيس، وافق عليها الرئيس فرنسوا ميتران.

ووصف المتحدث باسم الحكومة الفرنسية نيكول ساركوزي صباح أمس في حديث مع اذاعة «ار تي ال» «الحقائق المزعومة» التي كشف عنها بول باريل بهذا الصدد بـ«المشبوهة». ويشار الى ان الرئيس السابق لاجهزة مكافحة التجسس الفرنسية ايف بونيه الذي هو اليوم نائب ينتمي الى حزب الاكثرية الآخر «الاتحاد الديموقراطي» الفرنسي، اعرب هو ايضا عن تأثره أمس الأول للمواقف العنيفة التي اتخذها فيرجيس وباريل من الرئيس الفرنسي.

وتفضل الاكثرية الحكومية العودة الى الجانب السياسي من قضية كارلوس والى مكافحة الارهاب والدفاع عن ضحايا الاعتداءات. الا ان قضية فيرجيس مع انزلاقاتها والاستراتيجية غير المتوقعة التي يتبعها المحامي الباريسي تشكل ايضا موضوعا حرجا بالنسبة الى الاكثرية الحكومية.

واكد جان لوي ديبري الذي كان في العام ١٩٨٢ قاضي التحقيق المكلف قضية صديقي كارلوس ماغدالينا كوب. وبرونو بريغيه. انه اخضع لضغوطات لابطاء سير هذه القضية.

وقال أمس في مقابلة مع اذاعة «اوروبا ١» ان المدعي العام حينها بيار اربايانج (الذي اصبح في وقت لاحق وزيرا للدفاع في حكومة اشتراكية) طلب منه دون تقديم اي ايضاحات «ان يأخذ وقته والا يسعى الى تجاوز قدراته» في هذه القضية. وتدعم مثل هذه المعلومات بطريقة غير مباشرة الفرضية التي قدمها فيرجيس ومفادها ان تفاوضا سريا جرى بين الحكومة وكارلوس لطمس قضية كوب ـ بريغيه.

وصرح ديبري في مقابلة اخرى مع صحيفة «لو فيغارو» «ان الاشتراكيين كانوا قبل عدة شهور صوتوا على اصدار عفو عام عن جميع الارهابيين الذين كنا نحن القضاة حكمنا عليهم بما في ذلك اولئك الذين ينتمون الى العمل المباشر (وهي مجموعة فرنسية متطرفة) وكنا على علم بانه يجري التفاوض مع البعض منهم لا سيما مع انفصاليي كورسيكا».

ويذكر ان التساهل المفترض للاشتراكيين حيال المجموعات التي تلجأ الى العنف يعتبر احد المواضيع المفضلة لوزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا الذي يسعى هكذا الى اظهار ان سياسته تتناقض مع السياسات السابقة.

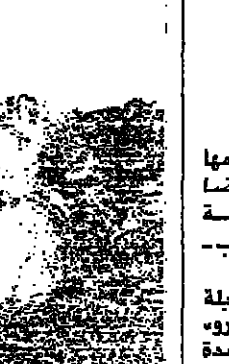
وتتلاءم سياسة الاكثرية الحكومية القاضية بعدم ايلاء المزيد من الاهتمام لقضية فرجيس مع المواقف التي عبرت الجمعيات المدافعة عن ضحايا العنف والتي اعربت عن اشمئزازها من كون قضية كارلوس باتت في المصاف الثاني او الثالث بعد التركيز على قضية فرجيس ومن ثم على قضية باريل.

واعلن محامي منظمة «اس او اس» التي تتولى الدفاع عن حقوق ضحايا العنف جان بول ليفي أمس الأول لوكالة فرانس برس «انني اعبر عن اشمئزاز وسخط ضحايا الاعتداءات الارهابية ازاء هذا الساتر من الدخان الذي يلف قضية كارلوس».

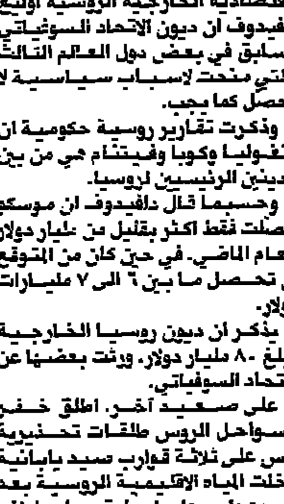
● في بيروت، وزعت السفارة السودانية بيانا نفت فيه ما جاء في وسائل الاعلام اللبنانية عن صفقة تمت بين الحكومة السودانية والحكومة الفرنسية سبقت تسليم كارلوس.

اضاف البيان ان «الحكومة السودانية لم ترم الى عقد صفقة غير مباشرة مع اميركا لرفع اسم السودان عن قائمة الدول التي ترعى الارهاب. عبر عن هذه الحقيقة الرئيس السوداني بقوله ان اميركا فشلت في تقديم ادلة على ادعاءاتها بأن السودان دولة ترعى الارهاب(...)».

وتابع بيان السفارة السودانية قوله ان «كارلوس لم يكشف عن هويته ولم يتقدم بطلب اللجوء السياسي او اية استجارة، بل ظل يتحرك باسم مستعار، وجواز سفر مزور، اي ان قدومه الى الخرطوم لم يكن نتيجة تواطؤ دولي اقليمي شارك فيه السودان». (اف ب)



فيرجيس مغادرا سجن سانتيه بعد لقائه كارلوس أمس (أ.ب)



الضابط الفرنسي بول باريل يحمل وثيقة تحمل إشارة «دفاع سري» وتضم أسماء المجموعات الارهابية في فرنسا التي دافع عنها فيرجيس (رويتر)



امرأة كوبية تحمل ابنتها وسط المياه بانتظار الصعود إلى مركب لنقل الوقود على شواطئ غوانابو لمغادرة كوبا باتجاه الولايات المتحدة (أ.ف.ب)

# إعتراض ٢٥٤٨ لاجئاً في يوم واحد
## دول الكاريبي ستستقبل الكوبيين

اعلنت واشنطن امس ان دولا عدة في منطقة البحر الكاريبي ستوفر ملاذا آمنا للاجئين الكوبيين الذين تدفقوا الى الولايات المتحدة مسجلين رقما قياسيا حيث اعترضت السلطات الاميركية ٢٥٤٨ كوبيا يوم امس الاول وحده على رغم قرارات الادارة برفض منحهم حق اللجوء.

وقال مسؤول وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية بيتر تارنوف انه ينتظر ان تعلن قريبا دول كاريبية لم يحددها بالاسم انها ستؤوي الكوبيين الذين يحاولون الفرار الى الولايات المتحدة.

لكن المسؤولين الاميركيين قالوا انه ليس هناك تفكير في فرض حصار على كوبا كوسيلة لارغام الرئيس فيدل كاسترو على تغيير سياسته التي تقول الولايات المتحدة انها مسؤولة عن موجة النزوح الاخيرة.

وقال تارنوف للصحافيين «اننا نبحث بنشاط مع دول اخرى اقامة ملاذات آمنة وعندما يتم التوصل الى مثل هذه الاتفاقات ستعلن عنها الدول المعنية. واعتقد انها ستصدر اعلانات بهذا الشأن قريبا».

وقد اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة ستتوقف عن السماح بدخول الكوبيين الذين يحاولون الوصول اليها بالقوارب متخليا بذلك عن سياسة استمرت ٢٨ عاما.

لكن وعلى الرغم من ذلك تواصل تدفق الكوبيين واعلنت مصلحة خفر السواحل الاميركية امس انها اعترضت امس الاول ٢٥٤٨ لاجئا في يوم واحد حاولوا الدخول بصورة غير مشروعة الى الولايات المتحدة.

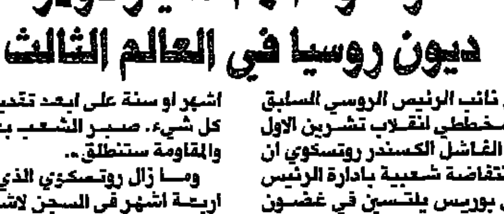
وقال ضابط خفر السواحل كنت هولمز «كان اليوم حافلا».

وهذا اكبر عدد يسجل منذ بداية موجة نزوح اللاجئين الكوبيين.

وتسعى واشنطن منذ ايام الى ثني الكوبيين الذين يريدون الابحار باتجاه الولايات المتحدة وبدأت تحويل من تعترضه منهم الى قاعدة غوانتانامو الاميركية في شرقي كوبا.

وحذر وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس الاول اللاجئين الكوبيين غير الشرعيين من ان الحكومة الاميركية مستعدة لابقائهم المدة التي يتطلبها الوضع في هذه القاعدة حيث يوجد حاليا ١٥ الفا من لاجئي هايتي.

(رويتر، ا ف ب)



# موسكو: ١٤٧ مليار دولار
## ديون روسيا في العالم الثالث

توقع نائب الرئيس الروسي السابق واحد مخططي انقلاب تشرين الاول الماضي الفاشل الكسندر روتسكوي ان تطيح انتفاضة شعبية بادارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين في غضون عام. في حين اعلن مسؤول روسي تضاؤل أمل موسكو بتحصيل ديون للاتحاد السوفياتي في دول العالم الثالث قيمتها ١٤٧ مليار دولار.

واعلن روتسكيو ترشيحه للانتخابات الرئاسية في ١٩٩٦ على الرغم من شكوكه حول اجرائها. وقال في مقابلة مع صحيفة الشباب الحر اليومية «موسكوفسكي كومسومليتس» ان روسيا على شفير الانهيار وان اراقة الدماء امر محتمل «ومن الضروري ان ترحل هذه الشركة عن المسرح السياسي بصدق وهدوء بعد اعترافها بذنبها».

واضاف «سجلوا كلامي بعد ستة اشهر او سنة على ابعد تقدير سيذهب كل شيء. صبر الشعب بدأ بالنفاد والمقاومة ستنطلق».

وما زال روتسكوي الذي امضى اربعة اشهر في السجن لاشتراكه في انقلاب تشرين الاول الماضي الفاشل، من ابرز معارضي يلتسين.

وحول الانتخابات المقبلة شكك روتسكوي بامكانية اجرائها بسبب مؤشرات عدة صدرت عن الرئيس الروسي توصي بالاتجاه الى تأجيلها. وقال «لن يكون هناك انتخابات في العام ١٩٩٦. فهؤلاء الاشخاص سيتمسكون بالسلطة حتى النهاية». الا انه اشار الى ضرورة عدم اللجوء الى العنف عند الاطاحة بيلتسين.

من جهة اخرى، قال وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسية اوليغ دافيدوف ان ديون الاتحاد السوفياتي السابق في بعض دول العالم الثالث والتي منحت لاسباب سياسية لا تحصل كما يجب.

وذكرت تقارير روسية حكومية ان منغوليا وكوبا وفيتنام هي من بين المدينين الرئيسيين لروسيا.

وحسبما قال دافيدوف ان موسكو حصلت فقط اكثر بقليل من مليار دولار العام الماضي. في حين كان من المتوقع ان تحصل ما بين ٦ الى ٧ مليارات دولار.

يذكر ان ديون روسيا الخارجية تبلغ ٨٠ مليار دولار، ورثت بعضها عن الاتحاد السوفياتي.

على صعيد آخر، اطلق خفر السواحل الروس طلقات تحذيرية امس على ثلاثة قوارب صيد يابانية دخلت المياه الاقليمية الروسية بعد اسبوع واحد على اصابة صياد ياباني في حادث مماثل، اثار قضية النزاع الروسي ـ الياباني حول جزر الكوريل التي انتزعها الاتحاد السوفياتي من اليابان في الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن مسؤول روسي في منطقة الهادئ الحدودية ان القوارب اليابانية غادرت المياه الاقليمية الروسية بعد سماع الطلقات.

من جهة اخرى، انتقد ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية بصورة علنية امس القنصلية الاميركية في موسكو. واتهم موظفي القنصلية الاميركيين باخضاع الرسميين الروس للاجراءات نفسها التي يخضع لها السياح لدى تقديمهم طلبات للحصول على تأشيرات دخول للولايات المتحدة.

واعتبر الناطق غريغوري كاراسين ان الطريقة التي يعامل بها الرسميون الروس لا تعكس نوعية العلاقات الروسية الاميركية الحالية.(أ ب، ي ب)

## جماعة الأرقم الماليزية تقاضي رئيس الوزراء

كوالالمبور ـ رويتر ـ أعلنت جماعة الأرقم الاسلامية المحظورة في ماليزيا، أمس انها ستقاضي رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد لأنه وصف عادات الزواج بين أعضائها بأنها «دعارة متنكرة في صيغة شرعية».

وقال المتحدث باسم الجماعة في كوالالمبور رضا محمد داوود أن أعضاء الجماعة سيرفعون دعوى قضائية على مهاتير أمام المحكمة العليا في كوالالمبور اليوم.

وكان مهاتير قد قال للصحافيين أمس الأول «ينصب تركيز قادة الأرقم هؤلاء على الجنس على الرغم من ظهورهم مظهر المركزين على التعاليم الاسلامية».

اضاف «لقد سمعت انهم يتزوجون لفترة قصيرة وبعض هذه الزيجات لا يدوم إلا ٢٤ ساعة».

وقال انه تلقى تقارير بأن عددا من أعضاء الطائفة سيطلقون زوجاتهم ليزوجوهن من أعضاء آخرين.

أضاف أن من الواضح أن الجماعة تعلم أعضاءها أن يتزوجوا من «امرأتين أو ثلاث أو أربع» مضيفا أن زعيم الجماعة الأشعري محمد «تزوج أكثر من ذلك، ربما من أربع في وقت واحد.. إلا أنه يطلق ثم يتزوج ثم يطلق ليتزوج».

وقال نشعر أن هذه «دعارة متنكرة في صيغة شرعية».

# المعارضة تهدد بإقامة حكومة محلية مستقلة في تشياباس
## المكسيك: مرشح الحزب الحاكم يحتفل بفوزه بالرئاسة

إحتفل مرشح الحزب الثوري الدستوري، الحاكم في المكسيك منذ ٦٥ عاما، ارنستو زيديو امس بفوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت امس الاول وسط اتهامات من مراقبين مكسيكيين ودوليين بوجود عمليات تزوير وتلاعب في الانتخابات.

واعلن رسميا ان زيديو حصل على ٤٨.٢ في المئة من الاصوات بعد فرز ٥٠.٤ في المئة من صناديق الاقتراع في البلاد.

وجاء مرشح حزب العمل الوطني المحافظ ميغو فرنانديز في المرتبة الثانية بـ ٢٩.٥ في المئة من الاصوات. يليه مرشح حزب الثورة الديموقراطية اليساري كواتموك كارديناس بـ ١٦.١ في المئة.

وشارك ٧٠ في المئة من مجموع الناخبين المكسيكيين البالغ عددهم ٤٥ مليونا في الانتخابات التي جرت الاحد الماضي لانتخاب رئيس الجمهورية و٥٠٠ نائب و٩٦ عضوا في مجلس الشيوخ والنواب المحليين في كل ولاية. اضافة الى حاكم ولاية شياباس التي شهدت في كانون الثاني الماضي تمردا مسلحا قام به «جيش زاباتا للتحرير الوطني».

وقال زعيم «التحالف المدني» (يضم نحو ٣٠٠ منظمة غير حزبية وشارك في مراقبة الانتخابات) سيرجيو اغوايو: «السيد زيديو فاز في الانتخابات. على اي حال لدينا عناصر للاشتباه بالكيفية التي فاز بها».

وتحدثت فرق مراقبين اميركيين عن تلاعب على نطاق واسع في عملية التصويت في المناطق الريفية.

واعلن كواتموك كارديناس، الذي اتهم الحزب الثوري الدستوري بسرقة الفوز الانتخابي منه في العام ١٩٨٨، ان «تزويرا ضخما قد ارتكب».

وتجمع بعد ظهر امس نحو عشرين الف شخص في الساحة الرئيسية للعاصمة، ورددوا هتافات ضد زيديو. وعلى الرغم من دعوة كارديناس المتظاهرين لان يكون الاحتجاج سلميا. فان مؤيديه هتفوا «اذا لم يكن هناك حل ستكون هناك ثورة».

واعتبرت هذه الانتخابات اختبارا لقدرة المكسيك على التقدم اكثر على طريق الديموقراطية لمواكبة تغييرات اقتصادية صعبة تفرضها «اتفاقية التجارة الحرة في اميركا الشمالية» (نافتا) التي وقع عليها الرئيس كارلوس ساليناس، الذي يترك منصبه في العاشر من كانون الاول المقبل.

وارتفعت الاسعار في الاسواق المالية مع اعلان فوز زيديو، الذي تعهد بالسير على نهج السوق الحرة لسلفه ساليناس، كما ارتفع سعر البيزوس تجاه العملات الاخرى.

الى ذلك هدد قادة المعارضة شياباس بتشكيل حكومة محلية اذا ما اكدت النتائج فوز مرشح الحزب الحاكم.

وقد اظهرت النتائج الاولية تقدما كبيرا لمرشح الحزب الثوري ادواردو روبليدو رينكسون على منافسه مرشح حزب الثورة الديموقراطية افيندلتو فيغوبرا.

(أ ب، ا ف ب، ي ب)



مؤيدو المعارضة يتظاهرون في مكسيكو سيتي أمس احتجاجا على ما وصفوه بتزوير الانتخابات الرئاسية (رويتر)

# زائير تحد من عبور اللاجئين الروانديين
## الأمم المتحدة تسرّع تحقيقها في المذابح

قصرت السلطات الزائيرية التي تتخوف من اندلاع الفوضى امس عبور اللاجئين الروانديين الحدود الى اراضي زائير على الذين يمكن نقلهم بشاحنات الامم المتحدة الى مخيمات مخصصة لهم.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة راي ولكنسون ان عملية نقل اللاجئين ستستمر شهرا تقريبا لان هناك ٥٠ الف لاجيء يسيرون باتجاه الحدود الزائيرية ولا يوجد الا ٢٠ شاحنة لنقلهم.

وقال ولكنسون ان العملية «ستكون بطيئة جدا الا اذا تم تغيير القواعد، وهنا ما اشك في امكانية حصوله».

اضاف ان شاحنات الامم المتحدة يمكنها فقط نقل ثلاثة آلاف لاجيء يوميا الى مخيم صحي بني مؤخرا خارج بلدة بوكافو في زائير وهو معد لاستقبال ١٠٠ الف لاجيء رواندي.

ويريد آلاف اللاجئين الروانديين في جنوبي غربي رواندا العبور الى زائير بعد انسحاب القوات الفرنسية من المنطقة.

من جهة ثانية قالت المتحدثة باسم الامم المتحدة تيريز غاستو ان المنظمة الدولية ستسرع تحقيقاتها في المذابح التي جرت في رواندا.

اضافت غاستو ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اعطى لجنة من الخبراء تحقق في المذابح مهلة اقصاها اربعة اشهر لتقديم نتائج التحقيقات، لكن اللجنة تنوي انهاء التحقيقات في ثلاثة اشهر.

وعلى اساس التقرير الذي تقدمه اللجنة سيرفع غالي توصية الى مجلس الامن بشأن انشاء محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن المذابح.

وقالت غاستو ان هذا التسريع يعكس الحاجة الى حل سريع للازمة الرواندية التي قتل فيها اكثر من نصف مليون شخص واجبر الملايين على الهرب.

وبالاضافة الى اللجنة، هناك محقق خاص لحقوق الانسان هو مفوض الامم المتحدة لحقوق الانسان خوسيه ابالا اسو الذي زار رواندا مرتين واعد تقريرين عن العنف.

الى ذلك، انتقدت كوريا الشمالية بشدة امس قرار اليابان ارسال بين ٢٠٠ و٣٠٠ جندي الى الدول المجاورة لرواندا للمساعدة في حل ازمة اللاجئين الروانديين. (ا ب)

صبي رواندي يبكي بعد أن منعه جنود زائيريون أمس من العبور من رواندا إلى الأراضي الزائيرية (أ.ف.ب)

# كارادزيتش يتحرك لحشد التأييد لمواقفه
## تيار من صرب البوسنة ينشط لدعم خطة التقسيم

يحاول زعماء صرب البوسنة حشد التأييد لموقفهم الرافض لخطة تقسيم البوسنة وذلك قبيل استفتاء يجرونه السبت المقبل. فيما يسعى صرب البوسنة الذين ابقوا على ولائهم للحكومة البوسنية المسلمة الى شق صفوف زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش.

وقام كارادزيتش وغيره من قادة صرب البوسنة بزيارة منطقة جبال اوزرين المتنازع عليها امس الاول لحشد التأييد الشعبي لموقفهم ولمواجهة الحصار الذي فرضه عليهم حماتهم السابقون في بلغراد.

وعلى الرغم من اعلان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مؤخرا قطع جميع الصلات بكارادزيتش بسبب رفضه المتكرر لخطة السلام التي وضعتها الدول الكبرى، اشار مبعوث الامم المتحدة الخاص ياسوشي اكاشي بعد زيارة لبلغراد امس الاول الى ان الرئيس الصربي يرفض السماح بفرض رقابة دولية على المقاطعة التي اعلنها لصرب البوسنة.

واعلن المكتب الرئاسي في بلغراد ان وجود مراقبين دوليين لا يتماشى مع سيادة الاتحاد اليوغوسلافي وجمهورية الصرب.

وكان ميلوسيفيتش قد ابلغ دبلوماسيين اجانب انه لا يستطيع قبول وجود المراقبين ما لم ترفع العقوبات المفروضة على صربيا والجبل الاسود خشية حدوث ردة فعل سياسية محلية.

لكن متحدثا باسم الامم المتحدة في زغرب قال ان القيام بتحقيق مستقل حول المقاطعة التي تفرضها بلغراد يجب ان يسبق اي مفاوضات بشأن امكانية رفع العقوبات عن صربيا والجبل الاسود.

وتبدي دول غربية شكوكا حول جدية الاجراءات التي اتخذتها بلغراد ضد صرب البوسنة خاصة وانه سبق لها فرض حصار مماثل في ايار من العام ١٩٩٣ بسبب خطة سلام اخرى. لكنه سرعان ما تلاشى.

وفيما تبدو شعبية كارادزيتش بين صرب البوسنة واسعة. يتحرك تيار آخر من صرب البوسنة حافظ على ولائه لحكومة سراييفو. من اجل دعم خطة التقسيم الدولية عن طريق دعوة صرب البوسنة الى تأييدها في الاستفتاء الذي دعا اليه كارادزيتش يومي السبت والاحد المقبلين.

وقال عضو الرئاسة البوسنية ميركو بيجانوفيتش الذي يرأس المجلس الصربي المدني الموالي للحكومة البوسنية المسلمة «غير صحيح انه ليس بامكاننا التعايش مع المسلمين والكروات».

يذكر ان الصرب كانوا يقدرون بحوالى ١.٣ مليون نسمة من سكان البوسنة التي يقطنها ٤.٣ مليون شخص. وقد بقي حوالى ٢٠٠ الف صربي في اراض خاضعة لسيادة الحكومة البوسنية، فيما بقي مئات الآلاف من الصرب في نحو ٧٠ في المئة من اراضي البوسنة والتي سقطت بايدي صرب البوسنة.

ومن المقرر ان يصوت صرب البوسنة على خطة دولية لتقسيم الاراضي يحصلون بموجبها على ٤٩ في المئة من الاراضي مقابل ٥١ في المئة للفدرالية الكرواتية ـ المسلمة.

غير ان نتيجة الاستفتاء قد تقود غالبا الى رفض الخطة وهو ما يدركه زعماء صرب البوسنة بشكل جيد كونهم عززوا النزعة القومية والدينية لاتباعهم بشكل واسع.

ويعتبر المجلس الصربي المدني ان الاستفتاء قد يكون فرصة لشق الترابط بين صرب البوسنة وزعمائهم المتشددين، مشيرا الى ان انتخابات العام ١٩٩٠ التي مهدت الطريق امام الحرب الدينية في البوسنة، لم يحصل فيها كارادزيتش والحزب الصربي الديموقراطي على ٤٠ في المئة من اصوات صرب البوسنة.

ووجه بيجانوفيتش دعوة من خلال التلفزيون البوسني الى اقرانه الصرب المقيمين في اراض خاضعة لسيطرة كارادزيتش. وقال داعيا الى تأييد خطة السلام «بامكانكم ان تحظوا بمستقبل في السلام وفرصة لمحاولة بناء ثقة بين المجموعات الدينية. فكروا قبل ان تنتخبوا. لا تدعوهم يخدعونكم مجددا».

وتوجه نائب قائد الجيش البوسني المسلم الجنرال الصربي جوفان ديفجاك الى «الشعب الشريف في الاراضي التي يسيطر عليها كارادزيتش» ودعاهم الى «القتال من اجل بوسنة وهرسك متعددة الثقافات والجنسيات ضمن حدودها التاريخية».

● في زغرب، أعلنت قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة أن الجيش البوسني انسحب من فيليكا كلادوسا، المعقل السابق للزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش في جيب بيهاتش، وأن الشرطة المحلية تتولى المحافظة على النظام.

الى ذلك، قالت منظمة «اليونيسيف» التابعة للأمم المتحدة في بيان لها ان الحرب في البوسنة والهرسك اودت بحياة ١٦٦١٤ طفلا منذ اندلاعها في نيسان من العام ١٩٩٢. (رويتر، اف ب)



بوسنيون من جيب بيهاتش احتجزوا في منطقة بين الحدود الصربية والكرواتية ينتظرون الإذن للسماح لهم بالدخول إلى الأراضي الكرواتية (أ.ب)

# مبعوث الرئيس الروسي في عمان البحث عن معبر ثانٍ بين الأردن وإسرائيل

أجرى مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين، فيكتور بوسوفاليوك محادثات في عمان امس مع القائم باعمال رئيس الوزراء الاردني ذوقان الهنداوي شملت الخطوات الاردنية باتجاه اقامة سلام مع اسرائيل. فيما ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مفاوضين اردنيين واسرائيليين بحثوا امس امكانية فتح معبر ثان بين الدولتين.

وقال مسؤول اردني ان الهنداوي عرض لبوسوفاليوك آخر التطورات على المسار الاردني الاسرائيلي من المفاوضات. وقالت مصادر دبلوماسية ان المحادثات تناولت ايضا مسألة سداد الاردن لديونه المستحقة لروسيا والبالغة ٧٥٠ مليون دولار.

وكان بوسوفاليوك قد وصل الى الاردن عن طريق مركز الرمثا على الحدود الاردنية السورية، آتيا من دمشق.

والاردن هو المحطة الاخيرة في جولة المسؤول الروسي الشرق اوسطية التي شملت ايضا لبنان وسوريا.

وقال بوسوفاليوك ان مهمته في الاردن «تنقسم الى قسمين الاول يهدف الى بحث العلاقات الثنائية في اطار الحرص المشترك على تعزيز هذه العلاقات والثاني الى بحث امور المسيرة السلمية من الزاوية الاردنية والمرحلة التي وصلت اليها هذه المسيرة».

وحول اعلان واشنطن الذي وقعته الاردن مع اسرائيل الشهر الماضي وانهى حالة العداء بين الدولتين قال المبعوث الروسي ان «موسكو تعتبره خطوة مهمة على طريق انهاء الصراع العربي الاسرائيلي ويشكل انجازا يظهر قوة التحرك السريع على المسار الاردني».

في غضون ذلك، قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مفاوضين اردنيين واسرائيليين اجروا محادثات بالقرب من بحيرة طبريا حول فتح معبر حدودي شمالي ثان.

ولم يتسن لمتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية تأكيد فتح معبر حدودي جديد. لكنه قال «بوسعي ان اؤكد انه تجري محادثات الان في الشمال وان موضوع البحث هو بشكل عام تعيين الحدود».

وكان الجانبان قد فتحا اول معبر حدودي بينهما بين ايلات والعقبة. وينص اتفاق واشنطن الذي وقعه الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الشهر الماضي على فتح معبر ثان في الشمال.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

## ماذا دفع لبنان ثمناً للوعد برفع الحصار

(تتمة المنشور ص ١)

واذ طعن جنبلاط النائب نبيل البستاني الى ان الارض ليست في بلدة الدبية، وصف الحملة على المشروع بانها «عنصرية وتذكرنا بايام ١٩٧٤ و١٩٧٥» متهما «حزب الكتائب والاوساط المعروفة بتغذيتها».

### الارض

وفي معلومات «السفير» ان الارض التي تم شراؤها للمشروع تقع في مثلث بين قرى جون، الزعرورية ـ المغيرية وفي منطقة تدعى «القريعة»، وتبلغ مساحتها حوالى ٧٥٠ الف متر مربع وكان يملكها (بمعظمها) جوزف ...

## نواز شريف: باكستان تمتلك قنبلة نووية

إسلام اباد ـ ا ف ب ـ رويتر ـ اعلن رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف امس ان بلاده تمتلك قنبلة نووية.

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية عن شريف قوله في اجتماع عام في نيلابوت في الجزء الذي تسيطر عليه باكستان ...

## ٧ ملايين ناخب يختارون ٢٥٠ نائباً

(تتمة المنشور ص ١)

وتقدير سليم للمسؤولية كفيل بان يسود الانتخابات جو من الهدوء والنظام يجعل منها تظاهرة وطنية كبرى يؤكد شعبنا من خلالها موقفه الثابت وايمانه الدائم بالنهج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي رسمه لنا الرئيس حافظ الاسد».

واشار حربية الى ازدياد عدد المرشحات لعضوية المجلس، وكذلك الحملات التي قام بها المرشحون من اعضاء احزاب الجبهة الوطنية ...

الداخلية متينة ولا توجد اية مشاكل، ومجلس الشعب يمثل كافة فئات الشعب واضاف: وضعنا الاقتصادي جيد ونحن الدولة الوحيدة التي تنتج ٨٥ بالمائة من حاجياتها الاستهلاكية وهذه ركيزة اساسية في الموقف السوري وقد استنبطنا الاسلوب الديموقراطي المناسب لنا ولم نستورده ولقد خضنا تجربة نوعية اثبت الزمن صحتها.

وطرح ممثلو وكالات الانباء والصحف وشبكات الاذاعة والتلفزيون عددا من الاسئلة المتعلقة بعدد من المشاكل التي ...

والتقدم الذي اشير اليه هو في «الرغبة».

واضاف: ان الادارة الاميركية تتفهم الموقف السوري ولم نسمع عن مسؤول اميركي يتحدث عن رفض سوري او عرقلة سورية لعملية السلام انما يتحدثون عن فجوة واسعة بين الجانبين.

ويمكن الاشارة الى انه لم يظهر حتى الساعة ما يشير الى حدوث تطورات دراماتيكية في بنية المجلس الجديد. اذ ان نسب التمثيل في المجلس ظلت على حالها كما في الدور السابق. ففي حين رشحت الجبهة الوطنية التقدمية نحو ...

## القاهرة ـ الخرطوم: بين التصعيد والانفراج

(تتمة المنشور ص ١)

الطرفان الاعتداء بالضرب على بعض اعضاء البعثة الدبلوماسية للطرف الآخر، والتباري في قطع الكهرباء ووسائل الاتصال على مقار السفارات، ووضع العاملين في هذه السفارات تحت الرقابة الامنية.

ولذا كان اكثر المراقبين حيادا لم يملكوا الان يدينوا السودان في اعماله الاستفزازية، الا انهم في الوقت نفسه كانوا يولون احتمالات ردود الفعل المصرية اهتماما كبيرا، خاصة وان ...

الى حلول ترضي كل الاطراف.

والغريب ان السودان ينتهي دائما الى ان المباحثات المصرية السودانية المباشرة كفيلة بحل الازمة بكل تفريعاتها، الامر الذي يعتبره بعض المراقبين تناقضا مع اجراءات السودان الساعية لادخال اطراف عربية ودولية على الخط. الا ان فريقا آخر من المراقبين يرى في تلك المساعي السودانية نوعا من الاضطرار، ويذكر بالحاح السودان على عقد اللقاء الذي كان مقررا منذ نحو عام بين وزيري خارجية البلدين بناء على الاتفاق الذي ...

... انه لا يتوفر لديه اي معلومات رسمية عن تعرض مصريين في الخرطوم لمثل هذه المضايقات.

واضاف انه اذا كانت قد حدثت فستكون نتيجة للاستفزازات والمضايقات التي تتعرض لها مسؤولو السفارة السودانية طيلة تسعة ايام في القاهرة.

... حق الجنوبيين في تقرير مصيرهم.

وتقول المصادر السودانية الرسمية انه لولا دعم مصر لهذا الاتفاق لما تعثرت المحادثات مع المتمردين، خاصة ان ذلك الدعم جاء قبيل انعقاد مؤتمر نيروبي الذي ترعاه الولايات المتحدة، وحضره ممثلون عن الحكومة وحركة التمرد والذي كان يتوقع له النجاح والوصول ...

### الخرطوم: عودة الخدمات للسفارة السودانية في القاهرة

### ثلث أعضاء المجلس الوطني يرفضون انعقاده

(تتمة المنشور ص ١)

### لأنها تتخوف من عمليات

(تتمة المنشور ص ١)

... العرب ـ الاميركيين، من خطر ان يؤدي ما تعتبره واشنطن اجراء «مؤقتا» مثل قرار الحظر الى الحاق اضرار «دائمة» بلبنان ومؤسساته في الوقت الذي يحاول فيه استعادة عافيته، مشيرة الى ان قرار الحظر يمنع حتى من محاولة احياء وتطوير مؤسسة اميركية هامة مثل الجامعة الاميركية في بيروت.

... مصادرة جوازات السفر الاميركية من اللبنانيين ـ الاميركيين الذين يدخلون لبنان بجوازات سفر لبنانية.

وطالبت المنظمات العربية ـ الاميركية ايضا باعطاء استثناءات لرجال الاعمال الاميركيين لتسهيل امكانية مشاركة الشركات الاميركية في عملية اعادة اعمار لبنان. وكان وزير التجارة رون براون قد ...

MAC'S PIZZA recherche J.H/J.F pour
travail mi ou plein temps. Contacter:
201226-427898 entre 9 et 11h A.M.

JOB OPPORTUNITY
Seeking full time, dynamic, bilingual (English, Arabic) young lady with sales experience. (min. 3 years) to run reputable International cloth brand in Dubai. Very Good conditions. Please call (09) 832114-900024.

REQUIRED
FEMALE:
- Administrative Assistant
Business/ Econ. College Degr.
Very Presentable
- Accountant
Excellent Acquaintance with Comp.
Acct. Program.
340709/340714/866887 CARLA or HODA

مطلوب كوافيرة واخصائية مكياج ذوات خبرة للعمل في دبي، الراتب حسب الكفاءة. هاتف: ٨٢٢٧٢٢ ـ ٨١٧١٦١.

مطعم الدار ـ الروشة يطلب شيف دوران عدد ٢، وكومي عدد ٢، و شيف مطبخ عربي و غربي، ومساعد شيف لمطبخ. خبرة ٥ سنوات على الاقل: ٨٦٣١٧٣ ـ ٨٦٧١٠٤.

شركة عبر الشرق للتجارة العامة والمقاولات تطلب:
١ ـ سكرتيرة تجيد لغة اجنبية واستخدام الكومبيوتر وتنظيم الملفات.
٢ ـ مهندسين مدني ومعماري.
٣ ـ مهندس ميكانيك او عنصر ذي خبرة في ادارة الكسارات وتشغيلها وادارة المراحل.
للمراجعة بئر حسن بناية خنافر ط. ١. هاتف: ٨٢٥٥٣٢ ـ ٨٢١٧٢٨.

## وظائف

مطلوب عمال وعاملات في مطعم المعاملتين. هـ: ٩١٥٦٨٩ ـ ٠٩/٨٣٥٧٠٩.

مطلوب سكرتيرة، خبرة ٥ سنوات، اجادة اللغات الاجنبية والطباعة على الكومبيوتر + اوفس بوي العمر ١٨ سنة. الاتصال من ٤ ـ ٦: ٣٤٤٧٧٥ ـ ٣٤٤٧٨١.

مدرسة السلام ـ المنارة تعلن عن حاجتها لاساتذة. الاختصاص والخبرة ضروريان.

**FOR A SAUDI MEDICAL CO.**

**Operations Manager:**
- Dyn. 35-40 years with English
- 5 years exp. in Mgr pos.in a struc. Co.
- Direct & monitor operations
- Develop operating systems & procedures

**Sales & Marketing Manager:**
- Dyn. 30-40 years with English
- 5 years exp. in Mktg in a struc. Co.
- Conduct market research & analysis
- *Lead & Control Medical Rep.*

**Senior Medical Rep.:**
- B.B.A.. exp. in Medical equipment & supplies

**Send C.V. to Bassam Trading Est.
P.O.Box 4611, Riyadh 11412
Tel 463- 3059, Fax 464 - 4014**

## متفرقات

اعلان
تجري بلدية برج حمود في مركزها مزايدة علنية للمرة الثانية ـ لتلزيم بيع انقاض سيارات ملغاة ومسحوبة من العمل نهائيا.
وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٦/٩/١٩٩٤.
فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور في الموعد والمكان المحددين وان يتقيدوا بدفتر الشروط الخاص لهذه المزايدة الذي يمكن الاطلاع عليه اثناء الدوام الرسمي لدى دائرة الشؤون الادارية.
برج حمود في ٤/٨/١٩٩٤.
رئيس بلدية برج حمود
صولاك توتليان
التكليف ٢٠٦٦

**«الاتحاد الوطني»**
شركة الضمان العامة للشرق الادنى ش. م. ل.
تعلن بأنه قد تم اعادة فتح فرعها في الصنائع ـ بناية الاونيون ـ هاتف: ٦٤٧٨٠١ ـ ٦٤٧٨٠٢ (٠١)

## عقارات

للبيع او للايجار شقة دولكس، منطقة الصنائع (امكانية اضافة مستودع ٣٥٠ م٢)، ٣ نوم، صالونان وسفرة ـ ٣٢٠م٢، تكييف مركزي. للاستعلام الاتصال: ٣٠٤٧٣٧ (٠٩) ـ ٠١.

للبيع ارض في القبة ١٥٠٠ م.م. + ارض في بشامون ١٠٠٠ م.م هـ: ٠٩/٩١٨٩٦٤.

**للبيع أفخم الشقق السكنية** — اسعار مدروسة وتسهيلات كبيرة بالدفع
**شركة العربي العقارية ICAR**
بيروت ـ كورنيش المزرعة ـ بناية الحسن ـ سنتر ـ ط ٩ ـ بلوك ب
٨٦٣٢٤٨ ـ ٨٦٥٢٣٨ ـ ٣٠٧١٦٠
٨١١٥٢٧ ـ ٨٦٥٩٢٠ ـ ٨٦٧٨٩
عرمون | بيروت | بحمدون | حمانا | صوفر | بيت مري | عوكر | منصورية المتن | خلدة

**للبيع بسبب الاستبدال**
**مقسم هاتفي مستعمل وبحالة جيدة جداً**
٤٠ خط خارجي و ٣٠٠ خط داخلي
(مع قطع غيار وتجهيزات جديدة)
**أيضاً:**
**مقسم هاتفي مستعمل وبحالة جيدة جداً**
١٠ خطوط خارجية و ٥٠ خطاً داخلياً
المقسمان موضبان وجاهزان للتركيب
في اي مكان من لبنان
باشراف وتنفيذ اختصاصيين
● للمراجعة والمعاينة: جريدة «السفير» هاتف: ٨٦١٨٠٦/ ٨٦١٨٠٩/ ...

لاعلاناتكم المبوبة في «السفير»

# أي دور ينتظر المثقف اللبناني على صعيد التطبيع إذا كان سلام مع إسرائيل(٢):

# على المثقفين أن يحافظوا على حيويتهم في الرفض في مواجهة إمبريالية متجددة

كنا نشرنا في عدد يوم امس اجابات كل من سهيل ادريس وانيس صايغ ورفيق خوري وسيمون كرم وانطوان الدويهي وفاديا كيوان. حول تحقيق «السفير»: اي دور ينتظر المثقف اللبناني... هنا حلقة ثانية.

تحقيق: نديم جرجوره



## كريم مروه: بانتظار التغيير

الحديث عن دور المثقف، دوره في كل الظروف، هو حديث لا ينتهي. فما هو هذا الدور؟ وكيف يتجلى، في زمن الحرب، وفي زمن السلم، وفي كل الازمنة؟

هذا الجدل حول دور المثقف هو جدل قائم منذ القديم، لا سيما في العصر الحديث، في بلادنا. وفي كل البلدان. وتسهم فيه، بصورة عامة، كل القوى الفاعلة في المجتمع. ولا ينحصر في المثقفين وحدهم. وسبب هذا الجدل، ومصدر الارتباك فيه، انما يعودان، في الاساس، من جهة، الى موقع المثقف، بالذات، في المجتمع، والى التأثير الذي يمارسه، في كل الاتجاهات، لبداعه المتعدد في مشاعر الناس. وفي وعيهم. ويعودان، من جهة ثانية، الى التناقض القائم بين فردية المثقف، كمنتج، وبين الطابع الاجتماعي لنتاجه. ويعودان، من جهة ثالثة، الى الصراع الدائم حول الحرية، بين المثقف والسلطة، سلطة الدولة، وسلطة المؤسسة، وسلطة المجتمع، وسلطة الاعتبارات التي يعجز المثقف عن التحرر منها، رغم محاولاته المزمنة، في هذا الاتجاه.

اقول ذلك لان التجربة اللبنانية تشير الى ان هذين الجدل والارتباك حول تحديد دور المثقف كانا ملازمين لكل ازمنتنا. لازمنة الحرب، ولازمنة السلم، ازمنة الركود، وازمنة النهوض وما زالا قائمين.

ومع ذلك يبقى السؤال المطروح علينا، الان، سؤالا مشروعا: اي دور ينتظر المثقف اللبناني في حال تمت عملية السلام الجارية بين لبنان واسرائيل... الخ. ولابد لنا من الدخول في محاولة للاجابة عن السؤال، كمهمة وطنية، وديمقراطية، حتى ولو بدت المهمة شائكة وصعبة. على ان للصعوبة، هنا، وجهين: الوجه الاول هو المتعلق بهذا السلم، بالذات، وبالعملية الجارية لاقراره، وبالنتائج المرتقبة التي تترتب على هذا السلم، عندما يصبح امرا واقعا، بما في ذلك التطبيع، بعامة، والتطبيع في الميدان الثقافي، بخاصة. الوجه الثاني هو المتعلق بدور المثقف اللبناني في التعامل مع هذا السلم، خلال عملية التعارض من اجل تحقيقه، والتعامل معه بعد ان يصبح اتفاقا موقعا من قبل حكامنا.

لنبدأ اولا، بالسؤال عن هذا السلم: اي سلم هو؟ هل هو حقا ذلك السلم الذي ينشده شعبنا، وكل شعب في مثل وضع شعبنا، في كل الازمنة؟ هل هو السلم الذي سعى اليه اللبنانيون، وناضلوا من اجل تحقيقه، زمنا طويلا، بما في ذلك الحروب، بانواعها كافة؟

هل هو، حقا، ذلك السلم الذي ينهي الحروب، ويلغي اسبابها، واسباب النزاعات التي تولدها؟

الجواب واضح، كما اعتقد. ولا حاجة الى كثير شرح في تحديد معنى هذا السلم، حتى قبل ان يولد. وتتحدد مواثيقه واحكامه في صيغة اتفاقات. فهو سلم يراد له ان يفرض علينا فرضا، بالقهر المادي والمعنوي، وبالعدوان الدائم على بلادنا، وباعمال القرصنة، والقتل الجماعي للمدنيين من ابناء شعبنا، وبالتدمير، وبقضم الاراضي، وبسرقة المياه، وبكل الوسائل التي يتيحها للمعتدي الغازي، ذلك القانون السائد في هذا العصر. قانون شريعة الغاب. في غياب قوى رادعة، وقوانين تحمي حق الشعوب في تقرير مصيرها بحرية، وحق الافراد بالعيش الكريم. فهو، اذن، مختلف عن السلم الذي ينهي اسباب النزاعات، واسباب الحروب، السلم الذي يخلق مناخا حقيقيا لاقامة علاقات طبيعية بين المتنازعين. انه سلم ينهي حالة الحرب من دون ان يلغي اسباب النزاع الذي ولد هذه الحرب.

مثل هذا السلم الآتي هو، اذن، سلم ناقص. ولذلك فالعلاقات التي تقوم من خلاله بين متنازعي الامس لن تكون علاقات طبيعية. فالطبيعي فيها عندما سيتحقق هذا السلم، سيكون مفتعلا فهي، اذن، علاقات غير طبيعية وغير دائمة حتى ولو اتخذت شكل او اشكال مواثيق واتفاقات لها طابع الديمومة. والتاريخ مليء بمثل هذه الانواع من الاتفاقات القائمة على القهر، التي تدوم طويلا، ثم لا تلبث، في لحظة من الزمن، ان تنفجر في شكل تدمير لا حدود له. وعصرنا الراهن حافل بالنماذج الصارخة لمثل هذه الانفجارات.

ومع ذلك فان هذا السلم الآتي، الذي نناضل للحد من احكامه الجائرة، بالمقاومة وبالدبلوماسية، سيأتي الينا ناقصا، كما تشير الوقائع وموازين القوى. مختلفا عن ذلك السلم الذي ينشده شعبنا منذ زمن طويل. سيأتي ومعه اشكال من التطبيع للعلاقات مع اسرائيل تحتاج منا لا الى رفضها، في شكل ردود فعل عاطفية، ساذجة، طالما كانت في الماضي مصدرا للخسائر والهزائم والخيبات، بل الى مواجهتها في صيغة خطط واساليب كفاح، وبنفس طويل لا تخنقه الانفعالات وردود الفعل، واشكال مختلفة من الهروب الى الامام. وحركات عفوية لم تنتج في الماضي سوى التدمير.

هنا، بالذات، يبرز الدور الايجابي للمثقف. والمثقف، هنا، لا ينحصر في المثقف المبدع في مجالات الادب والفن والمعرفة والفكر. بل هو يتجاوزه الى كل انسان يمتلك معرفة ووعيا، ويمتلك القدرة على ممارسة هذين المعرفة والوعي، باكثر الاشكال مواءمة ومسؤولية، واكثرها فعلا وتأثيرا. فكل ايحاء، وكل فكرة، وكل حركة، لها دور ما، وتمارس تأثيرا ما. فاما ان يكون هذا الدور والتأثير فاعلين بايجابية، واما ان يكونا محايدين، او فاعلين بالاتجاه المعاكس. وما ارمي اليه، هنا، تحديدا، هو اننا ما دمنا سنلتزم، مجبرين، ولو بالحدود الدنيا، اتفاقات سيوقعها حكامنا، حول السلم مع اسرائيل، بديلا من حالة الحرب التي ولدها العدوان واغتصاب الحقوق، وحول التطبيع، باشكاله كافة، بديلا من علاقات الصراع، والمقاطعة، فلا بد لنا من تحصين الذات، للزمن الراهن، وللازمنة القادمة كلها، سواء كانت قصيرة ام مديدة. والحاجة الى التحصين، تحصين الذات ضد القهر، باشكاله الجديدة، وضد الالحاق والتبعية، انما تفرضها هذه الاتفاقات التي، حتى ولو اعادت لنا الارض اللبنانية المحتلة كلها من دون نقصان، وحتى لو اعادت للاشقاء السوريين ارضهم كلها، من دون نقصان، فانها تصل، في صيغتها، وفي ظروفها العامة، وتظل بالنسبة الى القضية الاساس، القضية الفلسطينية، اتفاقات ذل وقهر، وتنكر للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه. اضافة الى انها ستعطي اسرائيل، في ظل السلم المفروض، ما لم تستطع ان تأخذه في ظل الصراع والحرب. اية كانت النتائج البعيدة المدى التي يجري الحديث عنها، فيما يتعلق باحتمال تراجع دور اسرائيل في زمن السلم.

تبقى مسألة هي في جوهر السؤال المطروح. لابد من ازالة الالتباس حولها. وهي المسألة التي تتعلق بالتطبيع في الميدان الثقافي. في هذه المقولة غموض من جهة وخلل من جهة ثانية. ومما غموض وخلل يتناولان المفهوم، بالذات. اذ كيف يكون التطبيع في الميدان الثقافي مع اسرائيل، في ظل السلم الآتي؟

ولذ اطرح هذا التساؤل حول مفهوم التطبيع في الميدان الثقافي فلأنني انطلق من ان الثقافة كانت، دائما وستبقى بالنسبة الى كل شعب، هي ثقافة وطنية وكونية. في آن. وكونيتها، اي كونها احد مكونات الثقافة الانسانية، انما تتحدد في وطنيتها. وهذه الوطنية انما تتحدد في كونها تتشكل من، وتعبر عن، خصوصية تحددها لها هوية الشعب، منتجها، وباني اسسها وقواعدها، عبر تاريخه الطويل. وعبر التفاعلات المختلفة طوال هذا التاريخ، بخصوصيات هذه الهوية كلها، في مستوى التطور الملموس، في مرحلة معينة، والتطور المنفتح على كل الآفاق، في مراحل لاحقة، وبقدرة هذا الشعب على التفاعل مع الشعوب الاخرى، وعلى الاخذ والعطاء الدائمين. ولان الثقافة تحمل، في آن، هذين الوجهين المتلازمين، اي الوطنية والكونية، فهي قابلة، دائما، للتفاعل والاغتناء، بمقدار ما تحمل، في ذاتها، من عناصر التحصين ضد كل اشكال الاستيعاب والتمثل والذوبان في الثقافات الاخرى. وحين تعجز ثقافة ما عن الدفاع عن هويتها، عن ذات شعبها وخصوصيته، تكون ثقافة غير اصيلة! وتصبح تعابير الحماية، هنا، غير ذات جدوى. ولا اعرف في التاريخ، بقدر معرفتي بالتاريخ، ان شعبا من الشعوب ذاب في شعب آخر، وان ثقافة من الثقافات ذابت في ثقافة اخرى.

وقبل ان يذهب البعض في تفسير ما اقول بعيدا، اود ان اؤكد ان التطبيع، هنا، لا يعني، من قبل شعبنا، التراجع في موضوع الرفض لكل عنصرية في الثقافة. ولكل تمييز، سواء جاء ذلك في صيغة ما عبرت عنه الصهيونية، بالنسبة لنا، ام جاءت في صيغ اخرى، قديمة وجديدة. وثمة فرق بين هذا النوع من الفكر والثقافة العنصريين، وبين الطابع الديمقراطي الذي اتسمت به حركات الشعوب التي قهرتها النازية والعنصرية، وكذلك الصهيونية، في ميادين الثقافة، في التاريخ الحديث، على الاقل. وهي ثقافة ديموقراطية، ولها رموز كبيرة وعظيمة. في كل الميادين. ثم انني اتساءل، في هذا السياق: كيف تعامل عرب فلسطين، الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية، مع ثقافتهم العربية؟ ما هو الخطر الذي شكله على هذه الثقافة دخولهم في التطبيع السياسي مع اسرائيل الى حدود امتلاك الجنسية الاسرائيلية؟ والجواب، بالنسبة الي، واضح وصارخ. فهؤلاء العرب بالذات هم الذين يحملون منذ ما يقرب من نصف قرن شرف الدفاع في الصفوف الامامية عن الثقافة العربية وعن تقدمها وجعلها تخترق كل الحواجز، وتحتل موقعا مرموقا في الثقافة الانسانية. فشعر المقاومة العربية، وشعراؤها المجددون، هو وهم فلسطينيون، من هذه الارض، ومن هذا الموقع، بالذات، ربما اكثر من سواهم من العرب.

لا خوف، اذن، على الثقافة من مثل هذا التطبيع السياسي والاقتصادي الذي سيفرضه علينا السلم الآتي، لا سيما اذا ادرك المثقفون مسؤوليتهم والتزموا بها انطلاقا من تمسكهم بهويتهم وبالدفاع عنها. بكل الوسائل اما الخطر الحقيقي فهو الذي يهدد استقلال بلادنا وحريتها. وسيادتها في السياسة والاقتصاد، وفي التنمية وفي علاقاتها الطبيعية بالاشقاء العرب.

اقتراحي، اذن، هو ان نزيل الغموض والالتباس والخلل في موضوع التطبيع الثقافي، ونوجه كل الجهود في الاتجاه الذي ندافع فيه عن استقلالنا السياسي وعن سيادتنا وحريتنا. وعن حقوق الانسان في بلادنا، وعن الديموقراطية فيها، وعن حقنا في ارضنا وثرواتنا، وعن حقنا في التنمية، وحقنا في التقدم الاقتصادي والاجتماعي، الذي به نرفع مستوى حياة شعبنا، وتحقق له اقصى ما يمكن من العدالة في توزيع الثروة، باكثر الاشكال عقلانية.

في هذا الاتجاه يمكن ان يكون للثقافة، بمعناها الواسع، وللمثقف، بمعناه الواسع، ايضا، دور اساسي. ويكون للمثقف المبدع في الآداب والفنون، وفي الفكر وفي انتاج المعرفة، في مؤسساتها كلها وفي السياسة تحديدا، كثقافة بالدرجة الاولى دور اكبر ومسؤولية اكبر. واي خلل في هذا الدور من شأنه ان ينتج خللا في مواجهة مفاعيل الحقبة القادمة، فيما يتعلق باستقلال لبنان وبدوره السياسي والاقتصادي في المنطقة، وبآفاق تطوره في المجالات كافة. فالسوق الشرق اوسطية، التي يجري العمل لجعلها البديل، في هذه الحقبة، عن السوق العربية وعن التكامل العربي ستقوم في ظل الهيمنة الاميركية، عالميا واقليميا، وفي ظل الانتصار الاسرائيلي على العرب، بعد نصف قرن من الحروب، على التحكم بمصائر شعوبنا، وبتطورها. ولذا لم نكن مستعدين لاشكال من المقاومة تتلاءم مع الظروف السائدة لاعادة التوازن في العلاقات، واستعادة الحقوق كلها، وفرض السلم الحقيقي العادل فان مثل هذا التحكم الاميركي سيكون طويلا ومدمرا.

ان دور الثقافة هنا، ودور المثقف انما يكمنان في هذه المواجهة اي في عدم الاستسلام للوقائع. بل في التعامل معها من ضمن خطة او خطط لانضاج الظروف من اجل تغييرها. وهو دور ينبغي ان يمارس في كل اشكال الثقافة، وفي ميادينها، من المدرسة الاولى الى الجامعة، مرورا بالكتاب، واللوحة، والقصيدة، والاغنية، الى وسائل الاعلام كلها. اما الفكر فسيكون عليه ان يجتهد في التحليل والدرس وفي خلق ايديولوجيا وطنية وشعبية وديموقراطية، تواجه فعل الاستسلام الذي سيجد له مناصرين وقادة ومنظرين، في كل الاوساط. وفي وسط المثقفين، اكثر تحديدا، كما دلت وتدل على ذلك تجاربنا الدائمة.




## محمود سويد: تصحيح الخلل

تنبع مسؤولية المثقف وواجبه ازاء الرأي العام من كونه شريحة نخبوية يفترض ان يكون وعيها متقدما على وعي المواطن العادي. كما يفترض ان يوظف المثقف علمه وخبرته (اللذين يكونان وعيه المتقدم) في خدمة مصالح شعبه ومواطنيه. هذا الدور الذي يطرحه السؤال على المثقف اللبناني - في حال تمت عملية السلام بين لبنان واسرائيل، ويحدد له صعيدا واحدا - التطبيع الثقافي - من بين صعد مختلفة تشملها مرحلة السلم (الامني، السياسي، الدبلوماسي، الاقتصادي الخ) يستتبع سؤالين:

١ - ما هو التطبيع الثقافي الذي سيكون على المثقف اللبناني ان يضطلع بدور ازاءه؟

٢ - ما هو وضع المثقف اللبناني عشية دعوته الى النهوض بهذا الدور؟

اولا: التطبيع الثقافي:

أ - المجتمع الاسرائيلي مجتمع مهاجرين. وقد سعت انظمة الحكم المتعاقبة في اسرائيل الى دمج مجموعات المهاجرين ذوي الثقافات المختلفة، واقامة المجتمع / الدولة او تحقيق الانصهار القومي على اسس ثلاثة: الارض - الدين - اللغة.

نشط تعليم اللغة العبرية الحديثة للمهاجرين الجدد، ليتم من خلالها التعبير العلمي والثقافي عن المجتمع قيد التكوين. وقد حققت اسرائيل نجاحا متفاوتا على هذا الصعيد. ادخلت المصطلحات العلمية الغربية في الكتابة العلمية، وظهرت في النتاج الفكري والسياسي عموما انماط التفكير والمفردات اللغوية للثقافات التي تحدر منها المهاجرون (الفرنسية، الانكليزية، الالمانية، الروسية الخ)، وصدرت اعمال روائية وشعرية ومسرحية وسينمائية بالعبرية الحديثة. لكن ذلك لم يكن كافيا - على الاقل من حيث المدى الزمني - لتكوين ثقافة متجانسة وتقاليد ونمط حياة. وبالتالي يصعب الحديث عن ثقافة اسرائيلية بالمفهوم الغربي الشائع للمصطلح الذي يماهي الثقافة بالحضارة (Culture).

ب - ما هو التطبيع الثقافي الذي سوف يدعى المثقفون اللبنانيون الى مقاومته؟ ألا نقرأ ادبهم وصحافتهم وبأية لغة؟ ألا نسمع موسيقاهم؟ ألا نحضر مسرحياتهم وافلامهم؟ ألا نذهب الى مقاهيهم ومطاعمهم؟ ألا نشارك او نحضر ندوات او محاضرات قد يقيمونها في بلادنا؟ ألا نؤم مراكزهم الثقافية التي قد ينشئونها في مدننا؟ ألا نشترك معهم في اية نقاشات في اي مكان وحول اية قضايا قد تثار في هذه المناقشات؟

ج - لا يتميز دور المثقف اللبناني على هذا الصعيد عن دور المثقف العربي، فهذا الوجه من الصراع قومي لا قطري، وهو يحتاج الى نقاش بين المثقفين اللبنانيين والعرب حول طبيعة الصراع في مرحلة السلام واهدافه ووسائل تحقيق هذه الاهداف:

هل الهدف مثلا تفكيك المجتمع الاسرائيلي واستيعاب الاقلية اليهودية في الدولة العربية الكبرى، وهل السبيل الى ذلك مثلا ان نغذي التناقضات الكثيرة التي تعصف بهذا المجتمع، وان نغزوه ثقافيا وحضاريا؟ هل نقيم علاقات مع اسرائيليين غير صهيونيين؟ هل نعيد دمج العرب في اسرائيل بالثقافة العربية؟ الخ.. ام ان الهدف هو عزل هذا المجتمع، وتحويله الى «غيتو» يدمر ذاته بذاته؟

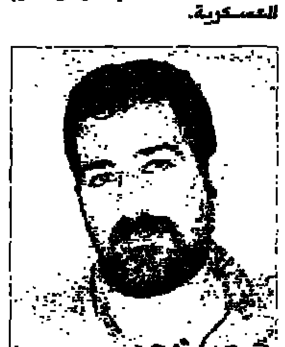
ثانيا: اين هو المثقف اللبناني من بلورة اهداف ووسائل الصراع في مرحلة السلم؟

فقد المجتمع اللبناني الكثير من المقومات التي كانت تصنع حياته قبل الحرب. فلقد اصاب الانحطاط والدمار الظواهر الايجابية التي كانت تتضافر لتشكل رأيا عاما فاعلا - بهذا القدر او ذاك - في نقد الحكم وتصحيح مساره. غابت (او تكاد) الصحافة وتلاشى دورها. تراجع التعليم بمستوياته المختلفة وبدلا من ان تضخ الجامعات خريجيها الى المجتمع، حلت محلها الميليشيات في ضخ «خريجيها» حكاما وقادة، بل اطباء واساتذة ومهندسين ومحامين. فسد النظام السياسي فافسد كل شيء. وعملية التخريب التي تمت خلال الحرب وشملت مختلف اوجه حياة المجتمع تستفحل وتزداد خطرا على مقومات هذا المجتمع.

في مرحلة الهزيمة والاستسلام يتقدم العدو (الولايات المتحدة - اسرائيل) موحدا متماسكا واضح الرؤى والاهداف. يقابله صف لبناني (وعربي) مشرذم، بدون قيادة، بدون اهداف، وبدون رأي عام.

منذ بدء مرحلة السلم اللبناني، قبل نحو ثلاث سنوات، تقوم مجموعات متناثرة من المثقفين اللبنانيين بمحاولات متعثرة للاضطلاع بدور في اعادة بناء الوطن ومؤسساته. وتنشط في الوقت ذاته النوادي الثقافية وبعض المراكز البحثية في طرح القضايا الوطنية والقومية ومناقشتها عبر ما يصدر عنها من كتب ودوريات او ما تنظمه من ندوات ومحاضرات. لكن ظروف الهزيمة الشاملة، وثقلها العربي على لبنان بخاصة، اقوى من هذه المحاولات التي لا تزال دون القدرة على استنهاض الرأي العام وتفعيله.

ومع ذلك فان على المثقفين اللبنانيين الذين يرفضون الالتحاق بنظام متعفن مفروض علينا كامتداد للحرب الداخلية والازمة العربية، ان يحافظوا على ديناميتهم وحيويتهم في الرفض والمساءلة، وان يضطلعوا بمسؤوليتهم اولا في تصحيح الخلل في نظامهم السياسي ومؤسسات مجتمعهم، وفي اعادة تكوين الرأي العام، وتحديد اولويات المرحلة واهدافها، واختيار ادوات الصراع ضد امبريالية متجددة، ستكون اسرائيل رأس حربتها الاقتصادية كما كانت قبلا رأس حربتها العسكرية.



## سمير قصير: واقعية وثقة في النفس

شيء من الواقعية والكثير من الثقة في النفس. هذا برأيي ما يجب ان يتسلح به المثقف اللبناني، والعربي عموما بازاء السلام الآتي.

لماذا الواقعية؟ لان من شأنها تبديد الاوهام التي تحيط بمسألة «التطبيع» ومقاومته. اول هذه الاوهام يتمثل في تضخيم لا عقلاني للموضوع نفسه. اذ يصور لنا هذا «التهديد» على شكل هدف استراتيجي اسرائيلي فتصبح مقاومته هدفا استراتيجيا عربيا. الواقع ابسط من ذلك واكثر تعقيدا في آن معا. فمن الغباء التصور ان اسرائيل لا تنتظر الا صفرة انطلاقة السلام متى تطلق العنان بمحافل مثقفيها لينقضوا على ثقافتنا المسكينة.

ولعل الوهم يتأتى من تشبيه غريزي بالحالة المصرية حيث شكل «رفض التطبيع» عنوانا عريضا لمقاومة «رفع العتب» التي واجه بها المثقفون المصريون الساداتية. ومن دون الدخول في التفاصيل المصرية، يكمن الفرق الجوهري بين الحالة المصرية والوضع العربي اليوم في ان اسرائيل كانت راغبة في اختراق مصر من اجل تكريس فك ارتباطها بالعرب فيما يفضي «التطبيع الثقافي» اليوم الى ايجاد ارتباط بين اسرائيل ومحيط حضاري طالما ارادت التميز عنه. لذلك، يمكن التوقع ان تكتفي اسرائيل من التطبيع الثقافي ببضعة خطوات رمزية (ربما كانت دينية الظهر)، خشية ان يؤدي انفتاح مثقفيها، وبعضهم من اصل عربي، على المحيط العربي الى تعجيل عملية «مشرقة» الدولة الصهيونية.

اما اذا افترضنا جدلا ان اسرائيل ستتجاوز هذه الخشية لتسعى الى تطبيع واسع كما يصور في الصحافة العربية، فمن الوهم اعتبار مقاومته امرا مفروغا منه. وذلك لسببين. اولهما ان «رفض التطبيع» لا يستقيم الا اذا كان شاملا. والحال ان هذا غير وارد طالما ان احد الاطراف العربية، بل الطرف المعني مباشرة ويوميا بالتعامل مع آليات السلام ومفاعيله، اي الفلسطينيين، مضطر لاسباب سياسية وجغرافية واقتصادية لاختيار نمط آخر من العلاقة باسرائيل يمكن تسميته «الصراع بالمعايشة». هذا فضلا عن حماس بعض الدول العربية لكل اشكال التعاون مع اسرائيل. اما السبب الثاني، فهو ان التطبيع، اذا حصل، سيكون محصما بالتزامات عربية رسمية من خلال معاهدات السلام المنتظرة. تلك المعاهدات ستملي مثلا على الدولة اللبنانية او الدولة السورية او الاردنية واجبات معينة تحت عنوان «حسن الجوار»، مما قد يجعل مقاومة التطبيع امرا غير شرعي. يمكن اعطاء هنا مثلا بسيطا على ذلك: يأتي مسؤول اكاديمي اسرائيلي الى بيروت او دمشق او عمان ويطرق باب احد العمداء في الجامعة الوطنية. ماذا سيفعل العميد؟ امامه خياران: اما ان يستقبله واما ان يستقيل. وان استقال، سيؤتى بغيره. وان استقال الخلف، فبالثالث، الخ...

اما الثقة في النفس، فهي مطلوبة ايضا لاعادة الامور الى نصابها. فاذا كنا نخاف على الثقافة العربية، بكل ما تكتنزه من ثقل تاريخي ومن ابداعات قديمة او جديدة، من انفتاح مجتمع صغير يتكلم لغة هامشية، فمن الافضل ان نفك ارتباطنا بها وان نتعلم اليابانية او الاسبانية او اي لغة اخرى.

في المقارنة بين القدرة الابداعية لكل من الثقافة العربية، وبحدودها المعروفة، والثقافة الاسرائيلية، يصبح الحديث عن التطبيع سخيفا. واذا كان على احد ان يخاف من الذوبان، فليس نحن. صحيح ان الثقافة ليست فقط تراثا وابداعا. وانما هي ايضا مؤسسات، وهنا الارجحية لاسرائيل التي ترتبط كما هو معروف بالعديد من مصادر التمويل في الغرب. غير ان من الوهم التخوف من اختراق مؤسسي كبير، لا سيما في المجال الجامعي. فاسرائيل قامت على احتكار الحداثة العلمية في المنطقة وادت دورها في كبح مساعي العرب الى التطور. لن تأتي اليوم لتفتح لنا فجأة مجال الاستفادة من تقدمها العلمي من خلال عملية نقل تكنولوجي او من خلال تأهيل الشباب العربي.

ثم ان تجربة الهجرة الثقافية العربية الى اوروبا، خصوصا بعد افول نجم بيروت في الثمانينات، اثبتت قدرة المثقفين العرب على الاندماج في عمل مؤسسي وتاليا في شبكات تمويل مفيدة. ونمط انتاج السينما العربية غير المصرية خير مثال على ذلك.

ولهذا السبب تحديدا، يجب عدم تضخيم «الخطر المؤسسي» الذي قد ينطوي عليه التطبيع. على العكس، قد يكون التطبيع حافزا لبناء مؤسسات عصرية، لان الاحتكاك الاضطراري مع المؤسسات العصرية سيبين هشاشة ثقافة القطاع العام التي تهيمن على حياتنا وتضع مؤسساتنا امام احد خيارين: اما تجديد نفسها من اجل منافسة المؤسسات الاسرائيلية تجاه شبكات التمويل الخارجي واما الزوال.

وفي المحصلة، قد يكون المطلوب قبل كل شيء التخلص من النظرة الطلسمية التي تجعل من التطبيع خطرا بالمطلق، والانتباه الى التحدي الحقيقي الذي سيطبع العقود القادمة: قدرة العالم العربي، رغم الهزائم، على استيعاب اسرائيل. وصولا الى ما اسماه جوزيف سماحة «الحل العربي للمسألة اليهودية».

## جورج ضومط: التطبيعان

خمس عشرة سنة بعد سلام كامب ديفيد، نعيش راهنا «المسار السلمي» المنطلق من مؤتمر مدريد (١٩٩١)، والذي تتهافت الجهات العربية الرسمية الى التعبير عن التمسك به، بالقدر الذي رفضته طوال عقود سابقة. وباسم هذا الرفض، غابت الديموقراطية عن معظم الاقطار العربية، وغابت كل حياة سياسية وثقافية حقيقية. استهلكت الموارد البشرية والمادية، وانتفى كل سؤال وحساب. ومع ذلك فان المسار الجديد سيقود منطقتنا العربية الى التطبيع الذي لن يقتصر طابعه الرئيسي، كما بات معروفا، على اقامة علاقات سياسية وحسب بين العرب واسرائيل. كما هو الحال عموما حتى الآن بين مصر واسرائيل. بل ويتعداه الى ما هو ادهى خطرا على المستقبل العربي، وهو العلاقات الاقتصادية والثقافية الشاملة. المخطط لارسائها من قبل اصحاب القرار الدولي. في مستوى العلاقات السياسية «السلمية» الشاملة، المزمع تحقيقها.

واذا كان هذا مطاف عملية السلام، وهو كذلك بحسب كل المؤشرات. فان السلام الآتي هو اقرب الى الاستسلام. وليس لارادة الشعب العربي، بمن فيه مثقفيه، قرار فيه او شأن. في غياب الحياة السياسية الديموقراطية بالمعنى الحضاري المعروف في عالم اليوم. وفي ظل انعدام مجتمع الانتاج والتكنولوجيا اللذين بدونهما تتضاءل امكانية مواجهة اسرائيل حربيا، او مقارعتها سلما، حتى آن اوان السلام العادل الحقيقي. بل يسأل عن هذه الاحوال اهل السلطان في الوطن العربي الذين قادوا مصير الامة يتعقب مجرى الرياح الدولية. بدلا من انماء الحياة السياسية والاقتصادية في تقرير شؤون الحرب والسلم. فباتت «عملية السلام» الراهنة يمليها القرار الدولي الاحادي الجانب حاليا، كما كانت احوال التوازنات الدولية الثنائية الاستقطاب، تملي في السابق استراتيجيات الحرب.

اسئلة كثيرة اخرى تحتشد في اذهان المثقفين العرب واللبنانيين حول ما وصلت اليه احوال الامة. لكنه ليس من اليسير تلاوتها في الاحوال الراهنة. ذلك لان التطبيع في الواقع هو تطبيعان: تطبيع سياسي واقتصادي لمصلحة اسرائيل، وتطبيع ثقافي يرمي الى ابقائنا خارج المسار الديمقراطي الذي تسعى اليه الشعوب في كل مكان، يطمس ذاكرة شعوبنا وتغييب كل سؤال ومحاسبة. بمعنى آخر، باستمرار انعدام الحياة السياسية الديمقراطية في الوطن العربي.

ان مواجهة هذين التطبيعين، هو مهمة القوى الحية في المجتمع العربي، وعلى رأسها المثقفون خصوصا المثقفين اللبنانيين، فان سمات الواقع السياسي الاقتصادي والثقافي الذي سيكون عليه الوطن العربي في القرن المقبل، تتوقف الى حد بعيد عن الدور الذي سيقرر المثقفون العرب وفي طليعتهم المثقفون اللبنانيون، لعبه لاطلاق مسار عملية الديمقراطية بدءا من هذا الزمن الخائب.

(يتبع غداً: حلقة أخيرة)

شهادة

# «يحمر» في المجال الدلالي الجديد

تحت شمس كسيرة كقلبي المفتون بالتسلية، مضينا. اربعين كنا، او اقل، تسعين او اكثر. وليس لهذا علاقة بتسعين ميخائيل نعيمه. فتسعونه مضت بعد الحرب العالمية الثانية هادئة الى حد الرتابة، هي ومؤلفات جبران. قصدنا القرية المحاصرة بالحفرة، وقصدت القرية المحاصرة بالفكرة وانكفاء المسؤولين. ان تحاصر قرية بحفرة، فهذه فكرة حصار وليست حصارا. بعدها وصلنا. اخذنا النبي العربي الكريم من ايدينا، يوم عيد مولده، الى القرية البعيدة، التي وصلناها فوق التوقع وتحت الزمن. خلفنا الرتب، وتركنا الاسئلة الطيبة والممارسة الحاقدة الى يوم آخر لذا ما جاء او اطل. فالاحتمال ورد منذ تجمعنا عند زاوية رصيفي مقهى الويمبي. وهو ظهر جليا في صفاء عيني رفيقي صفاء عين الديك، الذي انتظرنا شخصيا، حتى وقعت على عدد الوافدين من استدارة عينيه والحدقتين بشكل اخص.

مسؤولية، لا يخفى على احد ذلك. ولانها كذلك، فقد كبر حجم الوفد عما توقعناه، بعد ان كنت تداولت الاسماء على الهاتف، و رفيق علي احمد.

وكانت براءة المقاتلين هي السمة البارزة للجمع.

تركنا ما يحيط بنا خلفنا. لما تركنا المدينة، برفقة الرائحة الهجرية، التي وصلنا على متنها الى مركز الصليب الاحمر الدولي في النبطية، مدينة النساء الغائبات عن السمع. استقبلنا عند الباب العريض بحفاوة جديرة بوفد غير مادي. لم يكن المعتصمون ينتظرون احدا. اخذتهم مفاجأة خفيفة، راحت صورتها تتبلور ونحن نقصد القاعة التي ارتفعت فيها بعض اليافطات التي تندد بالحصار وتدعو الهيئات الدولية الى التدخل وعدم ترك القرية المحاصرة لمصيرها الاسود او المحتوم. فوق اليافطات ارتفعت الاصوات، وفوق الاصوات ارتفعت الخطب، التي قتل نفاقها امام الحقيقة المذهلة المكررة.

وكما اوصلنا النبي الى النبطية، رافقنا في رحلة تجاوز الحفرة - الوهم، الى المنظور، اللامسرحي، مظللين بشمس حادة كمزاجي، مخترقين هواء رطبا يشبه روحي المتعرقة من الضجر. وقعت جمهرة الناس، عند حافات الحفرة التي لا يتجاوز علوها علو قالب حلوى في عيد ميلاد متواضع. زاد من تواضعها ابهة القلعة التاريخية، التي زينت نفسها بدمار الاجتياح الاخير، لما تناوبت عليها الطائرات والمدافع المرتدة وغير المرتدة.

ثمة مدفع واحد، يلامس خدي. وعلم اسرائيلي، يصطفق في الهواء الرطب المشتعل بالعداء، كما تصطفق الابواب في بيت محاصر بالاعاصير. الحصار، حصار قوة نارية، غير ظاهرة للعيان.

قوة نيرانهم مذهلة، والاكثر اذهالا كثافتها. انهم ينتظرون ان نردم الحفرة، يقول احدهم، في الوقت الذي يحاول فيه آخر طمأنة بعض الوافدين برواية روايات، يقع فيها القصف خارج المدينة دائما. ولكنه في انشغاله بالحكاية يعرج على حكاية الحفرة العميقة. هذه من آثار صاروخ طائرة. بقي منها هذا الحجم، كانت اكبر. انجذب آخر الى الرواية. قال ان الرصاص الاسرائيلي قتل سائقا خلف مقوده، منذ فترة. انحرفت السيارة بابراهيم، على طريق الحكاية. اما الباقون فمضوا كعسكر جدير بمعركة يقصدها من دون اسلحة واحاطة انبياء يقيمون خوارق بالنصوص وعلى الالسنة. براءة المقاتلين تنتشر في فضاء المكان، لان غواية الاجساد تراجعت لصالح العلاقة به، بالفضاء، بالعناصر، بالاشياء، بالالوان، بالحركة. لما راح السكان المحليون يشيرون الى مكان العملية بحركات مشوبة بحذر، تلك التي ادت الى اقامة الحصار.

قرية متروكة للشمس الآبية والامزجة الحربية الحارقة. ملامح الرفاق واضحة الى حد الخرافة. ليس ثمة ما يلطأ خلف السحن في رحلة الاحتمالات الكثيرة. ابتسامات خافتة وفرح مكبوت، رافقنا ونحن نبدو في تعاضدنا كأفعى شابة متحفزة، متوترة، مفتونة برائحة بيض بعيد.

لم تختلف القرية ابدا عن شكلها السابق حين قصدتها منذ سنوات. انها كالبصمة. وطرقاتها تشبه حركتنا، تحيط بها اشجار ثابتة كما لو انها اشجار مرسومة. الشعر ابرز الغائبين وشعراء الجنوب استقروا في المدينة مع مثقفي الجنوب. المروحية الاسرائيلية لم تهدأ، وهي تحلق فوقنا، وفوق الابتسامات التي واجهتها. وفوق الكاميرات التي بلغ عددها اقل من عدد القاصدين بقليل، تميزها حمية العاملين. الاقلام نادرة الحضور وخفرة، ملتاعة وربما. فالكتابة يهددها الموت، كما يهدد القرية المحاصرة وناسها. الآن ناس القرية في حركتهم اليومية. لا يوحون بالخطر العجائز يجتمعون حول طاولات النرد او لعب الورق وكبايات الشاي. وحسن الجوني، لا يزال ينتظر في الليل، القنابل المضيئة حتى تختفي. شعلها وتسقط، فيحصد مظلاتها الحريرية لكي يخيط منها الحفته. وما يمكنه من نوم هادئ. الكوفيات البيض والسود متروكة على الرؤوس. والاولاد يقودون دراجاتهم مخترقين لزاجة مناخية مستجدة، كالعصافير الغائبة اصواتها في معجزة طبيعية.

كأنني قدت الجمع الى بيت رفيق علي احمد، بعد ان جرى نقاش بين بعض اهل القرية حول ضرورة الاجتماع في الحسينية. فاطمة كانت هناك تحاول ان تضبط هيئتها فوق مصطبة عالية الى حد ما. الاحتشاد صفة جديدة، في المساحة الضيقة التي بدت الكلمات الملقاة في هوائها فضفاضة وليست مستعجلة. المقبرة وحيدة الى جانب البيت، والاموات اكثر وحدة. قرية تعايش الموت بهيئاته المختلفة، وتحاول ان تصوغ حضورها الآني على الحضور الجديد. ابو حسين مات خارج القرية. عاد اليها محمولا. ضمير القرية خرج راجلا وعاد محمولا على اكف البسملة والغياب. حكواتي آخر يغرب عند عتبة الحكاية الاخيرة. اخذنا الى صحن الدار، حيث نحتشد الآن، قلى لنا بيضا وقدم لبنا وخبزا مرقوقا. علمني رفيق ان آكل البيض واللبن بالخبز المرقوق - على طريقة اذن الذيب. منذ ذلك، تسرح الجنائن في محيط القلعة، التي تغيرت هيئتها بطريقة مذهلة. اكرر مع تلوينات واجبة، آثار القصف الجوي ظاهر عليها. وآثار التفجيرات الداخلية زعزعت بنايتها الى درجة لا تخفى. ثمة مربعات اسمنتية مضافة الى المدى الدفاعي للحصن. والاسلحة تكاد تلامس رؤوس انوفنا من كثرة قربها الينا كمظاهرة بلشفية تجمعنا و مشينا. قصدنا قصر الصيف المترامي. البيوت منثورة كحبات سبحة مرمية بدون انتباه. خط سيرها متعرج قليلا، وهي بذلك لا تشبه قرى الالوان الغافية في لوحات الاكواريل. اما الجبال فهي عرف الديك.

العيون مفاتيح القرى، وخلف عرف الديك تقع الاسماء منسية. سافرت عيون بعضنا الى هناك، كما امتدت ايد متوترة، كتلك الضحكات التي حاولت ان تفت الصمت الصواني. الضباب الصيفي يحيطها بيديه السميكتين. العديسة وما خلفها، تتقدمها واجهة جبلية جميلة، وصدى اصوات طلقات تتردد في الاودية. وحدها اصوات العصافير، لا تسمع. اصحاب الاحجام الدقيقة، لا يجدون حيا في الحصار. حتى الصبير لا يؤكل هنا، يتفق على ذلك جميع اهل القرية. النبتة صاحبة الالوان العظيمة، متروكة للهواء. اما حقول الثمار الاخرى، فهي محروقة بعناية القصف. حدود القرية، حدود داخلية وخارجية. اما الداخلي منها، فقد رسمها الرماد، لون اللهب. وحدها اشتال التبغ زاهية ولا تذكر بما كتب عنها في ادب نهايات القرن اللبناني. بحثت طويلا عن الادب والانشاء والاغنيات، في تلك المسافات الفاصلة بين شتلة وشتلة، فما وجدت لا هذا ولا ذلك ولا تلك، وتلك اغنية الزرع، التي تنأى عن عجين الهجانة. الارض البنية، الحمراء، تكمل الامتداد القروي، الى مؤدى البصر. الارض ابتهال دائم للمطر، في غياب الماء، الذي يقع عند رمش العين، ويعيقه عن القرية اهمال مزمن، وازمنة التخلي. السمك ظل الشمس على الارض، لا حركة له، الا ان قصب الصيادين لم يعد يتحرك منذ لا احد يتذكر.

لا اسمع سوى صوت ذاكرة تقع بين هجرات عديدة. اشتعل القصف حين كنا نمد ارجلنا فوق حائط بناء قيد الانشاء. اختفى حسين، قبل ذلك بقليل. ووجدناه ينتظرنا صباح اليوم التالي، عند بوابة قرية مجاورة. قرأت ام حسين علينا حداء، لكي تقيم ملجأ النوم في ظل غياب المكان. ارتفع صوتها كسجادة صلاة مخبوءة لاوقات الشدة. ردحت: اربع منازل عرب طردهن الواوي وقطعهن البر ما خلا حدا يأوي. وندرن علي ان جمعنا الدهر يا واوي لكحلك يا عين وارخي الكم بحداوي. لم ينافسها في الحداء الا دفء ابو حسين، الذي يولد دفؤه من صمت نادر. يختزن الرجل خبرة الجماعة بذلك. مات ابو حسين حين قاده سرطانه الخبيث الى المدينة، بخبث السرطانات. قرر ان يعود الى القرية ولو ميتا. ولم يكذب خبرا. ووقت جاء الخبر عادت حكايات الاقطاع الى سابق ازدهارها. لا تقتلع القرى، الا باقتلاع الرجال. هكذا علمني الرجل، النحيل، الذي وزع اوقاته بين ضناه وضناه، الارض والاولاد.

الفة الفريق تتشكل بضربا في مجموعة متناغمة، بعد ان تحولت صحون التين الى عناوين محطات مؤقتة. اما العنب فرد دوما الى استعارة تشبه الجمع بعنقود المدينة في كرمة القرية. مارسيل خليفة والياس خوري وروجيه عساف ونضال الاشقر واحمد قعبور وفؤاد نعيم وسامي حواط واحمد الزين وغازي قهوجي وابراهيم مرعشلي وعبد الغني طليس ورولا حمادة و يوسف بزي وغيرهم، عاشت الاسماء، على ما يقال. جميعهم جاءوا، وبعضهم تخلى عن فوبياه. القافلة تعود الى ذاكرة التحام الحديد بالحديد وهي في طريقها الى تأليف كتلة معدنية، قصدت الاتجاه الذي جاءت منه في حركة مضادة. لتكسر حد الصورة قليلا، عنفت حركة الاجساد. واشتدت وتائر الصوت. وراحت الالوان تنجلي على حقائق الالوان. تحول الاستفزاز عن وجهته الاولى. بتنا مستفزين بعد ان كنا مستفزين ثمة ما يقترب على هذا المستوى، باقتراب المعنى، من حركة التصاقه بالارض ورائحة الناس المتصببة تعبا. العلم الاسرائيلي بالوانه الخافتة تحرك مائجا فوق مشهد انكفاء الذرات من مجاله الحيوي وتعالي حفرة القرار على علوه الافتعالي وزراعة العيون فتنتها في الفضاء البعيد عن حفرة الاوزون الاقل اذلالا.

ذهبت الاعداد في اتجاه بيروت تاركة اشارة جديدة، في المجال الدلالي في النظام الجديد. اربعين كنا او تسعين ولا علاقة تسعين ميخائيل نعيمة بذلك. فهدوء يحمر، لم يكن يقرب هدوء ايامه الاخيرة الكثيرة، التي عافها هو نغمسه. الحصاد كأنه ذهب ايام العافية، التي تنتظر حقول القمح حتى تقوم وتقيم الضخرة عن صدر القرية والجنوب على صوت لا يتوقف عن ترداد ان الله حي.

عبيدو باشا

## معرض

دعت «صالة اجيال للفنون التشكيلية» الى حضور افتتاح معرض الفنان خالد رمضان، السادسة مساء الاربعاء ٢٤ آب الحالي.

يستمر المعرض لغاية ٣ ايلول المقبل، يوميا من العاشرة الى الواحدة ظهرا ومن الرابعة الى السابعة مساء، ما عدا السبت والاحد

## غياب السينمائي البلغاري كاليف

غيب الموت السينمائي البلغاري منوي كاليف عن عمر يناهز ٨٤ عاما.

ولد كاليف في ٢٠ تموز ١٩١٠، وعمل في بداية حياته بالصحافة، قبل ان ينتقل الى السينما، ليعمل مساعدا لاندريه برتوميو وبيير شينال.

بعد الحرب العالمية الثانية، صور كاليف فيلمه الاول، اما فيلمه الاخير فيعود تاريخ تصويره الى العام ١٩٨٨.

## ندوة

دعت «دار الندوة» الى حضور ندوة حوار مع كريم مروه حول «انطباعات جنوب افريقية»، السادسة مساء الخميس ٢٥ آب الحالي، في دار الندوة - بيروت.

## نجوم في مهرجان القاهرة

اعلنت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، المزمع احياؤه في النصف الثاني من ايلول المقبل، انها قررت دعوة بعض مخرجي ونجوم الافلام العالمية الشهيرة التي تعرض في قسم «مهرجان المهرجانات»، منهم: صوفيا لورين، كيفن كوستنر، كلينت ايستوود، ايليا كازان، آلان رينيه، ايزابيل ادجاني وصوفي مارسو.

وقررت الادارة دعوة كافة نجوم ونجمات الافلام الحديثة المشاركة سواء في المسابقة الرسمية ام في الاقسام الاخرى.

بيكيت

## «في انتظار غودو»: بلا نساء

منع المسؤولون عن حقوق الكاتب المسرحي صموئيل بيكيت فرقة استرالية من تقديم مسرحية «في انتظار غودو» لان الفرقة هذه تتألف فقط من ممثلات.

المعروف ان الكاتب الايرلندي الذي رحل في ١٩٨٩ كان كتب في وصيته ان شخصيتي فلاديمير واستراغون (وهما بطلا المسرحية)، ينبغي ان يلعب دورهما ممثلان وليس ممثلتان، وذلك لاسباب تتعلق بكيفية الدور. وما كان على ورثة بيكيت، الا احترام رغبته.

قصائد

# حبيبات طافية من ذكريات مرة

### حبل غسيل

على قوس الصباح
تنشر المرأة
غسيل ايامها
تتلمس ثيابه المبقعة بغبار الحرب
ونعاس شرشفها الفاضح
فجأة....
تختلس النظرات
لسطح جارتها
وهي تنشر ثيابها السود
فتمسك قلبها، بيديها
-كليمونة معصورة-
وتهبط مسرعة
الى غرفة النوم
متشبثة بعنق زوجها
وهو يفرك عينيه مذهولا
لمرأى زوجته....
.... بالثياب السود

### دبابيس

النجوم التي يتوهمها المطبعي، حروفا متناثرة على اديم الليل.
النجوم التي يراها المدافعي، دموع الارامل التي سيخلفها بعد كل قذيفة
النجوم التي يحسوها السكير، حبيبات طافية من الذكريات المرة
النجوم التي يتلمسها السجين، سجائر مطفأة في جلده
النجوم التي تمسحها العاهرة، بقايا الفحولات المنطفئة بين فخذيها
النجوم التي يتأملها العابد، رذاذ ماء الوضوء على سجادة الكون
النجوم، دموعنا المعلقة - بالدبابيس -
في ياقة السماء
ترى اين تختفي
عندما تفتحين نافذتك..
في الصباح

عدنان الصائغ
(شاعر عراقي مقيم في الاردن)

# وليمة الرغبة

لحظة القرّ،
اوثر،
شظايا ذاكرتي
وابعثر عزلتي
حين،
تشتعل اللذة!؟

أستنكه،
قطف الضوع،
واغمس،
جهالة وساوسي
في محيرة الاشتهاء!؟:-
-٢-
هدب
شؤوني المنهتكة،
أشياء لبقاياي؟
واختراقات المسار
أسطورة،
قلقة التكوين
-٣-
وليمة الرغبة
تلتذ،
نثر جنوني
وفقء
منابت الحلم؟
-٤-
شبق الاعاصير،
والبرعم
يشاكس غيمة
أمن وزر
اذا السهم،
الهب الجسد؟!...

احمد العلي
(حلب)

# تحرير اللبنانيين من هستيريا «التوطين»

«المشكلة التي علينا ان نتعلم العيش معها، كما يقول التعبير الفرنسي، هي ان التركيبة السياسية المستجدة للبلد، وذات التكوين الميليشياوي، باتت تستخدم الاستنفار المذهبي كجزء يومي من مناوراتها السياسية.

في السابق، اي قبل العام ١٩٧٥، لم يكن الخلاف بين رموز السلطة السياسية يستدعي بالضرورة توترا في الحساسيات بين طوائف هذه الرموز، الا في محطات كبيرة فاصلة. بينما الحرتقات اليومية وحتى ابعد من اليومية لم تكن لتعتبر في كل مناسبة توترا في علاقات الامزجة الطائفية ببعضها البعض.

اليوم، ولأن الميليشيات التي أوصلت الى السلطة المحلية، قامت على هرم من التحريض الطائفي خلال الحرب الاهلية، فمذهبت الحياة السياسية كما لم تتمذهب في يوم سابق وحصنتها بمؤسسات ترعى «تفتحها» اليومي، من شأن البلد ان يمتلئ بأحاديث عن حساسية شيعية - درزية مثلا او سنية - شيعية، او مارونية - شيعية او مارونية - درزية، بمجرد تبادل تصريحين بين رمزين من زعماء الميليشيات.

فالجديد اذن هو القدرة اللاسابق لها التي يملكها ميليشياويو «الجمهورية الثانية» على توريط طوائفهم في الصراعات اليومية التي يخوضونها بين بعضهم البعض.. لاقتسام جبنة الدولة التي اجتاحوها.

النقاش مثلا على وضع احدى المناطق او الاوتوسترادات او حتى احدى البنايات يتحول الى «توتر» طوائفي، باعتباره موقفا ضد طائفة معينة حتى لو كان ثمة معارضون وموالون من الطائفة نفسها للمشروع نفسه!

فكيف اذن بالمواضيع الاعم كالتجنيس ومصير الفلسطينيين المقيمين على الارض اللبنانية؟

وما شهدناه من «مناورات» الايام الاخيرة بين الميليشياويين وأندادهم اظهر كيف ان موضوعا جزئيا يمكن له ان يحرك حساسيات طوائفية حيال مواضيع معينة جرت تغذيتها في اعلام الحرب الاهلية الى حد تحولت معه الى «هستيريا جماعية» كما يقال في اللغة النفسية الطبية.

في مقدمة هذه المواضيع موضوع التوطين، الذي انتقلت «هستيرياه» من الوعي المذهبي الماروني (وافتتاح الحرب باسمه) الى الوعي المذهبي الشيعي بصورة خاصة، رغم انتشاره بصورة واخرى على الامزجة الطوائفية المختلفة.

صحيح ان مقدمة الدستور الجديد التي جاء بها اتفاق «الطائف» كرست «رفض التوطين» كأحد مقومات الوفاق الوطني. غير ان المسألة ليست في صحة هذا الموقف، الذي يجمع عليه اللبنانيون والفلسطينيون، ولكن في تضخيم الهواجس التي يختزنها التعبير الى حد تعطيل اي تفكير جماعي عاقل فيه.. وقيام الميليشياويين بالحراسة اليومية لهذه الهستيريا وضخها بعناصر تجديدها على المستوى الشعبي.

التوطين مرفوض. لكن من قال ان هذا هو العنوان الوحيد لبحث موضوع مصير الفلسطينيين على الارض اللبنانية؟ فثمة مستويات عديدة للمعالجة، لا شق طريق وسط مخيم يعني «ابادة» حق الاقامة بانتظار الحل الدولي النهائي. ولا بالمقابل انشاء بضع بنايات لائقة بكرامة بضع عائلات فلسطينية يعني البدء بمؤامرة «التوطين»؟

ثمة ما هو أعقد وأشمل في هذا الملف. فـ«التوطين» بمعناه القانوني هو اعطاء حق الجنسية، ومن ضمنه بداهة، الحق السياسي.

لكن دون ذلك تبقى كل الحلول مطروحة. وهي لن تكون اختراعا لبنانيا. فقد سبق ان اختبرت في دول عربية - كسوريا - ولا تزال منحت الاقامة الكاملة مع الحقوق المترتبة عنها في العمل المساوية لأي مواطن سوري.. كما ان هناك فئات المستفيدين وغير المستفيدين بين تواريخ ١٩٤٨ و١٩٦٧ الخ... كل ذلك سيتوقف على مصير التسوية العامة في المنطقة.

لسنا هنا لمعالجة الحلول.. لكن للتحريض على التساؤل حول كيفية اعادة عقلنة هذا الموضوع خارج «الهستيرياه» التي تغذيها «المدارس» الميليشياوية المتصارعة على «جبنة» البلد بنهم وحشي ومتخلف، يختبئ خلف مصلحة وهمية اسمها «مصلحة الطائفة».

**جهاد الزين**

# الله والاقتصاد

**ريجيس دبريه***

إننا متفقون على ان العلمانية هي رهان الغد. همنا الاكثر حداثة، على ان السؤال الذي يبقى مطروحاً هو معرفة اسباب تجاوب العصر الحالي والعالم قاطبة، اقل فاقل، لنصائحنا المدروسة. عدد الانظمة العلمانية يتناقص، وكذلك هو عدد الدساتير التي لا تذكر الله. ويكفي من النزعة الانسانية ان يمتدح المرء الفصل بين السلطات الروحية والزمنية، بين الكنائس والدول. إلا انه لا بد له ان يكون عالما انتروبولوجيا كي يحل اللغز التالي: حداثة مطوقة بالقديم من كل صوب. وطالما ظلت هذه الامور غير موضحة، فإن التمنيات والتعابير، والبرامج ذات التوجهات الانسانية ستبقى محض مواعظ جميلة، لا تشكل نهجاً سياسياً. وانطلاقا من هذه الحقيقة نجد انه في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط، في القاهرة وتونس، على سبيل المثال، اختراقا اسلامياً في الاوساط الطلابية، ظاهراً في المعاهد التقنية، وفي معاهد الهندسة، ثم في الجامعات العلمية اخيراً.

هذا ما نجده في القطاعات الاكثر حداثة، الاكثر انفتاحا على الخارج. ألم يكن التقي المتدين مصنفا من قبل علماء الاجتماع لدينا على هامش هذه الوقائع والذاكرة والتقاليد؟

ألم يكن مؤرخونا وفلاسفتنا يقولون لنا، منذ قرن، ان التقدم في التقنيات والعلوم، في التصنيع والاتصالات، سيؤدي بالضرورة الى تراجع الخرافات شبه القومية، او الدينية؟ ألسنا نرى في افتتاحياتنا كل يوم، الكثير من الاثباتات على الثنائي المتناقض الموروث من القرن التاسع عشر، بين مقدس ودنيوي، لا معقول ومعقول، قديم وحديث، قومي وعالمي؟

***

لا ريب اننا كلنا كنا مخطئين. رؤيتنا العصرية للحداثة لا تزال قديمة، من بقايا العهد الصناعي، التعابير المتناقضة تبدو في الواقع كأنها ذات صلة، واحدتها بالاخرى، كل خلل يحدثه التقدم التقني يستوجب اعادة توازن عرقي. من هنا التعاقب الذي لا جدوى منه بين تحقيق التجانس واستمرار الفروق، بين المعرفة العقلية والاستقرار العاطفي، بين الضرورة الاقتصادية والتطلع الروحي.

وما إن ننسى اين ولدنا حتى يظهر خطر الموت. لا نعود نعرف «اين نحن» لاننا لم نعد نعرف من اين نحن. مناطقنا تتغير، شهوتنا الى الانتساب تقوى. هنالك علاقة حتمية بين امحاء الحدود وتعاظم الاساطير حول الاصول. صحيح ان التصنيع مضاد للدين لانه يؤدي الى تغيير المواقع: نزوح من القرية، تبديل العمل، هجرة وتهجير اليد العاملة الاجنبية، تسريع الحركية الاجتماعية الخ. إلا ان هذا بالضبط هو السبب الذي يستوجب في البلدان الصناعية اعادة حادة لمركزة المشاعر (اقليمية، صيانة بيئية، اذاعات محلية، رابطات، اطر حياة). وفي البلدان الزراعية التي تتعرض الى التقلبات الصناعية المتشنجة، هنالك كذلك عودة ليست اقل تشنجا الى الموارد المماثلة. بفعل التوحيد النمطي التقني (ايران في عهد الشاه اطلقت الخميني، على سبيل المثال)، بعد الظن بأنها ناضبة. هنا يأتي تحديث البنى الاقتصادية تعزيزاً او تمجيداً للعقليات القديمة، لا اضعافاً لها.

ان توحد الكرة الارضية، بمعنى من المعاني، قد تحقق. العالم واحد. التواصل بين انحائه يتزايد قوة ووضوحا، يوما بعد يوم. إلا انه في الوقت الذي يصبح فيه الاقتصاد عالميا واحداً، تتصدع الكرة الارضية سياسيا، تواتر مذهل، لا جدوى منه. تدفق في السلع والمعلومات يقابله، رداً على ذلك، عصاب نفسي اقليمي يبلغ حد الهاجس. الهجرة مثقلة بأزمة الشعور بالحصار. قريتنا التي كانت عالمية ووطنية في وقت واحد، لما بين الناحيتين من صلة، عاشت مع القوميات، والانفصالات، والمطالبة باستعادة الاراضي المسلوخة، والقبليات، عهدا له وجهه الآخر المبهم الذي يوسم ايضا بالتفرقة، وبالحرب، والكراهية للاجنبي. ان الميل الطبيعي الى التقسيم الذي يهدد الدول الكبرى المتعددة القوميات بالدرجة الاولى، سواء كانت فدرالية او كونفدرالية، لا يوفر الدول الاقدم «مدنية» ومركزية في اوروبا.

***

ان الجمع بين الدمج او الانصهار الاقتصادي والتفتت السياسي في العالم يدعو الى التفكير بما بين الناحيتين من صلة متبادلة. ان التصاعد الديني يمكن اعتباره ردة بوجه التمهد والاستواء في الخلفية الاقتصادية، تاركة الميدان حراً امام تفاعل المعالم الثقافية متنفسا للفروقات والخلافات، وحاجزا بوجه توحد وتماثل المستوى التقني. ان الهوية التي تضيع هنا تعود فتظهر هناك، ان العالمية التي تمنى بالخسارة تحدث الخصوصية عمداً، بصفتها واقيا من التجانس. ان المجالات الواسعة امام الانتهاك تؤدي الى عجز الانتماء الذي تغطيه مجالات السيادة الضيقة. السياسة المندفعة نحو المركز تهاجم الاقتصاد النابذ. نقل القوى إلى مراكز القرار الخارجية غير القابلة للسيطرة والتوجيه، يوقظ الرغبات التي تعوض عن الانعزال وعن الاستقلال الذاتي في الداخل. هنا يجب ان ندرك العالمية بناحيتيها الانكماشية والامتدادية، الانقباضية، والتوسعية، القاضية على الثقافة والمجددة لها. إن نشوء الموضعية لا ينفي العالمية الشاملة، انها تنشأ عنها، كل عملية اقتلاع تطلق آلية مضادة من التجذير الاقليمي (من نوع ديني). وكما ان هنالك جهاز انتماء جماعي، هنالك ايضا منسق انتروبولوجي غير واضح يقوم بواسطة الصهر بتضميد جراح الانصهار الثقافي لدى المجموعات البشرية.

***

هنالك في القرن العشرين اقتحام وتطويق من قبل الدين للسياسة، مما لا نظير له في السابق، عبر مراوغات الاساطير الزمنية الكبيرة، ممتطية النضال الطبقي هنا، او النزاع بين الدول هناك. وباخفاق مثلنا واهدافنا المنشودة كبديل، تشهد العودة العنيفة من قبل المثل القديمة الفجة، على وجه اكثر كاسحا واقل ضعفا. ان رفع الحصار عن الميدان السياسي من قبل الواعين يفتح الطريق امامنا، في الوقت الحاضر، لمحاصرة هذا الميزان السياسي من قبل الاديان المنزلة وفقا لميلها الطبيعي. هنا عودة للتوازن والطبقة الليبرالية، الاقلية المركنتيلية، تقوم بذلك بلعبة رجال الدين والمافيا الذين لن يتوقفوا قبل تحقيق هدفهم. «اننا لا ندمر ما استبدلناه»: هكذا قال اوغيست كونت. العالم الاجتماعي السابق، الاكثر وضوحاً. ليس الدين افيونا للشعب، لكنه فيتامين يغذي الضعفاء. كيف نمنع اشد الناس ضعفا واقلهم حصانة من اللجوء الى ذلك اذا لم يكن لدى الدول الديموقراطية اي هدف تضعه امامهم، ليتطلعوا اليه، إلا الإزدهار المادي؟ هذا خطأ في التربية الدينية المدنية، وعجز في الروحانية العلمانية، وخطأ من قبل الخلقيات السياسية والاجتماعية الحقة، مما يجدد احياء التعصب الاكليريكي. الحليف الاقوى للجهل في الوقت الحاضر هو ما يعرف بالنظرة، او النزعة الاقتصادية. واذا ما عني المتشائمون الساخرون منا، الى درجة ادنى، بالمؤشرات الاقتصادية (مؤشرات دو جونز)، في الاوساط العليا، فالمرجح ان يكون المتعبدون، هنا، في الجوامع والكنائس، اقل عدداً.

**ترجمة ميخائيل خوري**

«عن «ليبراسيون» ١٢ آب ١٩٩٤»

* كاتب ومفكر فرنسي.

# أبعد.. من الجولان

على الرغم من ان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين نفى ما ورد مؤخرا عبر التلفزيون الاسرائيلي من انه يوافق على اعادة مرتفعات الجولان السورية المحتلة كلها الى سوريا - لكن على مدى اربع سنوات - الا ان تسريب مثل هذا الاقتراح عبر جهاز اعلامي رسمي اسرائيلي لا يمكن ان يكون اعتباطيا او مجرد نبأ خاطئ».

ومع ان دمشق رفضت فكرة الانسحاب على مدى سنوات مصرّة على انسحاب خلال اشهر، الا ان مجرد تسريب نبأ عن استعداد اسرائيل لانسحاب كامل من مرتفعات الجولان التي كانت اسرائيل قد اعلنت ضمها، كما القدس على خلاف الاراضي الاخرى المحتلة منذ العام ١٩٤٨، يعكس الى حد بعيد رغبة حارة لدى طرف في الحكومة الاسرائيلية في التوصل الى اتفاق سريع مع سوريا.

وهناك الكثير من الدلائل عن رغبة اسرائيلية في السير الى مدى أبعد مما تصوره. التصريحات الرسمية الاسرائيلية، بشأن التسوية مع سوريا، منها ما ورد على لسان رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك اثناء زيارته الحالية الى الولايات المتحدة، والتي اظهر فيها معارضة «تقنية» للخروج نهائيا من الجولان. وبدا واضحا ان موضوع الانسحاب من الجولان كان في رأس جدول اعمال مباحثاته مع العسكريين الاميركيين.

وغالب الظن ان رابين هو الطرف الاكثر حماسة للتوصل الى صلح مع سوريا، بشروط تتجاوز بكثير ما سبق وطرحته اسرائيل رسميا، ولكن بما لا يصل الى الحد الادنى مما تراه سوريا لمثل هذه التسوية التي تعني اعادة رسم موقعها - وبالطبع مواقع الآخرين - على الخارطة السياسية للشرق الاوسط، وتعني مرحلة جديدة غير محددة المعالم حتى الآن.

ومن الواضح ان رابين العسكري الذي وصل الى أرفع المناصب في القوات الاسرائيلية وخاض اكثر من حرب ضد العرب، يرى ان الاتفاق مع الدولة العربية الوحيدة - التي ما زالت تملك جيشا قادرا على تشكيل تهديد لاسرائيل - هو المفتاح الحقيقي لتحقيق سلام يرضي اسرائيل. وكان رابين قد اعرب عن رأيه هذا مرارا، وبالاخص في معرض تشكيكه بأخطار تمثلها الحركات الفدائية ومنظمات المقاومة على اسرائيل.

ومن الجلي ان رابين الذي عايش ازمات المنطقة وموازين القوى فيها منذ عقود، مقتنع قناعة شديدة بأن الاتفاقات الموقعة مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية تبقى مهددة طالما ان الاتفاق مع سوريا ما زال بعيدا، خاصا وان استمرار المأزق في المسار السوري، يمكن ان يكون عامل تشجيع بالغ الحيوية للقوى المعارضة لعملية التسوية وبالتحديد على الساحتين الاردنية والفلسطينية.

وفوق ذلك فان من الصعب على الحكومة الاسرائيلية او الادارة الاميركية الاعلان بأنهما نجحا في تحقيق التسوية في الشرق الاوسط طالما ان الوضع ما زال على ما هو عليه في المسار السوري، وهو ما يعني حرمانهما من قوة دعائية رئيسية في معركة الانتخابات الرئاسية الاميركية ومعركة الانتخابات التشريعية الاسرائيلية اللتين اقتربت مواعيدهما.

ومع ان الاشارة الى استعداد اسرائيلي للانسحاب من كامل الجولان تبدو تطورا اساسيا بالنسبة للمواقف الاسرائيلية، الا انها تبقى غير كافية حتى لتحريك المسار السوري، خاصة وان عقد التسوية على المسار السوري تبدو حتى أبعد من مسألة الجولان - على خطورتها واهميتها الحيوية - لتصل الى مسائل مثل موقع سوريا السياسي والاقتصادي في الخارطة المستقبلية للمنطقة بعد التسوية ومسألة التوازن العسكري بين سوريا واسرائيل، وقدرات سوريا العسكرية وامور اخرى تتناول مختلف جوانب المرحلة المقبلة.

الا ان العقدة الاكبر تبقى الاختلاف الجذري في النظرة الى التسوية بين كل من سوريا واسرائيل، وهي عقدة يأمل رابين بتذليلها بعروض يراها مهمة وتعتبرها دمشق بعيدة عن تلبية الحد الادنى. ويزيد في تعقيدها الاستعجال الاسرائيلي وسياسة الصبر والانتظار السورية.

**غسان مكحل**

# دعوة «للالغاء» الذاتي

السجال الدائر حاليا بين اسرائيل وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حول مسألة الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود، وما استتبعه من مواقف فلسطينية واسرائيلية، يثير العديد من القضايا خاصة حول توقيعه والهدف منه.

ولا يختلف اثنان على ان فتح هذا السجال وثيق الارتباط بالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول مد الحكم الذاتي الى الضفة الغربية، حيث سيحاول كل طرف الضغط لتحقيق المكاسب من خلال استخدام هذه الورقة.

ولم يعد سراً ان حكومة اسحق رابين تتحكم كليا بخطوات تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي وتعمل على حصره في غزة واريحا وتأخير توسيعه الى الضفة الغربية وذلك للحؤول دون تحويله الى دولة فلسطينية.

فحتى مع اعلان اسرائيل عن نيتها نقل السلطات الى الفلسطينيين في خمس مجالات في الضفة. فقد اكد رابين ان ذلك لا يعني انتهاء مهمات القائد العسكري الاسرائيلي والادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة، وذلك له تفسير واحد هو بقاء جيش الاحتلال هناك واستمرار الحكم العسكري في التحكم بالقرار النهائي.

بالاضافة الى ذلك، فان نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين الذي يصنف «كمعتدل» رفض الربط الذي اقامه احد اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» اثر اجتماعها مؤخراً برئاسة ياسر عرفات في تونس، بين دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء بنود في الميثاق الوطني، وبين اعتراف اسرائيل بقيام دولة فلسطينية.

هذه الدعوة، وبالرغم من نفيها من قبل فيصل الحسيني الذي شارك في الاجتماعات، تطرح مسألتين:

المسألة الاولى هي التأكيد على قصر نظر القيادة الفلسطينية التي ارتضت ان تتنازل عن كافة حقوق الشعب الفلسطيني مقابل وعود بحكم ذاتي محدود مرتهن وتابع للاحتلال.

فرسالة الاعتراف باسرائيل التي بعث بها عرفات الى رابين في ايلول ١٩٩٣ وتعهد فيها بدعوة المجلس الوطني لالغاء مواد من الميثاق تلزم عرفات والمنظمة حسب اتفاقية مونتفيديو لتبادل الاعتراف الدبلوماسي، فيما لا تعد رسالة رابين الى عرفات بالاعتراف بالمنظمة ملزمة، لان المنظمة ليست دولة قائمة وبالتالي فان رابين يمكن ان يسحب اعترافه بها، خاصة وان المنظمة ما تزال مدرجة على لائحة الارهاب الاسرائيلية.

والمسألة الثانية التي تكشفها هذه الدعوة الصادرة عن عضو في اللجنة المركزية له تحفظات على اتفاق اوسلو، بالاضافة الى تصريحات أعضاء آخرين يتخذون الموقف نفسه، هي ان اللجنة المركزية لفتح بكامل اعضائها تؤيد عرفات في ما اقدم عليه حتى الآن، وان كل التصريحات المتحفظة والمغايرة هي من قبيل توزيع الادوار ليس إلا.

يبقى ان الاصرار والالحاح الاسرائيليين على دعوة المجلس الوطني للانعقاد في غزة والاعلان عن ان اسرائيل ستسمح حتى لاعضاء وزعماء المنظمات المعارضة بالدخول يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية نهائيا وحصرها في الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا بالاضافة الى الظهور بمظهر الدولة الديموقراطية التي تسمح حتى للذين يجاهرونها العداء بالمشاركة في جلسة المجلس الوطني، بالرغم من ان هذه العملية تؤكد العكس، لانها دعوة لهدف محدد هو «البصم» على قرار «معلب» متخذ مسبقا، بالالغاء الذاتي للمجلس وللقضية الفلسطينية.

يشار في هذا المجال الى ان حزب الليكود المعارض انضم الى الحكومة في حث عرفات على الوفاء بتعهد الغاء بنود الميثاق.

ترى هل تسمح اسرائيل وعرفات بأن يناقش المجلس الوطني اتفاقات اوسلو وملحقاتها وهل تتسع «ديموقراطيتهما» بذلك؟

**محمد شريدة**

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥ - ٣٠ - ٠٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861307
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ / ٧/٦ - ٣٥٣١٠٦ / ١ - ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت - ٣٦٠٦٧

# بيروت في قلب المناقشات*: النموذج السعودي للمدينة الغنية العنصرية المنغلقة

**نبيل بيهم****

إن الحلم الذي يعاود سكان بيروت هو العودة للعيش فيها. فاذا كانت الحرب وهما طالتنا بدأ الكل يبتعد عنه الآن، فالسلام لا يجب ان يصبح وهما هو الآخر.

الكل متفق على اهمية عودة الاعمال وما تشكله بالنسبة للمستقبل، والكل متفق على ان عملية انتقالية تحصل الآن، لكن هناك العديد ممن يعتقدون ان عملية اعادة الاعمار محفوفة بالمخاطر: البعض منهم ضاع بين كثرة المشاريع التي تتلاحق وكأنها العاب نارية. والبعض الاخر يتساءل حول ترافق المشاريع التي وضعت قيد التنفيذ وهل تهدف الى مساعدة السكان للعيش بطريقة افضل في بيروت؟

إن اعادة احياء مشاريع اعادة اعمار وسط بيروت تخلق مشاكل جديدة لكنها هل تجد حلا للمشاكل القديمة؟ ان الصيغة الجديدة تلت استقالة هنري اده الذي كان وقتئذ المهندس المسؤول عن المشروع، وتم استبداله بمجموعة خبراء بينهم فرنسيين هما لوباس وساتو.

لقد قدمت هذه الصيغة في الوقت الذي كان فيه الفريق المسؤول عن الملف المالي والتنظيمي لاعادة وسط بيروت. وهو الفريق التابع لمجلس الانماء والاعمار، وتم استبداله بالفريق القريب من ناصر شماعة، التابع لسوليدير، وهي الشركة المالية المكلفة بالمشروع نادرة هي حتى الآن وجهات النظر التي حاولت تقييم عمل هذين الفريقين. على الصعيدين المدني والتنظيمي، نريد هنا طرح السؤال حول اعمالهما واقتراح بعض الاجوبة لتتم المناقشة في العمق.

## مشاريع إعادة الإعمار القديمة:

قبل الدخول في صلب الموضوع نذكر ببعض مشاريع اعادة اعمار بيروت. فالمشروع الاول يعود الى العام ١٩٧٧ عندما كانت الحرب مندلعة وكان الهدوء هشاً. فكلف L'Atelier parisien d'Urbanisme (APUR) تصميم اعادة اعمار وسط بيروت وطعمت مشاريعه بفريق من افضل المهندسين اللبنانيين(١) واعتبر بتري النمار، محافظ بيروت، العراب الحقيقي لهذا المشروع.

تعليقنا على هذا المشروع انه اخذ طابعا محافظا وايجابيا، فهدف الى حماية تراث المدينة، خصوصا الاجزاء التاريخية منها، مع الانتباه الخاص الى الامكنة العامة والعمل على تطويرها. لكنه لم يمس شكل الممتلكات او العناصر المهمة للطرقات والاماكن العامة الرمزية مع اقتراح بعض التعديلات وافقت السلطات على هذا المشروع لكنه لم يوضع موضع التنفيذ بسبب استمرار الحرب.

المشروع الثاني لاعادة الاعمار اقترحه عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ معهد Institut d'Aménagement de la region Ile de France ويتعلق ببيروت الكبرى ذلك ان الحرب اتسعت وتعدت وسط بيروت، وخصوصاً بناء عمارات جديدة غيرت وجه المدينة. هدف المشروع الى الاعتماد على معرفة عقلانية لهذه التغيرات لاقتراح اعادة توازن للتجمعات.

غلب على المشروع المقترح الطابع الاندماجي بانشاء قناة تراتبية يكون رأسها وسط بيروت وتكون فيها المواصلات اكثر فعالية، مع ابراز للثروات الطبيعية والمساحات الخضراء.

الخيار الاساسي الذي اتبعه هذا المشروع هو الخيار الاندماجي بمعنى انه هدف الى مضاعفة عوامل اندماج الاحياء، حيث كان يتجمع فيها المنبوذون من المدينة، وذلك حسب الامكانات المتوفرة لديه.

لكن المشروعين طوتهما صفحة النسيان. الاول لانه تلاءم خصوصا مع ارادة اعادة وضع اهالي وسط المدينة القدامى من حرفيين وتجار في اطارهم القديم في الوقت الذي قضت عليه ١٧ سنة من الحرب، وهمشت ثقافة التسامح الطائفي ونشاطاته الاقتصادية الصغيرة.

لقد تغيرت موازين القوى السياسية كما ضيق على سكان المدينة القدامى وشعروا ان الوسط يهرب منهم.

اما المشروع الثاني، وبالرغم من شموله المدينة كلها، فلم يعد يتجاوب وموازين القوى التي سبقت صياغته. والتي تمحورت حول اقامة توازن بين المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية.

هنا الهاجس قادنا الى تناسي وسط بيروت، الحمرا ورأس بيروت، برج حمود وخصوصا خط التماس يمكن تطبيق نظام التراتبية فيها.

في الحالتين، عبر مشروع اعادة الاعمار عن موازين قوى تعداها الزمن في التسعينات.

ان اعادة تفعيل هذين المشروعين مهم جدا. فالكلام اليوم لا يشير إلا الى المشروع الذي برز في التسعينات وكأنما اية فكرة لاعادة الاعمار تنحصر فيه.

لماذا تم الاعتراض على مشروع دار الهندسة ثم التخلي عنه؟

قدم مشروع التسعينات بدفع من رفيق الحريري، وهو اليوم رئيس مجلس الوزراء. وكانت شركة الاعمال العامة «اوجيه» التابعة له، قد طلبت من دار الهندسة وضع تصور جديد لاعادة اعمار وسط بيروت، وليس بيروت الكبرى. واستلمه المهندس هنري اده. والفضل شلق مدير الاوجيه ثم رئيس مجلس الانماء والاعمار والذي لعب دور الوسيط من خلال تأمين الاتصال بين المفكرين والمقررين.

ان خيار هؤلاء الاشخاص يؤكد اختلاف هذا المشروع عن مشروع APUR عام ١٩٧٧ ويتعارض مع مشروع L'AURIF في خياراته الاساسية. وتتحدد هذه الخيارات في مركزة مهام السلطة، والثروة، ادارات الدولة، والاماكن الفخمة في وسط بيروت بشكل يختلف عما كان عليه تاريخيا. الرمز الاقوى لذلك، هو خلق جزيرة ابتداءاً من الردم الذي شكله الدمار من جراء رميه في البحر الامر الذي سيعطي مساحة للعمار فيها. اريد من المشروع ان يكون تاريخيا ومتمدنا من الناحية الهندسية، اما من الناحية المدنية اراد المشروع ان يقلد صوراً تنتمي لمدن اخرى في العالم(٢).

كما اراد خلق آلية انجذابية تثير صدمة يستفيق بعدها الاقتصاد اللبناني.

لكن من اجل الحصول على استثمارات من القطاع الخاص، الخارجي في مرحلة اولى، كان على المشروع ان يعد بمردود مرتفع، واعطيت هذه الاستثمارات تعويضات مالية وتنظيمية ظهرت في القانون الخاص(٣) بالشركة العقارية، وقدم هذا القانون على اساس انه يحل عدداً من المشاكل المتعلقة بتفتت الملكية في الوسط التجاري، بتناقض مصالح المالكين والمستأجرين، وبغياب الرساميل من بين ايدي المالكين، وبعدم ملاءمة القوانين المدنية العادية مع حجم المشروع. شكليا، قدم المشروع وكأنه نتاج هندسي خالص، لا يمس به قانونيا وغير قابل للتقسيم من الناحية التنظيمية، كان يجب ان يؤخذ كما هو، بكليته وتفاصيله، او المخاطرة بقيام مؤسسيه على رفضه. في البدء قيم مشروع الحريري بشكل جيد لكنه ما لبث ان اثار الحفيظة لاسباب شكلية ثم تطورت الشكوك لتصل الى اسباب جوهرية.

## التذكير بالانتقادات:

كما هو معروف، اثار المشروع نقاشا حاميا في الوقت الذي كان فيه رفيق الحريري يسيطر على السلطة(٤). عندما عين رئيسا للوزراء لم يكن لديه حزباً سياسياً ليدعمه، فاختار مساعديه من محيطه، خصوصا من داخل الشركات والمؤسسات، فعين المسؤول عن مصرفه وزيرا للشؤون المالية، ومحاميه الخاص وزيرا للعدل...

ان مؤسسي المشروع اتيح لهم المدافعة عنه في البرلمان، في الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى لكنهم لم يقضوا على الشعور بعدم الارتياح السائد بوجه هذا المشروع. سنحاول من خلال ما يلي تجميع العناصر التي استعملتها المعارضة في وجه المشروع من دون مناقشتها لضيق المساحة(٥).

إحدى اقدم الانتقادات هي ان المشروع، في اهتمامه بشريحة من المدينة، رغم كونها مركزية، يمكن ان يخلق مدينة مزدوجة، يكون فيها المركز متطوراً ومجهزاً من ناحية البنية التحتية: كهرباء - ماء - اتصالات، ومن ناحية التعليم، التسلية والصحة في الوقت الذي تبقى فيه هذه الخدمات ناقصة في باقي اجزاء المدينة. هذا المفعول الانجذابي الذي سبق الاشارة اليه يمكن ان ينتج عنه مفعولا عكسياً بحيث يصبح التمركز قويا على المركز القديم ومتجاوزاً عظمته السابقة ويخلق عدم توازن يقزم الضاحية الى دور فقير لكل النسيج المدني.

ولتجنب هذه الثنائية في المدينة التي قد تحل مكان التقسيم الطائفي، دعا العديد من الناس الى الحاق مشروع وسط بيروت بمشروع اوسع لكل المدينة، اما لحماية الضواحي، او لحماية الوسط نفسه، مذكرين ان هذا الاخير كان قد دمر في الحرب بواسطة الضواحي الفقيرة.

الا تتناقض ايضا فكرة الوسط كواحة ازدهار مع فكرة الوسط كمكان عام يلتقي فيه الشعب بكل طوائفه وطبقاته

الانتقاد الثاني يتعلق بكثرة المهام واستحالة ادارتها في مكان صغير كهذا. لقد جمع وسط المدينة القديم مهاما تجارية شعبية وبعض الحرف اليدوية؟ لماذا التركيز فيه على مهام السلطة وخصوصا تسليات الاثرياء الى جانب المكاتب والتجارات الفخمة؟ لماذا استثناء التجارة الشعبية؟ كان الهدف منها احلال اثرياء الحرب Les nouveaux riches او من الخارج محل السكان القدامى ومسألة المهام طرحت ايضا، بطريقة مغايرة: ما هي مهام الوسط او مهام المدينة كلها في اطار تقسيم شرق اوسطي او حتى عالمي للعمل؟ وهل يمكن دراسة هذا التحليل قبل خلق ملايين الامتار من المكاتب مثلا؟ الا يجب معرفة ما هو دور بيروت ومن هم الزبائن المستقبليين لما سيبني(٦)؟

الانتقاد الثالث هو التنافر بين الكثافات المقترحة مع نظام النقل المعتمد. ان الرهان على السيارة الخاصة يدخل في اطار خيار شعب غني. لكن كيف سيتمكن عشرات الآلاف من العاملين الدخول والخروج من وسط المدينة في الوقت الذي حافظت معظم الشوارع على عرضها؟ لم يتم الجواب على هذا القلق عندما جرى الكلام عن ٤٠ ألف موقف سيارة. يجب اذن اما توسيع الطرقات وخسارة امكنة كانت مخصصة للبناء، واما تقليص عدد السيارات بخلق مواصلات مشتركة، قطارات، اوتوبيس، مترو... لكن بما ان مردودها المالي ضعيف جرى حذفها من المشروع.

هذا مثل من بين عدة امثلة للضعف التقني الذي يعانيه مشروع دار الهندسة. الهفوة الاخرى هي غياب دراسة عن قاع البحر والتيارات التي كان من المفترض ان تبنى عليها الجزيرة في الوقت الذي لا تبعد فيه عن المكان المذكور قنوات يبلغ عمقها حوالى ٣٦٠م.

من الناحية المدنية، اتهم المشروع بانتحال مشروع المهندس سيروف Serof، من دون ذكر اسمه، والذي عرض في السبعينات في الجامعة الاميركية. لم يبحث المشروع موضوع الاماكن العامة التي حولها الى جادات: هكذا حل مكان ساحة place des canons شارعاً اكبر من شارع الشانزيليزيه. من ناحية الحفاظ على التراث(٧) فقد تم تجاهله وحل مكانه القرميد الاحمر الذي يظلل سطح بناية تتألف من ٢٠ طابقا، اما الاسواق العثمانية التقليدية فيجب تدميرها.

لكن الانتقاد الاساسي يتعلق بدور الشركة العقارية، فهي تحل مكان الدولة خاسرة بذلك الدعم الذي قد تؤمنه لها عندما تتغير موازين القوى. وتم الحط من قدر الدولة ودورها كحكم اما لايديولوجية معينة او لكي يستطيع المؤسسون ان يحققوا هدفهم على المدى القصير.

يتبع

* عن العدد الجديد (آب) من مجلة «المواطن»... التي تنشر هذا المقال بالاشتراك مع «دفاتر الشرق» الصادرة في باريس.

** عالم اجتماع ومختص بالتنظيم المدني.

### هوامش

(١) أ. سلام، أ. بزي، ب. خوري، هـ. إده شاركوا في هذا الفريق.

(٢) قال هـ. سركيس إن نافورة اسباد تم جلبها من جنيف. الطريق العريضة من الشانزليزيه، القنوات من البندقية... اي من كل المدن التي هرب اليها اللبنانيون خلال الحرب.

(٣) لقد صوت المجلس على هذا القانون قبل وصول الحريري الى السلطة بقليل.

(٤) اول نقاش حول التنظيم المدني وصل الى هذا المستوى. اول نقاش جرى من دون ان يؤدي الى موت انسان منذ ١٩٧٥ ويعود الفضل بالتساوي الى الحكومة والمعارضة. وهو اشارة لنضج جديد.

(٥) لقد تميزت المعارضة بكونها متعددة الطوائف. لقد جمعت من جهة اصحاب الحقوق الذين تضمنهم حسب الشوارع التي كانوا فيها في وسط بيروت، ومن جهة اخرى المثقفين والخبراء من مختلف الطوائف والجهات السياسية منتقدين كيفية العمل بالشركة. ثم تعاقب على هذه المهمة النواب: ابراهيم نجار واكيم الذي كان في البرلمان السابق اصغر نائب وهو اليوم نائب الروم الارثوذكس عن محافظة بيروت.

(٦) مجموعة الاسئلة هذه طرحت لاول مرة من قبل السيد سالي في اجتماع جرى حول اعادة اعمار بيروت في معهد العالم العربي في باريس.

(٧) ج. تابت وأ. سلام كانا من ابرز المدافعين عن التراث البيروتي وشاركا في قيام معارضة «مثقفة» للمشروع اسفرت عن الكتاب الابيض «الحاضر بالمثقفين العشرة».

# أغلقوا مدارس... وافتحوا سجوناً...

**همذان الموسوي**

تخطى العالم، المتقدم منه والمتخلف، الفكرة القائلة بان افتتاح مدرسة، اي مدرسة هو عمل جيد بالمطلق. هذه الفكرة التي كانت تستمد شحنة دراماتيكية من القول السائد انه «كلما افتتحت مدرسة اغلقت سجناً».

وحدها، ربما، المناطق البدائية جداً، كقبائل الامازون او بعض قبائل العمق الافريقي، لا تزال تنطبق عليها هذه القاعدة، حيث التعليم، اي تعليم، حتى لو تولاه اساتذة لا تتجاوز معرفتهم حدود الحد الادنى من القراءة والكتابة، هو حاجة ماسة.

في عالم اليوم، بلغ تعقيد مفهوم التعليم، حدا خطراً، يمكن ان يقلب القاعدة الذهبية السابقة الى نقيضها. كان يؤدي، افتتاح مدرسة احيانا الى افتتاح سجن... عندما لا تتوفر الشروط الجادة لتعليم جاد، إلا الى اعداد احتياطي «متعلم» من اسيب المستقبل.

وعندما نسمع سياسيا لبنانيا، خصوصا إذا كان من النوع الميليشياوي يحتفل بهذه البدائية بفكرة افتتاح مدرسة، لمجرد افتتاحها، فإن جرس انذار آخر يدق على حائط الانحطاط المتمادي في الوضع اللبناني، ولو اتخذ هذا الانحطاط شكلا مدهشا... يلعب على مشاعر جمهور مستفرد، يبدو احيانا وكأنه فقد هو نفسه ذاكرته.

باسم واقعية كريهة، هي «المشي مع الواقف» ايا يكن السجل العدلي لهذا «الواقف».

ينسى البدائيون اللبنانيون، انهم يعيشون في البلد الاول للتعليم في الشرق الاوسط. كان كذلك، من الابتدائي الى الجامعي، ولا يزال الآن من الابتدائي الى الثانوي بعد اهتزاز الجامعي خلال الحرب الاهلية وانحداره.

هذا البلد هو لبنان. الاول حتى الآن على خارطة تشمل المغرب ومصر وتركيا. إذن تشمل كل المنطقة، ما عدا اسرائيل في حقل الاختصاصات التكنولوجية المتقدمة. ولكنه يتفوق على اسرائيل في تعددية الابعاد الثقافية للتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، كبلد ثقافة عربية اصلية ذي تقاليد فرنكوفونية وانغلوسكسونية متجذرة.

بلد كهذا، تخطى منذ زمن طويل - ولا يعرف السياسيون البدائيون ذلك - مسألة عدد المدارس. فهو مطروح عليه منذ الستينات مستوى التعليم لا عددية مدارسه. وحتى في حقل التعليم الرسمي، كانت الطبقة الوسطى اللبنانية، بكادراتها التي اصبحت نافذة في الدولة، قد باشرت بتجربة ناجحة جداً في تحويل التعليم الثانوي الرسمي الى قطاع نوعي اخذ بالاتساع لو لم تأت الحرب الاهلية التي اعادته الى الوراء، فيما حولت الجامعة اللبنانية الى فضيحة استراتيجية على المستوى التربوي.

اذن ما هو مطروح علينا مستوى المدرسة: اهلية اساتذتها، حداثة تجهيزاتها وليس مجرد افتتاح مبنى... من الارجح في معظم الحالات انه يتحول الى مقر لتخريج افواج مزيلة من التلامذة.

هؤلاء البدائيون الذين يبيعون الناس «انجازات» سخيفة (ولا يضع واحد منهم اولاده في اي من المدارس التي يفتتحونها) لا يعرفون ان العالم بدأ يشهد مؤخراً بطالة ذوي الكفاءات العالية، فكيف بمتخرجي المدارس التي ينساها المتاجرون بها بعد قيام المبنى.

***

لا يستحق لبنان هذا المصير المتخلف. بعد تجربته الغنية كبلد اول للتعليم في الشرق الاوسط. فمن الناحية العددية، لبنان مصاب بتخمة في عدد المدارس. والمطلوب هو تعزيز مستوى هذه المدارس لا عددها.

ولولا ان التعميم ظالم دائما، لقلنا اغلقوا مدارس... وافتحوا سجوناً! ...ولن تخدعنا الشعبويات المفتعلة التي تحميها اجهزة المخابرات. حتى لو اصبح هذا النوع من الكلام جنونا في نظر الانحطاط السائد.

هكذا صدر الأصل

«العدو الذي يقاتلنا يتحتم علينا، ولا مفر لنا من ان نقاتله».

جمال عبد الناصر

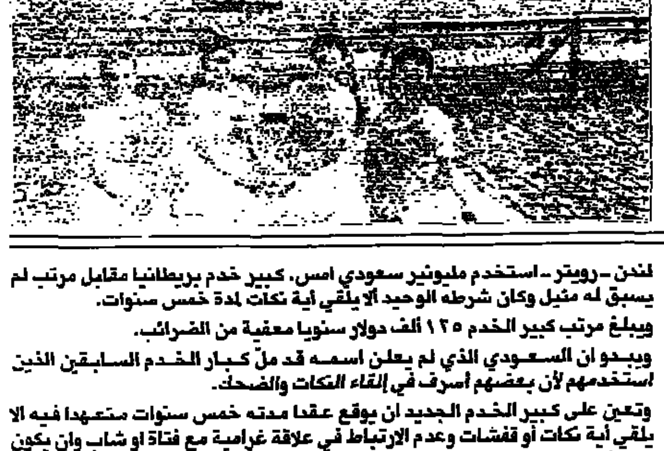
# السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«اذا سمع احد الكلمة ولم يضعها موضع العمل، فانه يشبه رجلا تأمل في المرآة حتى نسي من هو».

يعقوب الرسول

## حول العالم

### باليه بريطاني في هونغ كونغ



تستعد فرقة برمنغهام الملكية للباليه لتقديم عروض في هونغ كونغ. بين هذه العروض عرض «كوبيليا» للمؤلف الفرنسي دليبيه. في الصورة عضو الفرقة البريطانية كيفن اوهير يقفز فوق رؤوس راقصات من فرقة هونغ كونغ للباليه خلال التمارين. (رويتر)

### مليونير سعودي يهوى المتجهمين

لندن - رويتر - استخدم مليونير سعودي امس، كبير خدم بريطانيا مقابل مرتب لم يسبق له مثيل وكان شرطه الوحيد الا يلقي اية نكات لمدة خمس سنوات.

ويبلغ مرتب كبير الخدم ١٢٥ ألف دولار سنويا معفية من الضرائب.

ويبدو ان السعودي الذي لم يعلن اسمه قد ملّ كبار الخدم السابقين الذين استخدمهم لأن بعضهم أسرف في إلقاء النكات والضحك.

وتعين على كبير الخدم الجديد ان يوقع عقدا مدته خمس سنوات متعهدا فيه الا يلقي أية نكات أو قفشات وعدم الارتباط في علاقة غرامية مع فتاة او شاب وان يكون كتوما.

وسيصبح كبير الخدم الجديد مسؤولا عن إدارة منازل السعودي في المملكة العربية السعودية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

### محطات

□ ادنبره - بعد أعوام طويلة ظل فيها حبيس الأقبية ومرابض السيارات خرج الى الضوء لأول مرة فيلم «دون كيشوت» للمخرج الأسطوري الراحل اورسون ويلز ونال الفيلم الذي بدأ ويلز اخراجه وتصويره قبل اربعة عقود على نفقته الخاصة واستمر العمل فيه ١٥ عاما على الأقل استقبالا حماسيا في مطلع الأسبوع عند عرضه في مهرجان ادنبره السينمائي الدولي (رويتر)

□ بروكسل - ذكرت الجمارك البلجيكية امس انها صادرت خلال ١٥ يوما ٩٠١٦٤ كلغ من العاج مصدرها زائير منها ٦٣ كلغ ضبطت امس الأول. واضافت الجمارك ان كميات العاج كانت في طريقها الى الصين الشعبية. يذكر ان تجارة العاج ممنوعة وفقا لاتفاقية واشنطن (أ ف ب)

□ دمشق - عثر أمس بالصدفة على تابوت رخامي فينيقي يعود تاريخه إلى القرن الخامس قبل الميلاد أثناء حفريات ترابية لتوسيع طريق قرب موقع عمريت الأثري على الساحل السوري.

وقال مدير دائرة الآثار في مدينة طرطوس الساحلية التي يتبع لها الموقع أن التابوت الذي اتخذ تصميمه هيئة جسم الانسان يتألف من الصندوق والغطاء حيث رسمت عليه الآلهة «هيرا» ربة النساء والزواج عند الفينيقيين. (رويتر)

### القنبلة المناخية الموقوتة

حذرت منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة من ظهور سلسلة من معالم «القنبلة المناخية الموقوتة» التي تهدد الأرض وخصوصا الجزر والسواحل بالغرق مع ارتفاع مستوى البحار.

وعددت المنظمة بين هذه الظواهر الحديثة موجات الجفاف والفيضانات الرهيبة وخصوصا في الصين وجفاف الأنهار الجنوبية وارتفاع حرارة مياه المحيطات التي تقتل المرجان في بولينيزيا الفرنسية.

ومن جهتهم دعا العلماء والبيئيون المجتمعون في جنيف في إطار اللجنة العاشرة الحكومية للتفاوض التي بدأت أعمالها أمس الأول وتستمر حتى ٢ أيلول الى التحرك سريعا مع تأكيدهم على أن التعهدات التي قطعت في ريو في العام ١٩٩٢ لتجميد نسبة الغازات المنبعثة في الجو والمسببة لتسخين الكوكب ليست كافية لوقف هذه الظاهرة.

ويمهد الاجتماع برعاية الأمم المتحدة لعقد المؤتمر الأول للدول المئة والخمسين الموقعة على معاهدة التغيرات المناخية في برلين في آذار ١٩٩٥.

وكانت الدول تعهدت في ريو بتجميد مستوى غازاتها وخصوصا غاز ثاني أوكسيد الكربون في العام ألفين عند مستوى العام ١٩٩٠.

واعتبرت غرينبيس والصندوق العالمي للطبيعة ذلك غير كاف. وطالبت المنظمات البيئية الدول الصناعية الشمالية بتوقيع «بروتوكول» لاتخاذ تدابير قانونية لخفض نسبة ثاني أوكسيد الكربون بنسبة ٢٠ في المئة حتى العام ألفين قبل ٢٨ أيلول المقبل.

وقال جيريمي ليغيت المسؤول في غرينبيس ان العالم يرى الكارثة تتقدم لكن الحكومات - عدا المانيا والدنمارك - لا تزال تراوح مكانها.

(أ ف ب)

**أكبر مندالة في العالم**: يعمل عدد من الرهبان البوذيين من جامعة الدالاي لاما في الهند، على وضع اللمسات الأخيرة على اكبر مندالة في العالم (رمز الكون عند البوذيين والهندوس) وذلك في المتحف الاسترالي الغربي في بيرث. يشار الى ان هذا النوع من الفن غير معروف في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية.

في الصورة عدد من الرهبان يعملون في المندالة التي يبلغ قطرها ١.٨٣ مترا والتي تصنع من رمال ملونة جلبت من جبال الهملايا. (أ.ف.ب)

**شاربان بدعامتين**: بكل تأكيد، فإن المواطن التركي تورك ميفلوت دوغان (الصورة) ليس أول شخص يقوم بإطلاق شاربيه ليسجل بذلك رقما قياسيا. لكنه ربما كان الشخص الأول في العالم الذي يلجأ الى ربط طرفي شاربيه بخيطين مثبتين بطاقية. ويبلغ طول شاربي دوغان ١٥٠ سنتمترا. ويقول انهما ينموان بمعدل ٤ سنتمرات في الشهر. (رويتر)



### محطة أخيرة

يُسمونه مستشاراً.

يعاملونه باحترام، لأن الاسم شديد الايحاء، ولأن حامله يهتم بمظهره أشد اهتمام، فهو لا يتورع عن ارتداء ربطة العنق طوال اليوم حتى في مثل هذه الأيام من شهر آب.

يفسحون له المجال في كل مجلس ومقام، ولا يترددون في التقرب منه لسؤاله عن صحة رئيسه، وآخر أخباره، وآخر قراراته، وآخر اجتماعاته، التي لم يحضرها المستشار لكنه سمع عنها الكثير، في أروقة القصر أو الوزارة أو الشركة او المؤسسة أو المصنع.

لا يفرّط في الكلام، بل يكتفي بما قلّ ودلّ، معتمداً على خبرته في هذا المجال، وعلى فراسته في استشكاف شخصية السائل، وقدرته على الاستيعاب، وعلى حسن الاستيعاب والنقل الى الآخرين.

يتصرف كأنه مُنزل من السماء، مع ان مستخدمه غالبا ما يشعر في قرارة نفسه ان مستشاره مجرد عبء ثقيل، وان استخدامه كان بدافع الحرج، او الفضول - بما أن الآخرين من أصحاب المال أو القرار أو السلطة يحيطون أنفسهم بمستشارين... لكنهم بالتأكيد لا يعتمدون على آرائهم.

مع ذلك فإن المستشارية، تبقى أمتع المهن الحرة التي يمكن أن يطمح إليها إنسان، طالما توافر أثرياء أو حكام أو رؤساء أو وزراء بحاجة الى تزيين مكاتبهم ومنازلهم، الى بشوشين يثيرون الجسد أينما حلوا.

يُسمونه مستشاراً، ويعتبره الناس محظوظاً.

**ساطع نور الدين**

## حمى ألعاب الفيديو تجتاح مصر
### الآباء قلقون وعلماء النفس منقسمون

تحلقت مجموعة من الصبية حول واحدة من ألعاب «الفيديو» وقد بدا على ملامحهم التركيز الشديد وهم يرقبون رفيقا لهم يحاول إبراز مهاراته في هذه اللعبة.

هتف احدهم «أطلق أطلق. الآن. الآن. لقد أصبته، ستلعب جولة أخرى».

ويبتسم اللاعب المنتصر في نشوة بينما تنسحب في ضجر مجموعة أخرى من الصبية كانت تنتظر دورها في اللعب.

إنها حمى ألعاب الفيديو التي تجتاح مصر. لتعوض في ما يبدو انشطة ترفيهية وابداعية محدودة.

لكن مصير ألعاب الفيديو يتوقف على مدى نجاح حملة قوية يشنها الآباء ووسائل الاعلام مطالبين بإغلاق قاعات ألعاب الفيديو، أو على الأقل تقنينها.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان ألعاب الفيديو تأسر الفتيان والصبية وتدفع بهم نحو الهلاك. وطالبت الحكومة بالاشراف على صالات ألعاب الفيديو للحيلولة دون التشوه الذهني والجسماني للطفل المصري.

لقد بدأت ظاهرة ألعاب الفيديو في الانتشار مع بداية العام الحالي وسارع محافظ الجيزة، وهي جزء من القاهرة الكبرى، الى إصدار أمر بإغلاق قاعات ألعاب الفيديو في محافظته.

وتبعته في هذا الاتجاه السلطات المحلية في مدينة الإسكندرية، وأغلقت معظم تلك القاعات قبل بضعة شهور لكنها عادت الى فتح أبوابها من جديد.

وقال علوي قبطان أحد مالكي قاعة فلفلة لألعاب الفيديو في ضاحية المعادي الجنوبية المطلة على النيل «نحن كمن يطلق الرصاص في الظلام. سننتظر لنرى ما سيحدث» ويقسم قبطان الذي كان يقوم بتدريس مادة العلوم السياسية في جامعة نيويورك ان عدد قاعات ألعاب الفيديو في القاهرة يفوق ما في نيويورك.

وهناك تفاوت واضح بين مستوى قاعات ألعاب الفيديو التي يرتادها الصبية في سنوات فترة المراهقة الأولى. فهناك نحو ٢٠ قاعة مجهزة تجهيزا حديثا وهناك أخرى لا تخرج عن مجرد قاعات صغيرة في كل منها أربعة أو خمسة أجهزة.

ونشرت صحف القاهرة أقاصيص مروعة عن أطفال يسرقون آلاف الجنيهات من آبائهم لينفقوها على ادمانهم لألعاب الفيديو. وقالت الصحف ان الكثير من الصبية تعلموا عادات سيئة من تلك القاعات وجربوا فيها المخدرات لأول مرة.

واختلف أطباء النفس حول فوائد ومضار تلك الألعاب فالبعض يقول انها تعمق مهارات التعاون والتنسيق وقيادة السيارات أما البعض الآخر فيرى أنها تجعل الصبية أكثر ميلا للعدوان وأقل رغبة في الانخراط في المجتمع.

وقد يكون حجم الأموال التي تنفق على تلك الألعاب السبب وراء هذه الضجة. فجولة اللعب الواحدة التي لا تدوم أكثر من دقيقة تتكلف ما يتراوح بين ٥٠ قرشا و١٠٠ قرش.

ويرى قبطان أن المشكلة هي من ينفق تلك الأموال.

أما الأطفال فينظرون إلى ألعاب الفيديو على أنها مجرد «موضة» جديدة تنتهي مع تضاؤل اهتمامهم بها.

يقول هاني البالغ من العمر (١٢ عاما) «في البداية كنت ألعب كثيرا أما الآن فأنا ألعب حين أشعر بالضجر انها مسلية ولكن ليس في كل وقت».

ويقول عمر عثمان (١٤ عاما) وهو من الاسكندرية أن لديه الحل الذي يرضي الجميع.

قال عثمان «كل ما يلزم هو تنظيم تلك القاعات. منع التدخين فيها ومنع اللعب لأكثر من ساعة وإغلاقها أثناء الدراسة باستثناء عطلة نهاية الأسبوع. فهي على كل حال تصبح مملة بعد فترة. فلدي ملايين الأشياء التي أنفق فيها وقتي بشكل أفضل». (رويتر)

## اذا كان اللقاء معها مستحيلاً في حياتها
## ١٥ ألف دولار ثمن قبر بجوار مثوى مارلين مونرو

أصبح بامكان الذين لم تتسن لهم رؤية مشاهير يكنون لهم الاعجاب خلال حياتهم، تمضية الوقت معهم بعد وفاتهم. فقد درجت في الولايات المتحدة هذه الايام تجارة جديدة تقبض فيها الشركات ثمن قبور تحفر بجوار قبور المشاهير. ويبلغ سعر مثوى في مقبرة لوس انجلس حيث ترقد نجمة الاغراء الاميركية مارلين مونرو ١٥ الف دولار اميركي.

وتقول مديرة مقبرة «وستوود ميموريال» باربرا باركر لن بامكان هؤلاء المعجبين الاقتراب مسافة اقدام قليلة من رفات نجومهم المفضلين. ولكنها تضيف «ان معظم الاشخاص الذين يقدمون طلبات من هذا النوع لا يملكون ثمن قبر بجوار قبور المشاهير. فثمن قبر واحد ملاصق لمثوى مارلين مونرو يكلف اضعاف هذا المبلغ». (١٥ الف دولار).

وعرض بصورة اعلانية جذابة قبر قريب من مثوى الرئيس الاميركي جيفرسون ديفيس، الرئيس الوحيد لاتحاد الولايات الجنوبية الاميركية القصير الاجل، خلال الحرب الاهلية.

وقال محامي شارية القبر التي لم يفصح عن اسمها، انها اشترت القبر المذكور بناء لاعلان في صحيفة عرض فيه البائع مكانه في جزء من المقبرة يعود تاريخه الى ١٥٠ عاما.

واشار نائب الرئيس التنفيذي لجمعية المقابر الاميركية ستيفان مورغان الى وجود عدد كبير من مواقع القبور القريبة من قبور المشاهير، الا ان هذا الامر بحاجة الى بحث دقيق.

ويمبلغ عشرة آلاف دولار يستطيع المرء شراء مكان يتسع لاربعة قبور بالقرب من مثوى نجم الموسيقى الريفية الاميركي هانك ويليامس في «اوكوود انيكس» في مونتغمري (الاباما).

ويجتذب قبرا الممثلة الكوميدية لوسيل بول نجمة مسلسل «انا احب لوسي» - الذي عرض على الشاشات اللبنانية في الاونة الاخيرة - وقبر نجم الافلام الصامتة رودولف فالنتينو، المستثمرين في هذه التجارة. وبرغم ذلك فشلت امرأة غامضة ترتدي ثيابا سوداء، كانت تحج كل عام الى قبر فالنتينو في شراء قبر بجوار قبره.

والقبران الاكثر جاذبية على الاطلاق حتى الان يبقيان قبرا الرئيس الاميركي جون كينيدي وزوجته جاكلين في مقبرة «ارلينغتون» في واشنطن المفتوحة فقط لقدامى القوات المسلحة الاميركية. عن «الغارديان»